الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٠٤)
الاسلاميون والعنف
١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٠٤

تصريحات كبار رجال الدولة

٢ يناير ١٩٩٣ - ٣٠ ابريل ١٩٩٣

الجزء الأول

اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*مصر اكثر المجتمعات استقرار وعام ٩٣ سيشهد طفرة حقيقية سياسيا واقتصاديا
الا هرام ٩٣/٠١/٠٢# ١

*والى : لا تعديل للدستور او قانون الا حزاب
الجمهورية ٩٣/٠١/٠٢# ٢

*وزير الداخلية يعلن نجاح الحملات الا منية ضد اوكار الا رهاب
الوفد ٩٣/٠١/٠٤# ٤

*مجلس الشعب يطالب بدعم القوات المسلحة لا قتلاع التطرف
احمد السكرى الحياة ٩٣/٠١/٠٥# ٥

*ضرورة تجنيد كافة اجهزة الدولة لمكافحة الا رهاب
محمود عوض الا هرام ٩٣/٠١/٠٥# ٦

*مبارك ناقش الا وضاع الداخلية والخارجية فى اجتماعين مع طاقمه الوزارى
الحياة ٩٣/٠١/٠٦# ٧

*مصر بلد الا من والا مان والشباب المصرى برئ من الا رهاب
محمد عبد الحليم الا هرام ٩٣/٠١/٠٧# ٨

*لا رجعة عن مواجهة الا رهاب ومصرون على اقتلاع العنف من جذوره
الا هرام المسائى ٩٣/٠١/١٧# ٩

*مبارك:ارسلنا جنود للحدود مع السودان لمنع تسلل المتطرفين الى الا راضى المصر
اخبار اليوم ٩٣/٠١/١٧# ١٠

*مبارك مهتم بتطبيق الديموقراطية قولا وفعلا والحزب الوطنى يرحب بالمعارضة
الا هرام ٩٣/٠١/٢٠# ١١

*تعديلات تشريعية جديدة بدلا من قانون الطوارئ
الا هالى ٩٣/٠١/٢٠# ١٢

*الرئيس يحدد (٥) محاور لخروج الا مة من ظروفها الراهنة
الا هرام ٩٣/٠١/٢٠# ١٣

*مبارك يدعو لتصحيح صورة الا سلام بعد ان شوهتها ممارسات التطرف
الشرق الا وسط ٩٣/٠١/٢٠# ١٤

*لجنة الرد على بيان الحكومة تناقش قضايا الا رهاب والتعليم والثقافة
زكريا ابو حرام اخرساعة ٩٣/٠١/٢٠# ١٥

*ايران كانت تعد لضربة بحرية وجوية لمصر ودول الخليج
الا خبار ٩٣/٠١/٢٠# ١٧

*القاهرة : محاكمة عمر عبد الرحمن قضية اميركية داخلية
الحياة ٩٣/٠١/٢٢# ١٨

*التطرف ظاهرة عارضة فى طريقها الى الزوال والا سلام دين مبنى على التسامح
الا هرام ٩٣/٠١/٢٥# ١٩

*السادات شجع الجماعات المتطرفة بحجة ضرب الشيوعية
الوفد ٩٣/٠١/٢٥# ٢٠

*ظاهرة الا رهاب تريد اغراق عقل مصر وضميرها في ظلام دامس
الا هرام ٩٣/٠١/٢٦# ٢١

*مبارك : الا ستقرار عنصر اساسي لضمان التقدم ووقوف الشعب مع الشرطة يحمى ظهورها
الا هرام ٩٣/٠١/٢٦# ٢٢

*صدقي : لن نسمح بالا رهاب في اى صورة لا مساس بصناديق التأمين الخاصة بالشركات
شريف رياض الا خبار ٩٣/٠١/٢٦# ٣٠

*خطوط ... فاصلة
سمير رجب الجمهورية ٩٣/٠١/٢٦# ٣١

*انذار شديد من مبارك لفلول الا رهاب
الشرق الا وسط ٩٣/٠١/٢٦# ٣٣

*مبارك : الا رهاب الهمجي اصبح في مواجهة مع الشعب
الحياة ٩٣/٠١/٢٦# ٣٤

*اعطوني ارضا .. اقف على تطرف الشباب
عقيدتي ٩٣/٠١/٢٦# ٣٦

*مبارك يرفض قيام حزب ديني: التطرف يسعى للسيطرة على الحكم
الحياة ٩٣/٠١/٢٧# ٣٨

*القبض على ارهابيين قتلوا جنديين بالشرطة
الا خبار ٩٣/٠١/٢٧# ٤٠

*الرئيس مبارك يشيد بدور الشرطة في التصدى للعنف
المصور ٩٣/٠١/٢٩# ٤١

*كشف محاولة تسلل ارهابية لمصر عند بوابة السلوم
احمد موسى الا هرام المسائى ٩٣/٠١/٣٠# ٤٢

*"موسى" ينفى طلبا بتسليم عمر عبد الرحمن
الوفد ٩٣/٠١/٣١# ٤٤

*الحياة العسكرية لا تسمح بالتطرف والا رهاب
اسامة هيكل الوفد ٩٣/٠٢/٠٢# ٤٥

*لسنا ضد التطرف لكننا نحارب الا رهاب
العالم اليوم ٩٣/٠٢/٠٦# ٤٧

*مبارك يصدر قرارا باحالة قضايا الا رهاب للقضاء العسكرى
الشرق الا وسط ٩٣/٠٢/٠٨# ٤٨

*مبارك : نرصد الا رهاب الآ تى من الخارج
الحياة ٩٣/٠٢/٠٨# ٤٩

*وزير الداخلية يؤكد تصميم الشرطة على تصفية فلول الا رهابيين
محمد زكى الوفد ٩٣/٠٢/٠٩# ٥١

*المصريون يلتفون حول اجهزة الا من للقضاء على الا رهاب
الا هرام ٩٣/٠٢/١٠# ٥٢

*مواجهة الا رهاب مسئولية الشعب والا حزاب والمؤسسات
الا هرام المسائى #٩٣/٠٣/٠٧ ٩٣

*محافظ المنوفية : مصر تطبق تعاليم الا سلام الصحيحة
الا هرام #٩٣/٠٣/٠٨ ٩٥

*مبارك يدعو لمواجهة شعبية للارهاب
الشرق الا وسط #٩٣/٠٣/٠٨ ٩٦

*مبارك يشدد على "التصدى للارهاب"
الحياة #٩٣/٠٣/٠٨ ٩٧

*اتهامات تواجه عمر عبد الرحمن اذا تم ترحيله الى مصر
الا خبار #٩٣/٠٣/٠٨ ١٠٠

*قانون النقابات المهنية تدعيم للمناخ الديموقراطى
سهير الحسينى اخرساعة #٩٣/٠٣/١٠ ١٠١

*مبارك للواشنطن بوست : مصر ستواجه التطرف والا رهاب بيد قوية
سهير الحسينى اخرساعة #٩٣/٠٣/١٠ ١٠٤

*طائرة خاصة لنقل مساعد الشرطة المصاب الى القاهرة
الا هرام المسائى #٩٣/٠٣/١١ ١٠٦

*صرف المكافآت والمعاشات المقررة للشهداء الخمسة
الا هرام #٩٣/٠٣/١٢ ١٠٧

*الا رهاب يحاول ضرب الا قتصاد وكيان المجتمع ومصلحة الوطن كله
المصور #٩٣/٠٣/١٢ ١٠٨

*مبارك : التطرف مغالا ة بعيدة عن روح الا سلام
الا هرام #٩٣/٠٣/٢٠ ١٠٩

*التطرف اول مظاهر التخلف ولا بد من تصويب مسيرة الا مة
الشرق الا وسط #٩٣/٠٣/٢١ ١١١

*استراتيجية اعلامية لمواجهة الا رهاب والتطرف
الا خبار #٩٣/٠٣/٢١ ١١٢

*الا وضاع مطمئنة فى مصر اكثر من اى وقت مضى
الا هرام #٩٣/٠٣/٢٢ ١١٣

*دور الشرطة لمواجهة الا رهاب يشرحه وزير الداخلية لرجال الا عمال المصريين
الا هرام #٩٣/٠٣/٢٢ ١١٤

*تقريران عن الا رهاب امام مجلسي الشعب والشورى
مايو #٩٣/٠٣/٢٢ ١١٥

*مجلس الشعب يناقش فى جلساته القادمة تقرير لجنة مواجهة الا رهاب والتطرف
الا هرام #٩٣/٠٣/٢٧ ١١٨

*استراتيجية شاملة للتعامل مع الا بعاد الا قتصادية والا جتماعية والدينية
عبد الجواد على الا هرام #٩٣/٠٣/٢٩ ١١٩

الشريف لصحيفة كويتية : مصر مصممة على حسم قضية التطرف والا رهاب
الا هرام #٩٣/٠٣/٢٩ ١٢١

الا رهابيون .. مرتزقة .. يحاولون نسف الديمقراطية
المساء #٩٣/٠٣/٢٩ ١٢٢

القضاء على الا رهاب .. هدف قومى
هدى ابو عالية مايو #٩٣/٠٣/٢٩ ١٢٤

*استراتيجية شاملة لمواجهة الا رهاب
الا هرام المسائى #٩٣/٠٣/٢٩ ١٢٥

*مجلس الشورى يطالب بتطوير الحياة السياسية والخطط الا منية للحد من الا رهاب
جمال يونس الوفد #٩٣/٠٣/٢٩ ١٢٨

*سرور يرفض طلب احاطة حول تسليم ابو حليمة
فايز زايد الشعب #٩٣/٠٣/٣٠ ١٢٩

*ضرورة كشف دور ايران كدولة ارهابية امام المجتمع الدولى
الا خبار #٩٣/٠٣/٣٠ ١٣٠

*صدقى يأمر بسفر الضابط المصاب للعلاج بالخارج
الجمهورية #٩٣/٠٣/٣٠ ١٣١

*تقرير للكنوجرس الا مريكى يكشف ٣٠ معسكر للارهاب بالسودان
عبد الوهاب عدس الجمهورية #٩٣/٠٣/٣٠ ١٣٢

*خطة قومية لمواجهة الا رهاب وعودة التربية الوطنية بالتعليم
عبد الجواد على الا هرام #٩٣/٠٣/٣١ ١٣٥

*تسليم ابو حليمة لا مريكا صفقة سياسية
الجمهورية #٩٣/٠٣/٣١ ١٣٨

*وزير الداخلية يحذر "الا خوان المسلمين" والجمعيات الدينية
جمال يونس الوفد #٩٣/٠٣/٣١ ١٣٩

*تقرير هام لمجلس الشورى
زكريا ابو حرام اخرساعة #٩٣/٠٣/٣١ ١٤٠

*استمرار المواجهة الشاملة لضرب الا رهاب
الا هرام #٩٣/٠٣/٣١ ١٤٤

*مبارك ونواز شريف تعاون مصرى باكستانى لمكافحة الا رهاب
الا هرام #٩٣/٠٤/٠١ ١٤٥

*السياح الا لمان يستطيعون الحضور الى مصر بدون خوف
الا هرام #٩٣/٠٤/٠١ ١٤٦

*جولة الرئيس ...
عبد الرحمن عقل الا هرام #٩٣/٠٤/٠١ ١٤٧

*مبارك "الحياة" : السلام سيتم والا رهاب سينتهى
الحياة #٩٣/٠٤/٠٢ ١٤٨

*نحن افضل اسلاما ممن يعتقدون فى ايران ان بامكانهم تهديد استقرارنا
محمد الحناوى الا هرام ٩٣/٠٤/٠٢# ١٥٣

*هناك جهات لا يسعدها ان تحمى مصر ظهر اشقائها العرب الخليجيين
الا هرام ٩٣/٠٤/٠٣# ١٥٥

*الا رهابيون فقدوا الا مل فى تحقيق اى هدف
الا هرام ٩٣/٠٤/٠٣# ١٥٧

*"مبارك" يتوقع فشل الا حزاب الدينية بالا ردن
الوفد ٩٣/٠٤/٠٤# ١٥٨

*تفاصيل جديدة عن واقعة ابو حليمة يكشفها صدقى لمجلس الشعب
الشرق الا وسط ٩٣/٠٤/٠٤# ١٥٩

*الا علام والا رهاب والسلام وثورة المعلومات
محمد مصطفى اكتوبر ٩٣/٠٤/٠٤# ١٦٠

*الا رهاب واسبابه فى مجلس الشورى
محمد الطويل اكتوبر ٩٣/٠٤/٠٤# ١٦٧

*امريكا تدعم مصر فى جهودها ضد "الا رهاب"
الشرق الا وسط ٩٣/٠٤/٠٥# ١٧٠

*مطلوب التوضيح
الا خبار ٩٣/٠٤/٠٥# ١٧٢

*لا تشريع جديدا فى مواجهة الا رهاب
الا خبار ٩٣/٠٤/٠٥# ١٧٣

*"سرور" ينفى وجود تشريع جديد لمواجهة الا رهاب
الوفد ٩٣/٠٤/٠٥# ١٧٤

*"سرور" يحذر من تعميق الخلافات الحزبية حاليا
الوفد ٩٣/٠٤/٠٦# ١٧٥

*حذرنا واشنطون من خطورة الا رهاب
توماس جرجسيان الوفد ٩٣/٠٤/٠٦# ١٧٦

*مبارك يواجه امريكا برعايتها للارهابيين
عبدالستار الطويلة العالم اليوم ٩٣/٠٤/٠٧# ١٧٧

*لجنة عليا لمواجهة الا رهاب تضع استراتيجية تشارك فيها المؤسسات
محمود معوض الا هرام ٩٣/٠٤/٠٨# ١٧٩

*مبارك: نرحب باللقاءات الحزبية لمواجهة الا رهاب
الا هرام ٩٣/٠٤/٠٨# ١٨٢

*ظاهرة الا رهاب .. لا تستعصى على المواجهة
محمد ابو الحديد الجمهورية ٩٣/٠٤/٠٨# ١٨٣

*ايران متورطة فى رعاية الا رهاب ..
جمال بدوى الوفد ٩٣/٠٤/٠٨# ١٩٠

*ردود فعل واسعة النطاق لتصريحات مبارك على الا رهاب بواشنطن
حمدى فؤاد الا هرام #٩٣/٠٤/٠٩ ١٩٣

*رحلة ٩٣
المصور #٩٣/٠٤/٠٩ ١٩٤

*المثقفون يتحركون لمواجهة الا رهاب
احمد ابو كف المصور #٩٣/٠٤/٠٩ ١٩٧

*نقطة حوار
عبد اللة الجفرى الحياة #٩٣/٠٤/١١ ٢٠٣

*ازالة المناطق العشوائية لا نها تربة خصبة للارهاب
زايد على سعد الا خبار #٩٣/٠٤/١٢ ٢٠٤

*صفوت الشريف : الا رهاب لن يمس مكانة مصر الرائدة
زايد على سعد الا خبار #٩٣/٠٤/١٣ ٢٠٥

*الا رهاب اساء الى صورة الا سلام بالعالم كله
عبد الجواد على الا هرام #٩٣/٠٤/١٣ ٢٠٦

*غياب المشروع الحضارة واستشراء الفساد وضرب المؤسسات الوطنية
عبد الفتاح فايد الشعب #٩٣/٠٤/١٣ ٢٠٨

*المجتمع المصرى ينفرد بخصوصية لا تسمح بانتشار الا رهاب السياسي
الشرق الا وسط #٩٣/٠٤/١٤ ٢١٣

*تنقية البرامج التليفزيونية من المواد غير الهادفة
شريف العبد الا هرام #٩٣/٠٤/١٤ ٢١٤

*شعب مصر .. يرفض العنف والوصاية
محمود نفادى الجمهورية #٩٣/٠٤/١٤ ٢١٦

*خطة فاصلة .. للقضاء على الا رهابين الذين لا يبادرون بالتوبة
محمد زايد الا هرام #٩٣/٠٤/١٦ ٢١٧

*الحلول الا منية لا تكفى وحدها لمواجهة الا رهاب
سناء السعيد العالم اليوم #٩٣/٠٤/١٦ ٢١٩

*الا علام المصرى واستراتيجية التحدى
ابو بكر عمر الا ذاعة والتليفزيون #٩٣/٠٤/١٧ ٢٢٢

*.. وزير الداخلية.. اكد فى احد لقاءاته
الحقيقة #٩٣/٠٤/١٧ ٢٢٥

*سرور: مصر بلد الا مان والشعب ضد الا رهابيين
الا هرام #٩٣/٠٤/١٨ ٢٢٦

*حوادث الا رهاب بدات فى الا نحسار
الا هرام #٩٣/٠٤/١٨ ٢٢٧

*عاطف صدقى : تعاملنا مع ابو حليمة باعتباره امريكيا
المجلة #٩٣/٠٤/٢٠ ٢٢٨

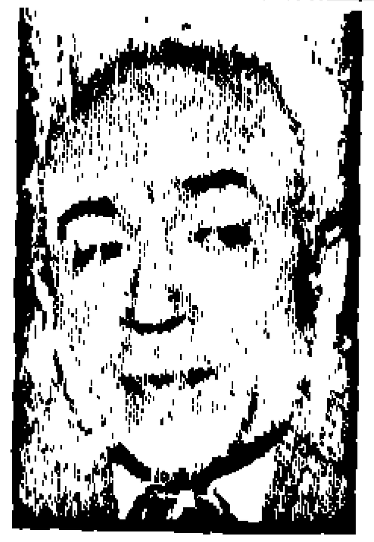
نهاية الفـــهـــرس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

●● تبدأ قطاعات الدولة المختلفة مع مطلع العام الجديد تنفيذ عدد من المشروعات الكبيرة والحيوية في مجالات الزراعة والري والكهرباء والاعلام والنقل والمواصلات والادارة المحلية وغيرها من القطاعات لخدمة المواطن المصري في كل مكان على ارض الوطن ●●


يوسف والي

■ الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي :

مصر أكثر المجتمعات استقرارا وعام ٩٣ سيشهد طفرة حقيقية سياسيا واقتصاديا

الأحزاب المصرية في خندق واحد ورفضها للارهاب ينطلق من التوجه الوطني

اعرب الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة عن امله في ان يشهد عام ١٩٩٣ طفرة حقيقية في المجالات السياسية والاقتصادية والحزبية، مؤكدا أن المجتمع المصري هو من اكثر المجتمعات أمانا واستقرارا.

وقال الامين العام للحزب الوطني ان موقف الاحزاب المصرية من الارهاب لابد وان ينطلق من التوجه الوطني الرافض للارهاب كلية.

واعرب عن تطلع الحزب الى تطوير علاقات التعاون مع باقي الاحزاب المصرية بدون استثناء والقائمة على الحوار المتكافيء وقال أن هناك أرضية مشتركة بين جميع الاحزاب المصرية حول العديد من القضايا المحورية ، وفي مقدمتها الحفاظ على استقرار الوطن وامنه والاصلاح الاقتصادي مؤكدا ان كل الاحزاب تقف في خندق واحد.

وأكد والي ان الدستور المصري كفل الاطار الدستوري لمسيرة التعددية الحزبية في مصر التي تتطور يوما بعد يوم، واتاح المد الديمقراطي الكبير للمواطن المصري ، وكفل حرية التعبير وسيادة القانون مشيرا الى ان تعديل قانون الاحزاب الذي كفل التعددية الحزبية ليس مطروحا الآن وان حياتنا الديمقراطية تكفل اتاحة الفرصة لطرح اية مشروعات لتعديل قانون الاحزاب او اية قوانين اخرى.

كما اشار الى الارتفاع التدريجي في مشاركة المواطنين في الانتخابات المحلية الاخيرة، وقال ان هذه الظاهرة تعد ظاهرة ايجابية وان الحزب الوطني سيواصل جهوده لزيادة مشاركة المواطنين في النشاط السياسي.

واوضح ان المسألة الاقتصادية تحتل حجر الزاوية في اهتمامات الحزب الوطني ومايرتبط بها من جهود تحرير الاقتصاد المصري ، ومكافحة مشكلة البطالة وتنشيط الاستثمارات الى جانب تطوير الخدمات في المجالات الصحية والتعليمية والاسكانية وقضايا الشباب على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

واكد الأمين العام ان الحزب الوطني سيظل موحدا ومعبرا عن تيار الاغلبية في مصر، بانتمائه الاصيل لقيم الوسطية والاعتدال والديمقراطية وحرية التعبير . كما أكد حرص الحزب على تنسيق المواقف مع الاحزاب العربية والافريقية والدولية للدفاع عن قضايا العالم الثالث وتطوير الحوار بين الجنوب والجنوب.

واعرب عن امله في تحقيق المزيد من النجاح على مستوى زيادة انتاج الحاصلات الزراعية، وتحقيق طفرة حقيقية في مجال الصادرات الزراعية لدعم الاقتصاد القومي، وقال ان هدف تحقيق التنمية المتواصلة في القطاع الزراعي في مقدمة اهداف استراتيجية الزراعة المصرية في التسعينيات، للوصول الى اقصى درجات الكفاءة الاقتصادية الذي يعد حقا طبيعيا لاجيالنا القادمة .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

والى: لا تعديل للدستور أو قانون الأحزاب

من يساند الإرهاب خارج عن إجماع الشعب

استصلاح ١٧٠ ألف فدان فى ١٩٩٣

تحرير انتاج وتسويق الحاصلات الزراعية

أعلن الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان خطة استصلاح الاراضى فى العام الحالى تشمل ١٧٠ ألف فدان من بين ٩٣٧ الف فدان خلال الخطة الخمسية التى تنتهى عام ١٩٩٧ .

وقال : ان الموسم الزراعى الماضى كان من أفضل المواسم فى تاريخ الزراعة المصرية حيث تم استصلاح ١٨٠ ألف فدان ، وزاد انتاج القطن مليون قنطار رغم انخفاض المساحة المزروعة ، واقترب انتاج القمح من ٥ ملايين طن ، وحقق متوسط انتاج الارز ٣٫٢ طن للفدان ، وقصب السكر ٤٣ طنا وهى من أعلى المعدلات فى العالم .

وأكد د . والى فى حديثه لوكالة

أنباء الشرق الاوسط : أنه لاتوجد حاليا أية مشروعات لتعديل قانون الاحزاب الذى يوجد بمقتضاه ١٢ حزبا سياسيا تمارس نشاطها بكل حرية .

وحول ماترديده المعارضة من ضرورة تغيير الدستور ليكون ملائما للتطورات السياسية والاقتصادية فى مصر .. قال د . والى ان الدستور الحالى أتاح هذا المد الديمقراطى ، وهذه المساحة الواسعة من حرية التعبير والتأكيد على حقوق الانسان وسيادة القانون والمسيرة الناجحة لتحرير اقتصادنا .

وأشار إلى أن دور الحزب الوطنى فى مواجهة الارهاب يرتكز على حقيقة تاريخية وهى رفض الشعب المصرى لكل مظاهر التطرف والارهاب لانه أكثر الشعوب اعتدالا . وتجانسا وحرصا على وحدته .

وأضاف : أن موقف الاحزاب من الارهاب لابد أن ينطلق من التوجه الوطنى الرافض له ، وأى تجاوز لهذا الموقف يشكل خروجا عن اجماع الشعب المصرى .

وأكد د . والى - ردا على دعوة أحزاب المعارضة بتقسيم الحزب الوطنى الى حزبين متنافسين ، أن الحزب سيظل موحدا معبرا عن تيار الاغلبية فى مصر .. وأضاف : ان مايوجد من نقاط اتفاق بين الحزب وبقية الاحزاب السياسية ، يفوق نقاط الخلاف مما يؤكد وجود أرضية مشتركة حول القضايا المحورية .. وأهمها الحفاظ على استقرار الوطن وأمنه والاصلاح الاقتصادى ..

واشار إلى ان هناك ارتفاعا تدريجيا فى نسبة مشاركة المواطنين فى الانتخابات النشاط السياسى عموما كما ظهر فى الانتخابات المحلية مؤخرا .. وقال : ان منهج الحزب الوطنى لزيادة هذه المشاركة يعتمد على الربط بين العمل السياسى وتحقيق مصالح الناس بعيدا عن الشعارات الجوفاء .

وتحدث د . والى عن السياسة الزراعية .. وأشار إلى أن التركيب المحصولى بالاراضى الجديدة حر تماماً .. وأنه فى ظل سياسة الاصلاح الاقتصادى بالقطاع الزراعى تطابقت مصالح المنتجين والاقتصاد القومى بعد أن كانت متعارضة فى كثير من الاحيان .

واضاف : أنه بعد تحرير انتاج وتسويق جميع الحاصلات ، جاء الدور على القطن لتكتمل حلقات تحرير الزراعة .. وأكد : أنه وفقا للعرض والطلب ستحافظ الدولة على أسعار مجزية بحيث تتسلم القطن اختياريا من المزارعين لحمايتهم من تقلبات الاسعار بالسوق الحرة .

وقال د . يوسف والى ردا على مايثار حول البذور والتقاوى التى تأخذها مصر من إسرائيل ، أننا نتعاون فى المجال الزراعى مع جميع دول العالم فى اطار ثقتنا بأنفسنا وكفاءة مؤسساتنا الزراعية وخبرتها الطويلة ومن بينها الحجر الزراعى .. وأشار إلى أن وفرة انتاج الخضر والفاكهة ، وهو القطاع الوحيد الذى نستورد بعض بذوره ، يؤكد هذه الحقيقة .

ونفى د . والى مايقال أن التعاون الزراعى مع إسرائيل أكثر من التعاون المصرى العربى .. وأكد : ان سياسة الوزارة هى اتاحة كافة الامكانيات أمام الاشقاء العرب .. كما يحدث حاليا على سبيل المثال من التعاون مع دولة الامارات فى دراسة تنمية انتاج المناطق الجافة ، ومد السودان بتقاوى القمح والذرة عالية الانتاج ، والاستفادة كذلك من التجربة السودانية فى ترشيد استخدام المبيدات الحشرية .

وزير الداخلية يعلن نجاح الحملات الأمنية ضد أوكار الارهاب



عبدالحليم موسى

اكد اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، عدم التراجع عن الحزم والشدة فى التعامل مع الارهابيين - اكد وزير الداخلية قبل مغادرته القاهرة امس الى تونس ، نجاح الحملات الامنية الاخيرة ضد اوكار الارهاب . وكانت قوات الشرطة قد كثفت حملاتها ضد المتطرفين فى القاهرة والجيزة وقرى صعيد مصر . قامت القوات باعتقال المئات ويجرى التحقيق معهم . وجهت النيابة اليهم تهم التورط فى احداث عنف ادت الى قتل اكثر من ٧٠ مواطنا وسائحة بريطانية

ويحضر عبدالحليم موسى اليوم اجتماعات مكتب وزراء الداخلية العرب الذى يعقد فى تونس .

مجلس الشعب يطالب بدعم القوات المسلحة لاقتلاع التطرف

☐ القاهرة - من احمد السكري:

■ دعت لجنة برلمانية مصرية امس الى حصر الخلافات العربية داخل الاطار العربي «وعدم اتاحة الفرصة لأي تدخل خارجي». وأكدت اللجنة التي يرأسها وكيل مجلس الشعب (البرلمان) المصري السيد احمد حمادي تأييدها الكامل رفض لبنان تحمل مسؤولية الفلسطينيين الـ ٤١٥ الذين ابعدتهم اسرائيل. واعتبرت ان الموقف اللبناني «يساهم في احباط سعي اسرائيل الى تفريغ الاراضي الفلسطينية من سكانها الاصليين». ووجهت نداء الى برلمانات العالم للضغط على حكوماتها حتى يتحرك مجلس الامن لاجبار اسرائيل على اعادة المبعدين الى اراضيهم.

وطالبت اللجنة الحكومة المصرية بتقديم دعم للشرطة والقوات المسلحة «لاقتلاع التنظيمات المتطرفة في مصر من جذورها». ودعت الى اجراء احصاء للشبان الذين يعانون البطالة، ووضع خطة لخمس سنوات للقضاء على ظاهرة البطالة في المجتمع المصري. ومنح امتيازات خاصة واضافية للمشاريع التي تقام وفق احكام قانون استثمار رأس المال العربي والاجنبي لاستخدام العمال العرب.

□ بداية برلمانية ساخنة لمناقشات برنامج الحكومة

ضرورة تجنيد كافة أجهزة الدولة لمكافحة الإرهاب

في القاعة النهبية بمجلس الشعب بدأت أمس لجنة الرد على بيان الحكومة برياسة احمد حمادي وكيل المجلس مناقشاتها الواسعة حول بيان الحكومة الثامن الذي القاه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ..

وأكد زعيم الاغلبية كمال الشاذلي ضرورة تجنيد جميع اجهزة الدولة لمحاربة الارهاب باعتبارها القضية الاولى التي تتعلق باستقرار وامن مصر.

وطالب زعيم الاغلبية باعادة تقييم نظام تمليك الاراضي للخريجين بحيث تقوم الدولة باستصلاح الاراضي وتسليمها للشباب ..

كما رفض خالد محيي الدين زعيم المعارضة بيان الحكومة لانه لم يحدث تغيير في سياسات الحكومة

ازاء فاتورة الاصلاح الاقتصادي التي يتحملها المواطن محدود الدخل وحده ..

وفي البداية ..

قال كمال الشاذلي زعيم الاغلبية: اذا كانت الحكومة هي حكومة الحزب الوطني لكنها لخدمة مصر كلها .. وحيا اتجاه الرئيس مبارك بدعم الديمقراطية باعتبارها الاساس للانطلاق في كافة المجالات .. وأشاد بالجو الديمقراطي التي تعيشه مصر الان ..

وحرية الصحافة خاصة بالنسبة للاحزاب التي لم تمثل في هذا المجلس ..

كما وجه التحية للمعارضة باعتبارها المرآة التي تعكس انجازات الحزب الحاكم ..

وانتقل زعيم الاغلبيه الى الحديث عن اولوية القضايا الوطنية في المرحلة القادمة .. حيث اكد اننا يجب ان نتفق جميعا على ان مواجهة الارهاب هي القضية الاولى، لان الاستقرار هو الاساس لكل عمليات التنمية .. وطالب بتجنيد جميع لجهزة الدولة لتحقيق هذا الهدف ..

بجانب المشاركة الشعبية ودور الاحزاب السياسية ..

صلاح توفيق: لابد ان تحدد لنا الحكومة ماذا انجزت بعد ان القى الدكتور عاطف صدقي ٨ بيانات حتى لانضيع وقتنا ..!!

وقاطعه فتحي بيومي: الحكومة سجلت في بيانها ذلك فرد صلاح توفيق: انت حكومي اكثر من الحكومة!!

ورد فتحي بيومي قائلا: انت لم تقرأ البيان!

وقال خالد محيي الدين: في العام الماضي رفضنا بيان الحكومة ورفضنا الخطة لايوجد تطور جديد يستدعي تغيير موقفي .. لان السياسة باقية والمنهج باق .. الحكومة تحدثت عن انجازاتها ولكن الارقام فيها تضارب .. ان عجز الموازنة يقل لعدم طبع نقود ولكنه يرحل .. انعكس ٩ مليارات زيادة في الدين الداخلي، وتزايد الى ارقام كبيرة، لم تحدث تطورات جذرية .. فيه رفع اسعار مخطط بناء على الاتفاق مع الصندوق .. وادى ذلك الى حالة واضحة من الركود .. قيل ان فيه نموا والحقيقة غير ذلك !!

وايضا ارتفاع حالات الافلاس؟

كما ان الصناعة الوطنية مهددة في ظل منافسة غير متوازنة. وبدات تظهر بطالة في القطاع الخاص الصناعي .. الاستقرار في سعر الصرف للدولار فقط لكنه غير مستقر في العملات الاخرى لكن تسكين سعر الدولار جهد «مش بطال»

وقال المهندس طلعت مصطفى: اننا نحذر الحكومة من قضية المباني وصيانتها لابد ان يوضع لها برنامج حاسم وسريع، العلاقة بين المالك والمستاجر لها تاثيرها في هذا الامر ..لابد من اعادة النظر في هذه العلاقة حتى يرجع «المالك مالك» و«المستاجر مستاجر» ولايطغى لحد على الآخر ..

ارجو ان نناقش الموضوع باسلوب واقعي ..

وقال ان الاستثمارات في المباني موقوف لعدم القدرة على الاستمرار فيه بسبب القانون ..

ان الزراعة والاستصلاح هو النشاط الوحيد الباقي الان بعد توقف الصناعة والبناء ..

وقال محمد خليل حافظ: لم يتم تنفيذ مطالب اعضاء مجلس الشعب ازاء بيانات الحكومة السابقة وقال لابد لهيئة الاستثمار ان تركز على المشروعات كثيفة العمالة، هناك مشروعات كبرى في مصر ولايوجد لها عمالة.

التركيز على تعمير المناطق الجديدة

وقال سيد سرحان: ان هناك مناطق جديدة يجب ان نركز على تعميرها مثل منطقة «حلايب» والشلاتين.. والوادي الجديد. وسيناء، ويجب ان تطبق قوانين الاسكان بالجدية اللازمة

كتب الجلسة:

محمود معوض

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

شدد على التصدي للارهاب وتعمير المجتمعات الجديدة

مبارك ناقش الاوضاع الداخلية والخارجية في اجتماعين مع طاقمه الوزاري

□ القاهرة - «الحياة»:

■ بحث الرئيس المصري حسني مبارك في عدد من القضايا الداخلية امس مع طاقمه الوزاري خلال اجتماعين ضم الاول وزراء الخارجية والاقتصاد والعدل والري والزراعة وضم الثاني وزراء التامينات والشؤون الاجتماعية والاسكان النقل والمواصلات والكهرباء والتنمية والصحة والثقافة والحكم المحلي ومحافظي القاهرة والجيزة والاسكندرية.

وكان القاسم المشترك في الاجتماعين، اللذين حضرهما رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي مشاركة وزراء الدفاع والتعليم والاعلام.

السلام والابعاد

وصرح وزير الاعلام صفوت الشريف بعد الاجتماعين ان الاول تناول مناقشة تقرير وزارة الخارجية عن عملية السلام، وتاثير ابعاد ٤١٥ فلسطينياً فيها واتصالات مصر في هذا الصدد وتضمن عرض السياسة الاقتصادية وبرامج الاصلاح الاقتصادي.

كما اشار الى انه تمت مناقشة «الامن الداخلي والاجراءات التي تتخذها وزارة الداخلية لتحقيق الاستقرار وضرب ومطاردة عناصر التطرف الاجرامي»، واوضح «ان مبارك طلب الاسراع في نشر الحقائق عن الارهاب، وتصحيح ما ينشر في هذا الصدد تجنباً للبلبلة في الداخل والخارج».

وجدد الوزير الاشارة في هذا الصدد الى وكالة «رويتر» لنشرها «خبراً غير صحيح عن انفجار قنبلة في احدى كنائس مدينة ديروط في صعيد مصر تناقلته الاذاعات ووسائل الاعلام الاجنبية». وكان صدر بيان مساء اول من امس في القاهرة اكد ان الخبر لا اساس له من الصحة.

المجتمعات الجديدة

وركز وزير الاعلام على توجيهات مبارك في شان «الاهتمام بالمجتمعات الجديدة وضرورة مشاركة كل الاجهزة المعنية في ايجاد مشاريع تتيح فرص عمل جديدة وتوفر لها وسائل النقل والكهرباء والرعاية الصحية والخدمات الثقافية والرياضية».

واشار الى ان الرئيس المصري شدد خلال الاجتماعين على «توفير فرص عمل للشباب والارتقاء بمستوى الخدمات الاساسية للمواطنين وتوفير المساندة للناس من المؤسسات المالية الوطنية، والاهتمام بالتعليم خصوصاً الفني».

من جهة اخرى تسلم الرئيس مبارك امس رسالة من نظيره الارمني ليفون بتروسيان خلال لقائه وزير خارجية ارمينيا ارمان كيراكوسيان الذي اتهم اذربيجان في تصريحات للصحافيين عقب اللقاء بـ «محاولة جر ارمينيا الى الصراع القائم في اقليم كاراباخ»، وقال ان بلاده «اعلنت مرارا ان ليس لها مطالب اقليمية في اذربيجان»، مؤكدا سعي بلاده الى «حل سلمي للشعب الموجود في المنطقة الساعي الى الامان والسلام»، و«استمرار بلاده في هذا السعي مع جميع الدول المجاورة بعد حل مشكلة الاقليم». كما اعرب عن اعتقاده ان «الحل السلمي ضروري لمشكلة البوسنة والهرسك».

وكان مبارك بحث مع الوزير الارمني في العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية والثقافية وتطويرها في المرحلة المقبلة بما يخدم قضايا السلام والامن والاستقرار في منطقتي البلدين. وحمل مبارك الوزير الارمني رسالة شفوية الى بتروسيان تؤكد على اهمية دعم التعاون والتشاور.

وكانت محادثات وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى مع نظيره الارمني أول من امس اكدت اهمية التعاون لمواجهة النعرات الطائفية والعرقية والتصدي لمحاولات بعض الدول اثارتها في المنطقتين.

وعقد كيراكوسيان مساء امس محادثات مع الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي، تناولت تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين. وصرح مكرم الله عقب الاجتماع بان التعاون الاقتصادي بين مصر وارمينيا ينظمه الاتفاق الموقع بين البلدين التي صدق عليها مجلس الشعب اخيرا واصبحت سارية المفعول.

وقال ان الاتفاق هذا الذي يقضي بتشكيل لجنة حكومية مشتركة في هذا المجال تجتمع مرة كل عام في احدى عاصمتي الدولتين سيفتح مجالات للتعاون بين الجانبين على المستوى الصناعي والزراعي والتعليمي والثقافي وان مجالات اخرى سيتم الاتفاق عليها من خلال اللجنة المشتركة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٢

□ عمارة لطلاب المنوفية:

مصر بلد الامن والامان والشباب المصرى برئ من الارهاب

شبين الكوم - من محمد عبدالحليم:

اعلن عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان مصر ليست بلد الارهاب والتطرف، ولكنها بلد الامن والامان، وان شباب مصر برئ من الارهاب بجميع صورة، لان الشباب له فكر واضح وواع، ويعتنق القيم السمحة، ومصر حريصة كل الحرص على شبابها تقدم له جميع صور الرعاية والاهتمام لم تتأثر بالركود الاقتصادى الذى حدث مثل بعض الدول رغم مواردها الكثيرة. واضاف فى لقائه مع طلاب جامعة المنوفية الذى شهده المحافظ المستشار فكرى عبد الحميد، والدكتور السيد حسن حسانين رئيس الجامعة، ومحمد ابراهيم خير أمين عام المجلس الاعلى وعمداء الكليات - ان شباب مصر بخير -

□ وزير الداخلية يؤكد :

لارجعة عن مواجهة الإرهاب ومصرون على اقتلاع العنف من جذوره

الانتهاء من مشروع الرقم القومي للتصدى لحالات تزوير البطاقات والجوازات

اكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان المواجهة مستمرة مع الارهاب بنفس الكفاءة والفاعلية ولارجعة او توقف ، بل اصرار حثيث لاقتلاع جذور العنف والارهاب مؤكدا ان هناك بعض الدول التي لاتضمر خيرا لمصر ويؤلمها ان تشترى مصر القمح نقدا ، وتعلن في غير حياء انها تصدر الارهاب لمصر .

وقال انه في اطار التنسيق بين الداخلية والقوات المسلحة تم تخصيص ٤ طائرات « جازيل » بمطار اسيوط . و ٢٠ سيارة « فهد » مدرعة ، و٢٠ سيارة اخرى مجهزة بالجريتوف وتعمل حاليا من المنيا الى الاقصر لتامين الطرق .

وقال وزير الداخلية امام لجنة الامن القومي بمجلس الشعب ـ في اجتماعها مساء امس برئاسة السيد كمال هنرى بادير ـ ان المواجهة مستمرة مع المخدرات والامن الجنائي والاقتصادى مشيرا الى ان اجهزة الامن تواجه بكل يقظه نشاط تجار المخدرات وان حجم المخدرات خلال الـ ٩ اشهر الماضية اعلى من فترات الضبط المماثلة .

واشار وزير الداخلية الى انه تم تسجيل بيانات ٤٣ مليون مواطن اليا في اطار مشروع الرقم القومي مشيرا الى ان هذه اول قاعدة معلومات الية للمواطنين تصديا لتزوير البطاقات الشخصية والجوازات وانه من المقرر الانتهاء من تسجيل جميع بيانات سكان مصر اليا قبل يونية القادم .

وقال انه يجرى حاليا اعداد مشروع قانون للاحوال المدنية لمواجهة جرائم التزوير والتلاعب في الوثائق الرسمية وتغليظ العقوبات وتشديدها وسوف يعرض على مجلس الشعب في هذه الدورة .

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك : ارسلنا جنود الحدود مع السودان لمنع تسلل المتطرفين الى الاراضى المصرية

القاهرة ـ وكالات الانباء : ارجع الرئيس حسنى مبارك قيام مصر بارسال جنود الى الحدود مع السودان ، الى تسلل المتطرفين عبر هذه الحدود الى الاراضى المصرية باوراق مزورة . اكد مبارك انه لا توجد اى مشكلة حدودية مع السودان . واتهم النظام السودانى باستخدام مسالة الحدود منذ سنوات طويلة كلما تقابله ازمة داخلية !!. اوضح الرئيس خلال لقائه برؤساء تحرير الصحف الفرنسية والعربية . ان الارهابيين هم مجموعة من المقاتلين السابقين فى افغانستان دخلوا الى مصر عن طريق ايران والسودان باوراق مزورة . وصف الرئيس مبارك الموقف الاوروبى من النزاع فى البوسنة بانه « مائع » . وحذر اوروبا من المخاطر التى تتربص باوروبا فى حالة تصاعد التطرف فى يوغسلافيا . كما حذر من توقف عملية السلام العربية ـ الاسرائيلية ، فى حالة عدم تسوية قضية المبعدين . اكد الرئيس ان مشكلة البوسنة مشكلة اوروبية . وحمل اوروبا مسئولية حلها . وطالب اجبار الصرب على قبول الحل فى البوسنة . ووصف الحظر الذى تفرضه الامم المتحدة على صربيا والجبل الاسود بانه مهزلة . اكد الرئيس معارضته بشدة لاى عمل عسكرى فى البوسنة . اوضح مبارك ان المتطرفين موجودين الآن فى البوسنة . وقال ان اوروبا والعالم . المتحضر سيدفعان الثمن وقد يؤدى الامر الى كارثة دولية .

☐ والى فى لقائه مع شباب الحزب الوطنى:

مبارك يهتم بتطبيق الديمقراطية قولا وفعلا والحزب الوطنى يرحب بالمعارضة

٥ آلاف إيرانى يديرون ١٧ معسكرا بالسودان لتدريب الارهابيين

أكد الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى أن الرئيس حسنى مبارك لم يكف عن الاهتمام بتطبيق الديمقراطية قولا وعملا، مشيرا إلى أن الرئيس مبارك بدأ حياته السياسية بوجود ٤ أحزاب سياسية، وصلت الآن إلى ١٢ حزبا.

وقال لم يحدث فى تاريخ حاكم مصرى أن تعرض للنقد على صفحات الصحف منذ أيام «مينا» سوى الرئيس حسنى مبارك، وذلك بما أتاحه من حرية التعبير والنقد.

كما واكب الاهتمام العالمى بحقوق الانسان، والامثلة على ذلك كثيرة، منها على المستوى الوزارى تولى اللواء محمد عبد الحليم موسى وزارة الداخلية، وكان من قبل مفصولا من عمله، إلى جانب تولى المهندس عادل عزى ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى، وقد حبس من قبل وفصل من وظيفته.

وأضاف أن الرئيس مبارك كان سباقا فى الأخذ ببرامج الاصلاح الاقتصادى، وكانت توجيهاته الدائمة بعدم الاستدانة من أية دولة خارجية إلا مع التزام الوزارة المعنية بسداد القرض.

وكتبت نهال شكرى مندوبة «الأهرام» أن الدكتور والى أشار فى لقائه بأمناء شباب الحزب الوطنى على مستوى الجمهورية الذى شهده الدكتور نبيه العلقامى الأمين المساعد لشباب الحزب: إلى أن الحزب الوطنى يرحب دائما بالمعارضة، ولايضيق بها، بل انه فى بعض الاحيان يغذيهم ببعض النقد الذى يؤدى إلى اثراء الديمقراطية.

وحول الوجود الايرانى فى السودان أكد الدكتور والى أن الإيرانيين الذين وصلوا إلى السودان يقرب عددهم من خمسة آلاف منذ سنوات، ويديرون هناك ١٧ معسكرا للتدريب تضم عناصر من افغانستان وإيران والسودان والعناصر التى يتم مساعدتها على التسلل من مصر، مشيرا إلى انهم يخططون دائما لتصدير الارهاب والتطرف إلى الدول المجاورة وعلى رأسها مصر، ويهدفون دائما إلى ضرب السياحة والزراعة. وهم وراء ماحدث فى مصر بالنسبة للسياحة التى يتعلق بها مصير شعب باكمله.

المصدر : الأهـــالى

النشر والخدمات ... والمعلومات التاريخ : ٢٠ ... ١٩٩٢

تعديلات

تشريع... جديدة بدلا من قانون الطوارىء

تفتيش ... منازل المشتبه فيهم دون تصريح من النيابة ومضـ...ـة مدة الاعتقـال وتقييـد حـق « رد القضاة »

علمت . ... ان اللجنة العليا للسياسات ستبحث في اجتماعها المقبل برئاسة الدكتور عاطف صدقي
رئيس الر... التعديلات التشريعية الجديدة التي اعدتها وزارتا الداخلية والعدل لمواجهة الارهاب .
وعلمت ... ان هذه التعديلات ستحال الى مجلس الشعب خلال شهر فبراير المقبل لتحل - بعد
اقرارها - ... قانون الطوارىء . اذ تعتزم الحكومة عدم التقدم الى مجلس الشعب بمشروع قانون جديد
لتحديد ... الطوارىء عند انتهاء العمل به خلال شهر اكتوبر المقبل .

وعلمت ... ايضا ان
التعديلات ... التي اعدتها
الداخلية قد ... اطلاق يد رجال
الامن في ... منازل المشتبه
فيهم دون ... من النيابة
واعتقالهم ... لتلك المده
التي ... التعديلات
التشريعية ... التي وافق
عليها مجلس ... قبل اقل من
٤ اشهر .

وتضمنت ... التعديلات الجديدة
التي اعدتها ... العدل لادخالها
على قانون ... ضوابط
محدده ... حق « رد
القضاه » ... محاولات محامي
المتهمين ... بحقهم في هذا
الرد واطالة ... من دون
داع .

ومن المقر... يراجع مجلس
الدوله التعـ... الجديدة فور
اقرارها ... العليا
للسياسات ... لاحالتها الى
مجلس الشـ... لمناقشتها
واقرارها .

□ في افتتاح مؤتمر المجلس الأعلى للشئون الاسلامية أمس:

الرئيس يحدد (٥) محاور لخروج الأمة من ظروفها الراهنة

الاسلام برىء مما يعلق به من افتراءات بسبب العنف

اكد الرئيس حسنى مبارك أهمية التعاون والتنسيق بين اقطار الامة الاسلامية، وايثار المصلحة العليا لها على المصالح المحلية، حتى تقوى على حل مشكلاتها، مشيرا الى اننا جميعا نركب سفينة واحدة لن يكتب لها بلوغ شاطىء السلام والأمن إذا تنازعتها الرياح، وكثر النزاع على توجيه دفتها

وحدد الرئيس مبارك ـ فى كلمته فى افتتاح المؤتمر العام الخامس للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية أمس التى القاها نيابة عنه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ـ خمسة محاور دعا العلماء الى اعطائها عنايتهم، لتعين امتنا فى ظروفها الراهنة على الخروج بسلام من هذا المنعطف العصيب. وتشمل هذه المحاور «التضامن والتعاون»، و «اجتياز المسافة بيننا وبين العالم»، و«انهاء التشرذم الخطير» فى فكر الأمة الاسلامية الذى تجاوز حد الثراء والتنوع الى حالة الصراع والتناقض»، «وبيان جوهر الاسلام ومحو الصورة الشوهاء التى بدأت تؤخذ فى العالم عن الاسلام من أنه دين الارهاب والعنف وسفك الدماء بسبب الممارسات العنيفة»، و«ضرورة الارتقاء الى مستوى الأحداث».

واكد الرئيس مبارك أن الاسلام برىء من كل مايعلق به من افتراءات بسبب الممارسات العنيفة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

مبارك يدعو لتصحيح صورة الإسلام بعد أن شوهتها ممارسات التطرف

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حدد الرئيس المصري حسني مبارك ٥ محاور رئيسية للخروج من المنعطف الخطير الذي تمر به الأمة الإسلامية، في مقدمتها التضامن والتعاون بين الدول الاسلامية من دون اقامة تكتل عنصري أو ديني وإنما من خلال مد الايدي بالسلام لكل من يمدها في هذا الاطار.

وشدد الرئيس مبارك على ضرورة العمل على اجتياز الفجوة بيننا وبين العالم الغربي الذي بلغ تقدمه بالعلم، وتجاوز الامة الاسلامية لحال التشرذم في الفكر والاجتهادات وتصحيح الصورة المشوهة للإسلام عند الغرب بسبب ممارسات العنف من جانب البعض، اضافة للارتقاء إلى مستوى الاحداث، مشيراً إلى ان الاسلام بريء من كل ما يعلق به من افتراءات وانه كما علمنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فان الاسلام هو دين الرفق والرحمة والمحبة واحترام انسانية الاخرين.

جاء ذلك في كلمة الرئيس مبارك لدى افتتاح اعمال المؤتمر العام الخامس للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية والقاها نيابة عنه الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء.

وناشد الرئيس مبارك علماء الدين الاسلامي المشاركين في المؤتمر ان ينفوا عن الاسلام كل الممارسات والتجاوزات التي يؤدي الوقوع فيها إلى الاساءة إلى الاسلام والمسلمين.

وكان رئيس الوزراء المصري قد افتتح أمس أعمال المؤتمر الذي يشارك فيه ١٥٠ شخصية اسلامية بينهم ٢٠ وزيرا للأوقاف و١٠ مفتين وتستمر أعماله ٣ أيام تحت شعار «التيارات الفكرية» وأثرها على مستقبل العالم الاسلامي.

ويناقش المؤتمر أيضاً عددا من الموضوعات من بينها بحث سبل مواجهة التطرف والارهاب المستتر وراء الدين وأوجه القصور في تقديم العطاء الحضاري للاسلام على العالم وسبل مواجهة الصراعات المذهبية.

وسوف تعلن مساء غد التوصيات الختامية لاعمال المؤتمر، حيث سيصدر اعلان القاهرة الذي يؤكد نبذ علماء العالم الاسلامي لظاهرة الارهاب والتطرف.

أحمد حمادى :

لجنة الرد على بيان الحكومة تناقش قضايا الارهاب والتعليم والثقافة

● زكريا أبو حرام



● احمد حمادى

قال احمد حمادى وكيل مجلس الشعب ورئيس لجنة الرد على بيان الحكومة ان المناقشات التى دارت فى اللجنة كانت حول الموضوعات التى كلف الرئيس مبارك بها المجلس بدراستها وهى الارهاب ونظام التعليم والثقافة ومواصفات البناء ثم انجازات الرئيس خلال الفترة الماضية .. بخلاف متابعته لمناقشات بيانات الحكومة السابقة داخل المجلس ومدى ما تحقق منها حول الغلاء والاسعار وخطوات الاصلاح الاقتصادى والقانونى .

واشار احمد حمادى إلى ان التقرير الذى تعده اللجنة سيكون صدى لما يدور فى اللجنة من مناقشات .. ولقد تعرضت اللجنة إلى موضوع الارهاب من جذوره ومعالجته والاهتمام بتنشئة الشباب منذ فترة الطفولة ليشعروا بهيبة الدولة مع بث القيم الدينية والخلقية المانعة للارهاب .

● وبالنسبة للتعليم قال وكيل مجلس الشعب : ستكون هناك رؤية جديدة للمناهج وتنظيم الامتحانات والكتب والابنية التعليمية .. وفى موضوع الثقافة سيطلب ان تنتقل الثقافة الرفيعة إلى الاقاليم والا يكتفى بقصور الثقافة او الثقافة الجماهيرية كما ستعد دراسة شاملة لمواصفات البناء من النواحى الفنية والتشريعية .

● وحول سقوط الاستجواب الذى قدم فى بداية الدورة البرلمانية يقول احمد حمادى : فى رايى ان هذا الاستجواب لم يسقط بل ان طلبات الاحاطة التى تحدث فيها النائبان صلاح توفيق وفاروق متولى قد دعمته ولا يمكن الحكم على الاستجواب بالسقوط من مجرد الاطلاع على ورقة الاستجواب او حديث المستجوب .. فقد لا يكون المستجوب الاصل فى اللباقة المطلوبة للاستجواب .. وانما ننظر إلى الاستجوابات من مجموع ما يدور فيها من مناقشات .. سواء فى صورة طلبات احاطة او اسئلة ومن ثم فإن حكمى هو ان الاستجواب قد نجح ..

● وحول تاثير غياب الكثير من احزاب المعارضة عن المجلس على الاداء البرلمانى والتشريعى قال احمد حمادى : اعتقد ان الاحزاب جميعها ممثلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

داخل المجلس ذلك ان الوفد كتيار فكرى ممثل فى عدة اشخاص . كما ان حزب العمل له بجناحيه ممثلون داخل المجلس .. كمال خالد ولو انه مُستقل إلا انني اعتقد ان منهجه الفكرى يتفق مع منهج الوفد إذ لا يختلف اداؤه عن اداء الوفديين .. كما ان ابراهيم عبادة يمثل تيار مجاهد فى حزب العمل وجمال قطب يمثل التيار الآخر فى حزب العمل .

واضاف احمد حمادى : وإذا كانت الاحزاب تتظاهر بانها غير ممثلة والعبرة ليس بشخوص او اشخاص مُعينين منها وانما بارائها كما ان دعوتها للجان الاستماع فى القضايا الهامة تبرز اراءها حول القضايا المختلفة .

وعن كيفية التعامل مع الازدواجية الموجودة فى الاحزاب وكيفية القضاء على هذه الظاهرة يقول احمد حمادى : اعتقد ان لجنة الاحزاب يجب ان تكون لها فعاليات اكثر فى الاحزاب .. ذلك ان الجمعيات العمومية للاحزاب تتكون وفق هوى رؤسائها .. وبالتالى فإن الاجهزة القيادية للاحزاب تتكون بتوليفة يشكلها رئيس الحزب ومن هنا .. فإن الاحزاب مازالت لا تشكل مناهج فكرية وانما هى تجمعات شخصية مما يؤدى إلى التصدع !

ماذا دار فى لجنة الرد على بيان الحكومة

فى عدة اجتماعات متواصلة للجنة الرد على بيان الحكومة التي يراسها احمد حمدى وكيل مجلس الشعب تطرق اعضاء اللجنة إلى عدة موضوعات :

توفيق عبده اسماعيل قال ان قضية التنمية الادارية والاصلاح الادارى باعتباره اساس الاصلاح الاقتصادى تحتاج إلى ضرورة اعادة النظر فى الهياكل التنظيمية للوحدات الادارية .. ووضع المعايير المنضبطة لاختيار القيادات وتطوير اساليب العمل على نحو يساير حاجة المجتمع .

واكد عبدالرحيم الغول على مطالبة الصندوق الاجتماعى بالاهتمام بالشباب وحل مشاكلهم عن طريق زيادة القروض والمنح التى تخصص للشباب وبدون فوائد وهناك تقصير من الدولة بالنسبة لدعم وتمويل مراكز الشباب فالشباب هم مستقبل مصر وامنها ولابد من التوسع فى انشاء مراكز الشباب اسوة بالمساجد والمدارس ..

وقال عبدالحميد غازى عضو اللجنة : ان السياسة الزراعية اكدت على ضرورة تحرير القطاع الزراعى من مختلف القيود لرفع معدلات التنمية وتوظيف عناصر الانتاج باقل الطرق التى تؤدى إلى زيادة الانتاجية وتشجيع الاستثمار فى استصلاح الاراضى وتزويد هذه الاراضى بمشروعات البنية الاساسية . مع ضرورة وضع سياسات سعرية وتصحيح اسعار السلع والخدمات الرئيسية واحكام الرقابة على الاسواق بهدف حماية محدودى الدخل وكذلك ضرورة التوسع الافقى والتوسع الراسى لزيادة الرقعة الزراعية ورفع انتاجية الفدان .

وتحدث كمال الشاذلى ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى مؤكدا بان سياسة حكومة الدكتور عاطف صدقى برغم كونها تمثل الحزب الوطنى .. إلا انها تخدم مصر كلها بجميع افرادها وانتماءاتها الحزبية . واكد اتفاقه مع سياسة الحكومة وان كانت له بعض التحفظات بالنسبة للتنفيذ او لاضافة بعض الاشياء لحل مشكلة من المشاكل التى تتطلب ايجاد حلول كثيرة .

وقال كمال الشاذلى ان اساس خطة عمل الحكومة هى تخفيض نسبة البطالة وتخفيض عجز الموازنة . ثم اشار إلى ضرورة محاربة الارهاب باقتلاع جذوره لان الاستقرار هو اساس التنمية وطالب بضرورة الاهتمام بالشباب وتقديم المزيد من الرعاية له وحل مشكلة البطالة بين الخريجين كما طالب بضرورة اصلاح مناهج التعليم وتطويرها وتسهيلها وكذلك الاهتمام بالمعلمين وحالتهم المادية .

وقال خالد محيى الدين ممثل الهيئة البرلمانية لحزب التجمع انه يصر على رفض بيان الحكومة لانه لا يوجد به اى تطوير جديد يستدعيه لتغيير موقفه بالنسبة لبيانات الحكومة على مدى الثمانى سنوات السابقة . واشار إلى تحفظه على الارقام التى ذكرتها الحكومة بالنسبة للجانب المالى وان عجز الموازنة قل كنتيجة فعلية لعدم طبع النقود مما كان له اثره على رفع الاسعار وهو يعتبر هذا مخططا بالتعاون مع صندوق النقد الدولى .

● وعن ظاهرة الارهاب قال خالد محيى الدين انها ظاهرة سياسية وليست دينية فقط لان هؤلاء الجماعات تلعب على اساس المشاكل الاجتماعية الموجودة ولذلك يجب ان يواجهوا سياسيا ولانه لولا ضرب السياحة لما تحركت الحكومة لمواجهة الارهاب .

المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

والى لشباب الحزب الوطنى :

ايران كانت تعد لضربة بحرية وجوية لمصر ودول الخليج

١٧ معسكرا فى السودان لتدريب الارهابيين يديرها ٥ آلاف ايرانى

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى ان ايران كانت تعد لضربة جوية وبحرية لمصر ودول الخليج فى نفس الوقت . وقال ان مصر تتابع الموقف الايرانى متابعة دقيقة .

واشار الدكتور والى فى اجتماعه امس مع اعضاء الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى الى وجود ١٧ معسكرا للتدريب فى السودان وان هناك ٥ الاف ايرانى دخلوا السودان عن طريق البحر يديرون هذه المعسكرات التى يتدرب فيها افراد من الدول العربية وافغانستان .

واعرب امين الحزب الوطنى عن ترحيبه بمشاركة كافة الاحزاب لانجاح سياسة الاصلاح الاقتصادى واثراء الحركة الديمقراطية مشيرا الى ان عهد الرئيس حسنى مبارك يشهد ممارسة حقيقية للديمقراطية لم تشهده مصر من قبل وحماية حقيقية لحقوق الانسان .

وقال انه لن يسمح لغير المصريين بتملك الاراضى الجديدة .. وسيتم السماح فقط بتصديق خاص من رئيس الجمهورية بتملك الاراضى الجديدة .. واشار الى ان الـ ١٧ مشروعا التى اعلن عنها تملكها جميعا مصريون .

واكد الدكتور يوسف والى على اهمية تضافر جهود كل الوزارات لمواجهة مشكلة البطالة وايجاد فرص عمل للشباب فى كافة المحافظات واشار الى ان الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية لديه افكار جيدة بالنسبة لمشروعات الشباب فى المحافظات والقرى وانه سوف يبدأ العمل فى ايجاد فرص عمل جديدة فى ١٧٠ قرية للتصنيع الغذائى وغيرها من المشروعات .

ودعا الى دول دخول البحر المتوسط فى سوق خاص بها حيث ان لديها كافة مقومات نجاح هذا السوق من ايد عاملة وتكنولوجيا ورأس مال .

القاهرة: محاكمة عمر عبد الرحمن قضية اميركية داخلية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ علق وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى على قرار محكمة نيوجرسي الاميركية بتأجيل النظر في ترحيل الدكتور عمر عبدالرحمن «أمير» تنظيم «الجهاد الاسلامي» الذي يعيش في الولايات المتحدة قائلاً «ان مصر هي بلد عبدالرحمن ومن حقه الدخول اليها في أي وقت يريده». وأشار الى ان التحقيقات التي تجري في عدد من القضايا ستكشف الدور الذي لعبه في نشاط الجماعات الدينية المتطرفة.

وأضاف الوزير في تصريحات صحافية أمس: «اذا كان اسمه (عمر عبدالرحمن) ورد على لسان احد من المتهمين في قضايا السياحة ستنفذ ما تأمر به النيابة، وإذا طلبت اعتقاله ستتخذ اجراءات في هذا الصدد».

لكن مصدراً امنياً مصرياً قال لـ «الحياة» ان «محاكمة عبدالرحمن في الولايات المتحدة قضية أميركية داخلية تخص الولايات المتحدة وليس لمصر دخل فيها»، مؤكداً ان «اعترافات بعض المتهمين في قضايا الارهاب خصوصاً قضايا مهاجمة السياح في مصر تؤكد تورط عبدالرحمن في اصدار فتوى لأعضاء الجهاد بأن السياحة حرام». ولم يستبعد اضافة اسم عبدالرحمن الى تلك القضايا واقامة دعوى جنائية ضده.

وأشار المصدر الى ان «نيابة أمن الدولة العليا جمعت حوادث الاعتداء على الباصات السياحية في مصر في قضية واحدة».

يذكر ان محكمة نيوجرسي استمعت أول من أمس الى شهادة عمر عبدالرحمن التي استغرقت ثلاث ساعات ونصف ساعة. ونسبت وكالة «فرانس برس» الى ناطق باسم دائرة الهجرة الاميركية ان المحكمة ستستدعيه مجدداً، علماً انه متهم بالادلاء بمعلومات غير صحيحة حين طلب تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

التطرف ظاهرة عارضة فى طريقها الى الزوال والاسلام دين يحض على التسامح وحب الغير

■ مبارك فى حديث لمجلة «دير شبيجل» الالمانية:

الديمقراطية والمصارحة أقوى أسلحتنا

ونواجه شعبنا بالحقيقة الكاملة بصورة دائمة

اكد الرئيس حسنى مبارك ان التطرف ظاهرة مرضية عارضة فى طريقها الى الزوال، والاسلام دين سماوى - مثل اليهودية والمسيحية - مبنى على التسامح، وحب الغير، وقال ان الجماعات التى تلجأ الى العنف ليست اسلامية بالمرة، وبعيدة تماما عن روح الاسلام، فالارهابيون الذين يدعون العمل باسم الله، انما يقلبون قيم الاسلام رأسا على عقب، فالكثيرون منهم افسدهم المال.

واضاف الرئيس مبارك - فى حديث ادلى به لمجلة «دير شبيجل» الالمانية واسعة الانتشار - ان الديمقراطية والمصارحة هى أقوى اسلحتنا، فنحن نواجه شعبنا بالحقيقة الكاملة بصورة دائمة. واوضح الرئيس ان سياسة التأرجح بين الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتى قد انتهت، واليوم لم يعد هناك سوى قوة عالمية واحدة هى التى يجب ان نتعامل معها دون المساس بكرامتنا واستقلالنا. وقال الرئيس مبارك - فى حديثه الذى تنشره المجلة اليوم - ليس هناك خطر يهدد الدولة فان العناصر الارهابية عندنا عبارة عن اقلية تفتقد اى مساندة شعبية الى درجة ان المسلمين الحقيقيين يطردون بعض الائمة خارج المساجد اذا ما اكتشفوا انهم يعتنقون الافكار المتطرفة.

واعرب الرئيس عن امله فى ان يشهد العام الجديد تغييرا جذريا فى عملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط وطالب الدول المعنية بالاتتخذ اى اجراءات يكون من شأنها ايقاف عملية السلام، لأن هناك دوائر لاتريد ان تتوصل الى تحقيق السلام.

وشدد الرئيس على ضرورة ان يسترد الفلسطينيون ارضهم بالاسلوب الذى يرونه، على ان تكون البداية الحكم الذاتى فى الضفة الغربية وقطاع غزة، واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية مازالت هى الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى بالنسبة لنا، ثم ان المنظمة مرنة جدا الان فى بحثها عن حل للنزاع، ومازالت لها شعبية فى الاراضى المحتلة.

واكد الرئيس مبارك ان المتطرفين لايهمهم سوى السلطة، وعندما يصلون الى مركز القوة فستنتهى الحريات وتنهار الديمقراطية

مبارك في حديث لمجلة دير شبيجل

السادات شجع الجماعات المتطرفة بحجة ضرب الشيوعية

أعلن الرئيس محمد حسني مبارك أمس، أن الديمقراطية والمصارحة افضل الوسائل للقضاء على العنف الديني. أكد «مبارك» قيام الرئيس الراحل أنور السادات بتشجيع الجماعات الاسلامية بهدف ضرب الشيوعية. وأشار الى أن الخطر الشيوعي لم يكن يهدد مصر آنذاك لهذه الدرجة. كما أشار الى انهيار النظرية الشيوعية ذاتها بعد ذلك، وبقيت الجماعات المتطرفة التي نمت، وتوسعت، وأدت إلى الوضع الذي وصلنا إليه. وقال الرئيس مبارك في حديث لمجلة «دير شبيجل» الألمانية، أن بعض الدول العربية المختلفة فيما بينها تقوم بتوظيف بعض مجموعات العنف للقيام بعمليات إنتقامية. وأكد فشل بعض الزعماء العرب الساعين لأحلام السلطة والعظمة على حساب رفاهية شعوبهم. وأشار إلى أن الرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد أخطأ في حساباته بالسماح للأحزاب الدينية بحرية العمل. ووصف «مبارك» الجماعات المتطرفة بأنها ليست إسلامية.

وأكد سعي هذه الجماعات للاستيلاء على السلطة وقال : «ان وصول المتطرفين إلى مركز قوى سينهي الحريات والديمقراطية. ولو سمحنا بانشاء حزب اسلامي سيطالب الأخوة المسيحيون بحزب، وبذلك يستغل الدين لغير أغراضه ويتحارب المسلمون والمسيحيون ولهذا لانسمح بأحزاب دينية في مصر. وأكد الرئيس وجود قوى خارجية تمد الارهابيين بالمال للإساءة لأوطانهم ووصف التطرف بأنه ظاهرة مرضية عارضة في طريقها الى الزوال.

□ خطاب هام للرئيس مبارك في الاحتفال بالعيد الحادى والاربعين للشرطة :

ظاهرة الارهاب تريد إغراق عقل مصر وضميرها في ظلام دامس يحرم الامة من ممارسة حقها في التجديد والابتكار

أكد الرئيس حسني مبارك ان مسيرة الشرطة كانت وستظل ملحمة ناصعة من ملاحم الوطنية المصرية، وان جهاز الشرطة يمثل احدى الدروع الواقية للوجود الحضاري المصري، مشيرا الى ان الشارع المصري اصبح اليوم يتمتع بقدر اكبر من السلامة والامان، وان الظواهر الاجرامية تراجعت امام يقظة رجال الشرطة.

واضاف الرئيس مبارك - في خطابه بمناسبة عيد الشرطة امس - ان الاستقرار هو العنصر الاساسي لضمان الحياة وصيانة التقدم، ووقاية الكيان الوطني من الاطماع الاجنبية والمخططات العدوانية.

وفيما يلي نص خطاب الرئيس مبارك:

الاخوة والابناء الأعزاء:
ضباط وجنود الشرطة..

نحتفل اليوم معا بعيد الشرطة، الذى هو يوم رائع من ايام الوطنية المصرية، وبرهان ساطع على تمسك شعبنا العظيم بقيمه من اسمى قيمه الحضارية... قيمة العطاء وقيمة الوفاء.

العطاء من تلك النخبة الطيبة من ابناء مصر الابرار، الذين استطاعوا في كل الظروف ان يضعوا مصالح الوطن العليا فوق كل اعتبار، واثبتوا انهم لايترددون ابدا في مواجهة اعتى التحديات في سبيل الواجب، ويتسابقون في التضحية بالنفس دفاعا عن امن الوطن وسلامة المواطنين، فاستحقوا بذلك ان يضعهم الشعب في اعلى المراتب، وينظر اليهم بكل اعزاز وتقدير.

والوفاء من جماهير الشعب الاصيل، الذى لاينسى فضل من احسن عملا، ولايبخس قدر من ضحى في سبيله، وتحمل الكثير من العنت والشقاء من اجله، ولذا فانه يرفع الى اعلى الهامات رجل الشرطة المصرى، الذى يشقى لكى يسعد، ويسهر لكى يأمن، ويفنى لكى يبقى، ويخلد

شعبنا الأصيل ... رجل الشرطة الذى ضحى في سبيله ... الى اعلى الهامات

[illegible]

لقد كانت مسيرة الشرطة في هذا البلد الآمن وستظل ملحمة ناصعة من ملاحم الوطنية المصرية، التى شهدت امجادا كبرى في اوقات المحن والشدائد، واثبتت على الدوام ان جهاز الشرطة يمثل احدى الدروع الواقية للوجود الحضارى المصرى، ومؤسسة من ابرز مؤسسات الشعب التى يرتكز عليها وهو يخوض معاركه المتتابعة على طريق التحرير والتنمية والبناء.

كان هذا هو موقف رجال الشرطة البواسل في ٢٥ يناير عام ١٩٥٢، حين تصدوا لقوى العدوان والقهر نودا عن كرامة الوطن وعزة ابنائه، فلم يبالوا بالصعاب والمخاطر، ولم ينل من عزيمتهم ذلك البون الشاسع في ميزان القوى، فمنهم من قضى نحبه، ومن تشبث بالارض والحق رافعا رأسه، معلنا للعالم أجمع ان ارض الكنانة هى عرين الابطال ومدرسة البذل والعطاء.

وظل هذا الموقف ثابتا لايهتز ولايتزعزع عند اى اختبار، لان امتحان الارادة يظهر المعادن الحقيقية للرجال، ولاينجح في اجتيازه سوى الاشداء الاقوياء، الذين يتسلحون بالولاء لله والوطن، والالتزام بالواجب، والوفاء بحق الشعب مهما كلفهم هذا من تضحيات.

وهكذا ظلت الشرطة المصرية تؤدى واجبها في صمت وخشوع، حتى في احلك الظروف، ومكثت على مر السنين تحمى امن الشعب وتحرس مسيرته، وتصون استقرار الوطن، وتحفظ للقانون

المصدر : الأهرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

مبارك : الاستقرار عنصر أساسى لضمان التقدم ووقوف الشعب مع الشرطة يحمى قدرها فى مواجهة الإرهاب

مصائر الشعوب لا تقررها جماعات الخوارج التى ابتليت بها الأمة الإسلامية وإنما الأغلبية الساحقة

الرئيس يكرم ٨ من شهداء الشرطة ويسلم أسرهم الأوسمة ويحيى رجال القوات المسلحة لعطائهم للوطن بلا حدود

□ الرئيس فى الاحتفال بالعيد الحادى والأربعين للشرطة أمس :

الشارع المصرى يتمتع بقدر أكبر من الأمان بعد تراجع الظواهر الإرهابية أمام يقظة الشرطة

نعتز ونفخر بالقضاء المصرى الذى يحرس حكم القانون وبالمثقفين والعلماء والعمال والفلاحين ورجال الصناعة والأعمال

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

أكد الرئيس حسني مبارك أن الاستقرار هو العنصر الأساسي لضمان الحياة، وصيانة التقدم، ووقاية الكيان الوطني من الأطماع الأجنبية، والمخططات العدوانية.

وقال: إن أروع عناصر المواجهة الواعية مع الإرهاب أن الشعب وقف مع قوات الشرطة في خندق واحد، ومنحها إجماعا وطنيا مهيبا يشد أزرها، ويحمي ظهرها، ويرعى حركتها، ويرد عنها كل معتد أثيم.

وأشار الرئيس مبارك - في كلمته في الاحتفال بالعيد الحادي والاربعين للشرطة بأكاديمية الشرطة بالعباسية أمس - الى ان مصائر الشعوب لاتقررها جماعات الخوارج التي ابتليت بها الامة الإسلامية في فترات متفرقة من تاريخها، وإنما تقررها الأغلبية الساحقة لجمهور المسلمين مصداقا لقوله - صلى الله عليه وسلم - «لاتجتمع أمتي على ضلالة».

وقام الرئيس مبارك بتكريم ٨ من شهداء الشرطة الذين استشهدوا خلال العامين الماضيين اثناء قيامهم بالواجب في بعض احداث الارهاب والتطرف في عدد من المحافظات بتسليم أسرهم الأوسمة والأنواط.

وحيا الرئيس مبارك رجال القوات المسلحة الذين يقفون في خندق واحد مع رجال الشرطة، وهم حراس الارض والذين يحملون رءوسهم على أكفهم، ذودا عن كل ذرة من تراب مصر، ووصفهم بانهم فئة مؤمنة تعطي وطنها وشعبها بغير حدود.

وقال الرئيس مبارك: ومن الانصاف أن نذكر ان الشارع قد أصبح اليوم يتمتع بقدر أكبر من السلامة والأمان، وأن الظواهر الاجرامية التي كانت تهدد المواطنين في اشخاصهم وأموالهم قد تراجعت امام يقظة رجال الشرطة، ومبادرتهم الى التصدي لكل صور الخروج على القانون خاصة عندما يتعلق الامر بترويع المواطنين، وتبديد أمنهم، وسلامتهم.

وأضاف الرئيس مبارك: اننا نعتز ونفخر بالقضاء المصري الذي يرسي التقاليد القضائية العريقة، ويحرس حكم القانون، ويسهم في إقامة المجتمع على الاسس التي تضمن له القوة والمناعة، ونعتز ونفتخر بجيوش المثقفين والعلماء وكتاب المعرفة والتقدم الذين يشكلون وجدان الشعب المصري، ويلهمون حركته على طريق التنوير والتقدم ويرسخون في ضمير الفرد والجماعة سيادة العقل والعلم في كل نواحي الحياة. ونعتز ونفخر بالعمال والفلاحين المصريين طليعة البنائين العظام الذين شيدوا الحضارة على ضفاف النيل الخالدة فاقاموا أرقى مجتمع انساني منذ فجر التاريخ وأرسوا قواعده على أساس التوءمة بين الدين والعلم وبين الايمان والتقدم والاصالة والتجديد. ونعتز ونفخر برجال الصناعة والاعمال في مصر الذين ينشرون المصانع والمزارع والمعامل على كل بقعة من أرضنا العامرة فيقيمون المجتمعات العمرانية الجديدة، ويضيفون مئات الالاف من فرص العمل للشباب المصري الطموح المتطلع الى الاسهام في اعلاء البناء الوطني .. ووضع حجر في صرحه الكبير. ونعتز ونفخر بشباب مصر الصاعد الذي يمثل نصف الحاضر وكل المستقبل واكد الرئيس مبارك أنه بدون الاستقرار تنتكس الديمقراطية، وتعم الفوضى، ولايتدفق استثمار خارجي أو داخلي، فتنعدم فرص العمل الجديدة التي نحتاجها لنحو نصف مليون مصري سنويا.

(نص كلمة الرئيس ص ٣)

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٢

[illegible] الجماهير [illegible] الكاملة في جهاز الشرطة

هيبته، وكان طبيعيا ان تتسع مجالات عملها بتعقد صورة الحياة المعاصرة وتضخم ماتفرزه من اوجه النشاط والحركة، وامتدت واجباتها الى حفظ الامن العام ومحاصرة الجرائم بشتى انواعها واشكالها، ومكافحة الآفات الاجتماعية والانحرافات الاخلاقية التى يجرمها القانون، ولعلنا نذكر الحملة المستمرة التى لم تنقطع ضد المخدرات، وهى حملة اسفرت عن انحسار ملموس فى استفحال هذه الظاهرة التى تهدد سلامة الفرد وصلابة النسيج الاجتماعى، وتؤثر تأثيرا خطيرا على قدرة الانسان فى الانتاج والابداع.

ولعلنا نذكر كذلك العمل الكبير الذى تقوم به الشرطة لحماية المال العام وصيانة الممتلكات العامة، التى هى جزء اساسى لايستهان به من ثروة هذا الشعب المناضل، الذى يقتطع من قوت يومه لكى يتعالى البنيان الوطنى كل يوم ويرتفع قدر مصر الى اعلى سماء.

ومن الانصاف ان نذكر ان الشارع المصرى قد اصبح اليوم يتمتع بقدر اكبر من السلامة والامان، وان الظواهر الاجرامية التى كانت تهدد المواطنين فى اشخاصهم واموالهم قد تراجعت امام يقظة رجال الشرطة ومبادرتهم الى التصدى لكل صور الخروج على القانون، خاصة عندما يتعلق الامر بترويع المواطنين وتبديد امنهم وسلامتهم.

وحين واجه المجتمع المصرى ظاهرة الارهاب الهمجى الذى يتعارض مع القيم المصرية والتعاليم الروحية التى صانت مسيرة الانسان على ارض مصر الظاهرة عشرات القرون، كانت الشرطة فى طليعة القوى التى انبرت لهذا الخطر الداهم بكل حسم وحزم، وكان عطاؤها فى هذا المجال قمة فى الوعى والادراك للمهمة الوطنية، وذروة فى التضحية فى سبيل الاهداف القومية، ولم يتردد رجالها فى قبول التحدى مهما تعاظمت الاخطار وتزايدت التضحيات، لانهم استوعبوا بحسهم الوطنى الجارف جسامة المسئولية وفداحة الخطر، وتنبهوا الى الابعاد المدمرة لظاهرة تريد اغراق عقل مصر وضميرها فى ظلام دامس، يضع امام الفكر والابداع فى مصر ستارا حديديا، ويحرم الامة من ممارسة حقها بل وواجبها فى التجديد والابتكار، وبذلك يبدد كل ماانجزه الشعب فى ماضيه وحاضره من رقى وتقدم، ويهدر ماحققه فى مسيرة التنوير والنهضة العلمية والثقافية، ويهدد وجوده وبقاءه فى الصميم.

الشعب والشرطة فى خندق واحد

وكان من اروع عناصر هذه المواجهة الواعية، ان الشعب وقف مع قوات الشرطة فى خندق واحد، ومنحها اجماعا وطنيا مهيبا، يشد ازرها، ويحمى ظهرها، ويرعى حركتها، ويرد عنها كل معتد اثيم، ذلك ان هذا الشعب الواعى قد ادرك ان هؤلاء الرجال يحاربون معركته، ويحمون رزقه ويحرسون مقدساته، ويصونون مؤسساته، وباختصار فهم يصونون الحقوق الانسانية الاساسية لجميع ابناء مصر، فليس اهم واخطر من حق الانسان فى الحياة والعمل، والرزق والامان.

لكل هذا، جاء مشهد تشييع ضحايا الارهاب من ضباط وجنود الشرطة جليلا ورائعا، معبرا عن المشاعر الحقيقية لهذا الشعب العظيم، بل انه كان استفتاء عفويا حرا، جددت الجماهير الغفيرة فيه ثقتها الكاملة فى جهاز الشرطة المصرية، واكدت وقوفها الى جانبه وهو يؤدى مهمته الوطنية ورسالته السامية، وفى نفس الوقت رفعت الجماهير صوتها الرافض للارهاب، النابذ للقتل وسفك الدماء واستباحة الحرمات، باعتبارها فظائع تاباها الفطرة المصرية، التى كانت هى السياج الذى حمى المسيرة على ضفاف الوادى الامين اكثر من سبعين قرنا من الزمان، وبذلك اصبح جليا للجميع ان الارهاب الجاهلى اصبح فى مواجهة حاسمة مع الشعب بكل فئاته وعناصره وليس فقط مع الدولة ومؤسساتها، وانه ان له ان يدرك انه يسبح ضد التاريخ، وفى الاتجاه المضاد لحركة الشعب المصرى على طريق النهوض والتقدم.

وليس امام هذه المواجهة سوى ان تحسم مع الحق والخير، وضد العدوان والبغى.. مع الحياة الحافلة بالانجاز والتجديد والابداع، وضد الموت والانغلاق والسقوط لان مصائر الشعوب لاتقررها جماعات الخوارج التى ابتليت بها الامة الاسلامية فى فترات متفرقة من تاريخها، وانما تقررها الاغلبية الساحقة لجمهور المواطنين مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: «لاتجتمع امتى على ضلالة».

ولكى تبلغ هذه المواجهة مداها وتحقق غايتها، فلابد ان يتوافر لها عنصر الثبات والاستمرار، حتى تقتلع الفتنة من جذورها، كما انه لابد ان تعبأ لها كل الجهود فى مجالات العمل المختلفة، وتشارك فيها مشاركة نشيطة فعالة كافة القوى السياسية، والتنظيمات الشعبية، والتجمعات غير الرسمية، مع اجهزة الدولة ومؤسساتها الدينية والاعلامية والثقافية والتعليمية، لايتخاذل اى منها ولايتهرب من تحمل اعبائها تحت ذريعة، لان الخطر يهدد كل جوانب الحياة على ارض مصر التى خصها الله بالذكر فى كتابه الحكيم، فلابد اذن ان تكون مواجهة شاملة جامعة، ولابد ايضا ان نتقى اثره فى الداخل والخارج، ونقضى على الفتنة فى مهدها، حفاظا على حاضرنا ومستقبلنا، وحقنا فى الحياة الآمنة الكريمة.

الاستقرار عنصر أساسى لضمان الحياة

الاخوة والابناء..

ضباط وجنود الشرطة

ان الرسالة الوطنية التى تؤدونها ببسالة واقدام فى الحفاظ على الاستقرار فى ربوع مصر هى رسالة سامية، تعلو على كل ماعداها. فالاستقرار هو العنصر الاساسى لضمان الحياة، وصيانة التقدم، ووقاية الكيان الوطنى من الاطماع الاجنبية والمخططات العدوانية.

وبغير الاستقرار، لايكون هناك انتاج ولابناء . ولايتدفق استثمار خارجى او داخلى، فتنعدم فرص العمل الجديدة، التى نحن فى امس الحاجة لإيجادها لنحو نصف مليون مصرى يدخلون سوق العمل كل عام، وتزداد وطأة العيش وتكاليفه على الاسرة المصرية، فى الوقت الذى نسعى فيه جاهدين الى التخفيف منها وابقائها فى الاطار الذى يتناسب مع قدرتها ويتفق مع اولوياتها.

وبغير الاستقرار، لاتزدهر الديمقراطية، بل انها تنتكس وتضرب فى الصميم، لان عدم الاستقرار يؤدى الى الفوضى،

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

والفوضى هى نقيض الديمقراطية، لان الاخيرة لاتنشأ ولاتزدهر فى فراغ، وانما يفرضها مناخ هادئ أمن، يعرف فيه كل فرد حقوقه وواجباته نحو نفسه واسرته ووطنه، وتتجلى الخطوط الفاصلة بين المباح والمحرم، والمسموح والمحظور، وتقوم التوازنات اللازمة بين مصلحة الفرد ومصالح الجماعة، وبين طموحات الفئات المختلفة من المنتجين والموزعين والمستهلكين، وتتحدد الضوابط بين حق الاقلية فى ابداء رأيها والتعبير عن مواقفها واختياراتها، وبين حق الاغلبية فى احترام قرارها وسيادة ارادتها، وإلا سقطت المجتمعات فى ظلمات الفوضى، وانهارت كافة النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وباختصار فان الديمقراطية التى هى نهج حياة واسلوب معيشة وليست مجرد شعار اجوف هى عملية مركبة معقدة، اذا انفرط عقدها غرق المجتمع فى فوضى شاملة مدمرة، يصبح الخروج منها غير متقيد على الاطلاق بالاسلوب الديمقرطى ابدا، بعد ان كفر الناس بالديمقراطية واعتبروها مسئولة عما حل بهم من دمار وخراب.

إذن فأول واجبات الرافعين لراية الديمقراطية، هو ان يحرصوا على الاستقرار الاجتماعى والاقتصادى، لانه السبيل الوحيد الى البناء الديمقراطى، الذى يتحقق بتراكم الخطوات الايجابية فى شتى جوانب الحياة المصرية، ويتطلب تضافر جهود كل الوطنيين الشرفاء، ايا كانت مواقعهم. فليس منا من تخلف عن الركب، او تقاعس عن العطاء، وغاب عن ساحة البذل والعطاء.

إعلاء حقوق الانسان

والاستقرار هو ايضا الطريق الفعال لاعلاء حقوق الانسان، لان اول هذه الحقوق هو الحق فى الحياة الآمنة، وهو حق طبيعى يتوفر للانسان بواقعة الميلاد، ولايعتبر امتيازا تمنحه الدولة او تحجبه فئة او جماعة. واذا اصبحت الحقوق الاساسية لجموع الشعب مهدرة مهددة، فلايمكن ان يقال ان حقوق الانسان مصونة موقرة.

واذا سعت قلة ضئيلة لان تعطى نفسها الحق فى زعزعة امن الاغلبية واستقرارها فانها تكون قد ارتكبت خطيئة هى من الكبائر فى حق المجتمع والوطن بأسره، وبئس المصير.

فانتم ياحماة الاستقرار وحراس التقدم تؤدون للوطن رسالة كبرى لاسبيل الى النيل منها او تشويهها مهما تمادى المرجفون واعداء الحقيقة او الذين فى قلوبهم مرض، وكفاكم فخرا ان كل مواطن من ابناء مصر يمنحكم ثقته وتأييده، ويضعكم فى قلبه ووجدانه وانتم تؤدون الواجب لكى يحيا ويسعد ويأمن من كل خطر.

ابطال القوات المسلحة

تؤدون هذه الرسالة، فتحققون لمصرنا امنها الداخلى، الى جانب فئة اخرى مؤمنة من ابناء مصر للجيدة، تعطى وطنها وشعبها بغير حدود، حين تقف فى خندق الكفاح فى مواجهة كل معتد أثيم، تحدثه نفسه الأمارة بالسوء لن ينال من ارض مصر وعزتها وكرامتها.. فما اعظم الرسالة التى يتحملها ايضا رجال القوات المسلحة المصرية... هؤلاء الابطال الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه، ومضوا يحملون رؤوسهم على اكفهم لوجه الله والوطن، ذودا عن كل حبة من رمال الارض الطيبة، وعن حق كل مصرى فى الحياة والامان والرقى.

تؤدون رسالتكم بكل تفان وتجرد، وانتم ترون فئة اخرى نعتز بها من ابناء مصر البررة من رجال القضاء، حماة العدالة، وركيزة القانون والشرعية، الذين يحققون الحق ويؤصلون الواجب، ويحمون الضوابط التى وضعها المجتمع للفصل بين الحق والباطل، والصحيح والفاسد، وهم الذين يرسخون شعور المواطن والمجتمع بأسره بالامن والاستقرار والطمأنينة، وذلك بتفانيهم فى اداء الواجب، ومواصلة العمل ليل نهار بوحى من ضمائرهم، وباستلهام روح القانون ونصه، فاستحقوا منا جميعا كل تقدير وعرفان.

اننا نعتز ونفخر بالقضاء المصرى... الذى يرسى التقاليد القضائية العريقة، ويحرس حكم القانون، ويسهم فى اقامة المجتمع على الاسس التى تضمن له القوة والمناعة.

نعتز ونفخر برجال القوات المسلحة البواسل، حراس الارض والارادة، وحماة الوطن من العدوان والاطماع والمؤامرات.

نعتز ونفخر برجال الشرطة الابرار، عين الشعب الساهرة، وقناته الصلبة. التى تحمى العرين، وتردع الاجرام والاخلال بالامن، وتحرس الاستقرار والطمأنينة، وتمنع الفوضى والضياع.

المثقفون يشكلون وجدان الشعب

نعتز ونفخر بجيوش المثقفين والعلماء، وكتاب المعرفة والتقدم. الذين يشكلون وجدان الشعب المصرى، ويلهمون حركته على طريق التنوير والتقدم، ويرسخون فى ضمير الفرد والجماعة سيادة العقل والعلم فى كل نواحى الحياة.

الدور الطبيعى للعمال والفلاحين

نعتز ونفخر بالعمال والفلاحين المصريين... طليعة البنائين العظام الذين شيدوا الحضارة على ضفاف النيل الخالدة، فاقاموا ارقى مجتمع انسانى منذ فجر التاريخ، وأرسوا قواعده على اساس التوءمة بين الدين والعلم، وبين الايمان والتقدم، والاصالة والتجديد.

اعتزاز برجال الصناعة والشباب

نعتز ونفخر برجال الصناعة والاعمال فى مصر، الذين ينشرون المصانع والمزارع والمعامل على كل بقعة من ارضنا العامرة، فيقيمون المجتمعات العمرانية الجديدة، ويضيفون مئات الآلاف من فرص العمل للشباب المصرى الطموح، المتطلع الى الاسهام فى اعلاء البناء الوطنى، ووضع حجر فى صرحه الكبير.

نعتز ونفخر بشباب مصر الصاعد، الذى يمثل نصف الحاضر، وكل المستقبل، والذى يتحمل المسئولية الاولى فى دفع المسيرة الوطنية الى مشارف القرن الحادى والعشرين، على ارض العلم والتقدم، وتحت مظلة القيم الروحية السمحاء التى تعصمه من الزلل، وترد عنه غوائل التخريب والدمار.

نعتز ونفخر كل مصرى ومصرية فى موكب البناء والعطاء، وفى ملحمة الانجاز والابداع، فى سبيل الحفاظ على الدور المصرى فى نشر الحضارة والحفاظ على المقدسات الانسانية.

نعتز ونفخر باشقائنا الذين يقفون معنا فى خندق واحد فى الاقطار العربية، يؤمنون بما نؤمن به ويرسون معنا القاعدة الراسخة للعمل المشترك وصولا إلى التضمن المتكامل سعيا الى تحقيق وحدة رشيدة، تقوم بتراكم التجارب الايجابية عبر السنين، وبتشابك المصالح وتداخلها بين مواطنى كافة الاقطار التى تتشابه ظروفها واوضاعها وتحدياتها، وتتكامل مواردها، وتتقارب فيها العادات والتقاليد والمشارب، وتفتح فيها الابواب والقنوات، بحيث تأخذ الحركة على طريق الوحدة مسيرتها على مستوى الانصهار الشعبى والتلاحم القومى، لاعلى اساس قرارات فوقية بعيدة عن حركة الجماهير، ولاعلى اساس تقييدها فى اطارات شكلية او دستورية جامدة، بينها وبين الواقع الذى تعيشه الجماهير جفاء.

انوار الامل تلوح فى الافق

ايها الاخوة..

ان العجلة قد دارت فى الاتجاه الصحيح ولم يعد فى وسع احد ان يدفعها الى الخلف... وانوار الامل التى تلوح فى الافق القريب اكبر كثيرا من قوى الردة والفوضى، ولانها فى البداية والنهاية، مصر الحضارة، مصر السماحة والايمان، مصر الفكر والثقافة.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٢

مصر الاستنارة التى ترفض الجمود والتخلف.

فلن تنال الايدى المرتعشة من انجاز ضخم تتبدى شواهده العملاقة فى كل مكان على ارض الوطن فى صناعات وطنية تزداد كل يوم تنوعا وجودة واتقانا وزراعة تفترش كل صباح مساحات جديدة من رمال الصحراء، وعمرانا يتصل بامتداد سواحل مصر وواديها.

مصر اليوم أحسن حالا

ان مصر اليوم احسن حالا من الامس.

وهى بعون الله، افضل غدا من اليوم.

آمالنا ليست اضغاث احلام، ولكنها حصاد عرق وجهد وبناء، ونتاج روح جديدة، تعمر بها نفوس المصريين وهم يعيدون بناء وطنهم. يضيفون اليه كل يوم قدرة جديدة تفتح ابواب الامل بلاحدود.

لامكان لليئس ولامكان لدعاة الاحباط لان مسيرة الوطن تمضى فى وجهتها الصحيحة، تتجه بكل قوة وثقة الى الامام. ولأننا نزداد كل يوم قدرة على مواجهة اعباء المستقبل.

عملنا خالص لوجه الله والوطن.

ونفوسنا مبرأة من شوائب الهوى.

وايدينا مفتوحة لكل يد تريد البناء.

نسعى الى افضل الناس، ونحاول ان نستخرج افضل مافى الناس.

ننشد عون كل مواطن، ومشورة كل مخلص.

نسأل الله العلى القدير، ان يفتح بيننا وبين قومنا بالحق، وان ينير بصائر من غشيت ابصارهم، وان يحفظ على طريق الصدق خطانا، يقوى فى نفوسنا استقامة القصد والهدف، ويمنحنا العون على مايحبه ويرضاه.

انه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

وزير الداخلية:

سياسة مبارك أكدت مواقف مصر الشامخة وانتماءها الأصيل لأمتها
ضباط الشرطة وجنودها أعطوا أرواحهم فداء لوطنهم

أكد السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن سياسة الرئيس حسني مبارك الخارجية أكدت مواقف مصر الشامخة، وحكمتها الراسخة، وانتماءها الأصيل لأمتها العربية، وسعيها النبيل من أجل قضايا عالمنا المعاصر.

وأضاف ـ في كلمته في الاحتفال بعيد الشرطة أمس ـ موجها حديثه للرئيس مبارك: كنا معك في سياستك الداخلية، تقود مسيرة الاصلاح والانجاز بكل ما تتطلب من تكاليف واعباء، عازفا عن السهل الذي يواجه البناء المتهدم بطلاء براق.

وقال: لقد شرفنا هذا الوطن بواجب خدمته، وكلفنا بمسئولية امنه. وكما تابعنا جميعا واجهنا خلال الفترة الماضية ممارسات عناصر الارهاب التي تتستر بالدين، ولم تكن المؤامرة جديدة في نوعها، ولكنها شرسة في هجومها، دنيئة في أساليبها، وبمقدار ما كان الاختبار صعبا كانت الارادة صلبة، وكما كان التحدي هائلا، وخطيرا كانت التضحيات شامخة، وعظيمة.

وأضاف وزير الداخلية أن ضباط الشرطة وجنودها أرواحهم فداء لوطنهم وقد استطعنا بعون الله أن نحكم سيطرتنا على الأحداث ونحسم مواجهتنا مع عناصر الارهاب، ولكننا لا نخوض معركة نحسمها، وينتهي أمرها، ولا نحمل مسئولية نتجرها، ونهدأ بعدها.. ونقولها بوضوح:

لن يخدعنا النجاح الظاهر، ولن نتوهم شفاء لمجرد اختفاء الأعراض، ولكن مواجهتنا مع عناصر الارهاب متواصلة بغير اكتفاء، متصاعدة بغير انتهاء.. سواء تحركت هذه العناصر على السطح، او سكنت في الأعماق. واضاف أن عناصر الارهاب بأهدافها الخبيثة تدنت إلى نوعيات من الجرائم لم يعرفها تاريخ الجريمة في وطننا، ولعلها أرادت بتحركاتها الطائشة أن تفقد الشرطة صبرها، ويضيق صدرها، فتتحلل من قيود القانون، وتتحرر من ضوابط الشرعية، لتتحول مثلهم أداة للقهر، والبطش، والارهاب.

وأقولها باقتناع وتصميم: لن نتركهم يغتالون أروع إنجازاتنا، فسيادة القانون فوق كل مساس بها، ومبادئ الديمقراطية آمنة من كل خروج عليها. وإن الشرطة في تصميمها العنيد على سحق عناصر الارهاب، وانتزاع بذورها ليست سلطة هوجاء، أو قوة عمياء تضرب بغير عدل أو عقل.. ولكننا نضع لكل موقف اسلوب تعامله، ونقدر كل حالة بقدرها.

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٢

الرئيس يفتتح النصب التذكارى لشهداء الشرطة:

مبارك يستعرض مع المجلس الأعلى للشرطة الظروف الأمنية السياسية والجنائية

ويؤكد ضرورة حسن معاملة المواطنين بالاقسام والمصالح الشرطية

الرئيس يكرم ٨ من شهداء الشرطة تقديرا لتضحياتهم فى حماية الوطن والمواطنين

شهد الرئيس حسنى مبارك أمس الاحتفال الذى اقيم باكاديمية الشرطة بمناسبة عيد الشرطة الـ ٤١٠.

وقد افتتح الرئيس النصب التذكارى لشهداء الشرطة، واجتمع باعضاء المجلس الاعلى للشرطة، ثم قام بتسليم الأوسمة والأنواط لأسر ثمانية من ضباط وصف وجنود الشرطة استشهدوا خلال العام الماضى. وألقى الرئيس مبارك كلمة فى ختام الاحتفال بهذه المناسبة.

تابع الاحتفال:

حسن عاشور

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى مقر أكاديمية الشرطة فى الساعة العاشرة من صباح أمس حيث استقبله عند وصوله السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية، وعزفت موسيقات الشرطة السلام الوطنى، ثم قام الرئيس مبارك بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح النصب التذكارى لشهداء الشرطة، وتقدم الرئيس الى النصب حيث وضع اكليلا من الزهور وقرأ الفاتحة ترحما على الشهداء، ثم صافح الرئيس مبارك أعضاء المجلس الأعلى للشرطة والتقى معهم فى اجتماع استغرق ٢٠ دقيقة. وصرح السيد محمد عبدالحليم موسى عقب الاجتماع بأن الرئيس مبارك استعرض الظروف الأمنية من الناحيتين السياسية والجنائية، وأكد الرئيس ضرورة الوجود الأمنى فى الشارع المصرى. وحسن معاملة المواطنين سواء فى اقسام الشرطة أو الوحدات والمصالح المختلفة مثل الجوازات والمرور، ووجه الرئيس مبارك التحية لاعضاء المجلس للانجازات التى تمت خلال المرحلة الماضية وأبدى تقديره لجهود جهاز المخدرات وقال وزير الداخلية أن الرئيس مبارك عرض رؤيته للموقف المستقبلى، وأن المجلس اكد للرئيس ان أمن مصر بخير، وأن جهاز الشرطة يحمى أمن واستقرار مصر.

وقام الرئيس مبارك بعد ذلك بتسليم الأوسمة والأنواط التى قرر منحها لاسماء

ثمانية من رجال الشرطة استشهدوا خلال العام الماضي وقد تسلمت الدكتورة أميمة سعد وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة الذي منحه الرئيس مبارك لأسم زوجها المرحوم المقدم أحمد علاء عبدالحميد البراوى الذى استشهد برصاص الارهابيين في الفيوم يوم ٣ مارس الماضي. وصعدت الدكتورة أميمة الى المنصة ومعها طفلتاها «ميراء ويسراء» وقبل الرئيس مبارك بروح الأب والقائد .. الطفلتين (في حنان أبوي) وتسلمت الدكتورة ناهد سعد الرزاز وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة الذى منحه الرئيس لاسم زوجها المرحوم المقدم محمد أحمد المنير الذى استشهد يوم ٣ اكتوبر الماضي اثناء القبض على عصابة لصوص مصنع الألمونيوم بنجع حمادي. كما تسلم محمد على خاطر وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة الذى منحه الرئيس لاسم ابنه المرحوم النقيب على خاطر الذى استشهد اثناء محاولته القبض على ارهابى بالاسكندرية يوم ٢ ديسمبر الماضي وتسلم ضياء الدين عبدالحميد وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة الذى منحه الرئيس لاسم ابنه المرحوم النقيب محمد ضياء الدين الذى استشهد اثناء محاولته انقاذ مجرم هارب سقط في ترعة الابراهيمية يوم ١٨ ديسمبر الماضي. كما تسلم ربيع عبدالغنى مهنى نوط الامتياز من الدرجة الأولى الذى منحه الرئيس لاسم شقيقه المرحوم مساعد ثان فولى عبدالغنى الذى استشهد برصاص الارهاب في ديروط.

وتسلم على ابراهيم اسماعيل نوط الامتياز من الدرجة الأولى الذى منحه الرئيس لاسم ابنه المرحوم مساعد ثالث هلال على ابراهيم الذى استشهد برصاص الارهاب في ديروط يوم ١٥ أغسطس الماضي.

وتسلم ربيع أحمد محمد داود نوط الامتياز من الدرجة الأولى الذى منحه الرئيس لاسم شقيقه المرحوم مساعد ثالث مختار أحمد محمد الذى استشهد برصاص الارهاب في اسنا يوم ٢٧ ابريل الماضي.

كما تسلم على ابراهيم زايد نوط من الدرجة الثانية الذى منحه الرئيس لاسم المجند صبحى على ابراهيم الذى استشهد بعبوة ناسفة القاها عليه أحد الارهابيين بامبابة يوم ١٢ ديسمبر الماضي.

مناقشات جادة حول بيان الحكومة فى مجلس الشعب :

صدقى : لن نسمح بالارهاب فى اى صورة
لا مساس بصناديق التأمين الخاصة بالشركات

كان مجلس الشعب أمس على موعد مع بدء المناقشات السنوية لبيان الحكومة .. واقتصرت الجلسة الصباحية على كلمة زعيم الأغلبية كمال الشاذلى وتعقيب د . عاطف صدقى رئيس الوزراء عليها .

وقد أعلن د . صدقى اننا لن نسمح بالارهاب بأى صورة من الصور وسنقتلع هذه الظاهرة من جذورها وقال انه سيتم تشكيل لجنة لمواجهة الكوارث تقريبا

ونفى رئيس الوزراء وجود اية نية للحكومة للمساس بصناديق التأمين الخاصة فى شركات قطاع الاعمال وقال ان كل ما نشر عن هذا الموضوع فى بعض الصحف لا اساس له

واعلن د . صدقى موافقته على اقتراح طرحه كمال الشاذلى بضم جميع المساجد الاهلية لوزارة الاوقاف خلال ٣ سنوات..

واكد ان جهود الحكومة فى مجال الاصلاح الاقتصادى بدأت تؤتى ثمارها وانخفض معدل التضخم ونتوقع ان يصل هذا العام الى ٦ أو ٧٪ تنخفض الى ٣ او ٢,٥٪ خلال ٣ سنوات..

وقال ان الصندوق الاجتماعى

تابع الجلسة :

شريف رياض
عمرو الخياط
رفعت رشاد

سيوفر ٧٣,٦٦٠ الف فرصة عمل دائمة و ٥٩ الف فرصة عمل مؤقتة وتم توفير ٦١٢ مليون دولار لمشروعاته تنفق خلال ٥ سنوات بالاضافة الى ٢٠٠ مليون جنيه سنويا واوضح ان رقم البطالة الصحيح هو ١,٢ مليون متعطل..

واكد د . صدقى ان زيادة الانتاج هى البداية لحل جميع مشاكلنا .. وقال انه لا تهاون فى اصلاح التعليم وتحسين احوال المدرسين .. واضاف انه جار دراسة قانون ايجارات المساكن وسيطرح للنقاش فى الأحزاب والنقابات .. واذا انتهينا منه قبل نهاية الدورة البرلمانية سنحيله الى المجلس ..

واعلن رئيس الوزراء ان قانون العاملين جاهز وسيحال الى مجلس الشعب فى الوقت المناسب .. وقال ان الحكومة تتابع مع الأمم المتحدة تسوية حقوق المصريين الذين كانوا يعملون بالعراق .

وكان كمال الشاذلى زعيم الاغلبية قد بدأ كلامه بتوجيه التحية لرجال الشرطة فى عيدهم

واشاد زعيم الأغلبية بحرية الصحافة التى تعيشها مصر وبما اتخذ من خطوات لتحرير الاقتصاد .. وطالب بتوفير الاعتمادات لانارة كل الكفور والتوابع

ودعا الحكومة للاسراع بتقديم التشريع الذى ينظم عمليات البناء ويشدد العقوبة على المخالفين .. ومشروع قانون ايجارات المساكن

وتحدث كمال الشاذلى ايضا عن المناطق العشوائية التى اقيمت حول المدن وضرورة توفير كل الخدمات والمرافق لسكانها طبقا لتوجيهات الرئيس مبارك بهذا الشأن .

واكد الشاذلى ضرورة الاهتمام بقطاع الشباب والطلائع

واشاد كمال الشاذلى بجهود الرئيس مبارك فى تحقيق المصالحة العربية وقال ان ما يحدث بين مصر والسودان سيمر كسحابة صيف

وفى الجلسة المسائية تحدث ١٢ عضوا اكدوا ضرورة وقف الارتفاع المستمر فى الاسعار وزيادة معاشات الضمان الاجتماعى وحل مشكلة البطالة..

واكد د . فتحى سرور رئيس المجلس خلال الجلسة التزام المجلس بالقرآن والسنة بصفتهما المصدر الرئيسى للتشريع..

ورفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد يوم السبت ٦ فبراير القادم..

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

فاصلة

لقد جمع الرئيس حسنى مبارك.. فأوعى.

إن كلمته بالأمس بمناسبة عيد الشرطة.. شملت جميع فئات المجتمع المصرى.. من عمال، وفلاحين، ومثقفين، وضباط، وجنود.. فالرئيس يؤمن إيمانا جازما.. بأن كل فرد فى مصر يقع على عاتقه دور محدد يؤديه.. ولولا هذا الدور الذى يتم بكفاءة، واقتدار.. ما أحرزنا ذلك التقدم.. وما خطونا تلك الخطوات الواسعة نحو الأمام.

• • •

نعم.. لقد صدق حسنى مبارك حينما قال.. إن العجلة دارت فى طريقها الصحيح، ولم يعد فى وسع أحد أن يدفعها إلى الخلف.. فما تحقق بالفعل ـ ودون تحيز ـ على مدى الاثنى عشر عاماً الماضية.. فى شتى مجالات الحياة.. يؤكد أن الانسان المصرى.. قادر على اقتحام الصعاب، وتحويل المستحيل إلى ممكن طالما قد تهيأ له الاستقرار، والأمن، وتأصلت فى نفسه نوازع الخير، والايثار.. ورفرفت حوله أعلام الحرية والديمقراطية.

من هنا.. كان جهد الرئيس المتواصل لتحقيق تلك المقومات الأساسية بهدف إعادة بناء الانسان القوى.. المتماسك.. ماديا، ومعنويا.. لاسيما وأن هذا الانسان هو الذى سوف يجنى فى النهاية ثمار ما غرس.. بعد ما أحاطته «القيادة».. برعايتها، واهتمامها، ومتابعتها التى لاتكل، ولا تلين.

• • •

إن مصر حينما تحتفل برجال الشرطة يوم ٢٥ يناير.. فانها فى الواقع تكرم كل الآباء، والأمهات، والأبناء باعتبارهم الحصن المتين للوطن.. فالغالبية العظمى منا ـ والحمد لله ـ لن تتوانى تحت وطأة أى ظرف من الظروف عن تقديم أية تضحيات فى سبيل أن يظل هذا البلد عزيزا دائما.. كريما على مدى الدهر كله.

• • •

لقد أعطى الرئيس مبارك لرجال الشرطة حقهم.. حيث وصفهم بحماة الاستقرار، وحراس التقدم، وعين الشعب الساهرة، وقناته الصلبة، والقائمين على أداء الرسالة بكل تفان وتجرد.. ولانزاع فى أنها صفات تنطبق عليهم جميعاً فردا فردا.. فما قدمه هؤلاء الرجال على مدى الزمن.. ترك، ومازال.. بصمة مضيئة فى وجدان الصغير، والكبير.. الغنى، والفقير.. من يستمتع بدفء الأم الحانية.. أو من سعى إلى أرض الله فى مكان آخر بعيد.

• • •

إن الوفاء من أهم سمات حسنى مبارك.. من هنا.. فقد آثر فى عيد الشرطة التركيز على عدة نقاط أساسية تعكس أهم مظاهر.. هذا الوفاء بأجلى معانيه.

- الحملة المستمرة ضد المخدرات التى أسفرت عن انحسار ملموس فى استفحال تلك الظاهرة التى تهدد سلامة الفرد وصلابة النسيج الاجتماعى.
- حماية المال العام وصيانة ممتلكات الشعب.
- انحسار موجة الاجرام التى كانت تهدد المواطنين فى أشخاصهم وأموالهم.
- مواجهة الارهاب بكل حسم، وحزم.. وما أدت إليه من تضحيات متزايدة.

أقول لقد آثر الرئيس أن يذكر تلك النقاط المضيئة فى تاريخ الشرطة.. معبرا عن أصالة شعب مصر الذى ينسب الفضل لأصحابه.. إذ أثبتت التجربة العملية أن ضباط الشرطة، وجنودها.. لبوا النداء فى أعتى الأزمات.. وأنهم مستعدون لتلبيته فى أى وقت بلا أدنى تحفظات.

• • •

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

إذا كان الرئيس مبارك قد أشار فى كلمته بالأمس .. إلى أن تشييع ضحايا الارهاب من ضباط وجنود الشرطة كان استفتاء عفويا حرا جددت فيه الجماهير الغفيرة ثقتها الكاملة فى جهاز الشرطة المصرية .. فنحن على الجانب الآخر نقول للرئيس :

إن شعب مصر بمختلف طوائفه، وفئاته .. ومشاربه، وميوله .. يبايعك كل صباح جديد على طريق النور، والأمل، والحب، والمودة، لأنك الذى تروى شجرة الحرية، والديمقراطية، وسيادة القانون بماء الزعامة الحقة، واليقين الصادق، والعزيمة التى لا تلين، والثقة البالغة بالطاقات، والامكانات.

والنتيجة .. أن نعم الجميع بك ومعك .. بالطمأنينة، والهدوء، وبالحاضر المشرف، والمستقبل المزدهر بإذن الله.

سمير رجب

بعد ضبط مصنع يزود المتطرفين بالسلاح

انذار شديد من مبارك لفلول الارهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وجه امس الرئيس المصري حسني مبارك انذاراً شديد اللهجة الى فلول الارهابيين والمتطرفين، اذ قال في كلمته بالاحتفال بيوم الشرطة «انه اذا سعت فئة ضئيلة لان تعطي نفسها الحق في زعزعة امن الاغلبية واستقرارها فانها تكون ارتكبت خطيئة هي من الكبائر في حق المجتمع والوطن باسره وبئس المصير».

وحيا الرئيس مبارك اداء اجهزة الامن في مواجهة الارهابيين والمتطرفين اذ قال ان اجهزة الامن ورجال الشرطة لم يتقاعسوا عن اداء واجبهم مهما واجهوا من اخطار، وان اروع عناصر هذه المواجهة الواعية ان الشعب وقف مع الشرطة في خندق واحد ومنحها إجماعاً وطنيا مهيبا يشد أزرها ويحمي ظهرها ويرعى حركتها.

وكانت اجهزة الامن بمصر، قد اعتقلت اول امس 58 متهما بتزويد الارهابيين بالاسلحة مقابل 3 آلاف جنيه لقطعة السلاح الواحدة، وكانت اجهزة الامن قد داهمت مصنعا لصناعة الاسلحة النارية والبيضاء في محافظة القليوبية شمال العاصمة المصرية.

وامرت نيابة امن الدولة العليا بالتحفظ على المصنع وانتداب خبراء من المعمل الجنائي لفحص الاسلحة والذخائر التي ضبطت بداخله.

وقررت النيابة تاجيل بدء التحقيق مع المتهمين لحين انتهاء فترة اعتقالهم.

وكانت معلومات قد وردت لمدير امن القليوبية اللواء اسامة دبوس بوجود مصنع للسلاح داخل احدى قرى شبرا الخيمة وبعد استصدار اذن من نيابة امن الدولة العليا، داهم رجال المباحث المصنع وعثروا بداخله على 160 قطعة سلاح مصنعة من بينها 50 قطعة سلاح آلي والباقي خرطوش بالاضافة الى مخزن سري لتخزين الاسلحة اسفل المصنع داخل الزراعات وتمكنت من ضبط 58 عاملا بالمصنع والوكر.

وعلى صعيد ذي صلة قال مسؤول امني بارز لـ «الشرق الأوسط» ان هناك استراتيجية أمنية جديدة لمواجهة فلول الارهابيين الذين وقعت اخطر عناصرهم في ايدي اجهزة الامن.

وشدد على ان اجهزة الامن تحكم قبضتها تماما على جميع بؤر التطرف والارهاب. وعلق المسؤول على ان بعض احداث الارهاب التي وقعت اخيرا اشبه بسكرات الموت وان بعض محاولات الاعتداء على رموز الامن التي وقعت حديثا، محاولة لاثبات الوجود من جانب الارهابيين الذين يواجهون تصميما من جانب اجهزة الامن على تصفية بؤرهم في ظل القانون حفاظا على الشرعية واستقرار الوطن.

ومن جهتها تعتزم حكومة الحزب الوطني الحاكم بدء مواجهة شاملة لتطويق التطرف بالتعاون مع مختلف الاحزاب والقوى السياسية في مصر وفي هذا الاطار تواصل اللجنة البرلمانية المختصة ببحث الارهاب اجتماعها صباح غد لاستكمال مناقشاتها.

وابدى مسؤول قيادي بالحزب الوطني الحاكم استعداد حزبه للتقدم باي تعديلات تشريعية الى البرلمان في ضوء التقرير الذي تعده اللجنة البرلمانية والذي يتضمن عناصر مواجهة التطرف والارهاب، ويبحثه البرلمان عقب انتهائه من مناقشة بيان الحكومة.

وكان رئيس البرلمان الدكتور أحمد فتحي سرور قد نفى تلقي البرلمان اي مشروعات قوانين جديدة اعدتها وزارة الداخلية حتى الآن.

وابدى الدكتور سرور استعداد البرلمان للبحث في اي تعديلات تشريعية جديدة لحصار وتطويق الارهاب اذا ما تقدمت به الحكومة او اعضاء البرلمان.

اعتقال ثلاثة من اعضاء "الجهاد" خلال نقلهم اسلحة ومتفجرات الى ديروط

مبارك: الارهاب الهمجي أصبح في مواجهة مع الشعب وليس مع مؤسسات الدولة فقط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ فيما واصلت اجهزة الامن المصرية حملتها لمطاردة المتطرفين الدينيين في محافظات عدة، وصف الرئيس حسني مبارك سلوك الجماعات الدينية المتطرفة بانه «ارهاب همجي (...) اصبح في مواجهة حاسمة مع الشعب بكل فئاته وعناصره وليس فقط مع الدولة ومؤسساتها».

واعتقلت الشرطة في محافظة المنيا امس ثلاثة متطرفين من تنظيم «الجهاد» خلال نقلهم اسلحة ومتفجرات الى مدينة ديروط. وداهمت اوكار المتطرفين في مناطق الساحل والازبكية وبولاق ابو العلا ومدينة السلام (شرق القاهرة) واعتقلت في هذه المناطق ١٨٤ شخصاً.

واكد الرئيس مبارك في كلمته التي القاها امس في الاحتفال بعيد الشرطة ان الشارع المصري «يتمتع بقدر كبير من السلامة والامان وان الظواهر الاجرامية التي كانت تهدد المواطنين تراجعت امام يقظة رجال الشرطة ومبادرتهم الى التصدي لكل صور الخروج على القانون».

ووصف مبارك سلوك الجماعات الدينية المتطرفة بانه «ارهاب همجي» يتعارض مع القيم والتعاليم الروحية، وقال «ان رجال الشرطة قبلوا التحدي مهما تعاظمت الاخطار وتزايدت التضحيات لانهم استوعبوا بحسهم الوطني جسامة المسؤولية وفداحة الخطر ونبهوا الى الابعاد المدمرة لظاهرة تريد اغراق عقل مصر وضميرها في ظلام دامس يضع امام الفكر والابداع في مصر ستاراً جديداً ويحرم الامة من ممارسة حقها وواجبها في التجديد والابتكار وبذلك يبدد كل ما انجزه الشعب في ماضيه وحاضره ويهدد وجوده وبقاءه في الصميم».

واضاف مبارك: «ان الجماهير رفعت صوتها النابذ للقتل وسفك الدماء واستباحة الحرمات باعتبارها فظائع تاباها الفطرة المصرية»، مؤكداً «ان الارهاب الجاهلي اصبح في مواجهة حاسمة مع الشعب بكل فئاته وعناصره وليس فقط مع الدولة ومؤسساتها».

وقال: «ان مصائر الشعوب لا تقررها جماعات الخوارج الذين ابتليت بهم الامة الاسلامية في فترات متفرقة من تاريخها»، مشيراً الى انه «من دون استقرار لا يكون هناك انتاج ولا بناء ولا يتدفق استثمار خارجي او داخلي فتنعدم فرص العمل الجديدة التي نحن في أمس الحاجة اليها لنحو نصف مليون مصري يدخلون سوق العمل كل يوم».

وزير الداخلية

واشار وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى في الكلمة التي القاها خلال الاحتفال الى ان الشرطة المصرية «واجهت خلال الفترة الماضية ممارسات عناصر الارهاب التي تتستر بالدين»، موضحاً «ان المؤامرة لم تكن جديدة في نوعها ولكنها شرسة في هجومها ودنيئة في اساليبها».

واضاف: «استطعنا ان نحكم سيطرتنا على الاحداث ونحسم مواجهتنا مع عناصر الارهاب غير اننا لا نخوض معركة نحسمها وينتهي امرها لنهدأ بعدها، ولن يخدعنا النجاح الظاهر ونتوهم الشفاء بمجرد اختفاء الاعراض ولكن مواجهتنا مع عناصر الارهاب متواصلة بغير اكتفاء متصاعدة بغير انتهاء سواء تحركت هذه العناصر على السطح او سكنت في الاعماق».

واشار الى ان عناصر الارهاب «انحدرت الى نوعية من الجرائم لم يعرفها تاريخ الجريمة في مصر وأرادت بتصرفاتها الطائشة ان تفقد الشرطة صبرها وتضيق صدرها فتتحلل من قيود القانون وتتحرر من ضوابط الشرعية لتتحول مثلهم الى اداة للقهر والبطش والارهاب».

وحذر موسى المتطرفين وقال «لن نتركهم يغتالون اروع انجازاتنا»، مؤكداً «ان الشرطة في تصميمها العنيد على سحق عناصر الارهاب وانتزاع جذورها ليست سلطة هوجاء او قوة عمياء تضرب بغير عقل فاذا كانت الكلمة الهادئة كافية مرحباً بها واذا كانت الطلقة القاتلة لازمة فلن نتردد في اطلاقها».

الى ذلك، داهمت الشرطة المصرية اوكار المتطرفين في مناطق الساحل والازبكية وبولاق ابو العلا واعتقلت ٥٠ منهم، وشنت حملة اخرى فجر امس على مدينة السلام (شرق القاهرة) واعتقلت ١٢٤ شخصا وعثرت على ٢٢ قطعة سلاح منها ثلاث بنادق الية.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان من بين المعتقلين ٢٢ متطرفا عثر في حوزتهم على الاسلحة. واكد المصدر ان الحملات مستمرة على منطقة شرق القاهرة، التي تعتبر اكثر مناطق القاهرة اهمية «لانها تحتوي على عدد كبير من المتطرفين خصوصاً في عين شمس والمطرية».

واعتقلت قوات الامن في محافظة المنيا ثلاثة من أعضاء تنظيم «الجهاد» في حوزتهم كمية كبيرة من المتفجرات والأسلحة كانوا يستعدون لنقلها إلى ديروط.

وقال اللواء ابراهيم عشرة مدير الامن لـ «الحياة» إن المتطرفين الثلاثة اعتقلوا خلال ركوبهم قارباً في النيل لاستخدامه في الوصول إلى مدينة ديروط. وعثرت الشرطة في حوزتهم على ٢٨١ كيلوغراماً من المتفجرات وثلاث بنادق الية.

واضاف ان التحقيقات بدات مع المتهمين الثلاثة لمعرفة المتطرفين الذين كانوا ينوون تسليم المتفجرات

والأسلحة إليهم في ديروط وما إذا كان لهم دور في الحوادث التي شهدتها المنيا وديروط خلال الشهور الماضية ضد الأمن والسياحة.

وفي القليوبية، ضبطت قوات الامن مصنعاً للاسلحة يقوم اصحابه ببيع الاسلحة للمتطرفين واعتقلت ٦٢ عاملاً احيلوا الى نيابة امن الدولة العليا للتحقيق.

وقال اللواء اسامة دبوس مدير امن القليوبية لـ «الحياة» ان الشرطة عثرت على ١٧٠ قطعة سلاح في المصنع منها ٥٣ بندقية الية اضافة الى كمية كبيرة من السيوف والمدى.

واضاف أن اصحاب المصنع اقاموه في منطقة زراعية في شبرا الخيمة حتى يكون بعيداً عن الانظار، ولا يتوصل رجال الأمن إلى معرفة مكانه واعتقال العاملين فيه.

وأشار إلى أن عمليات تمشيط مدن القليوبية وقراها مستمرة لاعتقال المتطرفين الفارين، خصوصاً من شاركوا في بعض الهجمات.

وفي أسيوط، اعتقلت قوات الامن صاحب شركة سياحة يساعد المتطرفين المطلوب القبض عليهم على السفر للخارج.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن صاحب الشركة ويدعى اسامة كمال الدين اعترف بانه يقوم بتسفيرهم إلى بعض دول أوروبا والدول العربية وعثر على ٤٢ جواز سفر في منزله بعضها للمتطرفين.

وفي حادث غير مرتبط بالتطرف الديني، قتل امين الشرطة ابو الفتوح محمد عباس (٢٥ سنة) في منطقة بشتيل في امبابة مساء اول من امس. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان امين الشرطة كان توجه الى البائع المتجول محمد نصار محمد حمودة يطلب منه رد مبلغ ١٦٥ جنيهاً كان اقترضها منه فوقعت مشاجرة بينهما قام على اثرها البائع باطلاق النار على امين الشرطة فقتله.

عبد المنعم عمارة في حوار / مواجهة

[illegible]

[illegible]

لابد من تعديل مناهج التربية الدينية

لسنا ممثلين فى الصندوق الاجتماعى أو مجلس الوزراء

المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible]

في حوار مواجهة مع عقيدتى اعلن عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان فى مصر ٤٢٠٠ مركز شباب يحتاج تطويرها الى ٢٠ الف كادر مؤهلين ومدربين .

وقال ان الفلسفة الجديدة للمراكز هى توفير الملاعب والمكتبات والكتب وليست المبانى الادارية .

وطالب بتوفير الاراضى اللازمة لاقامة المراكز .. وتطوير مناهج التربية الدينية بالمدارس .. وبذلك يمكن مواجهة التطرف والقضاء عليه .

وقال ان المجلس الاعلى لم يجتمع سوى ثلاث مرات فى عشرين سنة وان المجلس ليس ممثلا فى الصندوق الاجتماعى للتنمية وليس له حضور فى مجلس الوزراء .. وان رعاية الشباب مسئولية المحافظين اولا .

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

مبارك يرفض قيام حزب ديني: التطرف يسعى للسيطرة على الحكم

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يناير

□ القاهرة - «الحياة»

■ أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان حقوق الانسان في مصر «مصونة ومحترمة»، مشدداً على «اننا نحترم سيادة القانون التي هي جزء من احترام حقوق الانسان».

واضاف مبارك في لقاء عقده امس مع عدد من الكتاب والمثقفين اثر افتتاحه معرض القاهرة الدولي للكتاب «ان اي اعتداء على حق من حقوق الانسان المصري مجاله القضاء، ونريد من المنظمات الدولية حينما تبحث عن حقوق الانسان على الارض العربية او في اي ارض من دول العالم الثالث ان تبحث ايضاً عن حقوق الانسان على اراضيها حتى تكون هناك عدالة حقيقية في تناول حقوق الانسان سواء كانت حقوق المبعدين او من يتعرضون للعنف والاغتصاب في اراضيهم».

وقال: «ان هناك تفكيراً مطروحاً في شأن قيام هيئة او مركز غير حكومي للتعامل مع قضية حقوق الانسان».

وجدد رفضه قيام حزب ديني في مصر. وقال: «ليس لدي اي استعداد للموافقة على انشاء حزب ديني وانا احترم القانون في ذلك»، مشيراً الى تجربة الجزائر التي دفعها قيام حزب ديني، على رغم مخالفته للدستور، الى موقف صعب كاد ان يصل الى حد الكارثة. واكد «اننا نؤمن بالحوار الذي كان سائداً وما زال من اجل تصحيح كل فكر خاطئ. ولكن ما وقع من خروج عن الشرعية لترويع المجتمع وأمنه واستخدام السلاح لضرب مصالح الشعب كان لا بد معه من وقفة ولا بد من اتخاذ الإجراءات وكل الصلاحيات للحفاظ على أمن المجتمع الذي حملني تلك المسؤولية».

وقال الرئيس مبارك: «انني احكم في ذلك الضمير الوطني ولا يدفعني ولا يحركني دافع شخصي، واضع المصلحة الوطنية ومصلحة الشعب فوق كل اعتبار»، مشيراً الى ان التطرف اياً كان مسماه «يسعى الى السيطرة على الحكم».

واضاف: «انني ارفض ولا اريد حواراً بالسلاح لانه ليس حواراً واجهزة الأمن حينما تقاوم الخروج على الشرعية والاعمال الاجرامية، تقوم بواجبها من اجل الحفاظ على الامن للوطن والمواطنين». وقال: «ان هناك اجراماً قادماً من الخارج بعيداً كل البعد عن الاسلام».

وأوضح ان ما يقع في مصر «لا يقارن بما يقع في العالم من اعمال ارهاب او تطرف ولكن حرية الصحافة والنشر التي تتمتع بها مصر حيث لا رقابة على صحافة او مراسل هي التي تصور ان مصر هي وحدها التي تتعرض لمثل هذه الاعمال الاجرامية. فالعالم كله يتعرض لتلك الموجات ولأن هذه ضريبة الحرية والديموقراطية التي ستستمر ولن تمس الحريات بل سيكون هناك المزيد من الديموقراطية والالتزام بالقانون والاحترام لاحكام القضاء».

وعن العلاقات مع السودان وايران، قال مبارك: «ان مصر ساندت ثورة الانقاذ في السودان ولم تتدخل يوماً في شؤون السودان، وانها تضع العلاقة بين الشعبين المصري والسوداني في موضعها الصحيح»، مؤكداً ان الحدود بين البلدين مفتوحة في كل المنافذ وليس هناك اي تغيير في التسهيلات المتبادلة او الانتقال بين البلدين.

وأكد حرص مصر على ان تكون لها علاقات طيبة مع كل دول العالم. وقال: «لا بد ان يحكم تلك العلاقات الاحترام المتبادل في التعامل وعدم التدخل في شؤون بعضها البعض»، مؤكداً ان مصر ترفض كل اشكال التدخل او الوصاية على الفكر او المساس بامن الوطن.

وعن حرية اصدار الصحف في مصر، اوضح مبارك ان الصحف والمجلات التي وافق المجلس الاعلى للصحافة على اصدارها تصل الى ٢٨٧ اصداراً وان الصحف والمجلات التي كانت تصدر قبل انشاء المجلس وصلت الى ٢٣٥ اصداراً اي ان مجموع ما يصدر في مصر ٥٢٢ اصداراً. واكد «ضرورة المحافظة على مصالح المجتمع وعلاقات مصر الدولية من ان تتسلل الينا صحف قد تسيء الى هذه العلاقة».

وقال ان احدى الصحف كانت تمول من الخارج بهدف الاساءة الى علاقة مصر والدول الخليجية.

وقال ان مصر تجد نفسها في وسط قضايا كالمشكلة في ليبيا او السودان او الصومال او الجزائر، كسفينة في بحر امواجه عالية «وعلينا ان نقود السفينة وسط تلك الامواج العاتية لكي نعبر المرحلة الدقيقة التي نمر بها في ظل متغيرات دولية».

وقال الرئيس مبارك انه على مستوى المشاكل الداخلية كالمشكلة الاقتصادية، تحقق تقدم منذ انعقاد المؤتمر الاقتصادي «ونحن نسعى الى ان نصل الى حد الامان في قضايانا الاقتصادية من خلال سياسات الاصلاح الاقتصادي» مؤكداً ان التوصل الى «نقطة الامان في ذلك سينعكس على جميع القضايا».

واضاف «ربما لسنا في حاجة الى مؤتمر قومي عام ولكن قد تكون هناك مؤتمرات على مستوى القضايا وتخصصها، وعموماً فان الامر مفتوح للتفكير».

وعن مطالبة احد الكتاب للرئيس مبارك بالقيام بدور للصلح بين العراق من جانب والسعودية والكويت من جانب آخر اسوة بما قام به بين قطر والسعودية، قال مبارك: «ان هناك اختلافاً كبيراً، فلا وجه للمقارنة في هذا المجال فقضية المصالحة العراقية - العربية هي قضية مصالحة عربية تحتاج الى معالجة متعددة الجوانب والاطراف».

وأشار الى الموقف الذي اتخذ ضد مصر عند توقيعها اتفاق السلام مع اسرائيل، وهو خلاف دام ما يقرب من عشر سنوات و«كان العراق يتزعم ذلك الموقف، ومصر لم تكن قد احتلت ارضاً او شردت شعباً او هددت دولاً. ولكن الموقف الحالي هو احتلال العراق لدولة عربية وضرب صواريخ على دولة عربية أخرى».

وشرح الرئيس حسني مبارك حقائق لقائه مع الرئيس صدام حسين عند بداية ازمة الخليج ونصحه له وسعيه في تقريب وجهات النظر بين العراق والكويت، ووعد صدام بعدم القيام بعمل عسكري «فيما كان يخطط لما هو اكبر من ذلك بكثير واخطر على الامة العربية بل يعد تهديداً لها».

وقال مبارك: «ان مصر بذلت الجهد ولم تتقاعس ابداً قبل الغزو وبذلك مساعي قبل وقوع الحرب وحاولنا المستحيل حتى قبل الضربة الجوية بـ ٤٨ ساعة. فكان رده اساءة لنا ولم يستمع للنصح. وحاولنا ايضاً مساعدته ورأب الصدع في مؤتمر القمة، ولكننا لم نستطع ان نقنعه بذلك ولذلك كان لنا موقف واضح يفرضه دور مصر بالوقوف الى جانب الحق والتصدي لاحتلال الكويت وتهديد السعودية».

واضاف: «ان الامر يحتاج الى وقت لتلتئم الجراح ويعتدل الفكر العراقي وانني حزين على الشعب العراقي وما يتعرض له».

واكد ان مصر ضد تقسيم العراق «لان ذلك له اثره السلبي على الامن القومي العربي ومصر لا تتأخر عن القيام بدورها في اصلاح الاجواء العربية وتنقيتها».

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

القبض على ارهابيين قتلوا جنديين بالشرطة



محمد عبد الحليم موسى

اعلن الرئيس حسني مبارك ان قوات الامن القت القبض على ارهابيين قاموا بقتل جنديين من رجال الشرطة بمنطقة بولاق لسرقة سلاحهما.

وصرح اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية انه سيتم عقد مؤتمر صحفى اليوم لاعلان ظروف الحادث الارهابى الذى استهدف القتل والسرقة وكيف تمكنت اجهزة الامن من القبض على الجناة بعد ساعات قليلة من الحادث.

الرئيس مبارك يشيد بدور الشرطة فى التصدى للعنف والظواهر الاجرامية

● اشاد الرئيس حسني مبارك في كلمته التي القاها في الاحتفال بعيد الشرطة برجال الشرطة مؤكدا على انهم اثبتوا انهم لا يترددون ابدا في مواجهة اعتى التحديات في سبيل الواجب ويتسابقون في التضحية بالنفس دفاعا عن امن الوطن وسلامة المواطنين فاستحقوا بذلك ان يضعهم الشعب في اعلى المراتب وينظر اليهم بكل اعتزاز وتقدير .

وقال ان الشرطة المصرية تؤدي واجبها في صمت وخشوع حتى في احلك الظروف ومكثت على مر السنين تحمي امن الشعب وتحرس مسيرته وتصون استقرار الوطن وتحفظ للقانون هيبته وكان طبيعيا ان تتسع مجالات عملها بتعقد صورة الحياة المعاصرة وتضخم ما تفرزه من اوجه النشاط والحركة ، وامتدت واجباتها الى حفظ الامن العام ومحاصرة الجرائم بشتى انواعها واشكالها ومكافحة الافات الاجتماعية والانحرافات الاخلاقية التي يحرمها القانون .

وقال انه من الانصاف ان نذكر ان الشارع المصرى قد اصبح اليوم يتمتع بقدر اكبر من السلامة والأمان وان الظواهر الاجرامية التي كانت تهدد المواطنين في اشخاصهم واموالهم قد تراجعت امام يقظة رجال الشرطة ومبادرتهم الى التصدى لكل صور الخروج على القانون خاصة عندما يتعلق الامر بترويع المواطنين وتبديد امنهم وسلامتهم .

وحين واجه المجتمع المصرى ظاهرة الارهاب الهمجي الذي يتعارض مع القيم المصرية والتعاليم الروحية والتي صانت مسيرة الانسان على ارض مصر الطاهرة عشرات القرون كانت الشرطة في طليعة القوى التي انبرت لهذا الخطر الداهم بكل حسم وحزم .

كشف محاولة تسلل إرهابية لمصر من بوابة السلوم

▫ وزير الداخلية يكشف النقاب عن :

اعترافات خطيرة للمقبوض عليهم من أعضاء التنظيم وأدلة كاملة عن تورط جهات أجنبية فى حوادث الارهاب

كتب ـ احمد موسى : كشف السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية عن احباط محاولة تسلل عناصر ارهابية ـ تلقت تدريبها في الخارج ـ عبر منفذ السلوم البرى ، لتنفيذ عمليات تخريبية ضد عدد من المنشآت الحيوية في مصر .

ونجحت سلطات الامن في ضبط جميع العناصر الارهابية وادلوا باعترافات مهمة حول المخطط الذى كانوا سيقومون بتنفيذه وتتولى سلطات التحقيق في الوقت الحالى مباشرة تحقيقاتها مع المقبوض عليهم .

وقال وزير الداخلية في اللقاء الفكرى بمعرض الكتاب امس ، ان المجموعة الارهابية تنتمى الى تنظيم « العائدون من افغانستان » الذين صدرت احكام بشأنهم قبل ثلاثة اشهر وحاول اعضاء المجموعة الثالثة دخول مصر عن طريق السودان وعبر البوابات الجنوبية ، الا انهم فشلوا فدخلوا ليبيا ومنها لبوابة السلوم حيث كشف امرهم .

واكد عبد الحليم موسى ان لدى جهات التحقيق ادلة كاملة باعترافات اعضاء العناصر الارهابية عن تورط جهات خارجية في الاحداث التى شهدتها البلاد في العام الماضى ، مشيرا الى اغلاق ملفات جميع حوادث السطو على محال الذهب بالزيتون ، وعين شمس ، والخانكة .

بضبط جميع المتهمين ، إلا متهما واحدا ، اسمه رمضان مصطفى حسن ، شارك في حادث السطو على محل مجوهرات الزيتون .

واتهم الوزير بعض المحامين بافتعال الازمات مع جهاز الشرطة ، بدفع موكليهم من المتهمين في القضايا السياسية بإدعاء وقوع اعترافاتهم تحت التعذيب النفسى والبدنى ، ويأتى الطب الشرعى ليفند هذه الافتراءات ، وهناك عدد من المحامين كانوا ينقلون تكليفات ، وخططا للاغتيالات من داخل السجن ، مشيرا الى حادث اغتيال فرج فودة .



وزير الداخلية يكشف النقاب عن المخطط الارهابى

واعلن عبد الحليم موسى ان المتهم الثانى اشرف عبدربه قاتل فودة ، هرب الى خارج البلاد ، وقال ان الدولة ووزارة الداخلية لاتحارب الدين لكنها ستقف ضد من يستخدم الدين في عمليات الارهاب والبطش والتنكيل

والقتل ، فلدينا ٤٨٠ الف مسجد وزاوية استخدمت العناصر المتسترة بالدين عددا منها لاخفاء الاسلحة والقنابل ، الامر الذى ادى الى ضمها لوزارة الاوقاف لتشرف عليها مباشرة .

واوضح عبد الحليم موسى ان قيادات وكوادر الصفين الاول والثانى للعناصر الارهابية تحت سيطرة اجهزة الامن ، سواء على ذمة القضايا او تطبيق قانون الطوارىء عليهم .. مشيرا الى ان مايحدث من جرائم ترتكبها قلة من الصغار الطائشين والمغرر بهم ، فهؤلاء الصبية يأتون بافعال تتصف باللاعقلانية واللاوطنية ، فهم فقدوا كل شىء والدين برىء منهم ، وقال : اننا لم نطلب عودة عمر عبد الرحمن الى مصر ، لكن لانمنعه من الدخول اذا ماقرر ذلك ، ووجه الوزير رسالة لمفتى الجهاد قائلا : اذا كنت تعتقد بأن عودتك تشبه عودة الخومينى لايران ، « فانت نائم في عسلك » .

ونفى وزير الداخلية اغلاق احدى الكنائس بمنطقة روض الفرج ، وقال انه لم تحدث مثل هذه الاشياء بالنسبة للكنائس التى حصلت على تراخيص من الدولة واكد ان كنيسة روض الفرج لم تحصل على ترخيص وهو مايتنافى مع القانون ووعد الوزير ببحث الامر لمنحها الترخيص اللازم .

«موسى» ينفي طلبا بتسليم عمر عبد الرحمن

المقبوض عليهم اعترفوا بتلقي تدريبات في السودان

نفى عبد الحليم موسى وزير الداخلية، قيام مصر بمطالبة الولايات المتحدة الامريكية بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد، واشار الى ان الشيخ عمر غير مطلوب القبض عليه في مصر. اكد الوزير وجود ٤٨٠ الف مسجد وزاوية في مصر، وطالب وزارة الاوقاف بتعيين الائمة ومقيمي الشعائر في العديد منها، كما اكد عبد الحليم موسى وجود محاولات لضرب الاسلام بيد ابنائه واشار الى ان الدين الاسلامي هو الدين الرسمي للدولة، والشريعة هي مصدر التشريع، واعلن وجود مسجد او زاوية صغيرة في كل قسم شرطة، واكد عبد الحليم موسى خلال لقائه مع جمهور معرض الكتاب الدولي امس الاول، ان الدولة لاتحارب الاسلام بل تحارب العنف والارهاب وقال: «لست علمانيا بل اول المتطرفين اذا كان التطرف في صحيح الدعوة والدين». واكد وزير الداخلية، اعتراف المقبوض عليهم في قضايا الارهاب الاخيرة بتلقي تدريبات في معسكرات بالسودان واشار الى ضبط ارهابيين تسللوا عبر منفذ السلوم.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٣

الحياة العسكرية [illegible] بالتطرف والارهاب

اجرى الحوار:
اسامة هيكل

تضاربت الاراء حول قضية الارهاب والتطرف.. شمل التضارب الاسباب والنتائج والحلول. البعض ارجع الاسباب للفقر والبعض ارجعها للخلل الاجتماعي. ولكن في الآونة الاخيرة انتقد البعض اسلوب التجنيد بالقوات المسلحة وارجعوا الاسباب للواسطة وللتهرب من اداء الخدمة العسكرية. وصل الامر الى المطالبة بأن تتحمل القوات المسلحة - كالعادة - تبعات الارهاب بضم الشباب المتطرف إلى صفوفها لشغلهم بعمل قومي عن الفراغ الذى ادى بهم للتطرف.. كان لابد لنا من وقفة.. توجهنا لمكتب اللواء محمد سمير محمود الجيار مدير ادارة التجنيد والتعبئة بالقوات المسلحة. وواجهناه بما سبق ، فدار هذا الحوار.

.. في البداية . قال اللواء سمير الجيار ان القوات المسلحة مهمتها الرئيسية هي الدفاع عن الامن القومي المصري وتأمين حدود الدولة من اى عدوان خارجي.. وهذا هو الدور الذى حدده الدستور لها.. ومن هنا يجب الحفاظ دائماً على نزاهتها ونظافتها في جميع عناصرها ضباطاً وجنوداً.. ولذلك يصدر قرار وزير الدفاع دورياً باستبعاد العناصر التى يثبت تورطها في اى عمل يعاقب عليه القانون حتى لو كان هذا العمل سرقة «قلم رصاص».. ولهذا يكون ضمن اوراق التجنيد صحيفة الحالة الجنائية.. ويتم التدقيق في بياناتها جداً.. ويؤكد اللواء الجيار ان اى فرد من ابناء القوات المسلحة يثبت تورطه مع احدى الجماعات الارهابية، يستبعد فوراً لتظل القوات المسلحة نظيفة تماماً من اى شائبة.

لا واسطة

** ينتقد البعض اسلوب التجنيد بالقوات المسلحة، ويتهمه بمسئوليته عن وجود ارهابيين عن طريق تدخل الوساطة وعدم وجود ضوابط تحكم عملية التهرب؟!

- اسلوب التجنيد دقيق ومحكم للغاية، ولايسمح بأى واسطة والعملية التجنيدية قائمة على تجنيد الشباب من كافة التخصصات والمستويات طبقاً لاحتياجات القوات المسلحة من القوى البشرية، وطبقاً لاستيعاب مراكز التدريب وارتباط ذلك بالنقل على الاحتياط.. وحتى نضمن عدم وقوع اى خلل في العملية التجنيدية. تم تقسيمها الى ٤ مراحل في يناير وابريل ويوليو واكتوبر.

** وماذا يضمن عدم التسرب من تأدية الخدمة خلال هذه المراحل الاربع؟!

- نتعامل مع كل فئة حسب ظروفها.. وكل المراحل تتم بحاسبات آلية فبالنسبة لحملة المؤهلات العليا. تبدا اجراءاتهم بحصر دقيق لجميع طلبة السنوات النهائية بالكليات والمعاهد العليا عن طريق رئيس مكتب تجنيد اتصال بالجامعة. وبالنسبة للمؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة تبدأ اجراءاتهم بحصر دقيق لجميع الطلبة بواسطة افرع التجنيد والتعبئة بالمحافظات. ويتم تسجيل كافة هؤلاء الطلبة من خلال كشوف الحصر على الحاسب الآلي في مناطق التجنيد والتعبئة.. ويتم اعداد الطلبيات من واقع هذه الكشوف لتجنيدهم بنظام معين.. الناجحون في الدور الاول يتم تجنيدهم في مرحلتي اكتوبر ويناير. حيث يتم تسجيل المواليد من ١ يناير حتى ٣٠ يونيو خلال شهر سبتمبر من جميع السنوات لتجنيدهم خلال مرحلة اكتوبر. اما المواليد بين ١ يوليو حتى ٣١ ديسمبر فيتم تسجيلهم في ديسمبر لالحاقهم بمرحلة يناير التجنيدية.

ويستثنى من هاتين المرحلتين - والكلام لمدير ادارة التجنيد - خريجو طب الاسنان والطب البشرى والبيطرى والعلاج الطبيعى ويتم ارجاؤهم حتى يتم

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٣

لانقضاء فترات امتيازهم.. اما خريجو كليات التربية وباقى الكليات التي يصدر قرار بتعيينهم مدرسين. فيتم تجنيدهم خلال مرحلتى ابريل ويوليو.

اما الناجحون في الدور الثانى من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة وفوق المتوسطة فيتم تسجيل مواليد نصف السنة الاولى خلال شهر مارس لتجنيدهم في مرحلة ابريل. ويتم تسجيل مواليد النصف الثانى من العام في يونيو لتجنيدهم في مرحلة يوليو. ويستثنى من هاتين المرحلتين خريجو الطب البشرى والبيطرى والعلاج الطبيعى حيث يتم تجنيدهم خلال شهرى اكتوبر ويناير بعد تمضية فترة الامتياز او فترة التدريب المقررة.

ويتم تجنيد خريجي اكاديمية النقل البحرى والجامعة الامريكية عقب تخرجهم مباشرة مع اول دفعة مؤهلات عليا. وبما يتفق مع تجنيد سنة تخرجهم.

ويضيف اللواء سمير الجيار قائلاً: وبالنسبة لغير المؤهلين ، فيتم تجنيدهم طوال العام خلال المراحل الاربع وقتما يبلغ الشاب عامه العشرين.. وقد فتحنا الان باب التجنيد امام مواليد ١٩٧٣ ، وما قبلها من المتخلفين من سنوات سابقة. وتقوم، ادارة التجنيد والتعبئة بالاعلان عن مواعيد تسجيل كل دفعة والفئات المطلوبة بالصحف ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية قبل الموعد بـ ١٥ يوماً.. ويقوم مندوبو التجنيد بمراكز واقسام الشرطة بتحرير النموذج المعد للاعلان لتسليمه للافراد المطلوبين عن طريق اجهزة الشرطة لتقديم انفسهم الى مكاتب التجنيد المختلفة في التوقيتات المحددة.

مسئولياتنا.. من هنا

** وما هى الاجراءات المتبعة في حالة التهرب من أداء الخدمة العسكرية؟

- مسئوليتنا في ادارة التجنيد تبدأ منذ وصول الشاب لمركز التجنيد في القسم او المركز.. وقبل ذلك ليس لنا ادنى مسئولية عليه.. ومعنى ذلك ان الطلبية حينما تعلن . تقوم اجهزة الشرطة باستدعاء المطلوبين فيها من واقع كشوف الحاسب الآلى.. واذا لم يحضر يعامل كمتهرب من قبل اجهزة الشرطة.. ولكن اذا غاب الشاب بعد وصوله لمنطقة التجنيد.. يتم معاقبته كمتخلف عن الترحيل ويعاقب باداء سنة خدمة اضافية، واذا هرب حتى سن ٣٠ عاما يتم محاكمته محاكمة عسكرية في جنحة التهرب وتكون العقوبة بالغرامة ٢٠٠٠ جنيه كحد ادنى و٥٠٠٠ جنيه كحد اقصى، والحبس لمدة تتراوح بين عامين و٣ سنوات.. او باحدى هاتين العقوبتين وفقاً لنص المادة ٤٩ من القانون ١٢٧.. وتسقط العقوبة اذا بلغ الفرد ٤٥ عاماً..

** نعود مرة اخرى لموضوع الواسطة.. فقد تتدخل في مرحلة التوزيع على السلاح.

بدا واضحاً من نظام التجنيد ان يتم بواسطة الحاسب الآلى، ودون ادنى تدخل من العنصر البشرى وبالتالى لاينظر لاسماء المجندين بالمرة اما بالنسبة لتدخل الواسطة في التوزيع على السلاح فهنا يتم من خلال مركز الانتقاء والتوجيه .

المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٣

مساعد وزير الداخلية المصرى:

لسنا ضد التطرف لكننا نحارب الإرهاب

□ القاهرة - خاص:

فى مناقشات ساخنة، فى ندوة بمعرض الكتاب بالقاهرة، حول ظاهرة التطرف وطرق مواجهتها اكد اللواء دكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد أول وزير الداخلية المصرى ان وزارة الداخلية ليست ضد التطرف أو ضد من يرى أن المجتمع كافر واراد ان يهجره، ودورنا كرجال أمن أن نحميه، ولكننا ضد الارهاب والعنف وضد من يسعى لفرض رأيه على الاخرين لان الله سبحانه وتعالى يقول فى محكم أياته «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة». وإذا انعدم النظام وانهارت مؤسسات الدولة وسادت الفوضى.

وقال الدكتور محمد أحمد خلف وكيل وزارة الاوقاف الاسبق ان الاسلام دين الحرية يشتى صورها ويرفض عرض الرأى كرها أو ارهابا، فكل منا اتبع دين اسرته من اسلام أو مسيحية، ولعل الفارق الجوهرى بين الدين الاسلامى وغيره انه مبنى على حرية الاختيار حيث لم يستوجب التكليف بالأوامر الشرعية فى الاسلام إلا على الشخص البالغ الذى يكون لديه من الوعى والنضج ما يتيح له اختيار الاسلام بملء إرادته.

وقال الكاتب سمير مرقص إن الاقباط فى مصر دائما ملتزمون بأى فكر أو مشروع فى اطار مصريتهم موضحا ان المتطرفين يقيمون حجتهم دائما بالاعتداء على الاقباط على اساس انهم يعدون مشروعات تهدف الى الاضرار بالمسلمين.

وقالت الدكتورة سامية الخشاب استاذة علم الاجتماع بجامعة القاهرة إننا فى حاجة الى مراجعة القيم الاجتماعية والثقافية السائدة فى حياتنا لاننا نتطرف فى كل شىء: فى الانفاق، واستعارة الثقافات الاجنبية والتشبع بها، وتقليد الانماط الغربية، والعلاج يبدأ عند تنشئة الاطفال، وغرس قيم وتقاليد تعزز الثقافة القومية كوسيلة لمواجهة الافكار المتطرفة.

واشار الدكتور محمد شرف إلى ضرورة غرس الانتماء لدى الشباب وهو ما يتطلب خطة اعلامية متكاملة يشارك فيها التليفزيون لانه الانسب لظروف ارتفاع الامية فى مصر، معربا عن اسفه لان معظم برامج الشباب بالتليفزيون عبارة عن مواد غنائية ترفيهية غير جادة.

وشارك فى الحوار من الحضور الدكتور عارف الدسوقى الاستاذ بمعهد التكنولوجيا ليؤكد ان التطرف نبات غريب على التربة الاجتماعية المصرية التى تسيطر عليها طبيعة المجتمعات الهادئة، فالتطرف تم تصديره إلينا بشكل مكثف وبالتحديد فى الفترة التى اعقبت انتصار ٧٣، والهدف من ذلك كان واضحا وهو ضرب محاولات التنمية المصرية فى مقتل!!

مستنداً إلى قرار المحكمة الدستورية المصرية

مبارك يصدر قراراً بإحالة قضايا الإرهاب للقضاء العسكري

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اصدر امس الرئيس المصري حسني مبارك قرارا جمهوريا باحالة جميع القضايا الارهابية الى النيابة العسكرية للتحقيق فيها. وتضم ملفات القضايا التي سيحال متهموها الى المحاكمة العسكرية نحو 14 قضية اعتداء على السائحين الاجانب واغتيال النقيب علي خاطر الذي لقي مصرعه بالاسكندرية الى النيابة العسكرية للتحقيق فيها.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا المصرية قد تلقت قراراً جمهورياً صباح امس باعداد جميع ملفات الاعتداءات الخاصة باتوبيس قنا السياحي والذي كان يقل فوجاً المانياً.

واعدت النيابة ملفات 14 قضية اخرى خاصة بالاعتداءات على السائحين الاجانب في اسيوط وقنا والاقصر والجيزة.

ومن المقرر ان يجري صباح اليوم في سرية تامة نقل جميع ملفات القضايا وسط اجراءات امنية مشددة الى سراي النيابة العسكرية.

يذكر ان نيابة امن الدولة العليا باشرت التحقيق في 14 قضية كان آخرها قضية إلقاء عبوة ناسفة على أتوبيس السائحين الكوريين اخيراً. وتضم القضايا ايضا حادث اغتيال السائحة الانجليزية في اسيوط.

وكانت المحكمة الدستورية العليا قد حسمت الخلاف القضائي الذي نشب فور صدور حكم باعدام 9 متهمين في قضيتي الارهاب بالاسكندرية، حول احقية رئيس الجمهورية في احالة القضايا الى المحاكم العسكرية.

اكد ان العمل بقانون الطوارئ سيجدد

مبارك: نرصد الارهاب الآتي من الخارج

☐ شبين الكوم (مصر) - «الحياة»:

■ كشف الرئيس المصري حسني مبارك انه سيتم تجديد العمل بقانون الطوارئ الذي يطبق منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١. ودافع عن هذا القانون متسائلاً في رده على الانتقادات المحلية له: «ماذا كان سيحدث لو لم تكن هناك الامكانات التي يوفرها قانون الطوارئ».

وكان الرئيس مبارك يتحدث في لقاء مع الاساتذة والطلاب في جامعة المنوفية في مدينة شبين الكوم، امتد خلاله الحوار الى الوضع في العراق. ونقل وزير الاعلام السيد صفوت الشريف عن مبارك قوله في هذا المجال: «ان قواتنا شاركت في عودة الحق في الكويت وكانت تقوم بدور رئيسي كما كانت حريصة على الا تريق دماً عراقياً، فقواتنا استقبلت اربعة آلاف جندي فروا من الجيش العراقي، استقبلتهم افضل استقبال لانهم ابناء الشعب العراقي الشقيق».

واكد وقوف مصر ضد تقسيم العراق: «كما نرفض التدخل لاسقاط النظم بالقوة العسكرية، فان اي نظام هو مسؤولية شعبه. وان التغيير يكون بارادة هذا الشعب. كان هدفنا هو تحرير الكويت وليس غزو العراق. كذلك فان موقفنا من الضربة الاخيرة التي وجهت ضد العراق هو اننا ضد استخدام القوة العسكرية».

واشار الى ان الرئيس العراقي «لم يكن صادقاً قبل غزوه الكويت». وشرح كيف بدأت الدعوة لانشاء مجلس التعاون العربي (ضم مصر والعراق والاردن واليمن) والمحاولات التي بذلت لتحويله من مجلس للتعاون الاقتصادي الى «اتفاقية دفاعية هجومية بين دول هذا المجلس». واوضح ان مصر كانت واضحة في رفضها سياسة المحاور «ملتزمة بان اي اتفاق للدفاع لا بد ان يكون في اطار الجامعة العربية». وقال «ان قادة العراق يظنون انهم وحدهم الانكياء، ويجهلون المتغيرات من حولهم عالمياً واقليمياً ومن هنا فان كل قراراتهم مبنية على حسابات خاطئة وليس هذا بجديد، بل ان ذلك كان من صفاتهم حتى قبل غزو الكويت».

وتحدث عن العلاقات المصرية - السودانية فقال: «ان مصر ساندت حكم

مبارك: نرصد الارهاب الآتي من الخارج

تتمة الصفحة الاولى

الفريق عمر حسن البشير بكل ما تستطيع مصرياً وعربياً على رغم الظروف الاقتصادية الصعبة للسودان حتى استقر النظام وبعد ذلك بدأت المتاعب وشكلت لجان مشتركة وليس هناك جديد فسيادة مصر على اراضيها ليست موضع مناقشة ويجب ان نفرق بين السيادة والتسهيلات في الانتقال بين الشعبين».

وتطرق مبارك الى الوضع الداخلي في مصر، فقال: «ان اجهزة الامن المصرية تتابع حركات الارهاب الآتي من الخارج ومراحل تصديره والدول التي تدعمه ضد مصر» مشيراً الى ان «مصر تلتزم الجوهر الحقيقي للاسلام البعيد عن المظاهر، القائم على الفهم الصحيح والعبادات الصادقة والايمان البعيد عن الحقد والتطرف».

وشدد على استقلالية السلطة القضائية في مصر وقال انه «لا يملك مسؤول في مصر ان يتدخل في اعمال القضاء (...) لان القضاء العادل في مصر هو صمام الامان في عهد الديموقراطية والحرية لان عهد الديكتاتورية صادر العدالة من اساسها».

واشار مبارك الى ما كتب اخيراً عن قانون الطوارئ فقال: «ان من تناول هذا الموضوع قد يكون له عذره لأنه ليست لديه الصورة الكاملة ولا تتجمع لديه كل خطوط المشكلة التي نعيشها». واوضح ان مصر «تمر بمرحلة دقيقة وظروف صعبة» مؤكداً انه «يجب ان احافظ على مسيرة الوطن والشعب الذي حملني المسؤولية وأمن ابنائه ومؤسساته». واكد «ان قانون الطوارئ في مصر موقت» مشيراً الى ما حدث عندما ألغى الرئيس الراحل انور السادات قانون الطوارئ اذ وقعت وقتها تجاوزات عرضت امن المجتمع للخطر مما اضطره (اي السادات) الى اتخاذ اجراءات واسعة وعنيفة.

ورداً على ما أثير حول ما تنشره الوكالات العالمية للانباء والاذاعة البريطانية مما يسيء الى مصر، قال مبارك «لا تصدقوا تلك الاذاعات والوكالات فنحن لا نخفي عن المواطن الحقائق بل نعلنها وتنشر في صحافة حرة وانه في مصر لا يصادر رأي على رغم كل تجاوز، لكن هناك وسائل الاعلام تمارس الحرية والديموقراطية على ارض مصر بلا رقابة الا انها تترك المشاكل والانفجارات التي من حولها وتحاول ان تصور على غير الواقع والحقيقة الاحداث في مصر».

وزير الداخلية يؤكد تصميم الشرطة على تصفية فلول الارهابيين

كتب - محمد زكي:

اكد امس عبدالحليم موسى وزير الداخلية، تصميم الشرطة على تصفية عناصر الارهاب وكشف مخططاتها ونواياها كما اكد ان اجهزة الامن حسمت معركتها مع الارهابيين رغم وقوع حوادث متفرقة على فترات متباعدة واشار الوزير في لقائه مع طلاب واعضاء هيئة التدريس بمعهد الدراسات التعاونية الى ان غالبية عناصر الارهاب اصبحت في قبضة اجهزة الامن خلال الوقت الحاضر. واوضح الوزير ان هناك بعض الهاربين يحاولون من خلال ممارسات يائسة اثبات وجودهم وقال الوزير ان عناصر الارهاب تنقسم الى فئتين واحدة قليلة العدد تدرك ماتدعو اليه ويتناقض مع روح الاسلام وتخدع فئات من الشباب بادعاء تطبيق الشريعة الاسلامية وهدفها تحقيق مصالحها الشخصية للوصول الى السلطة. والثانية فهي اكثر عددا وانخدعت باقاويل مضللة واعتقدت انها بممارساتها الدموية تنفذ احكام الاسلام. وقال الوزير انه مع ضراوة الصراع الدائر بين اجهزة الامن وعناصر الارهاب ارتفعت بعض الاصوات تطالب بالحوار بدعوى ان العنف لايولد الا العنف. كما اوضح ان مهمة الشرطة هي الحفاظ على الارواح وحتى الارهابيين الهاربين المحكوم عليهم بالاعدام فنحن مطالبون بضبطهم احياء لتسليمهم الى جهات التنفيذ. واكد ان كل هارب او مطلوب من عناصر الارهاب هو آمن على نفسه بشرط القاء سلاحه واستسلامه لسلطة القانون. ووجه الوزير حديثه الى المطالبين بالحوار السلمي قائلا:

«وجهوا حديثكم الى عناصر الارهاب ويلقون بأسلحتهم ويتخلون عن ارهابهم فلسنا من السذاجة وشهداؤنا يتساقطون».

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

■ مصطفى حلمي في تكريم رجال الشرطة :

المصريون يلتفون حول أجهزة الأمن للقضاء على الارهاب

أشاد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى بدور الشرطة وأجهزة الأمن في التصدى لكل مايهدد أمن وسلامة الوطن والمواطنين وأكد أن جميع المواطنين يلتفون حول أجهزة أمنهم في ملحمة وطنية رائعة وكانت أمانتا الحزب الوطني بعين شمس والمطرية قد أقامتا مساء أمس حفلا لتكريم رجال الشرطة أشار فيه الدكتور ممدوح البلتاجي أمين الحزب الوطني بالقاهرة الى تلاحم الشعب مع الشرطة في مواجهة التطرف والارهاب مؤكدا أن جميع المصريين نسيج واحد بمسلميه وأقباطه وشبابه وشيوخه ، وأكد ان وحدة المصريين هي درع حماية الوطن من أية محاولات دخيلة لبث الفرقة بين أبناء الشعب الواحد .

وقال أن القلة من الارهابيين التى تطلق رصاص الغدر على رجال الشرطة انما تستهدف اغتيال الوطن والأمن ، مؤكدا فشل هذا المخطط .

وأكد أن وحدة الشعب المصرى هى الصخرة التى تحطمت عليها جميع المحاولات الفاشلة للنيل من مصر واستقرارها .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

إستياء فى مجلس الشورى

الحكومة ترفض السماح للمجلس بمناقشة ظاهرة الارهاب ..وأعضاء يتهمونها بمصادرة حقهم الدستورى!

كتب ـ على خميس:

رفضت اللجنة العامة بمجلس الشورى فى اجتماعها الأخير، ادراج طلب النائب طلعت منصور و٥٢ عضوا بالمجلس لمناقشة ظاهرة الارهاب. وكان الدكتور احمد سلامة وزير مجلسى الشعب والشورى قد رفض مناقشة الموضوع خلال جلسات علنية بمجلس الشورى. وعلل رفض الحكومة بأن مجلس الشعب يناقش ظاهرة الارهاب من خلال لجنة خاصة تستمع الى كافة الأحزاب والتيارات السياسية. أحالت اللجنة العامة بالشورى طلب المناقشة الى لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بناء على مذكرة الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة، واقتراح احمد سلامة ممثل الحكومة بحصر اطار المناقشة داخل اللجنة وعدم ادراج الموضوع بجدول أعمال المجلس فى الوقت الراهن. اثار رفض الحكومة استياء اعضاء المجلس لمصادرة آرائهم تجاه القضايا القومية للامة بدعوى ان مجلس الشعب يناقش مثل هذه القضايا. اتهم بعض اعضاء المجلس الحكومة بمصادرة حقهم الدستورى على اعتبار ان المهام الأساسية لمجلس الشورى ـ طبقا للدستور ـ هى الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى.

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

وزير الداخلية :

سأعلن عن تنظيم إرهابي دولي خلال أيام

كتب ثروت شلبي :

صرح اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية « للأهالي » بأنه سوف يعلن خلال أيام تفاصيل التنظيم الارهابي الدولي المتورط فيه بعض قيادات من الاخوان المسلمين وقد تم تحديد المتهمين وادوارهم والقي القبض على غالبيتهم . ويجرى التحقيق معهم في سرية كاملة خشية هروب اتباعهم للخارج او التخلص من ادلة ادانتهم . واضاف وزير الداخلية ان نتائج التحقيقات سوف تزيح الستار عن الكثير من الأسرار . !

برنامج شامل لسرعة الفصل في قضايا الإرهاب

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل انه يجرى حاليا تنفيذ برنامج شامل لتطوير اجراءات التقاضي لسرعة الفصل في القضايا خاصة قضايا الارهاب والتطرف لتحقيق الردع.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقدته اللجنة البرلمانية الخاصة لمناقشة ظاهرة الارهاب برئاسة السيد راشد وكيل مجلس الشعب

وزير العدل المصري: لا تشريعات جديدة لمكافحة الارهاب

□ القاهرة – من احمد السكري:

■ نفى وزير العدل المصري المستشار فاروق سيف النصر ان يكون لدى الحكومة النية للتقدم بتشريعات جديدة لمكافحة الارهاب الى مجلس الشعب (البرلمان) مؤكدا ان التشريعات التي اقرت في شهر تموز (يوليو) الماضي تعتبر كافية. غير ان رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم في مجلس الشعب السيد كمال الشاذلي ابدى استعداد المجلس لادخال اية تعديلات «من شأنها المساهمة في القضاء على الظواهر السلبية في المجتمع مثل التطرف والارهاب».

وقال امام اللجنة البرلمانية المختصة بمناقشة موضوع الارهاب في المجلس امس الخميس «ان ظاهرة الارهاب والتطرف لا يعالجها التشريع وحده وانما التعاون والتنسيق مع جميع اجهزة الدولة لعلاج المشكلة الاقتصادية والاجتماعية وغيرهما».

واوضح ان الغرض من التدخل التشريعي هو «تحقيق الجزاء الرادع ضد جميع صور الارهاب ومساعدة رجال الامن في سرعة القبض على المتهمين».

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ٢ فبراير ١٩٩٣

الشرطة والشعب الآن يد واحدة

في مواجهة الإرهاب

قضينا على الخطر والفترة طويلة..!

لكن المرض مازال موجوداً.

الحمد لله.. لا توجد لدينا ثنايا

مفتوحة.. كله أمام القضاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ ٢ فبراير ١٩٩٢

٤ أربعون نقط..

من المتهمين في ٢٣ قضية

أحبطنا ٤٧ محاولة

تسلل إرهابيين لمصر

طلبنا ٦٠٠ طالب شرطة

تقدم ١٧ ألفا وبدون شهادة منا

لماذا تبادل الوزير والشيخ عمر الاتهامات؟

١٣١٨ فرداً ظهروا امبابة

وليس ١٢ ألفا

سنتخلص من المجندين

بالشرطة خلال ١٠ سنوات

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٣

أمن مصر واستقرارها ، هو أساس كل تنمية أو تقدم على أرضها ، فبدون الأمن والاستقرار ، لن يرتفع بناء ، أو تخضر أرض ، أو يقبل عربى أو أجنبى على استثمار أمواله فى مصر .

وطوال الشهور الأخيرة ، خاضت مصر كلها مواجهة ضارية ضد كل الذين أرادوا السوء بمصر ، مهددين أمنها واستقرارها بعملياتهم الارهابية .. مرة ضد الشرطة ، ومرات ضد السياحة والسائحين ، وفى كل الاحوال ضد أمن المواطن وأمانه ، وضد استقرار مصر وازدهارها .

وكان امتحانا لكل الأجهزة والمؤسسات فى مصر ، وتحرك الجميع ، من رئيس الجمهورية ، الذى زار الاقصر والغردقة والتقى بالسائحين وطمأنهم وتحاور معهم ، إلى كل الأجهزة التنفيذية والشعبية .

لكنه كان امتحانا بصفة خاصة لجهاز الأمن .. للشرطة ، التى تحملت الكثير ، وكانت رأس الحربة فى كل المواجهات ، وتعرض أفرادها للقتل والاعتداء .

هل تجاوزنا معا مرحلة الخطر .. ما هو كشف حساب المواجهة . المكاسب والخسائر .. ما الذى يجب أن نفعله فى المرحلة القادمة حفاظا على أمن واستقرار مصر .

لم يكن ممكنا الاجابة على هذه الأسئلة ، بغير ان نستضيف هنا الرجل الذى قاد جهاز الأمن فى هذه المواجهة بشجاعة المؤمنين واقتدار المحترفين .. اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الذى يحب أن يصف نفسه دائما بأنه « رجل أمن محترف » ليقول لنا أين نحن الان .. وطنا ومواطنين

□ الجمهورية : نبدأ الحوار بسؤال الأمن والاستقرار فى مصر . الى أين خاصة أنه رغم تصريحكم بانحسار عمليات الارهاب نفاجأ بعملية هنا وأخرى هناك وآخر العمليات الاعتداء على أتوبيس سياحى بأسيوط وحادث أتوبيس الهرم . فأين الحقيقة ؟!

● ● وزير الداخلية : حادثة أتوبيس أسيوط كانت عبارة عن تبادل اطلاق الرصاص بين عائلتين بينهما خصومة ثأرية وتصادف مرور الاتوبيس فأصيب برصاصة فى المؤخرة ولم يكن مقصودا

اما حادثة الهرم فقد تم القبض على مرتكبيها والمجموعة المنظمة للعملية وما فى حوزتها من أسلحة وذخائر .

زال الخطر وليس المرض

□ الجمهورية : هل مازالت هناك بقايا لفلول الارهاب ؟

● ● الوزير : سبق أن قلت أمام لجنة الارهاب بمجلس الشعب أن الخطر قد زال ولكن المرض مازال موجودا فى الفكر الارهابى والمتطرف موجود منذ عام ١٩٧٦ وظهر واضحا فى مقتل الشيخ الذهبى وبالاضافة الى وجود هذا الفكر ودعاته فى الداخل والخارج .. أيضا فهل تنكر وجوده فى مصر أو السودان أو الاردن .. طبعا لا . ولذلك قلت ان المرض مازال موجودا .

□ الجمهورية : لكن مازال عدد كبير من مرتكبى حوادث الارهاب هاربا اما فى الداخل أو الخارج .. ما تفسير ذلك ؟!

● ● الوزير : لابد أن يفهم الجميع أن هناك بعض الهاربين منذ عام ١٩٨١ منذ قضية مقتل السادات .. أحيانا يأتى بعضهم ليشارك فى عمليات ارهابية ويهرب مرة أخرى .. وأحيانا يخطط بعض المسجونين لبعض العمليات ويصدروا أوامر التنفيذ وهم داخل السجن كما حدث فى قضية مقتل الدكتور فرج فوده وألقى القبض على من كان همزة الوصل بين الموجود داخل السجن وخارجه .

الهاربون .. أربعة

□ الجمهورية : هل هناك احتمالات لتكرار عمليات السطو على محلات الذهب مرة أخرى ؟

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥-٢ فبراير ١٩٩٣

● ● الوزير : حادث السطو على محل الذهب الاخير لم تتبين حقيقته بعد ، وجارى الوصول الى الدليل الاكيد حول ماهية مرتكبى الحادث وهل هم من أصحاب الفكر المتطرف أم جناة عاديون وان كان الاسلوب والطريقة والسلاح فى هذا الحادث هى نفسها التى تمت بها عمليات السطو السابقة .. وأنا لا أستطيع أن أبرىء أو أدين أحدا الان . ولكن تطبيقا لقاعدة الاشتباه بصفتى رجل أمن محترف لا أستطيع أن أبرىء الارهاب والتطرف .

□ الجمهورية : وجود عدد من الهاربين يعنى أن هناك تنظيما قائما مازال قادرا على اخفائهم والتخطيط للعمليات الارهابية وتوفير التمويل فكيف يمكن أن نقول بعد ذلك أن هذا التنظيم تم القضاء عليه ؟!

● ● الوزير : لم يبق من مرتكبى حوادث الاعتداء على قطاع السياحة سوى أربعة هاربون من خلال ٢٣ قضية متهم فيها أعداد كبيرة . فهل أربعة هاربين فى هذا العدد من القضايا يعتبر عددا كبيرا ؟! لا أعتقد

تكليفات من السجن

□ الجمهورية : سمعنا عن تكليفات لعمليات ارهابية تصدر من السجن فما هو الاجراء الوقائى لمنع ذلك ؟

● ● الوزير : احترام القضاء وأحكامه مبدأ نحافظ عليه . وانا سمحت المحكمة بزيارة أحد المسجونين فلابد من تأمين الزيارة والتحكم فيها حماية للمسجون وزائره من التورط فى عمليات أخرى وهذا دورنا الذى نقوم به .

□ الجمهورية : بعد قضاء فترة العقوبة .. هل من يخرج يظل منتميا لافكار التنظيم أم أن فترة السجن تجعله يتخلى عن فكره ؟

● ● الوزير : الاحكام البسيطة تكون غير رادعة ولا حافزة لتغيير الافكار .. لذلك من حكم عليه بمدة سجن بسيطة يخرج وهو مازال متمسكا بفكره . أما من يقضى فترة طويلة فهو مازال موجودا فى السجن ولا نعرف تأثير ذلك على فكره الا بعد أن يخرج .

لذلك تم اجراء تعديل فى قانون العقوبات لتشديد العقوبة لتكون رادعة .

الشعب مع الشرطة

□ الجمهورية : رجال الشرطة لفترة كانوا يواجهون الارهاب ويخوضون المعركة معه بمفردهم دون مساعدة الجماهير فهل تغيرت هذه الصورة ؟

● ● الوزير : نعم .. الرأى العام أصبح متعاطفا ومتعاونا مع رجالنا .. فاخر من سلم نفسه للشرطة كان أبناء عمومته هم الذين سلموه رغم أن ذلك لا يحدث عادة فى الصعيد ولدى رجال الشرطة اصرار بالقضاء على الارهاب وقناعة مرتكبى حوادث الارهاب بذلك فلم يبق أمامهم سوى ثلاثة بدائل : اما الهرب .. أو المواجهة وهو أصبح غير قادر عليها .. أو التسليم والذهاب لاقسام الشرطة ومديريات الامن التابعين لها ليأسهم من قدرتهم على ارتكاب أى جرم ارهابى وقدرة الشرطة على اللحاق بهم .

هذا مع مراعاة أن الامن اخر نسق . فالامن ليس وسيلة لمواجهة الفكر المتطرف وانما هذا دور مؤسسات أخرى يجب أن تضطلع به وتؤدى مسئولياتها فى هذا الاتجاه .. اما دورنا فيأتى عند وقوع الجريمة .

لا توجد قضايا مفتوحة

□ الجمهورية : هل أدى ذلك لعلاقة جديدة بين الشرطة والشعب يمكن استمرارها على المدى الطويل ؟!

● ● الوزير : حققت ٧٠٪ من هدفى فى تحسين العلاقة بين الشعب والشرطة لان لدى قناعة بأن الخير فى الانسان هو الاساس وطالما الخير موجودا فلابد من استثمار ذلك فى العلاقة بين رجل الامن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥-٢ فبراير ١٩٩٣

ضبط تليفون الريان بعد ٣ أيام فقط من دخوله

مسئوليتنا مواجهة الجريمة.. ومسئولية غيرنا مواجهة الشر

●● الوزير : لا علاقة بين شهر رمضان وحوادث محلات الذهب .. ومحل الذهب الاخير يقع في المنطقة العشوائية بعين شمس وفي مكان متطرف منها ويستعرفون فيها بعد حقيقة صاحب المحل فالتحقيقات مستمرة والحقائق تتكشف .

ورجل الشارع .. فلماذا لا تتحكم المودة في التعامل فنحن كرجال أمن خدام هذا الشعب ..

وأدلل على حسن العلاقة بين الشعب والشرطة بأن عدد المتقدمين هذا العام لكلية الشرطة بلغ ١٧ الف طالب بينما لا نريد سوى ٦٠٠ طالب فقط .. ألا يفسر ذلك رغبة الشعب في الانضواء تحت راية الشرطة لخدمة الشعب .

وحين قلنا لابد من الانتقاء الجيد للمقبولين بالشرطة هوجمنا بأننا نقبل أولاد الأقطاعيين مع أننا لا نقبل في الشرطة الا الاسوياء من جميع الجوانب .

وقناعتي أن تكون علاقة الشرطة والشعب علاقة ود فنحن سند من لا سند له وعندما عشت في اسيوط كمحافظ سلكت هذا الاسلوب ونجحت ولذلك مازلت أطبقه .

ورغم أن هناك حوادث كثيرة .. حتى لو عدنا للتاريخ منذ قضية مقتل الشيخ الذهبي الى الان فأني أحمد الله أنه لا توجد قضية مفتوحة دائما نحن في انتظار أن يفصل القضاء ويصدر حكمه فيما قدمناه من قضايا فليس لدينا قضية مفتوحة جنائية أو سياسية فقد قدمنا جميع القضايا كاملة ، بمتهميها ، وأدلة اتهامهم

لا اتهام لبريء

□ الجمهورية : ماهو المطلوب من المواطن لمساعدة الشرطة في عملها ؟!

●● الوزير : أن يدلي بالمعلومة التي يمتلكها ولا اكراه في ذلك وأن يتقي من يدلي بالمعلومات ربه ونحن نؤمنه ونحميه ونقدم له العون وأي انسان يتعرض لاي موقف نقف بجانبه ولا نتركه .

□ الجمهورية : جرت العادة للمتطوع بالشهادة أو الابلاغ أن يتحول الى متهم حتى تثبت براءته ؟

●● الوزير : لماذا هذه الدراما .. هل لو انقذ مواطنا مصابا في الطريق وأسعفه ونقله للمستشفى هل يعتبر متهما .. لا لن نتهمه .

□ الجمهورية : هل هناك علاقة بين شهر رمضان وحوادث السطو على محلات الذهب حيث تكررت هذه الحوادث في رمضان الماضي ؟

مسئولية الجميع

□ الجمهورية : ماذا تريد من مؤسسات الدولة الاخرى ، حتى يتكامل دورها مع دور الشرطة ؟!

●● الوزير : لابد من دور للاحزاب والتنظيمات الشعبية والاجهزة المتخصصة كجهاز الشباب والرياضة والتعليم فالكل دوره مطلوب .. وعلينا جميعا أن نتقي الله في المسئولية الملقاة

المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

على عاتقنا .. والامكانيات موجودة والحمد لله والدولة لا تتأخر في ذلك فمثلا عندما شعرت بحاجة وزارة الداخلية للسلاح جاءني ما طلبته من أسلحة وأكثر بالاضافة الى ٢٠٠ سيارة دورية راكبة وجاءت هذه الدوريات بنتائج طيبة فلم يعد هناك حوادث نشل أو خطف حقائب وسلاسل السيدات أو اعتداء على المواطنين في الشارع .

أحبطنا ٤٧ محاولة

□ الجمهورية : هل هناك مواجهة حاسمة للتقليل من تصدير الارهاب عبر المنافذ الحدودية لمصر ؟

●● الوزير : لماذا الحديث عن خطر الخارج واغفال خطر الداخل والحمد لله كل من حاول الدخول عبر منافذنا ألقى القبض عليه وحصيلتنا احباط ٤٧ محاولة دخول للبلاد من جانب هؤلاء .

□ الجمهورية : ماهي آخر تطورات قضية سلسبيل ؟

●● الوزير : هذه القضية وضحت خطورة التنظيم الدولي الذي يدير الحركة ليس على المستوى المحلي أو الاقليمي فقط ، وإنما على المستوى الدولي .. وبقدر خطورة قضية سلسبيل فهي قدمت لنا خدمة أيضا وبعد الانتهاء من التحقيقات سيظهر مدى خطورة هؤلاء المتورطين فيها .

□ الجمهورية : كيف خدمت قضية سلسبيل الامن ؟

●● الوزير : لو قلت فلن تصدقون .. فالتنظيم خدمني من حيث لا يحتسب لأنه لم يكن يتصور أن نصل اليه أبدا فجاء بكل ما في جعبته فاكتشفناه .

□ الجمهورية : هل هناك علاقة بين العشوائية والتطرف ؟

●● الوزير : طبعا .. الارهاب ينمو في المناطق التي تعاني من عدم وجود خدمات ومرافق وبعيدة عن العمران والرقابة . فهي بؤر الارهاب .. ونحن أخيرا وجدنا شقة لتوسيع نقطة شرطة المنيرة الغربية لتوفير الخدمات الامنية هناك ، ونحاول تعزيز خدمات الامن في هذه المناطق لتأمين المواطنين .

١٣١٨ طهروا امبابة

□ الجمهورية : لماذا سمح منذ أول مؤتمر للشيخ جابر أمير المنيرة الغربية بعقد مؤتمرات صحفية .. فأين كان الامن ؟

●● الوزير : مناخ الحرية هو الذي سمح له بعقد مثل هذه المؤتمرات ..

ولكنه قال في مؤتمره الاول اننا ننام في عربات السكة الحديد لان الامن يطاردنا فالامن كان متواجدا في امبابة يوميا .. أما تأخرنا عن تطهير المنطقة فبسبب عدم قدرة السيارات أو حتى الموتوسيكلات على دخول الشوارع لانها مليئة بالمياه والقمامة وكل من ذهب للقيام بعملية تطهير المنيرة الغربية هم ١٣١٨ جنديا وضابطا فقط وليس كما قيل ١٢ ألفا وبالمصفحات فهذا لم يحدث

□ الجمهورية : لكن بعد السيطرة على منطقة المنيرة الغربية وامبابة وقعت بعض الحوادث ضد الشرطة فما تعليقك ؟

●● الوزير : انتهت مثل هذه الحوادث تماما ، وكانت آخرها المجموعة التي قتلت العسكريين أما الباقي فترك امبابة وذهب الى بولاق أو الفيوم أو مناطق أخرى .

كلهم من عباءة الاخوان

□ الجمهورية : هل هناك علاقة بين التنظيمات الارهابية وتنظيم الاخوان المسلمين ؟

●● الوزير : الفكر انقسم وخرج تنظيم الجهاد والتكفير والهجرة والتبليغ وغيرها ولكن أخطرهم تنظيم الجهاد وتنظيم التكفير والهجرة .

وتنظيم الجهاد انقسم داخليا بين عبود الزمر والشيخ عمر عبدالرحمن فعبود قال : لا ولاية لضرير والشيخ عمر قال : لا ولاية لاسير .. ولكن الكل خرج من عباءة الاخوان

□ الجمهورية : هل مازالت قيادة الاخوان المسلمين التقليدية الموجودة قادرة على تحريك الناس ؟

●● الوزير : لهم تنظيم وكيان مستقل .

□ الجمهورية : هناك أشرطة كاسيت ظاهرها الدين وباطنها الدعاية للفكر المتطرف وتوزع على طلاب المدارس وخاصة في الاقاليم وفي سيارات التاكسي فما تعليقك ؟!

●● الوزير : هذه مسئولية المحليات ووزارة التربية والتعليم . وأنا كوزير داخلية أغير على ديني .. فأين الائمة والمشايخ عليهم سماع مثل هذه الاشرطة اما لاقرارها أو رفضها حتى لا تكون وسيلة لاستقطاب الجماهير لانها تتحدث عن الدين وكون السائق يضع الاشرطة في سيارات التاكسي في الاقاليم فهذا نوع من الاستقطاب وسنبحث ذلك .

محمد عبدالحليم موسى .. فى حديث خاص لـ «الجمهورية»

قضينا على خطر الإرهاب بمساندة الشعب

أجهزة الأمن أحبطت ٤٧ محاولة تسلل إرهابيين لمصر

لاتوجد لدينا قضايا مفتوحة.. والهاربين فقط فى ٢٢ قضية

أعلن اللواء محمد عبدالحليم موسى، أن مساندة المواطنين للشرطة كانت عاملا أساسيا فى نجاحها فى القضاء على خطر الارهاب. وقال ان الخطر زال، ولمدة طويلة، ولكن المرض نفسه مازال موجودا، وهذه مسئولية كل مؤسسات المجتمع، وهى مدعوة للقيام بدورها لاستئصال المرض.

وقال وزير الداخلية - فى حوار «الجمهورية» الاسبوعى - ان اجهزة الامن احبطت ٤٧ محاولة لتسلل ارهابيين لمصر عبر منافذ الحدود. واضاف، لننا نفخر بأنه لا توجد لدينا قضايا مفتوحة.. فكل القضايا التى ضبطناها، قدمناها بالمتهمين وأدلة الاتهام الى القضاء. كما أن عدد المتهمين الهاربين محدود جدا بالنظر الى عدد القضايا، فلا يوجد سوى ٤ هاربين فى ٣٤ قضية.

واكد أن قانون النقابات المهنية الجديد سوف يطبق وان هذه مسألة تتعلق بهيبة الدولة. ومن يخالف سيتعرض لقانون العقوبات.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥-٢ فبراير ١٩٩٢

محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية في حوار الجمهورية الأسبوعي

ندعو كل مواطن للادلاء بمعلوماته دون خوف

● ● الوزير : المهندسون لن يذهبوا .. وقالوا نحن لم نكن نعرف الحقيقة وقدموا اعتذارا من مجلس النقابة موقع من ثلاثة من أعضاء هيئة مكتب مجلس النقابة .

□ الجمهورية : لكن عميد كلية حقوق القاهرة عقد مؤتمرا ورفضه الاساتذة حول القانون الجديد !؟!

● ● الوزير : لابد أن تتأكد هيبة الدولة والحكومة مسئولة عن تطبيق القانون .

□ الجمهورية : هناك كلام حول السرعة غير العادية حتى صدر بها القانون ؟!

● ● الوزير : القانون لم يخرج كما قالوا بين يوم وليلة ولا يوجد أى من رؤساء النقابات الذين تم اللقاء بهم في مجلس الشعب إلا وأيد القانون قبل أن يصدر بأعتباره اعمالا للديمقراطية الحقيقية .

□ الجمهورية : يطالب البعض بتطبيق نظام الانتخاب في قانون النقابات المهنية الجديد على انتخابات مجلس الشعب والشورى ؟!!

● ● الوزير : الانتخاب في مجلس الشعب والشورى والمحليات حق سياسى .. أما في النقابات فهو حق اجتماعى لان النقابات انشئت لرعاية حقوق العمال والدفاع عن حقوق أبناء المهنة الواحدة فحين يشترط القانون حضور ٥٠٪ فهذا ضمان لعدم سيطرة الاقلية .

فعدد اعضاء نقابة المهندسين مثلا ٢٢٦ ألفا فهل يعقل أن يتم الاستيلاء على النقابه من خلال ٣٠٠٠ عضو فقط .. وكذلك الاطباء فالنتيجة أن من ينجح يمثل الفئة التي ينتمى اليها فقط دون تمثيل كافة ابناء المهنة فهل هذا معقول .

□ الجمهورية : هل يلقى القانون الجديد عبئا أكبر على الامن عند تطبيقه ؟!

● ● الوزير : ليس للامن علاقة بالقانون .. واذا لم يلتزم أعضاء النقابات بتطبيقه سينطبق عليهم قانون العقوبات الذى يعاقب بالسجن من كل من لا ينفذ القانون

□ الجمهورية : فكرة توطين الضباط من محافظتهم أتت برد فعل سيىء وافقدت الضابط قدرته على الاطلاع وسرعة الاستجابة .. هل هناك حل لهذا ؟

● ● الوزير : التدريب المستمر ضرورى للضابط منذ التحاقه بالكلية وفى جميع مراحل عمله .. ولكن أحيانا الظروف الاجتماعية قد تضطرنا للموافقة على عملية التوطين ولكن بحيث لا يؤثر على أداء العمل .

□ الجمهورية : لكن الوضع المالى لضباط الشرطة يحتاج لاعادة نظر ؟

● ● الوزير : نحن نعمل بالحكمة التى تقول : « خذ من شبابك لهرمك ومن صحتك لمرضك ومن غناك لفقرك » وما ندخره للضابط الان سينفعه مستقبلا بعد خروجه للمعاش .

□ الجمهورية : ماهى الاجراءات التى تمت للقبض على الهاربين السبعة المحكوم عليهم بالاعدام والموجودين فى الخارج ؟

● ● الوزير : الدول التى بيننا وبينها اتفاقية سنطلب من الانتربول الهاربين لديها اما الدول التى لا توجد بيننا وبينها اتفاقيات فسنجرى الاتصالات اللازمة معها .

تنسيق عربى

□ الجمهورية : هل هناك تنسيق بين الدول العربية لمواجهة الارهاب خاصة من خلال مؤتمر وزراء الداخلية الذى حضرتموه فى تونس ؟

● ● الوزير : فى بداية المؤتمر كانت بعض الدول ترفض التنسيق لمواجهة الارهاب وكانت هناك رغبة أيضا فى عدم ادانة الارهاب ولكن تصدت مصر وتونس والجزائر لهذا وتم التنسيق لان الخطر داهم .

□ الجمهورية : هناك كلام حول تحويل السجون لفنادق خمس نجوم بعد ضبط اللاسلكى والتليفون مع الريان داخل السجن ؟

● ● الوزير : نحن الذين ضبطنا التليفون والخط الدولى بعد تركيبه بثلاثة أيام .. ودخول مثل هذه الاجهزة تم لان الريان متحفظ عليه فقط ولا يقضى عقوبة وانما محبوس احتياطيا ويخرج من السجن للتحقيق ويعود ومن حقه أن يدخل الطعام والملابس .. والتليفون حجم صغير ومن السهولة اخفاؤه ولكنه كان يستعمله للاتصالات الداخلية فقط .

□ الجمهورية : هل السجن أصبح مدرسة لتفريخ المجرمين ؟

● ● الوزير : البيض الفاسد يتدحرج على بعضه ولابد أن أضعهم معا حتى لا يتعلم الاخرون أفكرهم .

□ الجمهورية : هل أشفى غليلك الحكم بالاعدام على قاتل الشهيد على خاطر ؟

● ● الوزير : ليس بيني وبين أحد خصومة .. والذي كان يشفي غليلي هو أن يلقى قصاصه لحظة قتله لخاطر .

مراقبة الاسعار

□ الجمهورية : ماهو دور مباحث التموين في مراقبة الاسعار في رمضان في ظل تحرير الاسعار ؟

● ● الوزير : لم يتبق هناك سلع مدعمة نخشى عليها .. وانما لابد من متابعة عدم تخزين أى سلعة للتلاعب في سعرها لتحقيق الكسب الحرام وان حدث مثل هذا لابد من تطبيق قانون الطوارىء .. والى الان لم تصل لنا معلومات عن ضبط قضايا في رمضان بهذا الشكل .

□ الجمهورية : قلت اننا قضينا على الخطر ولم نقض على المرض .. هل معنى ذلك أن الخطر يمكن أن يتجدد ؟!

● ● الوزير : لا .. ان شاء الله .

□ الجمهورية : كيف نقضي على المرض ؟

● ● الوزير : بأن تقوم كل مؤسسة بدورها .

تجربتي في اسيوط

□ الجمهورية : في أسيوط كانت السيطرة للامراء .. الان مدير الامن يقول أن الموقف مختلف .. ماهي الحقيقة ؟

● ● الوزير : حين شعرت الاجهزة الشعبية أن الشرطة أدت واجبها كما يجب ، وأن الامن قوى تكاتف الجميع .. وتجربتي في أسيوط أنا لم أجر حوارا معهم ما تعاملت معهم رصدت مشاكل اسيوط ملت على ازالتها وأهمها البطالة كان وتحسين رغيف العيش فانشأت في عامين ١٤ الف وحدة سكنية وتواجدت في الشارع والجامع وعملت ١٢ مشروعا ولدينا مشروع قوامه ٧٠ مليون جنيه ويحقق أرباحا ٤,٥ مليون جنيه سنويا بالاضافة الى تقديم فرص عمل .

وكانت علاقتي مع الاجهزة الشعبية في اسيوط جيدة ومتعاونة .

□ الجمهورية : ماذا عن مشروع تطوير أفراد الشرطة ؟

● ● الوزير : قبلنا طلبة الاعدادية وأظهروا درجة عالية من المهارة والالتزام .

□ الجمهورية : هناك مشكلة عدم التخصص في عمل الضباط فلماذا ؟

● ● الوزير : التخصص مطلوب .. ولكن ليس في كل الافرع والافضل أن يمارس ضابط الشرطة العمل في جميع التخصصات .

□ الجمهورية : ماهي المدة التي لا نرى بعدها عسكري الشرطة بشكله الحالي ؟!

● ● الوزير : بعد عشر سنوات .. ولدينا ١٥٠٠ متطوع و ٢٠٠٠ أمين شرطة ولو قبلنا في العام عشرة الاف مندوب شرطة وأمين سنتخلص من المجندين تماما .

نقطة شرطة متنقلة

□ الجمهورية : اختفى العسكري الذي كان يفتش على النظافة في مداخل ومناور البيوت.. هل يمكن اعادته مرة أخرى ؟

● ● الوزير : اجمالا أطلقت عليه اسم رجل الامن المحترف وهذا ما نعيده الان بعد الدراسة التي قام بها د. عمر عدس وخرجنا من خلالها بضرورة تطبيق الدورية الراكبة وهي عبارة عن سيارة بها نقطة شرطة متنقلة مزودة بالافراد والاسلحة ووسائل الاتصال ، وجاءت بنتائج جيدة وتم تغطية القاهرة كلها وخصوصا المناطق المتطرفة .

□ الجمهورية : هل تعطى اهتماما وتركيزا للامن السياسي أم الجنائي ؟

● ● الوزير : الامن لا يتجزأ وانما التقسيم مسألة تنظيمية فقط .

□ الجمهورية : لماذا لا تفكر الوزارة في الاستفادة من رجال الشرطة على المعاش ؟

● ● الوزير : الوزارة لديها خبرات متوفرة ولابد من اتاحة الفرصة للموجودين . وهناك شركات الامن الخاصة .

□ الجمهورية : أحيانا يتم القبض على أحد اقارب الارهابي في حالة عدم وجوده فلماذا ؟

● ● الوزير : هذا اجراء خاطىء .. وأرفضه

□ الجمهورية : ماهي أهم ملامح حركة الشرطة القادمة ؟

● ● الوزير : حين كنت أحدث عضو في المجلس الاعلى للشرطة كانت أمنيتي أن يضطلع هذا المجلس بصلاحياته والتخطيط لادارة الوزارة لان الوزير فرد .. والمجلس ٣٢ مساعد وزير مدة خدمة أى منهم ما بين ٣٢ و ٣٧ سنة فلابد أن رأى ٣٢ أفضل من رأى فرد واحد .

وبعد أن أصبحت وزيرا عملت صلاحيات المجلس ونفذت قراراته رغم أنها استشارية ووضعت أعضاء المجلس أمام مسئوليتهم وأمام الله .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

■ في اجتماع مجلس الوزراء برئاسة صدقي :

استمرار مطاردة العناصر الإرهابية حماية للأمن القومي

قانون النقابات يهدف إلى تثبيت أركان الديمقراطية

كتب شريف جاب الله :

استعرض مجلس الوزراء في اجتماعه برئاسة الدكتور عاطف صدقي تقريرا قدمه عمرو موسى وزير الخارجية تناول نتائج المباحثات التي اجراها الرئيس حسني مبارك مع وارين كريستوفر وزير خارجية أمريكا الذي بدأ جولته بالشرق الأوسط بزيارة مصر .

وأوضح تقرير الوزير ان المباحثات تناولت قضية الفلسطينيين المبعدين وارتباطها وتاثيراها على مفاوضات السلام .

وأكد وزير الخارجية اهمية اتخاذ خطوات ايجابية لعودة المبعدين ، وأشار الى أن المباحثات شملت العلاقات الثنائية بين مصر وأمريكا وتوجيه الدعوة من الرئيس الأمريكي كلينتون الى الرئيس مبارك لزيارة الولايات المتحدة في الربيع القادم .

وناقش مجلس الوزراء تقريرا قدمه محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية حول نتائج المواجهة الحاسمة مع عناصر الارهاب التي ارتكبت جرائم في حق المجتمع وترويع المواطنين .

وأشاد وزير الداخلية بموقف المواطنين في جميع المواقع لمطاردتهم لعناصر التطرف والتعاون الوطني مع اجهزة الأمن ، وكذلك تعاون جميع وسائل الإعلام القومية والحزبية للتصدى وتوعية الرأى العام مما كان له أفضل النتائج .

واشار وزير الداخلية الى استمرار المتابعة اليقظة في كشف ومطاردة تلك العناصر وحماية للأمن القومي المصري . وأشار الى العناصر الايجابية في تدعيم الاستقرار ، وانحسار تلك القلة مع استمرار المواجهة بالحسم واليقظة كما عرض ماتم كشفه واجهاضه من محاولات تصدير الارهاب الى مصر

وأوضح أن من تم توجيه اتهامات لهم لتورطهم في عمليات ارهابية وصل عددهم الى ١٢٣ متهما وان جميعهم تحت يد أجهزة التحقيق المختصة . كما اشار وزير الداخلية الى الجهود المبذولة في مواجهة وضبط محاولات تهريب المخدرات الى مصر ، وماتم ضبطه .

وأوضح ماتم كشفه ومصادرته مؤخرا من زراعة مايقرب من ١٠٠ فدان من نباتات محظور زراعتها في احدى مناطق محافظة جنوب سيناء ، وأن هذا الضبط تم بالتعاون مع عناصر من القوات المسلحة .

وصرح صفوت الشريف وزير الأعلام بأن مجلس الوزراء أشاد بالجهود التي تبذلها أجهزة الأمن للتصدى لعناصر الارهاب وعملها من اجل تحقيق الاستقرار والحفاظ على أمن المواطن .

وحول احترام القانون رقم ١٠٠ لسنة ٩٣ بشأن ضمانات ديمقراطية التنظيمات النقابية المهنية اكد مجلس الوزراء على احترام القانون والذى صدر من مجلس الشعب حيث انه يهدف الى تثبيت اركان الديمقراطية واحترام حق الأغلبية في احترام ممثليها على النحو الوارد بالقانون .

وأعرب رئيس الوزراء عن ثقته في حرص الجميع على احترام الشرعية ، والالتزام باحترام القانون .

ووافق المجلس على اقامة منطقة حرة عامة في سفاجا ومحافظة البحر الأحمر وعلى مشروع قرار جمهوري باعتبار منطقة شمال خليج السويس من مناطق اقامة للمجتمعات العمرانية الجديدة ، وتخصص لها الأراضي اللازمة لانشاء مجتمع عمراني جديد ، كما وافق على مشروع قرار جمهوري بتخصيص ٥٠ فدانا بالعصافرة بمحافظة الدقهلية للهيئة العامة للتصنيع وباعتبار هذه المساحة منطقة صناعية كما وافق أيضا على مشروع قرار جمهوري بشأن نقل تبعية محطات الصرف الصحي في مدينة شبرا الخيمة والعاملين بها الى الهيئة العامة للصرف الصحي بالقاهرة الكبرى .

كما وافق المجلس على ادراج مشروع الطريق الملاحي بفرع دمياط بخطة الهيئة العامة للنقل النهري للعام الحالي وباستثمارات اجمالية خلال الخطة الخمسية لتصل الى ١٠٩ ملايين جنيه .

كما وافق على ادراج مشروع الاذاعة والتليفزيون الاقليمي بالخطة الخمسية الحالية ويشمل تغطية محافظات وسط الدلتا وشمال وجنوب الصعيد والبدء في تنفيذ المرحلة الأولى لهذا العام باستثمارات تبلغ ١١ مليون جنيه

وأوضح وزير الخارجية الظروف الراهنة في الصومال والصراع بين الفرق الصومالية المختلفة والجهود المبذولة من اجل تحقيق المصالحة ومشاركة مصر في مؤتمر المصالحة والمزمع انعقاده في اديس ابابا في ١٥ مارس القادم .

وحول تطور الأوضاع في البوسنة والهرسك اوضح عمرو موسى أن مصر ضد عملية التطهير العرقي التي يمارسها الصرب ، وانها تتحرك بالتنسيق مع المجتمع الدولي لادانة هذا التطهير ومحاكمته دوليا في اطار الامم المتحدة، وطبقا لقرار مجلس الأمن الأخير .

وتناول مجلس الوزراء بالمناقشة الموقف بالنسبة لإعلان دمشق في ضوء تاجيل اجتماع وزراء الاقتصاد الذى كان مقررا انعقاده في الدوحة ، كما تناولت المناقشات تقييم موقف الدول الموقعة على الاعلان تجاه مضمونه في الاطار الأمني والاقتصادي .

وقال وزير الاعلام ان المجلس وافق على مشروع قرار جمهوري يعرض على مجلس الشعب لتعديل بعض أحكام النظم الأساسية للكليات العسكرية والكلية الفنية العسكرية والمعهد الفني للقوات المسلحة ويتضمن المشروع انه يجوز بعد موافقة مجلس الكلية قبول استقالة الطالب وفي هذه الحالة يلتزم الطالب وولى امره متضامنين بأداء نفقات اختبارات القبول والنفقات الفعلية التي تكلفتها الدولة اثناء المدة التي قضاها الطالب بالكلية حتى تاريخ تقديم استقالته.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

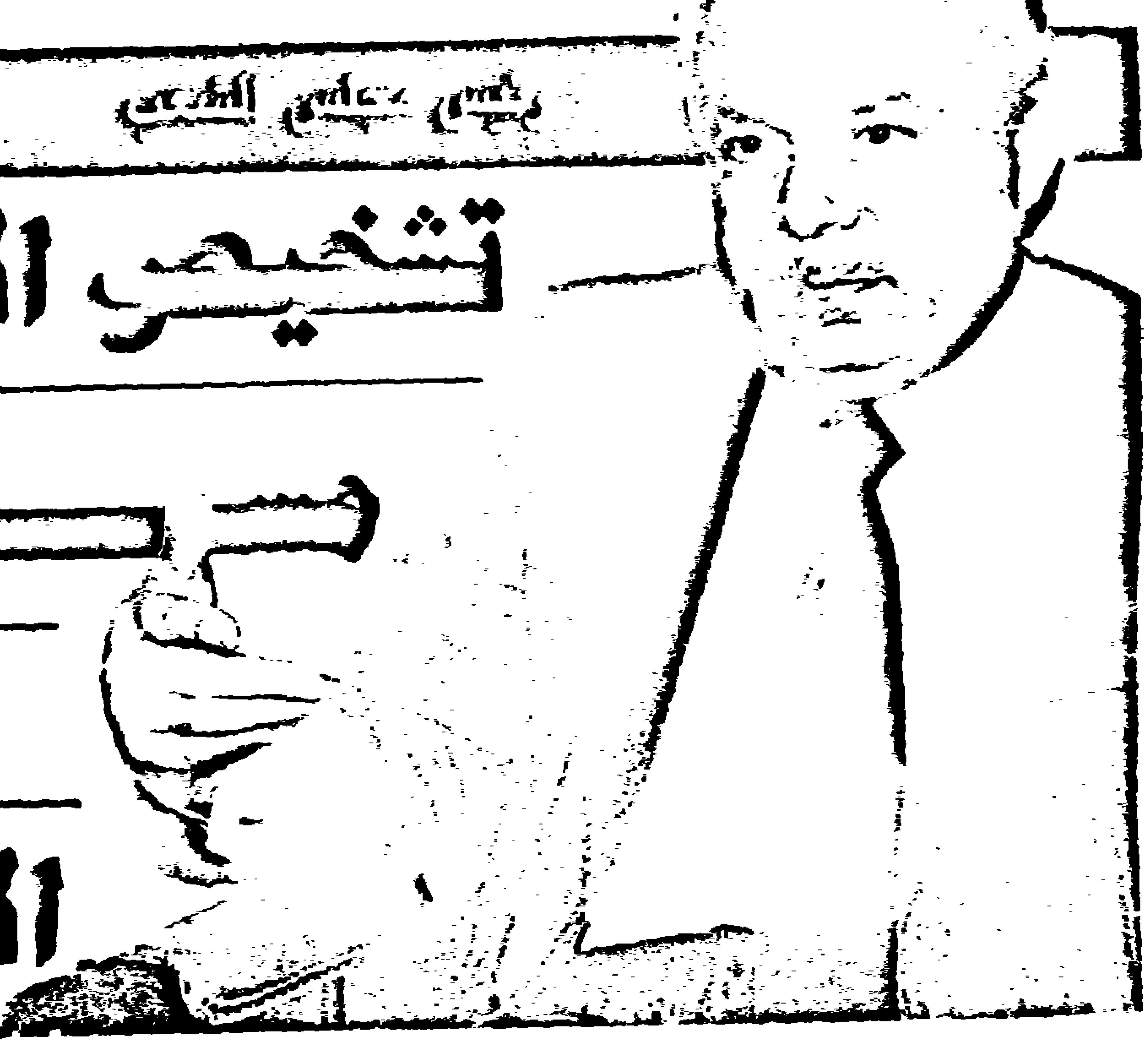
المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

برلمانيات

رئيس مجلس الشعب

تشخيص الارهاب مسئولية كل الأحزاب



رغم ان معظم الاحزاب قاطعت انتخابات مجلس الشعب الحالى ولم تشارك فيه . فإنها سارعت بالاستجابة لدعوة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس . للمشاركة بالرأى والنقاش حول تشخيص الارهاب فى لجنة برلمانية برئاسة السيد راشد وكيل المجلس .

وان كانت هذه القضية قد طرحت أكثر من مرة وفى مناسبات عديدة داخل المجلس فإن هذه المرة يبدو ان هناك إصرارا جادا على مواجهة الارهاب بشكل موسع تشارك فيه الأحزاب .

محمد الطويل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

■ ومع ذلك كان لابد من التساؤل حول دواعى تشكيل هذه اللجنة فى تلك الآونة وتخصيصها لهذه القضية خاصة . وكان ذلك سؤالنا المبدئى للدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ..

■■ فأجاب بقوله : ان الارهاب هو الوجه الآخر للعنف والتطرف ولذلك فإن هذه اللجنة فى حقيقتها تبحث وتواجه وتناقش مشاكل العنف والتطرف .

ويضيف رئيس المجلس موضحا : إننا لم نرد ان تكون هذه المواجهة امنية فقط من قبل وزارة الداخلية وانما نظرا لأن للقضية عوامل وأسبابا مختلفة فلابد من تشخيصها بصورة عميقة ولابد ان تعالج معالجة من مختلف الزوايا . كما اننا رأينا ان النقاش فى هذا الموضوع يتعلق بمجموعة من الوزارات وكذلك اهتمام الرأى العام بها ولذلك رأينا ضرورة مناقشته فى لجنة خاصة وإعداد تقرير يحتوى على حصيلة الاستماع والبحث والمناقشة . بالاضافة إلى عامل هام جداً الا وهو تأثير هذه القضية الخطير على التنمية ومستقبل مصر . ومن هنا كان من الضرورى أن يكون هناك اهتمام خاص من المجلس لهذه القضية وتلك هى دواعى أو مبررات تشكيل اللجنة الخاصة برئاسة وكيل المجلس السيد راشد .

■ وحول هذه المبررات . كانت بعض صحف المعارضة قد أبرزت تشكيل هذه اللجنة لفشل وزارة الداخلية فى استخدام أو تحقيق المواجهة السلمية من خلال تعديلات قانون العقوبات التى أصدرها مجلس الشعب فى أواخر دورته البرلمانية الماضية . بل لوحظ - كما نرى بعضا من صحافة المعارضة - أن الارهاب تصاعد لدرجة كبيرة . فما رأيك ؟

■■ نفى الدكتور أحمد فتحى سرور هذا المنطق على الفور وأوضح بقوله : ان مجلس الشعب أصدر هذه التعديلات لمنع نمو الارهاب ولإعمال وسائل فعالة لمواجهته . والذين يريدون أو يسعون إلى أن يضعوا شماعة الأحداث على التشريع فهم مخطئون . فالتشريع مهمته تجريم وسائل الارهاب والعقوبات والاجراءات انما لن يحل كل شىء ، فهناك تشريع لمكافحة المخدرات والعقاب قائم به ومع ذلك فجرائم المخدرات موجودة . انما التشريع هو احدى محاولات التصدى فقط ولكن الجريمة موجودة .

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

ثم استدرك قائلا : وما أدراك انه بغير هذا التشريع كانت الجرائم أكثر؟ فالتشريع للردع . وهو احدى وسائل التصدى ولا يقيم التشريع أبدا بانعدام الجريمة والاقلو أخذنا بهذا المعيار فإن ذلك يعنى إدانة كل قوانين العقوبات فى العالم كله . فالقانون وجد ليخالف . ولا يطبق القانون - كقانون العقوبات - الا عندما تكون هناك مخالفات . وبالتالى فإن أثر هذا القانون ابتداء يبدو فى ردع الناس ليتروا كثيرا قبل ارتكاب المخالفة . كما أنه يسهل اجراءات القبض على المخالفين . ومحاكمتهم . كما أن هناك وسائل وقائية لمنع المخالفة ومن هنا فإن اللجنة تبحث الموضوع من جوانب اجتماعية واقتصادية وسياسية .

وأضاف رئيس مجلس الشعب باستطراد قائلا : إن للموضوع زوايا متعددة سواء كانت أمنية أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية ولا يمكن لهذا الموضوع ان يكون له زاوية أمنية فقط . ولذلك لابد من مناقشة بعض هذه الزوايا . كتأثير الارهاب على النواحى الاقتصادية وكذلك المناخ الاجتماعى الذى يمكن ان يولد منه منفذو الارهاب وماهى الجوانب الثقافية التى يمكن ان تحول بين الارهاب؟ وكذلك وجهة نظر الرأى العام فى هذا الشأن . فنحن لا نعالج الموضوع من زاوية عقابية وانما نواجهه من زاوية وقائية . ليست مقصورة على ما نشاهده من مظاهر تطرف حالية وإنما بالنظرة المستقبلية، وهذه هى مهمة اللجنة البرلمانية . ولذلك فهى تستمع لذوى الشأن من رجال دين وثقافة وتربية واقتصاد وسياسة وكذلك الوزراء وكبار المسئولين فى هذا المجال . ومن حصيلة هذا كله سيعد المجلس تقريرا فى هذا الصدد .

■ وكان الدكتور أحمد فتحى سرور قد رأس بعض هذه الجلسات ومن أهمها أو أبرزها لجنة الاستماع لآراء رؤساء الاحزاب فماذا عن هذه الجلسة الهامة ؟

■■ يؤكد رئيس المجلس على ان النظام السياسى فى مصر قائم على تعدد الأحزاب ، وهذا النظام هو المظلة التى تظل كل الأعمال التى تتم داخل الدولة . ومن هنا يقول : وتعدد الاحزاب سواء كانت احزابا تشارك فى المجالس النيابية أو غير مشاركة فهى - بحكم الواقع - تشارك فى الحياة السياسية ولها تأثيرها فى المجتمع أو هكذا يجب أن يكون . ولذلك كان من الضرورى الاستماع اليها . ونحن نقدر كل التقدير رؤساء الأحزاب وممثليهم لمشاركتهم الفعالة فى هذه اللجنة . ورغم ان بعض هذه الأحزاب قاطعت الانتخابات . فإن هذه المقاطعة لسبب أو لآخر لم تمنع من مشاركتها الايجابية فى القضايا القومية وهذه نقطة ايجابية تسجل لصالح هذه الاحزاب ، وتعتبر علامة صحة من ناحية الممارسة السياسية . وبالتالى علامة صحة فى المسيرة الديمقراطية ولا شك أنها تمثل أيضا علامة صحة لمجلس الشعب الذى قاطعوا انتخاباته .

فإنهم لم يترددوا فى ان يكونوا بإحدى قاعاته يبدون آراءهم السياسية . باختلاف اتجاهاتها وتياراتها وألوانها . الا انها أجمعت على :

إدانة الارهاب
وعلى سلبياته
وان الاسلام لا يوافق على الارهاب .
وصحة المواجهة الامنية كإحدى سبل المواجهة .

ومع ذلك فقد اختلفت فى التشخيص وهذا أمر طبيعى . لأن لكل حزب مبادئه وفلسفته وتبعا لذلك فإن كل حزب تحدث من خلال هذا وذاك . وأيا كان ذلك الاختلاف . فإنه انطوى تحت أسباب اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية .

ويستدرك رئيس المجلس بقوله : فهناك من يرى البطالة سببا وهناك من يرى ان السبب فى عدم الوعى أو انعدام الوعى .

وهناك من يقول بسوء التربية . وأيضا تفسير ذلك بالحالة الاقتصادية أو سوء حالة التعليم . واختلفت الاحزاب - فى ضوء ذلك - فى تحديد درجة أولويات هذه الأسباب وغيرها، وكما اختلفت حول دور وتأثير هذه الأسباب من حيث انها عوامل مساعدة أو عوامل رئيسية .

■ وفى إطار الأسباب سألته عن بعض عناصر المعارضة أو فصائلها ترى أن مواجهة الارهاب بالمزيد من المطالب الديمقراطية فهل هناك ارتباط بين هذا وتلك ؟

■■ أجاب الدكتور أحمد فتحى سرور بلهجة قاطعة قائلا : ان الارهاب يعطل الديموقراطية . لأن لغة الارهابى هى لغة القنبلة والمدفع أما لغة الديمقراطية فهى حرية التعبير والكلمة الحرة وبالتالى فاللغتان مختلفتان . وبالتالى عندما يتكلم الارهابى بالمدفع والقنبلة تخرس الكلمة الحرة . أى تصمت الديمقراطية . وبالتالى فالارهاب هو عدو الديمقراطية .

ثم أضاف بقوله : أما الذى يطالب بالمزيد من الديمقراطية التى تعنى حرية الكلمة وحرية الشعب فى اختيار ممثليه . فإننى أرى أن حرية الكلمة مكفولة فى الصحافة والمجالس النيابية وكذلك حرية اختيار ممثلى الشعب مكفولة . ومع ذلك فأرى أن المقصود هو الممارسات الديمقراطية . ومن هنا نطالب الاحزاب أن تكون أكثر ايجابية فى ممارستها السياسية .

بل اننا نريد لجانا لمواجهة الارهاب فى كل حزب من الأحزاب . فالتحرك السياسى أو الحزبى لنشر الوعى بين المواطنين لا يجوز ان يكون مسئولية الحزب الوطنى فقط . انما هو مسئولية كل الاحزاب . وبالتالى فإن الديمقراطية يعنى بها فى هذا المجال بضرورة الممارسة السياسية الحزبية فى الشارع السياسى من جميع الأحزاب وليست مقصورة على الحزب الحاكم فقط .

واستدرك قائلا : ونحن لا نريد ممارسات حزبية لمجرد ان يبرز كل حزب مساوىء الحزب الآخر أو مساوىء الحزب الحاكم وبذلك تدور الممارسة الديمقراطية فى نطاق سلبى .. لأن هذا النطاق السلبى حصيلته صفر . انما لابد ان تدور فى النطاق الديمقراطى وان يحاول بل يسعى كل حزب من الأحزاب ان يؤدى واجباته الوطنية فى هذه القضايا العامة . وان يقوم بدور ايجابى فى اقناع الجماهير فى مواجهة الارهاب كل بوسيلته ولاشك ان هذه فرصة لكل حزب ذلك لأن نجاح حزب من الأحزاب فى ممارساته الحزبية فى مواجهة التطرف تعلى من شأن الحزب وتظهر من مجهوده بل ان انصار هذا الحزب الذين يتمشون معه فى ممارساته يكثرون ويكثرون ولذا فإنه من الخطأ أن تكون المواجهة مقصورة على الحزب الحاكم .

وأضاف بقوله : وقد ذهب بعض رؤساء الأحزاب الى ان امكانياتهم محدودة ولكنى أقول امكانيات كل حزب تتوقف على التأييد الشعبى له . وان الجماهير هى التى تعطى هذه الامكانيات وليست الحكومة . فالجماهير التى تصنع وتنشىء وتشجع والاحزاب هى تجمع الجماهير وبالتالى فإن الحديث عن الامكانيات لا يجوز الا إذا كانت هى امكانيات الجماهير .

وفى هذا الصدد أيضا-وكما يقول - فإن بعض الاحزاب أشارت فى اللجنة إلى مسائل لا علاقة لها بالموضوع مثل تطبيق الشريعة الاسلامية . وهذا المبدأ لا نحتاج

فيه إلى مزايدات لأن الدستور ينص على أنها المصدر الرئيسي للتشريع . ونحن لن نصدر تشريعا مخالفا للشريعة الاسلامية .. كما أن أحدهم رأى ان الحزب الوطني الديمقراطي يحتكر الحياة السياسية ولا يسمح للأحزاب الأخرى بتداول السلطة وقاله ان الجماهير وحدها هي التي تسمح أولا تسمح بذلك ولا اعتراض على تداولها فهي من سمات الديمقراطية ولكن حزبا كحزب الأمة لم يتمكن من الحصول على السلطة،فيجب ألا يعني ذلك على الحزب الحاكم وهو حزب الأغلبية . لأنه بذلك يوجه انتقاده للجماهير التي اختارته .

■ ثم انتقلت بالحوار الى الطابع الظاهر للارهاب . وهو أسلمة الارهاب ومدى

أما عن أسلمة الارهاب فهي فكرة أقنعة يرتديها الارهابيون لتغطية وتبرير تصرفاتهم ومحاولة اقناع الغير بها باعتبار أن الدين عقيدة ومن السهل ان يقتنع أي انسان من خلال عقيدته . انما لابد من التأكيد على أن هذه الأسلمة للارهاب هي اساءة للاسلام . لان الاسلام دين التسامح والرحمة،بل انها تعد أكبر اساءة . لأن الاسلام أيضا ضد العنف والارهاب ، انما للأسف محاولة الأسلمة هي محاولة من الارهابيين لاقناع الجماهير بجدوى مظاهر العنف .

■■ وحول محاولات التشويه والتأكيد على أسلمة الارهاب من جانب غير قليل للاعلام وللصحافة الغربية واصرارها على ذلك،أشار قائلا : الواقع ان مصر دولة

اتساق ذلك أو تناقضه مع التصدير الارهابي الوارد إلى مصر ولماذا في الوجهين الداخلي والخارجي،يتخذ طابعا أو شكلا أو شعارا إسلاميا ؟؟

■■ بدأ إجابته عن الشق الأخير للسؤال فقال : ان التصدير الارهابي الخارجي الوارد الى مصر . لم ينكره المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل . وأكد انه بالفعل هناك عناصر ارهابية تأتي من الخارج للإرهاب داخل مصر .

ثم عاد للشق الأول من السؤال وقال :

ذات ثقل ووزن دولي كبير ولا تنس ان هناك بعض دول الغرب لها مواقف ضد البوسنة والهرسك وبعضها ضد التطرف الاسلامي في ايران وأخرى ضد التطرف في الجزائر وهي تراقب وتولي اهتمامها بظواهر العنف التي اتخذت ثوبا اسلاميا وارتباط ذلك في أذهانهم بمظاهر التطرف الاسلامي في بعض أرجاء العالم سواء في العالم العربي أو في الشرق الأوسط واهتمامهم بمدى تطور هذا الأمر سواء بالمد أو الانحسار ومن هنا فإن فكرتهم مرتبطة بما يحدث في أي دولة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

عربية ومنها مصر .

■ فإذا كانت تلك فكرتهم فماذا عن الارهاب لديهم وبعض هذه الدول الغربية عريقة فى الديمقراطية ؟!

■■ وعلى الفور أشار الى ان هذه نقطة ايجابية وهامة . وقال ان للارهاب أسبابه المختلفة . فهناك الاختلافات العرقية والمذهبية ومظاهر التطرف لأسباب سياسية . ولهذا يصطلح على ان هناك ارهابا دينيا وإرهابا سياسيا وإرهابا اقتصاديا واجتماعيا .. فهناك إرهاب فى المانيا وايطاليا وفرنسا وانجلترا وايرلندا . لأسباب سياسية ولأسباب أخرى ، فقد وصل الارهاب فى المانيا الى انهم يقتلون الأجانب حتى لا يقطن أجنبى فى المانيا تحت شعار المانيا للألمان وذهبوا إلى حرق وتخريب محلات الأجانب . وفى ايطاليا كانت للألوية الحمراء صولة وجولة فى الارهاب وكذلك فى ايرلندا وعندما كان شيراك يرأس حكومة فرنسا كانت هناك أحداث إرهابية شديدة .

ومن هنا يؤكد الدكتور أحمد فتحى سرور قائلا : وبذلك فمن الخطأ ان نعتقد أن الارهاب ظاهرة مرتبطة فقط بالدول النامية بل انها مرتبطة بالدول المتقدمة أيضا إذن فإن للأرهاب أسبابه المختلفة من مجتمع لآخر .

ثم أضاف بقوله : ولذلك فعندما يرفع أحدهم شعار أن السياحة حرام فإن هذا جهل ، وبذلك عندما أدرك ان عوامل وعناصر الارهاب الواردة من الخارج عندما تردد ذلك لتحدث تخريبا للاستقرار فى مصر - فإن هذه الترديدات أعذار واهية انما يتمسك بها الارهابيون لتنفيذ مخططاتهم التخريبية . وبذلك فلا يجوز لأعداء الاستقرار فى مصر صنع الارهاب فى مصر لأنه عرف فى العالم الخارجى قبل ان تعرفه مصر .

■ وأخيرا سألته عن انطباعه فى موقف الرأى العام المصرى والى أى مدى يستجيب لمواجهة الارهاب ومدى استنكاره له ؟

■■ ختم حديثه فى ذلك قائلا : ان الارهاب يهدد الابناء والاخوة والاصدقاء . يهددهم فى الحق فى الحياة . وان له تأثيرا اقتصاديا سيئا وسلبيا يؤدى إلى مزيد من البطالة فلا يعمل الابن ولا يجد الأخ فرصة للعمل . ويترتب على ذلك كساد اقتصادى . ومن هنا فالذى يدفع ثمن الارهاب هو الرأى العام . لأنه موجه ضد الجماهير . وبالتالى فهم ضحايا ذلك الارهاب . ولست أخال الا أن الرأى العام يدين الارهاب . لأن الجماهير هى التى تدفع ثمنه تخلفا وفقرا . تدفع ثمنه فى الحياة والتنمية .

□

المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

الحوار بالكلمة هو السبيل الوحيد لمواجهة الإرهاب

سلق » القوانين ضرورة أملتها التحولات السريعة فى المجتمع

طالبت بإعادة النظر فى كل القوانين حتى لا نحكم بأمر الخديوى !

المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

فى حديثه الشامل والخطير لـ « السياسى المصرى » حول القضايا الهامة أكد الدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق وأول رئيس مؤقت لمصر أنه لابديل أمام الدولة سوى الحوار بالكلمة ، وفتح القنوات الشرعية بداء الرأى فى مواجهة ظاهرة الارهاب التى تصاعدت مؤخراً ضد السياح والمواطنين والمنشآت العامة وحول مايردده البعض اليوم بأن تطبيق الشريعة الاسلامية غير ممكن فى مجتمع يضم أقليات غير مسلمة قال : إن هذه القضية حسمها دستور ١٩٧١ ، واستفتاء ١٩٨٠ بالنص على أن الشريعة هى المصدر الرئيسى للتشريع ولكن الشيوعيين المصريين الذين بارت تجارتهم بعد إنهيار المعسكر الاشتراكى بدأوا يغيرون جلدهم بهدف الاستمرار فراحوا يثيرون قضية محسومة وهى قضية فصل الدين عن الدولة باسم العلمانية والتنوير .

وعن مدى دقة عبارة « سلق وترقيع القوانين » التى انتشرت فى الشارع المصرى انعكاسا لما يجيش فى صدر المواطن تجاه الممارسة النيابية المصرية خلال السنوات الاخيرة اعترف رئيس مجلس الشعب الاسبق بان « سلق وترقيع القوانين » حقيقة وضرورة أملتها المرحلة الانتقالية على مجتمع عايش خمس تجارب سياسية واقتصادية واجتماعية مختلفة .. وقال انه طالب بجمع كل القوانين واعادة النظر فيها خاصة وأن هناك بعض القوانين منذ ايام الخديوى .. إلا أن شيئا من ذلك لم يتحقق .

وحول مسئوليته التضامنية كرئيس لمجلس الشعب مع الرئيس الراحل انور السادات عن احداث سبتمبر ٨١ اعترف الدكتور صوفى ابو طالب بانه أيد الاجراءات الخاصة بالفتنة الطائفية ولكنه رفض التجاوزات والاجراءات التى مست السياسيين والصحفيين والجامعيين حينئذ .

■ فى ضوء تصاعد الاعمال الارهابية مؤخرا ضد السياح والمواطنين والمنشآت .. كيف يمكن مواجهة هذه الظاهرة ؟ وهل من سبيل لأن يحل الحوار بالكلمة بديلا عن حوار البندقية والتراشق بالرصاص ؟

ـ ليس هناك من بديل سوى الحوار .. والاصل فى نظرى ان يكون الحوار بالكلمة وليس بالرصاص . ومن هذا المنطلق فانه يتعين على الدولة بمختلف مؤسساتها واحزابها ان تجرى حوارا قوميا فى هذا الشأن . وتستبعد من الحوار المجموعات التى تتخفى وراء الدين لارتكاب اعمال اجرامية باسمه . فهذه المجموعات ليست من الدين فى شىء . ولن تقبل اى حوار لانها مجموعات خارجة على القانون . ومن ناحية اخرى يجب فتح القنوات الشرعية لابداء الرأى لان اغلاقها يؤدى الى مزيد من العنف .

حرية إبداء الرأى

■ ولكن ماذا تقصدون بالتحديد من قنوات ابداء الرأى ؟

المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٤

ـ اقصد اجهزة الدولة من اعلام وصحافة وتليفزيون وهذه متوفرة الى حد ما . وهناك القنوات الشرعية الواقعية للعمل السياسى مثل الترشيح للمجالس الشعبية والنيابية . وفى اعتقادى ان التطبيق العملى يحول دون الوصول الى الغاية المرجوة لان الدولة مازالت تجمع بيدها اكثر النشاط الاقتصادى ومعظم الخدمات .. وحينما تتخفف الدولة من ذلك فان المعارضة ستقوى . وحينئذ يتجه الحوار بين مختلف التيارات والقوى الوطنية الى الموضوعية .

تطبيق الشريعة الاسلامية

■ يطالب البعض بتطبيق الشريعة الاسلامية بينما يتساءل الآخرون : كيف يمكن تطبيق الشريعة فى مجتمع يضم اقليات غير مسلمة ؟

ـ هذه القضية حسمها دستور ١٩٧١ . واستفتاء ١٩٨٠ بالنص على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .. وما يردده البعض الان فى هذا الخصوص هو من قبيل « التمحيك » والحقيقة ان اخواننا اليساريين والشيوعيين « بتوع زمان » وجدوا ان تجارتهم قد بارت فغيروا جلودهم وراحوا يتحدثون بلغة ثانية هى لغة العلمانية ولغة التنوير لان « الام » ممثلة فى الاتحاد السوفيتى اغلقت نشاطها وهو ما يستوجب اغلاق الفروع والدكاكين التابعة لها فى العالم الثالث .. وحتى يستمر الفرع هنا رأى العاملون به (الشيوعيون) ان يبحثوا لهم عن دور فتبنوا قضية محسومة هى قضية فصل الدين عن الدولة « العلمانية » باسم التنوير كما لو كان التنوير مقصورا على المجتمعات التى تفصل الدين عن الدولة .

واقول لهؤلاء ان النهضة الاوربية المعاصرة قامت على النهضة الاسلامية من الدولة العباسية التى كانت تجمع بين الدين والدولة ولهذا فالتنوير ليس قاصرا على التيار العلمانى . كما ان رعاية الدين بقيمة من جانب الدولة لايحول دون التنوير . اما « التمحيك » بان الاقليات غير المسلمة تتأذى من ذلك فانه من قبيل الافلاس .. واستطيع ان اؤكد ان العاصم الوحيد للمسلمين وغير المسلمين يكمن فى تطبيق الاسلام لانه باسم العلمانية تستطيع الاقلية والاغلبية ان تفعل اى شىء . ولايمكن ان تعصمها من الزلل فهناك مبدآن يحكمان وهما انه « لا اكراه فى الدين » بمعنى اننا لانستطيع ان نجبر انسانا على دين معين وفقا لنص الاية القرانية . بينما يؤكد المبدأ الثانى على انه لغير المسلمين ما لنا وعليهم ما علينا فلا يستطيع انسان ايا كان ان يميز بين المسلم وغير المسلم لاسباب دينية .

وتاكيدا لهذا المعنى اننا لو رجعنا الى مضابط مجلس الشعب اثناء تقنين احكام الشريعة فى كل فروع القانون نجد ان الاخوة الاقباط الافاضل من النواب كانوا اشد حماسا من المسلمين انفسهم للقوانين الاسلامية . وقالوا ان هذا النص يعصمنا من الشطط فى التطبيق

ورب قائل يقول كيف نطبق قوانين ماخوذة من الشريعة الاسلامية على غير المسلمين ؟ وارد عليه بالقول بانه تطبيق لمبدأ لاإكراه فى الدين فان الشريعة الاسلامية توجب احترام ما تقول به الشرائع السماوية الاخرى مثل المسيحية ولو كان مخالفا للاسلام كما هو الحال فى شرب الخمر . واكل لحم الخنزير فاذا كان دينهم يبيح ذلك فيجب احترامه . وكذلك الطلاق يجب ان يتم بمقتضى الامور التى يقضى بها دينهم . ومن ثم فان ماورد فى دين سماوى غير الاسلام يجب ان يطبق على اصحابه ولو كان مخالفا للاسلام وهذا هو نص حكم الشريعة الاسلامية .

ومن ناحية اخرى ليس فى المسيحية قوانين تنظم المدنى . والتجارى . والجنائى . والمرافعات . وكل ما هنالك ان بها ما ينظم الاحوال الشخصية ويطبق عليهم ولذلك نجد مسيحيا يطبق القانون الانجليزى ومسيحيا يطبق القانون الفرنسى ومسيحيا يطبق القانون الالمانى اى اننا نجد ثلاثة او اربعة قوانين مختلفة تحكم المسيحيين .. وبالمثل نجد مسيحيا يطبق الشريعة لان الشريعة الاسلامية هى الثقافة العامة لدار الاسلام والدول الاسلامية (مسيحيوها ومسلموها) . وهى اجتهاد مبنى على نصوص واردة فى الكتاب والسنة . ومع ذلك فهى لاتتعرض ولا تمنع تطبيق حكم ورد فى الانجيل .

سلق القوانين حقيقة

■ « سلق وترقيع القوانين » عبارة انتشرت فى الشارع المصرى خلال السنوات الاخيرة لدرجة انها اصبحت من الصفات المميزة للممارسة النيابية المصرية .. ما مدى صحة هذه العبارة ؟ ومتى تختفى من القاموس السياسى ؟

ـ لكى نكون منصفين يجب ان نعترف بان سلق وترقيع القوانين حقيقة بل ضرورة املتها المرحلة الانتقالية . ومصر على خلاف ما اعلمه فى التاريخ كله مرت بخمس تجارب اجتماعية وسياسية واقتصادية متغيرة منها .. نظام ماقبل ١٩٥٢ وماله من قوانين . والنظام الذى كان موجودا من ٥٢ وحتى التاميم . والنظام خلال الفترة من التاميم وحتى هزيمة ٦٧ وما واكبه من قوانين . ونظام السادات وما صاحبه من قوانين خاصة بالانفتاح . ثم نظام الرئيس مبارك وما صاحبه من سياسات وقوانين ترتكز على الاختيار الافضل وفقا لما جرى فى عهد عبد الناصر وعهد السادات بهدف تفادى السلبيات .

ولاشك ان التجارب تسير بقوانين يتم وضعها لمواجهة اوضاع اجتماعية واقتصادية معينة . وكل منها يختلف عما سبقه من امور ويأخذ منها فى امور اخرى والنتيجة الضرورية لهذه النقلات والتحولات السريعة هى التعديل والتغيير من نظام رأسمالى الى نظام اشتراكى ثم نظام ليبرالى ونظام خصخصة .. ومن هنا يحدث الترقيع . وفى زحام القوانين الكثيرة ننسى قوانين قديمة عفا عليها الزمن وموجودة قبل ١٩٥٢ ومازالت مطبقة فمازالت الرقابة على الصحف ترتبط بأمر خديوى

أجرى الحوار :

عادل قنديل ـ أحمد عبد الحكم

■ اذا كانت مصر تحكم حتى اليوم بقوانين وأوامر الخديوى كما تفضلت وذكرت في حديثك .. فاين دورك عندما توليت قمة السلطة التشريعية واصبحت رئيسا لمجلس الشعب ؟

ـ عندما كنت رئيسا لمجلس الشعب جمعنا كل القوانين والتشريعات التى صدرت حتى ٨٢ . وطلبنا من كل وزارة ان تعيد النظر في هذه القوانين مجتمعة وتلغيها ثم تضع تشريعات جديدة بدلا منها بالفلسفة التى سادت بعد ٨٢ لكى تنتهى مرحلة الترقيع . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث حتى الان

ولعل السبب في ذلك يرجع الى اننا نغير القوانين كل يوم . فقانون الاستثمار وحده تم تعديله اكثر من مرة ليواكب التطور الذى يحدث وهذه حكمة وليست عيبا ودليل ذلك ان البلاد التى انتقلت من نظام الى نظام اخر فجاة انقلبت احوالها كما هو الحال في اوربا الشرقية التى تحولت فجاة الى النظام الليبرالى فحدث لها ما حدث ومن هذا نخلص الى اننا نسير بالتدريج وهو امر مطلوب وجيد . ويقتضى تعديل القوانين بالتدريج .. ولذلك تحدث عمليات الترقيع كمرحلة انتقالية وبالنسبة لمسئولية مجلس الشعب عن عمليات الترقيع استطيع ان اؤكد ان واجب مجلس الشعب اصدار التشريعات والقوانين التى تواكب كل مرحلة ففى الماضى كان القطاع الخاص ممنوعا من ممارسة انشطة اقتصادية في مجالات معينة بحكم القانون .. واليوم يتم تعديل هذه النصوص وفقا لكل مرحلة من مراحل التطور الاقتصادى .

السنة والشيعة

■ في ٢٤ يونيو ١٩٨٢ اعلنتم بصفتكم رئيسا لمجلس الشعب ان البلاد مقبلة على عمل تشريعى يقلب النظام القانونى رأسا على عقب دون التقيد بمذهب معين لدرجة ان لجان المجلس أخذت برأى الشيعة في الوصية الواجبة . فهل يصح ان يأخذ المسلمون في مصر وهم من أهل السنة بآراء الشيعة في ايران ؟

ـ الاسلام واحد .. ولكن الفهم والتفسير والتطبيق يختلف من مكان لمكان . ومن زمان لزمان . والفقه الاسلامى تحكمه قاعدتان . الاولى احكام قطعية دائمة مؤبدة لاتتعدل ولاتتبدل ومنها العبادات والمواريث

اما القاعدة الثانية فتتمثل في تغير الاحكام بتغير الزمان وهى ما تسمى بالاحكام الاجتهادية بمعنى الاحكام التى لم يرد في شانها نصوص قطعية لا في الكتاب ولا السنة . او تلك التى صدر في شانها نصوص لكنها تحتمل تفسيرات وتاويلات عديدة مثل النص القرانى . المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء . . والقرء يعنى في اللغة الطهر ويعنى الحيضة . وكلاهما صحيح في لغة العرب ومن ثم فإن ثلاثة قروء تكون ثلاثة اطهار او ثلاث حيضات ورغم ذلك يحدث اختلاف في الراى حول فهم الايات في ضوء الظروف المحيطة بها وقد يختلف من مكان لآخر . وعلى اية حال فان الامور التى لم يرد فيها نصوص تبنى على الاجتهاد النسبى فالامام الشافعى حينما كان في العراق كان له راى في بعض الامور وعندما جاء الى مصر كان له راى آخر . ولذلك تعددت المذاهب ومهمتنا اختيار الراى الذى يناسب ظروف العصر بصرف النظر عن المذهب الذى قال به . وفيما يتعلق بالخلاف بين السنة والشيعة استطيع ان نؤكد ان الخلاف بين الشيعة والسنة خلاف محدود في الفقه . وهو خلاف سياسى حيث ان نظام الحكم لدى الشيعة يقوم على مايسمى بالامامة وهو اقرب الى النظام . التيوقراطى . اى النظام الدينى الذى كان موجودا في اوربا ايام البابوية ويقضى بان ولى الامر المسمى بالامام لاينتخب بل يعين من سلفه . ولا يحاسب امام الناس بل يحاسبه اله سبحانه وتعالى .. وهو معصوم من الخطأ لان العناية الإلهية تلهمه القرار السليم . وهذا النظام يختلف عن نظام اهل السنة الذى يقوم على انتخاب ولى الامر ومحاسبته امام الناس . وقد لخص الخليفة ابو بكر الصديق ذلك في عبارته الشهيرة . وليت عليكم ولست بخيركم فان اصبت فاعينونى . وان اسأت فقومونى . .

وبوجه عام يمكن القول بان هناك اختلافات في الفقه في

احداث سبتمبر

■ أنت متهم بمشاركة الرئيس الراحل انور السادات في تجاوزات سبتمبر ١٩٨١ حيث كنت رئيسا لمجلس الشعب . ويؤكد ذلك وصفكم لهذه التجاوزات بانها ثورة رغم انها كانت تنطوى على اعتقال سياسيين وصحفيين واساتذة جامعات فضلا عن تكميم الافواه واغتيال حرية الراى والتعبير ؟!

ـ اولا انا لم اصف هذه الاجراءات بانها ثورة رغم ان الوصف صحيح .. والثورة قد تكون مفيدة . وقد تكون ضارة .. اما كونى شريكا للسادات في هذه الاجراءات واستطيع ان اؤكد اننى لست شريكا فيها إلا بالراى حيث ايدت ومازلت بعض الاجراءات الخاصة بالفتنة الطائفية .. اما ماعدا ذلك من اجراءات تمس السياسيين والصحفيين والجامعيين فاننى لم اوافق عليها ويشهد بذلك زملائى الذين ما زالوا احياء في القيادة السياسية الحالية .

قرارات دستورية

■ عندما كنت رئيسا مؤقتا للبلاد بحكم الدستور في اعقاب اغتيال الرئيس الراحل السادات اصدرت العديد من القرارات ومنها اعلان العمل بحالة الطوارىء ..

المصدر : السياسي
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ والآن وبعد مرور هذه المدة هل ترون ان هناك قرارات اخطأتم التقدير فيها كرئيس مؤقت لمصر ؟

ـ القرارات التى اتخذتها خلال فترة رئاستى كانت قرارات ضرورية لتسيير امور البلاد لاننى نظرت للمسألة على انها امانة وقتية يتولاها من يختاره الشعب بعد ذلك .. فلا اضع امامه عقبات او اصدار قرارات تمثل مشكلة فى المستقبل . كما ان القرارات التى اتخذتها كانت قليلة ووفقا للدستور كإعلان حالة الطوارىء فور مقتل الرئيس السادات . وحل الحكومة لحين تشكيل حكومة جديدة .. وهكذا كانت قراراتى دستورية وتتطلبها الضرورة .

ورثة المرحوم السادات

■ انت متهم باستخدام صلاحياتك كرئيس مؤقت فى اصدار قرار لصالح جيهان السادات وأولادها أدت الى تمكينها من قصرى الجيزة والمنتزه ؟

ـ لقد طبق على حرم الرئيس السادات نفس النص الذى طبق على حرم الرئيس عبد الناصر .. وعلى العكس فان المنزل الذى كان السادات يسكنه مستأجرا بينما منزل الرئيس عبد الناصر كان ملكا للدولة .

مشكلة التقاضى مستمرة

■ عندما كنت رئيسا لمجلس الشعب وافقتم على مشروع قانون يؤدى الى حل مشكلة نظام التقاضى فى مصر ، ولكن وبعد مرور عشر سنوات مازالت مشكلة طول اجراءات التقاضى فى المحاكم قائمة .. لماذا ؟

ـ نظام التقاضى فى مصر هو مشكلة المشاكل لان القانون يوفر الضمانات لتمكين المتهم من الدفاع عن نفسه . وتمكين الخصم ايضا من الدفاع عن حقه فى الامور المدنية . ويتفنن المحامون فى تفصيل احكام القوانين لخوفهم من صدور الاحكام ضدهم .. ودورنا هو التقليل من هذه العقبات قدر المستطاع .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

□ وزير الداخلية فى لقائه بقيادات وضباط الشرطة بالغربية:

أمن مصر لن يهتز وسنعزل الجماعات المتطرفة عن الشعب

تطبيق قانون الاشتباه على المسجلين الخطيرين لحماية الجبهة الداخلية

طنطا - من عماد حجاب:

اكد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان الديمقراطية وسيادة القانون هما منهج الحياة السياسية فى مصر ولانكوص عنهما مهما حدث من تجاوزات، مشيراً إلى ان توفير الامن الداخلى للمجتمع اساس التنمية والاستقرار فى تخطى الأزمة الاقتصادية الحالية.

وقال إن امن مصر لن يهتز ابداً بفضل الله، وستظل مصر بخير دائماً، ولن تكون هناك فرصة اختيار اخرى امام الجماعات المتطرفة، وسنعزلهم عن الشعب.

واضاف - خلال لقائه بقيادات وضباط الشرطة بمديرية امن الغربية الذى شهده المحافظ المستشار ماهر الجندى، واللواء محمد جميع مساعد اول الوزير لوسط الدلتا، واللواء محمد عبد الفتاح مساعد الوزير لامن الغربية - ان اقسام ومراكز الشرطة بيوت للشعب للحفاظ عليه من كل خطر، ومابها من ضباط هم ابناء الشعب وهدفهم هو خدمة هذا الشعب.

وطالب الوزير ضباط الامن السياسى والجنائى بعدم حدوث تجاوزات ضد المواطنين، وتدعيم الروابط لخلق تفاعل بين الشرطة والشعب، فالمواطنون هم اليد



عبد الحليم موسى

الامينة لمكافحة الجريمة قبل وصول الشرطة.

واشار إلى انه سيتم تطبيق قانون الاشتباه على المسجلين الخطيرين ومرتكبى حوادث السرقات ومراقبتهم باستمرار حماية للجبهة الداخلية من تكرار جرائمهم.

وقال الوزير - خلال افتتاحه لمعرض المسروقات بمديرية امن الغربية، التى بلغت قيمتها ٣ ملايين جنيه - انه تقرر تعيين ضباط الشرطة بدلاً من مساعدى الشرطة والأمناء فى نقاط الشرطة بالمناطق النائية والريف، وتعيين العمد ومشايخ القرى فوراً فى الاماكن الخالية، وعدم تركها بدون قيادات طبيعية، فالعمدة هو عين الدولة فى مكافحة الجريمة ومراقبة الخارجين على القانون.

وقرر وزير الداخلية نقل مركز شرطة طنطا إلى مبنى التدخل السريع بطريق مصر - اسكندرية المقام على مساحة نصف فدان، وهدم مبنى المركزالقديم الحالى، وإقامة مستشفى لضباط الشرطة وأسرهم بمحافظات وسط الدلتا على أرضه، وتخصيص ٣ ملايين جنيه من الوزارة وصندوق الطوارئ بمجلس الوزراء للبدء فى عمليات الإنشاءات.

□ وزير الداخلية يؤكد :

أمن مصر لن يهتز وسنعزل المتطرفين عن الشعب

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الدلخلية ان أمن مصر لن يهتز أبدا بفضل الله، وستظل بخير دائما.

وقال : لن تكون هناك فرصة لختيار أخرى أمام الجماعات المتطرفة، وسنعزلهم عن الشعب.

جاء ذلك في لقائه بقيادات وضباط الشرطة بمديرية أمن الغربية.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

عبدالحليم موسى : الارهاب يلفظ انفاسه الاخيرة



باريس - ا. ش. ا - صرح عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان الارهابيين في مصر يلفظون حاليا اخر انفاسهم وان المتطرفين الاسلاميين اليوم هم الابناء الشرعيون للاخوان المسلمين الذين نبذوا العنف رسميا ولكنهم مارسوه عمليا. وقال في تصريحه لصحيفة «لوفيجارو» إن قنبلة ميدان التحرير تعتبر مؤشرا على انتقال الارهابيين الى مرحلة جديدة.

وقال ان عدد المعتقلين في مصر لايتجاوز ٨٠٠ معتقل وسيتم تقديمهم الى المحاكمة قريبا. وقال الوزير ان الاعلام يضخم من هذه الاعتداءات وطالب بضرورة وضعها في اطارها الصحيح وان الحكومة تتخذ اجراءات لمنع وقوع اعتداءات جديدة على السياح.

رئيس الوزراء في مؤتمر القوى الوطنية:

مواجهة الإرهاب تدعيم للديمقراطية والتنمية الاقتصادية

كتب ـ اسماعيل ابراهيم : اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ان الحكومة ترحب بالحوار مع كل القوى الوطنية مهما كانت اتجاهاتها حول القضايا الأساسية التي تهم الوطن بشرط أن يكون الحوار من أجل العمل والبناء لا لمجرد الهدم والتجريح والنيل من مكتسباتنا الوطنية.

واضاف رئيس مجلس الوزراء في كلمته امام مؤتمر كل القوى الوطنية مساء أمس. ان هناك اتفاقا وقناعة تامة من جانب الحكومة بان القضايا الاساسية والملحة التي يجب ان تجتمع حولها كل القوى الوطنية هي مكافحة الإرهاب وتدعيم الديمقراطية، والتنمية والإصلاح الاقتصادي.

وأشار الدكتور عاطف صدقي في المؤتمر الذي حضره عدد كبير من القيادات الحزبية والمهنية وبعض الوزراء إلى ان مواجهة الإرهاب والقضاء عليه هي في الوقت نفسه تدعيم للديمقراطية، التي هي بدورها ضرورة لنجاح التنمية والإصلاح الاقتصادي فإذا لم نتخلص من الارهاب، وإذا لم نعمق الديمقراطية فلن نستطيع تحقيق الإصلاح الاقتصادي.

ورحب رئيس مجلس الوزراء بالراى الآخر والاختلاف ولكن لابد ان يكون هذا الإختلاف موضوعيا دون تشويه او مسخ للحقائق او الإعتداء على الحريات، وهنا فقط يكون الحوار والاختلاف مثمرا وفي صالح الوطن والمواطنين.

وطالب فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الأزهر جميع فئات الأمة بالتعاون والتضافر من اجل مواجهة الإرهاب وتدعيم مسيرة الديمقراطية والوقوف صفا واحدا مسلمين واقباطا. مستلهمين روح العاشر من رمضان سائرين تحت مظلة الإخاء والتسامح.

وفي نهاية المؤتمر اتفق جميع الحاضرين على ميثاق شرف يؤكد ان كل القوى الوطنية من قيادات للأحزاب السياسية والنقابات المهنية والاتحادات العمالية والتنظيمات الدينية والشبابية والنسائية والغرف التجارية ملتزمة بميثاق شرف فيما بينها على ان تكون على قلب رجل واحد لتبني قضايا مصر الاتفاقية غير الخلافية استجابة لدعوة الرئيس مبارك من اجل مصر.

بالأسكندرية

تكريم للأطباء الذين شاركوا في انقاذ ضحايا الارهاب

★أقامت وزارة الداخلية حفلا في معسكر الأمن المركزى بسيدى بشر بمحافظة الاسكندرية لتكريم أطباء وقيادات القوات المسلحة الذين تعاونوا مع الشرطة وكان لهم دور بارز فى إنقاذ حياة مصابى الارهاب

وخلال الحفل أهدي اللواء محمود القاضي نيابة عن وزير الداخلية ميدالية الشرطة الذهبية لكل من د. جمال عزب مستشار جراحة المخ والأعصاب بمستشفي مصطفي كامل العسكري ود. أحمد رشدي مدير المستشفي .

كما أهدي درع الشرطة لكل من الفريق أحمد فاضل قائد القوات البحرية واللواء إبراهيم الهراوي قائد المنطقة الشمالية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

«مبارك» يهدد باتخاذ مواقف «شديدة الصرامة» ضد المتطرفين

التطرف الديني تحول الى «وباء عالمي» يتطلب تعاونا دوليا لمواجهته

واشنطن ـ وكالات الانباء: اكد الرئيس حسني مبارك امس ان نشاط المتطرفين قد وصل الى منتهاه في مصر هدد الرئيس مبارك في تصريحات صحفية باتخاذ مواقف في منتهى الصرامة ضد المتطرفين في حالة مواصلتهم الهجمات الارهابية. وتعهد بمواصلة اسلوب الصرامة من اجل صالح مصر والشعب المصري. اشار الرئيس مبارك الى ان التطرف الديني تحول الى ظاهرة دولية ووصفه بانه وباء ينتشر في مختلف انحاء العالم كما اشار الى ان تفشي الارهاب يدعو الى التعاون الدولي للتصدي لهذه الظاهرة غير الصحيحة. نفى الرئيس مبارك شعوره بالقلق تجاه ظاهرة التطرف الاسلامي واشار الى وجود متطرفين بين المسيحيين. كما اشار الى ان ظاهرة التطرف تجتاح العالم وتركز معظم وسائل الاعلام على مصر والشعوب الاسلامية. اكد الرئيس مبارك عدم خوفه من الارهاب واعرب عن ثقته التامة في قدرة مصر على التصدي للمتطرفين وانه ستكون هناك بعض التجاحات والاخفاقات. وحذر الرئيس من خطورة اقامة احزاب دينية واوضح انه في حالة تشكيل حزب اسلامي فان الافراد الذين لم ينضموا اليه كما لو انهم غير مسلمين. كما ان الاقباط سوف يشكلون حزبا وسوف يقاتلون بعضهم البعض.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

غداً مساء جديد

حقائق أساسية فى حديث الرئيس مبارك مع « الواشنطن بوست »

نعم.. سوف يبقى شعب مصر.. دائماً عن وحدته الوطنية وتمسكاً بتعاليم دينه.. حامياً لقدرات أبنائه من محاولات الغدر الرخيص

بقلم : سمير رجب

فور أن اعتلى « بيل كلينتون » مقعد السلطة فى الولايات المتحدة الأمريكية بعد فوزه فى الانتخابات .. أعلن الرئيس حسنى مبارك فى القاهرة .. أنه لا يعتقد حدوث تغيير فى سياسة أمريكا .. لأنها دولة مؤسسات .. وليس من السهل أن تغير توجهاتها بين يوم وليلة .. ثم أضاف الرئيس :

لابد أن نتعرف بطبيعة الحال على الرئيس الجديد ، ونلتقى به .. كما نتعرف على الشخصيات السياسية المهمة مشيراً إلى أن تلك اللقاءات سوف تتم غالباً فى بداية شهر

المصدر : المساء

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

ابريل .

وقد وضح أن الرئيس مبارك قد اختار التوقيت المناسب بعد مرور شهر رمضان المبارك الذى يحرص عادة على أن يمضيه بين أبناء شعبه .

● ● ●

.. وهاهى أيام الشهر الفضيل تمر ليقترب موعد اجتماع القمة بين مبارك وكلينتون . وهاهى صحيفة « الواشنطن بوست » تسارع باجراء حوار مع الرئيس قبل بداية رحلته الأمريكية والتى نوهت محررته إلى أن الرئيس مبارك هو أول رئيس عربى يلتقى به كلينتون .

● ● ●

فى الحوار الذى أذيع أمس ، والذى أجرته صحيفة الواشنطن بوست .. أكد الرئيس على عدة حقائق مهمة لابد أن يظل الضوء مسلطاً عليها دائماً .. حتى يعرف القريب ، والبعيد .. أن مصر - باعتبارها هى الأخرى دولة مؤسسات - لاتبدل ، ولاتغير سياستها وفقاً للظروف والأحوال ، كما ترفض الخضوع لأى ضغط .. مهما علت أصوات ممارسيه لأن الشعب ، والقائد يعرفان جيداً .. معالم الطريق الذى يضعان أقدامهم عليه ..

من هذه الحقائق :

● أولا : أن شعب مصر معروف عنه بطبعه أنه شعب متدين منذ قديم الأزل . لا يستطيع منصف انكار هذه السمة المميزة .. فنحن ، وآباؤنا ، وأجدادنا .. قد تربينا على احترام أركان الدين الاسلامى وهى : شهادة أن لاإله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا .

هل منا .. من يجادل فى ذلك ..؟؟ أبداً .. كلنا حريصون على أن نكون قريبين من الله سبحانه وتعالى .. لأننا نؤمن بكتبه ، ورسله ، ونتخذ من سنة نبيه هادياً ومرشداً فى حياتنا .

وتعالوا نتأمل تلك الروحانية التى تغلف قلوبنا فى شهر رمضان الكريم .. حيث المساجد عامرة بالمصلين .. والجميع يتسابق لأداء الزكاة .. والحكومة من جانبها تقيم الندوات الدينية ، وحلقات العلم .. لأنها - كما أعلن الرئيس - حريصة على تطبيق القوانين التى تتبع أساساً من الشريعة الاسلامية تنفيذاً للدستور الذى تنص المادة الثانية منه على أن الاسلام دين الدولة ، واللغة العربية لغتها الرسمية ، ومبادىء الشريعة الاسلامية .. المصدر الرئيسى للتشريع .

● ثانياً : الشعب المصرى حريص أشد الحرص على وحدته الوطنية .. رغم المحاولات اليائسة التى ترتكبها فئة ضالة محدودة العدد .. نعم قد تقع بعض الأحداث هنا ، أو هناك .. لكن القاعدة العريضة من المسلمين ، والمسيحيين .. متمسكة بعرى الأخوة والمصير المشترك التى تجمع بين الطائفتين لأن الأعلام التى ترفرف خفاقة على كل بقعة من بقاع الوطن هى التى تدعم جسور المودة ، والتآلف ، والحب .

● ثالثاً : المواجهة الحاسمة ، والمشتركة من قبل الحكومة والشعب ضد عمليات الارهاب الدنيئة .. والتى نقول عنها باستمرار .. إنها دخيلة على مجتمعنا صاحب القيم ، والحضارة ، والأصالة .

إن كل يوم يمر يثبت أن هذا التعاون الحماسى المتبادل .. يضيق الخناق حول رقاب دعاة الارهاب ، ومنفذيه الذين لا يقيمون وزناً لأى وازع من دين ، أو ضمير ، أو أخلاق .

● رابعاً : قيام حزب على أساس دينى يعتبر ضرباً من ضروب المستحيلات .. لأن الشعب بشتى طوائفه حريص على أن تظل جسور الألفة والمودة .. قوية ومتينة .

ولقد أوضح الرئيس مبارك تلك النقطة جلياً فى حديثه مع الواشنطن بوست بالأمس حينما قال .. إذا شكلت « الجماعات »

المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

حزباً فسوف يصبح وكأنه المتحدث باسم جميع المسلمين ويبدو الآخرون وكأنهم غير مسلمين ..!

في نفس الوقت إذا سمحنا بتشكيل حزب ديني اسلامي .. فلابد أن نوافق على اقامة حزب ديني مسيحي الأمر الذي يؤدي إلى أن يدخل الحزبان الاسلامي والمسيحي في مواجهة عنيفة .. وأنا لست مستعداً - والكلام مازال للرئيس مبارك - لذلك ، ولا أريد أن أرى صراعاً على أساس ديني .. لأن الدين سوف يصبح ظاهرة خطيرة إذا استخدم كأساس سياسي .

● ● ●

وفي النهاية.. تبقى كلمة:

من أهم سمات الرئيس مبارك .. أنه رجل صريح ، وواضح ، لم يلجأ في حياته أبداً إلى أسلوب اللف ، والدوران .. ولن يستخدم هذا الأسلوب في يوم من الأيام .

يضع مصلحة شعبه فوق كل اعتبار .. يرفض بإباء وشمم المساس بحرية وإرادة هذا الشعب .. يذود عن حقوق الانسان في كل مكان .. يقف في حسم ، وشجاعة ضد أي محاولة من محاولات الابتزاز الرخيص .. والمزايدة بمصائر البشر ..

من أجل هذا .. يحرص زعماء العالم .. على أن تكون العلاقات بينهم وبينه قوية .. متينة .. ومن بينهم بطبيعة الحال .. الرئيس الجديد .. لأكبر دولة في العالم .. أمريكا .

مبارك : سأكون فى منتهى الصرامة مع الارهابيين

الرئيس فى حديث « للواشنطن بوست » :

الشعب المصرى يعرف تماما أن هؤلاء الارهابيين لاعلاقة لهم بالدين

اعلن الرئيس محمد حسنى مبارك عن ثقته من ان نشاط الجماعات المتطرفة رغم انه لم يختف تماما ، فانه قد وصل الى نهايته فى مصر . وقال انهم اذا واصلوا هجماتهم فسوف اكون فى منتهى الصرامة معهم ، واكد انه حاسم للغاية مع هؤلاء المتطرفين من اجل البلاد والشعب .

جاء هذا فى حديث صحفى نشرته صحيفة (الواشنطن بوست) الامريكية امس .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

اوضح الرئيس مبارك فى حديثه ان ظاهرة الارهاب اصبحت ظاهرة دولية بل إنها اصبحت طاعونا يتفشى فى جميع انحاء العالم ..

كما اوضح ان هذا الارهاب يدعو الى التعاون الدولى للتصدى لهذه الظاهرة غير الصحية .

واستطرد الرئيس مبارك فى تعليقه على العمليات الارهابية التى يقوم بها المتطرفون فقال : اننى كنت ولبعض الوقت أعتقد انه نوع ما من الظواهر المحلية التى تتركز فى الشرق الاوسط ، الا اننا نعتقد الآن ان ذلك ليس ظاهرة اقليمية او محلية بل انه بدأ يتفشى .

وصرح الرئيس حسنى مبارك ان حكومة مصر ستستمر فى التعامل بكل حزم وقوة مع عنف وإرهاب المتطرفين .

واستطرد الرئيس مبارك فى حديثه لصحيفة « الواشنطن بوست » عن المتطرفين فقال : اننى لا اشعر بالقلق ازاء المتطرفين الاسلاميين ، وسأقول لكم شيئا ، انه حتى الاقباط والمسيحيون لديهم اصوليون .

وقال الرئيس ان التطرف ظاهرة تجتاح العالم ، الا ان معظم وسائل الاعلام تركز على مصر او على الشعوب الاسلامية .. وكرر الرئيس قوله : اننى لا اخشى الاصوليين ، وصدقونى اننى لا اخاف . اننى واثق للغاية من تصدى مصر للمتطرفين ، وانه ستكون هناك بعض النجاحات والاخفاقات ، وان التطرف لن يتزايد الى اكثر من هذا الحد ، وان المتطرفين قد وصلوا الى اقصى نهاية الشوط .

وقال الرئيس مبارك : انهم اذا واصلوا هجماتهم على السياح ، فاننى ساكون صارما معهم للغاية ، وأننى صارم مع هؤلاء الاشخاص من اجل البلاد . والشعب ، وذلك هو سبب تحويلهم الى المحكمة العسكرية ، لان المحكمة العسكرية أسرع بينما المحاكم لديها اعداد كبيرة من القضايا .

وعن وضع مصر السياسى بين دول منطقة الشرق الاوسط . قال الرئيس مبارك : ان مصر تعتبر بين هذه الدول دولة رائدة فى الحفاظ على المعايير الديمقراطية فى منطقة اصبحت الانشطة الاسلامية فيها تهدد وبصورة متزايدة النظم القائمة .

وعن امكانية قيام احزاب دينية غير متطرفة .. قال الرئيس : اذا لم اكن رئيس دولة ورجلا مسئولا عن البلاد بأسرها ، فاننى يمكننى الموافقة على هذه الخطوات .. فاذا شكلت الانشطة الاسلامية حزبا دينيا ستعمل كما لو اكرر كما لو كانوا هم المسلمين وان بقية الافراد الذين لم ينضموا الى هذا الحزب الدينى غير مسلمين .

كما ان الاقباط سوف يشكلون حزبا وسوف يقاتلون بعضهم البعض .. اننى لست مستعدا لذلك ولست على استعداد لمشاهدة هذا القتال على اسس دينية .

واوضح الرئيس مبارك خصائص شعب مصر فى هذا المجال .. فقال : ان شعب مصر معروف منذ القدم انه شعب متدين بطبيعته ، وان الجوهر الحقيقى للاسلام هو السماحة ، ونبذ العنف ، ومن هنا فان الشعب المصرى يعى ويعرف تماما ان هؤلاء المتطرفين هم ارهابيون ولاعلاقة لهم بالدين ، ومن هنا ايضا وبسبب تدين الشعب المصرى فان كل القوانين عندنا اكرر عندنا تلتزم بأحكام الشريعة ونابعة منها ، لكن هؤلاء الارهابيين يزايدون دائما على ذلك ، وقد اثبت الشعب بكل طوائفه نبذ التطرف والارهاب ، ولذلك فقد اصبح الشعب المصرى هو السند الرئيسى لاجهزة الأمن والمسئولين فى محاصرة هؤلاء الارهابيين والكشف عنهم ، متمسكا بوحدته الوطنية وحريصا عليها ، فقد عاش المسلم والمسيحى واليهودى ايضا بسلام تام وامان فى مصر ، منذ فجر التاريخ وسيظل كذلك على الدوام .

واشار الرئيس مبارك الى تجربة الجزائر .. فقال انها تواجه صعوبات بالغة لان الرئيس السابق ترك الامور على مصراعيها دون سيطرة او قيود ، ونحن لسنا من الدول الغنية ، واننا من دول العالم الثالث ، وعلينا تحسين وضع اقتصادنا ومنح الحرية السياسية تدريجيا كلما كنا مستقرين اقتصاديا .

واختتم الرئيس مبارك تصريحاته لصحيفة « الواشنطن بوست » التى وصفته بانه سيكون اول رئيس عربى يلتقى بالرئيس الامريكى الجديد بيل كيلنتون والادارة الامريكية الجديدة .. قائلا : حتى الان فان الخبرة بما يحدث حولنا تجعلنى حذرا عند اتخاذى لاى قرار .. ولا اريد ان اضع بلادى فى حالة انهيار مثلما يحدث فى المنطقة بأسرها .

وجدير بالذكر ان هذا الحديث الصحفى الذى اجرته مع الرئيس مبارك الصحفية الامريكية « كارول مورل » كان سينشر فيما بعد ، غير ان الصحيفة عجلت به نظرا لان الحديث قبل ساعات من اعلان السلطات الامريكية عن اعتقال مواطن يشتبه فى تورطه فى حادث تفجير المركز التجارى الدولى فى نيويورك ، على اساس ان له صلة بجماعة اسلامية متطرفة لها علاقة باحداث الجماعة فى مصر .

وقالت الصحيفة ان الرئيس مبارك عندما تم ابلاغه الليلة الماضية باعتقال المشتبه فيه ، رد بحكمة بان ذلك يوضح قناعته السابقة بان التطرف الدينى ظاهرة دولية وان هذا يبرهن على ان الارهاب بسبيله لان يصبح طاعونا يتفشى فى جميع انحاء العالم ، وان الارهاب يقتضى التعاون الدولى للتصدى لهذه الظاهرة غير الصحية .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

مبارك : مصر ستواجه التطرف والإرهاب بمنتهى الصرامة والحسم

□ الرئيس فى حديث لصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية:

ماحدث فى نيويورك يؤكد ماقلته عن أن التطرف أصبح ظاهرة عالمية

لاأوافق على قيام حزب دينى فى مصر حتى لاتتحول الأديان إلى أداة للصراع السياسى

أعلن الرئيس حسني مبارك ان مصر ستواجه التطرف والارهاب بيد قوية، وبمنتهى الصرامة، واشار الى ان الانفجار الاخير الذي وقع في مبنى المركز التجاري العالمي بمدينة نيويورك يؤكد ما قلته من ان التطرف اصبح ظاهرة عالمية، ودعا الى تعاون دولي لمقاومة هذه الظاهرة المرضية.

وقال الرئيس مبارك في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية: في بداية الامر ولفترة معينة ظن البعض ان هذه الظاهرة ستكون مقصورة على الشرق الاوسط فقط، ولكن الواقع اصبح يؤكد عكس ذلك، وان مايحدث الان يؤكد ان هذه الظاهرة سوف تشمل العالم كله، وان التطرف والارهاب اصبحا اشبه بالطاعون الذي ينتشر في الدنيا.

واشار الرئيس الى ان النشاط الارهابي كظاهرة لم يختفي تماما الا انها قد وصلت الى منتهاها، واستبعد ان يكون اتخاذ المزيد من خطوات الملاينة هو السبيل لمواجهة النشاط السياسي المحموم الذي تقوم به الجماعات الارهابية خصوصا وان هذه الجماعات قد انتهزت الفرصة لتمارس اعمالها الاجرامية في وقت تسعى فيه مصر لاعادة بناء اقتصادها، وقال: انهم اذا واصلوا هجماتهم فسوف اكون في منتهى الصرامة معهم.

واكد الرئيس انه لايريد ان تتعرض مصر او تواجه نفس الازمات التي تعرضت لها الدول المجاورة، وقال ان الجزائر واجهت صعوبات ضخمة لان رئيسها السابق ترك الباب مفتوحا على مصراعيه، واضاف ان مصر ليست دولة غنية، فنحن دولة من دول العالم الثالث، نحقق الحرية السياسية تدريجيا، وعندما يتوفر قدر من الاستقرار الاقتصادي، واذا لاحظنا مايجري في دول اخرى مجاورة لنا فلابد ان اكون حريصا عندما اتخذ القرار.

ولا اريد ان اعرض اقتصاد مصر للخطر كما حدث في عدة دول اخرى.

وقال الرئيس انه لايشعر بالقلق لان ماتتعرض له مصر هو احد مظاهر التطرف الذي يهدد العالم كله، وحتى بين المسيحيين فان ظاهرة التطرف لاتزال موجودة بين البعض منهم، واكد انه يثق ثقة كاملة في ان مصر ستستطيع مواجهة الارهاب، وتحقق نجاحات، وربما صادفها بعض الفشل خلال السنوات القليلة القادمة ولكن هذه الظاهرة لن يتجاوز مداها هذه الفترة، وسوف لاتتزايد لان التطرف قد وصل الى اقصى مايمكن ان يصل اليه، واذا استمروا في مهاجمة السياح فسوف اكون عنيفا جدا معهم وسامارس كل وسيلة لانهاء هذا الخطر، ومواجهة هؤلاء الذين يقومون بهذه العمليات، وسيكون هدفنا هو مصلحة مصر، ومصلحة شعبها.

واضاف الرئيس: هذه هي الاسباب التي دفعتني لاحالة قضايا الارهابيين الى القضاء العسكري لان اجراءاته اسرع بكثير من القضاء العادي الذي يواجه العديد مما يعرض عليه من القضايا.

واوضح الرئيس مرة اخرى ان الاحساس الذي كان سائدا هو ان التطرف الديني ظاهرة تتعرض لها مصر وحدها، ولكن الواقع يؤكد ان هذه الظاهرة تنتشر في العالم كله .. الا ان وسائل الاعلام تركز اهتمامها على مصر وعلى العالم الاسلامي.

واضاف قائلا للمراسلة الامريكية: صدقيني انني لا اخشى من هذه الظاهرة.

وردا على سؤال حول مايردده البعض من المطالبة بمنح المتطرفين حرية العمل السياسي، وتشكيل حزب ديني: اجاب الرئيس انني كرجل مسئول لا استطيع ان اقول ذلك .. وانا اخشى من ان هذه الجماعات اذا شكلت حزبا سياسيا، فسيصبح هذا الحزب وكأنه المتحدث باسم جميع المسلمين، ويصبح الباقون وكأنهم غير مسلمين، واذا حدث ان سمحت بتشكيل حزب ديني اسلامي، فلابد ان اوافق على قيام حزب سياسي للاقباط وهم ١٠ في المائة من شعب مصر، وسوف يدخل الحزبان الاسلامي، والمسيحي في مواجهة عنيفة، وانا لست مستعدا لذلك ولا اريد ان ارى صراعا على اساس ديني لان الدين سيصبح ظاهرة خطيرة اذا استخدم كاساس لعمل سياسي.

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

مبارك : مصر ستواجه التطرف (بقية)

وقال الرئيس ان شعب مصر معروف عنه منذ القدم انه متدين بطبيعته، وان الجوهر الحقيقي للاسلام هو السماحة ونبذ العنف، ومن هنا فان الشعب المصري يعي تماما ان هؤلاء المتطرفين هم ارهابيون ولا علاقة لهم بالدين ومن هنا ايضا وبسبب تدين الشعب المصري فان كل القوانين عندنا ملتزمة باحكام الشريعة، ونابعة منها، ولكن هؤلاء الارهابيين يزايدون دائما على ذلك، وقد اثبت الشعب المصري باغلبيته وبكل طوائفه في الفترة الاخيرة انه ينبذ التطرف، والارهاب، ولذلك فقد اصبح الشعب المصري هو السند الرئيسي لاجهزة الامن والمسئولين في محاصرة هؤلاء الارهابيين، والكشف عنهم متمسكا بوحدته الوطنية، وحريصا عليها، فقد عاش المسلم والمسيحي بل واليهودي ايضا في سلام تام وامان في مصر منذ فجر التاريخ، وسيظل كذلك على الدوام.

وقد اشارت مراسلة الصحيفة الامريكية في نهاية الحديث إلى ان الرئيس مبارك سيكون اول رئيس عربي يزور واشنطن في الشهر القادم كما سيكون اول رئيس عربي يجتمع بالرئيس الامريكي بيل كلينتون كما ان مصر شاركت مع الولايات المتحدة في التحالف الذي قام بتحرير الكويت من الغزو العراقي عام ١٩٩١.

كما اوضحت المراسلة وهي «كاريل ميرفي» رئيسة قسم الشرق الاوسط في صحيفة «واشنطن بوست» انها اجرت هذا الحديث قبل ساعات طويلة من اعلان سلطات التحقيق في الولايات المتحدة عن توجيه الاتهام في حادث تفجير المركز التجاري العالمي الى شخص متطرف. من الشرق الاوسط.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

مواجهة الإرهاب مسئولية الشعب والأحزاب والمؤسسات

□ مبارك فى النادى السياسى للحزب الوطنى :

لن نسمح بضرب السياحة لأنها تدر ٤ مليارات دولار على الاقتصاد المصرى

خطوات الإصلاح الاقتصادى المبكر جنبت مصر مصاعب كبيرة

مباحثاتى القادمة فى أمريكا تشمل القضايا السياسية والاقتصادية والعلاقات الثنائية .

المصدر : الأهرام المسائى

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

أكد الرئيس حسنى مبارك أن خطوات الاصلاح الاقتصادى فرضتها حتمية الاوضاع الاجتماعية وانه لم يكن هناك خيار أو بديل لخطوات الاصلاح الاقتصادى فمصر قد وصلت الى مرحلة اقتصادية صعبة وتدهور اقتصادى وصل الى حد يهدد بتوقف التعاون مع العالم الخارجى ومؤسساته الاقتصادية. وقال الرئيس مبارك إن خطوات الاصلاح الاقتصادى المبكر جنبت مصر مصاعب كبيرة نتيجة ارتفاع معدلات التضخم وبالتالى ارتفاعات كبيرة فى زيادة الاسعار.

وأضاف الرئيس مبارك لقد شهدت خطوات الاصلاح مع بداية عام ١٩٩٠ نتائج ايجابية نتيجة تقدير المجتمع الدولى لمصر وسياستها فى المنطقة واحترام العالم على المستوى الدولى مما ساعدنا على التوصل الى اتفاق مع الصندوق والبنك الدولى.

وقال الرئيس مبارك خلال لقائه بقيادات الحزب الوطنى من مجلسى الشعب والشورى فى الاجتماع الموسع بالنادى السياسى الذى استمر حتى ساعة متاخرة من مساء امس أن محاولات ضرب الاقتصاد من خلال حوادث فردية عملية مدمرة للمجتمع ككل ومواجهتها ليست مسئولية اجهزة الامن فقط بل مسئولية الشعب كله والمؤسسات وقيادات الاحزاب الوطنية المختلفة والحزب الوطنى الديمقراطى.

وقال الرئيس مبارك انه بحكم موقع مصر وماتتمتع به من ديمقراطية ومايدور على ارض مصر.. فمصر تحافظ على مبادىء حقوق الانسان وحرية الرأى وتتمسك بالقيم الصحيحة.

وأبدى الرئيس مبارك أسفه لمحاولة ضرب السياحة مؤكدا اننا لن نسمح بضرب هذا المورد الذى حقق مايصل الى ٤ مليارات دولار للاقتصاد المصرى نتيجة تحول ٣٨٪ من سياحة المنطقة لمصر.

وقال الرئيس مبارك ان مصر تتمتع بنظام حر ديمقراطى فلم تصادر صحيفة او يقصف قلم وتلك هى اقوى العناصر لاجهاض الفئة الخارجة والتصدى لمن يحاولون الشعارات الجوفاء إثارة المجتمع.

واشار الرئيس مبارك خلال اللقاء الى ان زيارته المقبلة للولايات المتحدة الامريكية ومباحثاته مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون ستتناول القضايا السياسية والاقتصادية والمباحثات الثنائية بين البلدين كما انها ستكون فرصة للالتقاء باعضاء المؤسسات التشريعية الامريكية فى مجلسى الشيوخ والنواب كما انها ستكون فرصة طيبة لتوضيح سياسة مصر مؤكدا أن لمصر ثقلها ووزنها فى المنطقة ولها سياستها التى تتفق مع المتغيرات الدولية.

محافظ المنوفية :

مصر تطبق تعاليم الاسلام الصحيحة

شبين الكوم مكتب الأهرام : اعلن المستشار فكرى عبد الحميد محافظ المنوفية أن مصر بلد الاسلام وبلد الأيمان وأنها صمام الأمن والأمان في المنطقة العربية كلها ، وان مصر تطبق تعاليم الاسلام الصحيحة وليست من تجار الشعارات وسوف يحفظ الله مصر لانها البلد التى يعبد فيها الله خير عباده ، واشار الى ان مصر انتصرت في العاشر من رمضان عندما رفعت شعار الاسلام

مبارك يدعو لمواجهة شعبية للإرهاب

القاهرة: «الشرق الاوسط»

شدد الرئيس المصري حسني مبارك على مواجهة الارهاب بكل صوره، مشيراً الى ان مواجهته ليست قضية امنية او من مسؤولية جهاز امني ولكنها مسؤولية شعب بأكمله «فاضرارها ونتائجها بالغة الخطورة على الاقتصاد المصري وعلى الاستقرار الاجتماعي وعلى صورة مصر أمام العالم الخارجي».

وقال الرئيس ـ في لقائه اعضاء حزبه من نواب مجلسي الشعب والشورى خلال اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني الحاكم ـ ان على الدولة بكل مؤسساتها وسلطاتها واحزابها ان تتصدى للارهاب.

واضاف ان وقفة الشعب كله ورفضه محاولات الوصاية والقتل والترويع كانت من منطق ايمان المجتمع كله بانها قضية كل فرد من افراد المجتمع وانها مسؤولية كل احزاب مصر الوطنية المختلفة.

وعلى صعيد المواجهة الامنية مع العناصر المتطرفة لقي مساء اول من امس ارهابي وأحد افراد قوات الامن مصرعيهما في اشتباك بالرصاص جرى بمنطقة البداري باسيوط في صعيد مصر.

وكان الارهابي ويدعى نفادي ابراهيم اطلق الرصاص على قوات الامن التي توجهت لتفتيش منزله مما دفع القوات الى مبادلته اطلاق الرصاص فلقي مصرعه بينما استشهد احد افراد القوة وهو برتبة جندي ويدعى ابراهيم صابر اثر اصابته بطلق ناري.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

مبارك يشدد على "التصدي للارهاب" وينفي إشاعات عن أسباب "إقالة" مسؤولين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ وصف الرئيس حسني مبارك «العمليات الارهابية» التي تشهدها مصر بأنها «مدمرة للمجتمع» وشدد على «التصدي للارهاب» ونفى ما يتردد عن وجود اسباب سياسية وراء تغييرات طاولت قيادات امنية.

وقال في كلمة القاها مساء اول من امس خلال اجتماع للنادي السياسي للحزب الوطني الحاكم في مصر ان «مواجهة ظاهرة الارهاب ليست مسؤولية جهاز الأمن بل مسؤولية شعب باكمله لان اضرارها ونتائجها بالغة الخطورة على الاقتصاد المصري والاستقرار الاجتماعي وصورة مصر في العالم».

وصرح وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف بعد الاجتماع بان الرئيس المصري «تناول موقف بعض وسائل الاعلام الغربية وتركيزها على ما يحدث في مصر على رغم ان الارهاب ظاهرة عالمية وموجاته في الخارج بمعدلات مرتفعة تفوق العمليات الفردية التي تحدث في مصر».

وتابع مبارك ان «مصر تحافظ على حقوق الانسان، واولها الحفاظ على امن الملايين من ابناء الشعب وعدم ترك فئة تروع المجتمع او تضرب مصالحه وتقتل ابناءه تحت اي مسمى فكري او عقائدي». وزاد ان عناصر هذه الفئة «بعيدون تماماً عن الاسلام بفكره وقيمه». واضاف: «كان على الدولة بكل مؤسساتها وسلطاتها واحزابها ان تتصدى للارهاب، وكانت وقفة الشعب كله ورفضه محاولات الوصاية والقتل والترويع (...) ان مواجهة هذه الظاهرة هي مسؤولية كل احزاب مصر المخلصة وفي المقام الاول مسؤولية اساسية للحزب الوطني الديموقراطي» الحاكم.

وزاد ان قانون النقابات المهنية الذي اقره مجلس الشعب (البرلمان) المصري اخيراً جاء في إطار «الحرص على ممارسة الديموقراطية».

الى ذلك اكد مبارك انه «لا صحة للاشاعات» التي تتردد عن وجود اسباب سياسية وراء تغييرات طاولت اخيراً عدداً من قيادات الامن العام وبعض الشخصيات العامة. وقال: «هناك اسباب فرضتها تصرفات خاصة. نحن نحترم قيم المجتمع وطباعه وليس من هذه الطباع ان نخوض في التصرفات الشخصية».

وفي هذا السياق قدم النائب المستقل كمال خالد (المحامي الذي اسقط البرلمان المصري مرتين بحكم قضائي) امس استجواباً الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير العدل يتعلق بما تردد عن اسباب اقالة ثلاثة من كبار المسؤولين وعدد كبير من كبار الضباط في وزارة الداخلية، واعتقال سيدة تدعى «لوسي ارتين» قريبة لفنانة مشهورة ضبطت في حال تلبس مع رئيس محكمة. وتردد ايضاً ان جهازاً امنياً كشف علاقة هؤلاء المسؤولين بها وترددهم عليها بصفة مستمرة، وارتكاب جرائم اخلاقية ومساعدة «لوسي» في قضية نفقة ضد زوجها «برنانت هواجيم».

وقال النائب كمال خالد ان «اشاعات سرت بين الناس بعد ما نشرته الصحف عن قبول استقالة المشير ابو غزالة وكل من اللواء فادي الحبشي مفتش المباحث في وزارة الداخلية واللواء حلمي الفقي مدير الامن العام، وفي الوقت الذي كذب وزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى خبر استقالة الاخيرين نشرت جريدة «الحقيقة» في ٢٧ شباط (فبراير) الماضي تحت عنوان سر اقالة الثلاثة الكبار» خبراً يفيد ان اقالة ثلاثة مسؤولين وسبعة من كبار ضباط وزارة الداخلية ترجع الى تورطهم في قضية خطيرة وعلاقة مشبوهة بسيدة من اصل يهودي، وان جهازاً امنياً رفيع المستوى كشف علاقة هؤلاء المسؤولين بهذه السيدة وترددهم عليها بصفة مستمرة، وارتكاب اعمال مخلة لمساعدتها في قضية نفقة ضد زوجها».

واعتبر ان «انتشار الاشاعات عن تورط المسؤولين الثلاثة الكبار قضية رشوة وافساد القضاء يهز الثقة والاعتبار ويثير القلق وعدم الاطمئنان الى نزاهة الحكم، وتنبعث منه رائحة الفساد والافساد والانحراف، وهو ابشع واخطر ما يرتكب في حق مصر ويزلزل دعائم الحكم فيها، الامر الذي يستوجب سحب الثقة من الحكومة فوراً».

توتر في ديروط بعد هجوم على مركز للشرطة

■ القاهرة، اسيوط - «الحياة» - ساد مدينة ديروط مساء اول من امس توتر شديد بعدما هاجم متطرفون مخفر شرطة والقوا عبوة ناسفة. وطارد رجال امن المهاجمين واطلقوا النار فأصيب خفير برصاص زميله وعثر على قنبلة قرب المخفر.

ونفى اللواء منصور عيسوي المساعد الاول لوزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد تعرض المخفر لـ «عملية ارهابية»، وقال لـ «الحياة» ان خفيراً اطلق النار بطريقة عشوائية فأصاب زميله توني فهمي فارس.

وشنت قوات امن فجر امس حملة على «اوكار المتطرفين» في مدينة اسوان والقرى التابعة لها واعتقلت ٢٣ شخصاً. وقال اللواء حسين توفيق مدير امن اسوان لـ «الحياة» ان الحملة استهدفت اعتقال «الارهابيين» الذين اطلقوا النار على الجنديين احمد صابر حسين (٢٠ عاماً) ومحمد محمود محمد (٢٣ عاماً) فيما كانا يحرسان كنيسة الاخوة في منطقة النكة في اسوان مساء اول من امس، فقتلوا الاول واصابوا الثاني اصابات خطرة. وضبطت الشرطة في محافظة البحيرة ظهر امس مخزناً للاسلحة. وصرح مصدر امني بأن الشرطة دهمت المخزن في منطقة وادي النطرون واعتقلت خمسة هم عبدالرازق مراجع ومفتاح رحومة وعبدالعزيز حميد ونصر الله رامي شعبان ومحمود نعمان الذين «كانوا يخزنون الاسلحة ويبيعونها للمتطرفين». وأحيل المعتقلون على نيابة امن الدولة العليا.

وفي القاهرة، كشف اعضاء «الجهاد» الذين اعتقلوا اول من امس في خمس محافظات انهم كانوا يتلقون اموالاً لشراء اسلحة من الدكتور عمر عبدالرحمن «امير» التنظيم الذي يقيم في الولايات المتحدة، ومحمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي الذي اغتال الرئيس السابق انور السادات.

عمرو موسى لوكالة « اسوشيتدبرس » :

اتهامات تواجه عمر عبدالرحمن اذا تم ترحيله الى مصر

القاهرة ـ ا . ب :

صرح عمرو موسى وزير الخارجية بان الشيخ عمر عبدالرحمن سيواجه تهما جنائية فى مصر اذا قامت الولايات

المتحدة بترحيله اليها . جاء ذلك فى حديث لوكالة انباء « اسوشيتدبرس » الامريكية . وقال وزير الخارجية ان مصر ستضطر لقبول عمر عبدالرحمن اذا لم تقبله دولة اخرى ، ولكن ستوجه له اتهامات فى هذه الحالة . واضاف ان هذه التهم تتعلق بشيكات مزورة وامور اخرى . واوضح عمرو موسى انه سيتم النظر فى التحريض على العنف وتشجيع استخدام القوة والعنف ضد الحكومة والمجتمع . واشار وزير الخارجية الى ان الجهات المسئولة ستتولى التحديد الدقيق للتهم التى ستوجه لعمر عبدالرحمن ، ولكن مصر لم تتخذ قرارا بعد بطلب تسليمه . وقال عمرو موسى ان هناك شكا فى وجود نوع من التنسيق من قبل المتطرفين لشن حملة ارهاب دولية

واستنكر عمرو موسى محاولة بعض الصحف الاوربية والامريكية محاولة إلصاق تهمة الارهاب بالاسلام . وقال ان ذلك يمثل بالتاكيد افتراء على واحد من اعظم الاديان .

وعلى صعيد اخر ، اكد وزير الخارجية ان مصر تبذل جهودا مكثفة فى التفاوض مع اسرائيل لحل ازمة المبعدين الفلسطينيين . وقال إن مصر اقترحت على اسرائيل جدولا زمنيا لاعادة مجموعات من الفلسطينيين . واضاف انه لمس من اسرائيل « اتجاها ايجابيا » للاعتراف بأن الابعاد الجماعى كان اجراء استثنائيا .

مبارك في النادي السياسي للحزب الوطني :

التصدي للإرهاب مسئولية الشعب وليس فقط أجهزة الأمن

• قانون النقابات المهنية تدعيم للمناخ الديمقراطي

• سمير الحسيني

• في لقائه بأعضاء النادي السياسي للحزب الوطني الديمقراطي أكد الرئيس حسني مبارك أن التصدي للإرهاب مسئولية الشعب بأكمله ومسئولية أحزابه وليس مسئولية رجال الأمن وحدهم . وأن الحرية والديمقراطية والتمسك بالقيم الصحيحة هي أقوى أسلحتنا لمواجهة الإرهاب والفكر غير السوي .

وقال الرئيس مبارك : أن مصر تتمتع بنظام حر ديمقراطي .. فلم تصادر في مصر صحيفة ولم تفرض وصاية على رأي ولم ولن يقصف قلم . وأكد أن ذلك هو أقوى العناصر لإجهاض محاولات القلة الخارجة التي تتصور أنها قادرة بالشائعات والكلمات الجوفاء والأفكار المنحرفة على إثارة المجتمع .. وأنه لابد للتصدي لهذه العناصر لأن آثار ظاهرة الإرهاب ونتائجها بالغة الخطورة على الاقتصاد المصري والاستقرار الاجتماعي وعلى صورة مصر أمام العالم الخارجي .

مرحلة انتقالية

وقد حضر الرئيس حسني مبارك اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني الديمقراطي حيث التقى بأعضاء مجلسي الشعب والشورى والقيادات الحزبية وأعضاء اللجان النوعية والمتخصصة .. وقد أجاب الرئيس حسني مبارك خلال الاجتماع على عدد من الأسئلة التي طرحت أثناء هذا اللقاء الذي استمر لأكثر من ساعتين . وقال صفوت الشريف وزير الإعلام عقب الاجتماع بأن الرئيس مبارك قد أجاب على سؤال حول الأوضاع الاقتصادية الحالية فقال الرئيس مبارك أن مصر تمر بمرحلة انتقالية من تتحول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسائية

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

... من أجل تحقيق استقرار اقتصادى قائم على دعائم وسياسات اقتصادية صحيحة .. وأكد الرئيس مبارك أن الاصلاح الاقتصادى فرضته حتمية الأوضاع الاقتصادية وأنه لم يكن هناك خيار أو بديل لخطوات الاصلاح .. بعد أن كانت مصر قد وصلت اقتصاديا إلى أوضاع صعبة وتدهور اقتصادى وصل إلى حد يهدد بتوقف التعاون مع العالم الخارجى .. ومؤسساته الاقتصادية ..

كذلك تناول الرئيس مبارك المراحل التى تمت على صعيد العلاقات الدولية من أجل دعم سياسات الاصلاح الاقتصادى مشيرا إلى أن مصر قد بدأت مبكرا خطوات الاصلاح مما جنبنا ارتفاعات جنونية غير محسوبة على الاطلاق فى معدلات التضخم وبالتالى فى زيادة الأسعار .. وأنه ما كان من الممكن تحملها .. وأيضا كان من الصعب توفير الضروريات الأساسية اللازمة لحياة المواطنين ومعيشتهم ..

وشرح الرئيس مبارك أن عام ١٩٩٠ شهد نتائج واسعة فى مجال العمل الاقتصادى .. وقد حققت هذه النتائج انعكاسات لتقدير المجتمع الدولى لمصر وسياستها وثقلها فى المنطقة وعلى المستوى الدولى .. وكان من نتائج ذلك التوصل إلى اتفاق صندوق النقد الدولى والبنك الدولى إلى جانب اسقاط جزء من الديون المستحقة على مصر سواء للولايات المتحدة الأمريكية أو الدول الصناعية وعلى خطوات متدرجة مربوطة بخطوات الاصلاح .. وأوضح الرئيس مبارك أن سياسات مصر وعلاقاتها الدولية تخدم القضايا الدولية وأن تلك العلاقات تقوم على الصدق والاحترام المتبادل .

مستقبل أولادنا

وقال الرئيس حسنى مبارك : انه علينا كشعب أن نتحمل من أجل مستقبل أفضل لأولادنا .. وأن نتحمل قسوة الاجراءات من أجل حاضر أفضل ومستقبل الأجيال القادمة .. وأن ما يقام على أرض مصر هو من أجل الشباب لأنهم المستقبل .

وأبدى الرئيس أسفه أن تقع حوادث الارهاب التى تحاول أن تضرب الاقتصاد المصرى .. مشيرا إلى أن تلك العمليات الارهابية مدمرة للمجتمع كله .. ولكيان الوطن بأكمله ..

وقال الرئيس مبارك : انها ليست قضية أمن أو مسئولية جهاز أمنى .. ولكنها مسئولية شعب بأكمله لأن آثارها ونتائجها بالغة الخطورة على [illegible] [illegible] وعلى الاستقرار الاجتماعى .. وعلى صورة مصر أمام العالم الخارجى ..

كذلك تناول الرئيس مبارك موقف بعض وسائل الاعلام الغربية وتركيزها على ما يقع فى مصر رغم أن الارهاب ظاهرة عالمية .. وأن هوجمت [illegible] تقع بمعدلات عالية تفوق تلك العمليات الفردية التى تقع فى مصر ..

وأضاف الرئيس مبارك : أن هذا يحدث بحكم موقع مصر وبحكم ما تتمتع به مصر من ديمقراطية وبحكم اهتمام العالم كله بما يدور على أرض مصر .. أن مصر تحافظ على حقوق الانسان وأن أول حقوق الانسان هو الحفاظ على أمن واستقرار الملايين من الشعب .. والا نترك فئة تروع المجتمع أو تخرب مصالحه أو تقتل أبنائه تحت أى مسمى فكرى أو عقائدى .. أن هؤلاء بعيدون تماما عن الاسلام بفكره وقيمه الصحيحة ..

وأبدى الرئيس مبارك أسفه أن يصل تفكير وتصرف مصري أيا كان مدى ثقافته إلى المساهمة في النيل من اقتصاد بلده أو سفك دماء الأبرياء من أبناء شعبه .. موضحا أن دخل السياحة كان قد وصل إلى ما يقرب من أربعة مليارات دولار سنويا نتيجة تحول ما يقرب من ٣٨ في المائة من سياحة المنطقة إلى مصر وأن انخفاض وتأثر وتعثر السياحة يعني أن قوة عمل كبيرة معرضة للبطالة وحتى تلك التي تعمل في القطاعات السياحية المختلفة .

شئون النقابات المهنية

وحول قانون ضمانات ديمقراطية النقابات المهنية أشار الرئيس إلى أن أول مبادىء الديمقراطية أن تختار الأغلبية ممثليها وأن يعكس هذا الاختيار إرادة الأغلبية وأنه ليس من الديمقراطية أن تفرض الأقلية وصفيتها على الأغلبية .. وأضاف الرئيس مبارك : أن القانون الذي صدر عن مجلس الشعب كان من أجل الحرص على الممارسة الديمقراطية وتدعيم أركانها واستقرار مبادئها .

وانتقل الرئيس مبارك للرد على بعض ما تردد من أن صدور القانون قد تم بسرعة تشبه سرعة الصاروخ مؤكدا أن فكرة القانون وفلسفته كانت مطروحة للمناقشة وكانت هناك آراء من القاعدة العريضة تناقش وتنتقد الأوضاع التي تول القانون الجديد أحكامها وتعديلها .

وحول سؤال عن الشائعات التي تتردد حول تغيير عدد من قيادات الأمن العام في الفترة الأخيرة إلى جانب بعض الشخصيات العامة قال الرئيس مبارك : أنه ليس هناك أية صحة للشائعات التي تتردد عن أن هناك أسبابا سياسية لتلك التغييرات ولكنها أسباب فرضتها تصرفات خاصة وهي التي فرضت هذه التغييرات .. ونحن نحترم قيم المجتمع وطباعه وليس من هذه الطباع أن نخوض في التصرفات الشخصية .

قضية حلايب

وأجاب الرئيس مبارك عن بعض التساؤلات التي طرحت في مجال السياسة الخارجية منها العلاقات المصرية السودانية وشرح الرئيس طبيعة العلاقات المصرية السودانية مؤكدا أن قضية حلايب ليست بالجديدة ولكنها تطفو على السطح كلما تعرض النظام السوداني لأزمة داخلية .. وأضاف الرئيس أن شعب السودان شعب شقيق [illegible] الأساليب .. وأن مصر لم تتأخر عن مساندة الشعب السوداني الشقيق .. ولا تتدخل في الشئون الداخلية لأي دولة من دول الجوار إلى جانب أن مصر تحترم الحدود السياسية ولا تفرط في ترابها الوطني ..

وحول العلاقات الدولية وأسلوب اتخاذ القرار أشار الرئيس إلى أن أسلوب اتخاذ القرار يضع في اعتباره كافة الاعتبارات والمصالح الخاصة بشعب مصر في المقام الأول وقال الرئيس : لقد انتهى عصر القرارات والخطب النارية لكسب حماس الرأي [illegible] .. القرار لابد أن يكون محسوبا بكل أبعاده الدولية والإقليمية التي تتفق مع العقل والمنطق والواقع السياسي والاقتصادي وإمكانيات الدولة ..

زيارة الرئيس لأمريكا

وحول زيارة الرئيس للولايات المتحدة بناء على الدعوة التي وجهها الرئيس كلينتون إليه قال الرئيس مبارك : أن الولايات المتحدة الأمريكية دولة يحكمها سياسات واستراتيجيات .. وإلا سوف تكون فرصة للتعرف على الرئيس الأمريكي كلينتون كما أنها سوف تكون زيارة شاملة لمباحثات سياسية واقتصادية ومباحثات على المستوى الثنائي .. فإن هناك علاقات واسعة مع الولايات المتحدة الأمريكية .. وأضاف الرئيس : أنه سوف يلتقي خلال زيارته بأعضاء المؤسسات التشريعية ..

الكونجرس ومجلس الشيوخ .. وسوف تكون فرصة لتوضيح سياسة مصر .. مؤكدا أن مصر دولة لا ثقلها ووزنها في المنطقة ولها سياستها التي تتفق مع المتغيرات الدولية ..

وقد حضر اجتماع النادي السياسي الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى .. وكان الرئيس مبارك في بداية حضوره إلى مقر الحزب الوطني الديمقراطي قد عقد [illegible] حضره أعضاء الأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي ..

المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٣

• آخر لحظة •

مبارك « للواشنطون بوست »

مصر ستواجه التطرف والإرهاب بيد قوية

• ما حدث في نيويورك يؤكد أن التطرف أصبح ظاهرة عالمية

قال الرئيس حسني مبارك ان مصر ستواجه التطرف والارهاب بيد قوية وبمنتهى الصرامة واشار في بداية حديثه لصحيفة واشنطن بوست ، ان الانفجار الاخير الذى وقع في مبنى المركز التجارى العالمي بمدينة نيويورك يؤكد ما قلته من ان التطرف اصبح ظاهرة عالمية ودعا إلى تعاون دول المقاومة هذه الظاهرة المرضية .

واشار الرئيس مبارك إلى انه في بداية الامر ولفترة معينة ظن البعض ان هذه الظاهرة ستكون مقصورة على الشرق الاوسط فقط ولكن الواقع اصبح يؤكد عكس ذلك وان ما يحدث الآن يؤكد ان هذه الظاهرة سوف تشمل العالم كله وان التطرف والارهاب اصبحا اشبه بالطاعون الذى ينتشر في الدنيا .

وقال الرئيس مبارك ان النشاط الارهابي كظاهرة لم يختف تماما إلا انها قد وصلت إلى منتهاها واستبعد ان يكون اتخاذ المزيد من خطوات الملاينة هو السبيل لمواجهة النشاط السياسى المحموم الذى تقوم به الجماعات الارهابية خصوصا وان هذه الجماعات قد انتهزت الفرصة لتمارس اعمالها الاجرامية في وقت تسعى فيه مصر لاعادة بناء اقتصادها . واتهم إن واصلوا هجماتهم فسوف اكون في منتهى الصرامة معهم .

واشار الرئيس مبارك إلى انه لا يريد ان تتعرض مصر او تواجه نفس الازمات التى تعرضت لها الدول المجاورة .. ان الجزائر واجهت صعوبات ضخمة لان رئيسها السابق ترك الباب مفتوحا على مصراعيه . ومصر ليست دولة غنية ونحن دولة من دول العالم الثالث . تحقق الحرية السياسية تدريجيا وعندما يتوفر قدر من الاستقرار الاقتصادى وإذا لاحظنا ما يجرى في دول اخرى مجاورة لنا فلابد ان اكون حريصا عندما اتخذ القرار - ولا اريد ان اعرض اقتصاد مصر للخطر كما حدث في عدة دول اخرى .

وقال الرئيس مبارك انه لا يشعر بالقلق لان ما تتعرض له مصر هو احد مظاهر التطرف الذى يهدد العالم كله وحتى بين المسيحين فان ظاهرة التطرف لا تزال موجودة بين البعض منهم وانني على ثقة كاملة في ان مصر ستستطيع مواجهة الارهاب وتحقق نجاحات وربما صادفها بعض الفشل خلال السنوات القليلة الماضية ولكن هذه الظاهرة لن يتجاوز مداها هذه الفترة وسوف لا تتزايد لان التطرف قد وصل إلى اقصى ما يمكن ان يصل إليه - وإذا استمروا في مهاجمة السياحة فسوف اكون عنيفا جدا معهم وسامارس كل وسيلة لانهاء هذا الخطر ومواجهة هؤلاء الذين يقومون بهذه العمليات وسيكون هدفنا هو صالح مصر وصالح شعبها .

وأكد الرئيس مبارك قائلا : هذه هي الاسباب التي دفعتني لاحالة قضايا الارهابيين الى القضاء العسكرى لان اجراءاته اسرع بكثير من القضاء العادى الذى يواجه العديد مما يعرض عليه من القضايا .

واوضح الرئيس مبارك مرة اخرى ان الاحساس الذى كان سائدا هو ان التطرف الديني ظاهرة تتعرض لها مصر وحدها ولكن الواقع يؤكد ان هذه الظاهرة تنتشر في العالم كله إلا ان وسائل الاعلام تركز اهتمامها على مصر وعلى العالم الاسلامي .

واضاف قائلا للمراسلة الامريكية : صدقيني انني لا اخشى من هذه الظاهرة .

وحول ما يردده البعض من المطالبة بمنح المتطرفين حرية العمل السياسي وتشكيل حزب ديني قال الرئيس مبارك انني كرجل مسئول لا استطيع ان اقول ذلك وانا اخشى من هذه الجماعات إذا شكلت حزبا سياسيا فسيصبح هذا الحزب وكأنه المتحدث باسم جميع المسلمين ويصبح الباقون وكأنهم غير مسلمين . وإذا حدث ان سمحت بتشكيل حزب ديني اسلامي فلابد وان اوافق على قيام حزب سياسي للاقباط وهم ١٠ في المائة من شعب مصر وسوف يدخل الحزبان الاسلامي والمسيحي في مواجهة عنيفة وانا لست مستعدا لذلك ولا اريد ان ارى صراعا على اساس ديني لأن الدين سيصبح ظاهرة خطيرة إذا استخدم كأساس لعمل سياسي .

وقال الرئيس مبارك ان شعب مصر معروف عنه منذ القدم انه متدين بطبيعته وان الجوهر الحقيقي للاسلام هو السماحة ونبذ العنف ومن هنا فإن الشعب المصرى يعي تماما ان هؤلاء المتطرفين هم ارهابيون ولا علاقة لهم بالدين ومن هنا ايضا وبسبب تدين الشعب المصرى فان كل القوانين عندنا ملتزمة بأحكام الشريعة ونابعة منها

ولكن هؤلاء الارهابيين يزايدون دائما على ذلك وقد اثبت الشعب المصرى بأغلبيته وبكل طوائفه في الفترة الاخيرة انه ينبذ التطرف والارهاب ولذلك فقد اصبح الشعب المصرى هو السند الرئيسي لأجهزة الامن والمسئولين في محاصرة هؤلاء الارهابيين والكشف عنهم متمسكا بوحدته الوطنية وحريصا عليها فقد عاش المسلم والمسيحي بل واليهودى ايضا في سلام تام وامان في مصر منذ فجر التاريخ وسيظل كذلك على الدوام .

وفي نهاية الحديث اشارت مراسلة الصحيفة الامريكية إلى ان الرئيس مبارك سيكون اول رئيس عربي يزور واشنطن في الشهر القادم كما سيكون اول رئيس عربي يجتمع بالرئيس الامريكي بيل كلينتون كما ان مصر شاركت مع الولايات المتحدة في التحالف الذى قام بتحرير الكويت من الغزو العراقي عام ١٩٩١

وقد اوضحت المراسلة « كاريل ميرفي » رئيسة قسم الشرق الاوسط في صحيفة واشنطن بوست انها اجرت هذا الحديث قبل ساعات طويلة من اعلان سلطات التحقيق في الولايات المتحدة عن توجيه الاتهام في حادث تفجير المركز التجارى العالمي الى شخص متطرف من الشرق الاوسط .

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

بامر وزير الداخلية:

طائرة خاصة لنقل مساعد الشرطة المصاب الى القاهرة

اصدر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية تعليماته بنقل مساعد الشرطة محمد احمد عوض ٥٠ سنة الذى اصيب فى اسوان امس على طائرة خاصة الى القاهرة حيث تم ادخاله غرفة العناية المركزة بمستشفى الشرطة بالعجوزة

وقد أوضح الكشف الطبى على المصاب ان حالته حرجة نتيجة اصابته بارتجاج فى المخ وجرح نافذ بالصدر وعدة جروح فى اماكن متفرقة من الجسم مما يذكر ان مساعد الشرطة المصاب كان من بين القوات التى قامت بالحملة على اماكن الارهابيين لضبط الجناة الذين ارتكبوا حادث قتل احد الجنود

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

صرف المكافآت والمعاشات المقررة للشهداء الخمسة

صرح اللواء بهاء الدين ابراهيم مساعد أول وزير الداخلية للعلاقات العامة بان وزير الداخلية أمر بصرف المكافآت المقررة لاستشهاد الشهداء الخمسة وصرف معاش مساعد أول الوزير الملازم أول خالد زمزم والمعاش للقرر للشهداء الأربعة الآخرين طبقا للوائح

المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

الرئيس مبارك في النادي السياسي للحزب الوطني :

الارهاب يحاول ضرب الاقتصاد وكيان المجتمع ومصلحة الوطن كله

اكد الرئيس حسني مبارك ان مصر تمر الآن بمرحلة انتقالية من التحول الاقتصادي سعيا الى تحقيق استقرار اقتصادي قائم على اسس وسياسات صحيحة . جاء ذلك في لقاء الرئيس مساء السبت باعضاء النادي السياسي للحزب الوطني والذي استمر اكثر من ساعتين وابدى الرئيس اسفه الشديد لوقوع حوادث الارهاب التي تحاول ان تضرب الاقتصاد المصري مشيرا الى ان تلك الحوادث مدمرة لكيان المجتمع ومصلحة الوطن كله . واضاف الرئيس ان مقاومة الارهاب ليست مسئولية ولا دور اجهزة الامن وحدها وانما مسئولية الشعب باكمله ودور الاحزاب السياسية جميعها . واعلن الرئيس ان دخل مصر من السياحة قد وصل الى قرابة ٤ مليارات دولار نتيجة تحول ٣٨٪ من سياحة المنطقة الى مصر بعد حرب الخليج . وان انخفاض او تعثر السياحة يعني ان قوة عمل كبيرة في قطاعات السياحة معرضة للبطالة .

ونفى الرئيس صحة الشائعات التي ترددت اخيرا عن اسباب تغيير عدد من قيادات الامن العام بالاضافة الى بعض الشخصيات العامة الاخرى . وقال الرئيس : ليس صحيحا ان اسبابا سياسية وراء تلك التغييرات وانما جاءت نتيجة تصرفات خاصة . واكد اننا نحترم قيم المجتمع وتقاليده وطباعه . وهذه القيم تمنعنا من الخوض في التصرفات الشخصية .

واكد الرئيس ان قانون النقابات المهنية جاء بهدف ارساء قواعد الديمقراطية واتاحة الفرصة امام الاغلبية لتختار من يمثلها . وانه ليس من الديمقراطية ان تفرض الاقلية رايها وتختياراتها على الاغلبية .

وحول زيارته القادمة الى الولايات المتحدة قال الرئيس : انها سوف تكون زيارة شاملة لمباحثات سياسية واقتصادية وانها فرصة للتعرف على سياسات الرئيس كلينتون واكد انه سوف يلتقي خلال زيارته باعضاء مجلس الشيوخ والكونجرس لتوضيح سياسة مصر .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

مبارك: التطرف مغالاة بعيدة عن روح الإسلام.. ودعاته يتسترون زيفا برداء الدين

□ الرئيس فى الاحتفال بليلة القدر ويوم الدعاة:

الأمة الإسلامية تواجه وضعا محزنا

لاخلاص منه الابالرجوع الى مبادىء الاسلام القويمة

أوسمة وانواط لـ ٢٤ عالما وداعية

رئيس افغانستان السابق يدعو فى كلمة المكرمين لحماية مصر من الارهاب الذى لن يستفيد منه إلا أعداؤها

فى كلمة تناولت حاضر الامة الاسلامية وواقعها، والاصرار على ان تتخلص هذه الامة من اوضاع تمنع تقدمها وقوتها، تحدث الرئيس حسنى مبارك امس فى الاحتفال الكبير الذى اقامته مصر بمناسبة ليلة القدر ويوم الدعاة، وهو اليوم الذى كرم الرئيس فى مناسبته ٢٤ من مفكرى وعلماء الاسلام فى مصر والدول العربية والاسلامية والاجنبية، حيث منحهم الاوسمة والانواط تقديرا لجهودهم فى التعريف بالاسلام ونشر مفاهيمه الصحيحة.

واعلن الرئيس فى كلمته ان اوضاع الامة الاسلامية فى هذه الحقبة من تاريخها تبعث على الاسى. وان الخلاص من هذه الاوضاع المحزنة لن يكون الا بالرجوع الى المبادىء الاسلامية القويمة، التى قامت عليها رسالة الإسلام. وان هذه المبادىء تبرز من بينها سبع دعائم أقام عليها اسلافنا دولتهم العظمى وشادوا حضارتهم الكبرى.

وكانت تلك المبادىء هى التى اخرجت العرب والعالم من حولهم ومن اوضاع كانت اشد تريبا من اوضاع امتنا اليوم.

وقال الرئيس ان هذه المبادىء هى حرمة الانسانية، فلا يحق لاحد ان يعتدى على حياةانسان او ماله الا بحق، وتقديس الحرية ومعنى ذلك ان حرية الانسان ذاتا وعقيدة وفكرا لايملك احد ان يمسها وتوثيق الروابط الاخوية، وان المسلمين وجب عليهم بحكم الاسلام ان يترابطوا ويتوحدوا، ولايتفرقوا او يتناحروا او يتمزقون ورابع هذه المبادىء تحقيق المساواة البشرية ومعنى ذلك الغاء التفرقة بين الناس بسبب الاجناس او الالوان او العروق. واعلاء لقيم الحضارية وهذا الاعلاء يكون بالعلم النافع والثقافة البناءة، والتنمية الشاملة، وكل النشاط الانسانى المعمر للكون. والتمسك بالقيم الاخلاقية، فان احب الناس الى قلب الرسول الكريم هم احسنهم اخلاقا وارقاهم سلوكا، وسابع هذه المبادىء تمجيد السلام ورفض الحرب العدوانية. فالسلام روح الدعوة الاسلامية لانه يحقق لعباد الله الامن، ويوفر لهم حقهم فى الحياة. وان المسلمين بحكم مبادىء دينهم امة سلام لاامة اقتتال، امة بناء وتعمير لاامة هدم وتدمير، امة تعاون ووفاق لاامة تطاحن وشقاق.

وفى حديثه عن اوضاع الامة الاسلامية فى وقتنا الراهن قال الرئيس مبارك : إن اوضاع الامة فى هذه الحقبة من تاريخها، تبعث على الاسى، وتثير من المشاعر ما يكاد يعتصر القلب ويمزق النفس ويحير العقل.

وقال الرئيس: فى عدد من اقطار أمتنا مظاهر مؤلمة من التخلف المنافى لتاريخنا المجيد وحاضرنا المتحدى ومستقبلنا المأمول. وفى عدد من اقطار امتنا ظواهر سلبية خطيرة، ظهرت بشكل لافت فى السنوات الاخيرة. واهم هذه الظواهر ظاهرة التطرف وظاهرة الارهاب.. أما التطرف فقد اتجه إليه البعض فى غلو بعيد عن روح الاسلام. السمحة ووسطيته المعتدلة؛ وأما الارهاب فقد تجاوز ذلك الموقف الفكرى المنحرف الى العمل الاجرامى الآثم، الذى يزهق ارواح الابرياء الآمنين، ويروع المواطنين والزائرين المسالمين، ويعمل على تمزيق الوحدة الوطنية، وتخريب المؤسسات القومية، ويصيب برصاص الغدر وقنابل الاحراق من يسهرون على أمن الوطن وسلامته ومن كرسوا حياتهم لحراسته وحمايته.

والمؤسف والمؤلم أن هذا كله يتم من أناس يتسترون زيفا برداء الاسلام، ويستخفون تضليلا وراء اقنعة من ينشدون الاصلاح باسم الدين، ويقحمون انفسهم بهتانا فى زمرة المسلمين، بل يزعمون افتراء انهم هم وحدهم الذين يمثلون حقيقة المسلمين.

وقال الرئيس ان الجميع مطالبون بان يبذلوا اقصى الجهد من اجل تصويب مسيرة الامة على طريق دينها .. الجميع مطالبون بالعمل من اجل هذا الهدف النبيل - العلماء والمفكرون وقادة الرأى والمصلحون والكتاب والاعلاميون وكذلك الحكام المسئولون كل فى مجاله ووفق طبيعة عمله.

والقى صبغة الدين مجددى رئيس افغانستان السابق كلمة المكرمين تحدث فيها عن تحرك القوى المعادية لافغانستان بمجرد انتصار مجاهديها، لكى تفرق بين الاخ واخيه وتهدد امن واستقرار بلاده. وقال لقد هالنى ما شاهدته وسمعته من اخبار التطرف والارهاب الذى لن يستفيد منه الا اعداء مصر الا انه ليس هناك تطرف فى الاسلام. وقال اننى اشد على ايديكم وادعوكم ان تبذلوا جهدكم لحماية مصر من ويلات هذا الابتلاء.

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

مبارك في الاحتفال بليلة القدر:

التطرف أول مظاهر التخلف ولا بد من تصويب مسيرة الأمة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك التطرف والعنف من اولى المظاهر المؤلمة للتخلف الذي يواجهه عدد من الاقطار الاسلامية «والذي يتنافى مع تاريخنا الاسلامي المجيد وحاضرنا المتمدن ومستقبلنا المأمول».

وقال ان البعض لجأ الى التطرف بعيداً عن روح الاسلام السمحة ووسطيته المعتدلة بينما تجاوز البعض هذا الفكر الى العمل الاجرامي الآثم الذي يزهق ارواح الأبرياء الآمنين ويروع المواطنين والزائرين المسالمين ويعمل على تمزيق الوحدة الوطنية وتخريب المؤسسات القومية ويصيب برصاص الغدر وقنابل الاحراق من يسهرون على امن الوطن وسلامته.

وأعرب الرئيس الذي كان يلقي كلمة في احتفال مصر بليلة القدر ويوم الدعاة عن أسفه من وقوع كل هذا العنف من اناس يتسترون زيفاً برداء الاسلام ويتخفون تضليلا وراء اقنعة من ينشدون الاصلاح باسم الدين ويقحمون انفسهم بهتاناً في زمرة المسلمين، بل يزعمون افتراء انهم هم وحدهم الذين يمثلون حقيقة المسلمين.

وناشد الرئيس الجميع بذل أقصى الجهد لتصويب مسيرة الأمة على طريق دينها، مطالبا جميع العلماء والمفكرين وقادة الراي والمصلحين والكتاب والاعلاميين العمل على تحقيق ذلك. وغادر الرئيس مبارك فجر امس القاهرة في طريقه الى الأراضي المقدسة لأداء العمرة.

ومن ناحيته، قال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الاستراتيجية الاعلامية في مواجهة العنف واضحة تدور حول عدة محاور أساسية تستهدف تعميقا صحيحا لقيم الدين الاسلامي والمواجهة الحقيقية لكل فكر متطرف بالمحاورة بكل الوسائل الممكنة لكشفه وتعريته وفصله عن الدين الاسلامي الصحيح امام المجتمع والرأي العام.

واكد وزير الاعلام في تصريحات للصحافيين ضرورة فصل العنف تماما عن مظلة الاسلام باعتبارها نقطة مهمة موضحاً ان الاعلام حقق كل الخطوات الايجابية لتوضيح حقيقة المتطرفين.

وقال: ان المتطرفين يقومون باعمال اجرامية بعيدة عن الاسلام وليست من الدين في شيء، مشيراً إلى ان الراي العام يقف وقفة واحدة بوجه العنف ويرفضه وهذا هو الدور الأساسي للاعلام للكشف والتعرية والفضح حتى لا تختلط الأوراق والأمور لدى مجتمعنا، فمجتمعنا مجتمع مسلم ومحاولة استغلال الدين هي النقطة الحساسة والمهمة التي يركز عليها الاعلام ويكثف جهوده لكشفها من خلال وضوح رؤية لدى المواطنين.

واضاف وزير الاعلام ان التطرف يعمل على ضرب قيم الاسلام وضرب الاقتصاد وكل مقومات الحياة والتقدم على ارض مصر، مشيراً الى ان هذا التوضيح والتفريق الذي يقوم به الاعلام اصبح الآن واضحا كل الوضوح امام الراي العام ورسخت في اذهان المجتمع المصري. وقال: اننا نعمل دائما على تعميقها من خلال التوعية حتى تزيد ترسيخا وتعميقا وان تتحول الى موقف ايجابي لدى المجتمع في المساندة لمقاومة هذا الارهاب والتطرف ومطاردة المتطرفين وعدم التستر عليهم تحت اي قيمة اجتماعية لتعريتهم لانقاذ ارواح مواطنين ابرياء.

واكد صفوت الشريف «ان المسؤولية كبيرة تجاه التطرف ولا بد من المواجهة الشاملة من كل مؤسسات الدولة والمجتمع بداية من الأسرة ورعاية اولادها والمؤسسات التعليمية والثقافية والرياضية، كل له دوره حتى المساجد والكنائس والنوادي ومراكز الثقافة في مواجهة التطرف. واننا يجب ان نتكامل ونتعاون لتحقيق استراتيجية الدولة في مواجهة التطرف وذلك من خلال التعاون حتى لا يحدث اي نوع من انواع الانفصام في الاداء بين مؤسسات الدولة،كما اكد وزير الاعلام بشكل خاص اهمية الدور الثقافي والفكري في مواجهة التطرف من خلال اجهزته المنتشرة في انحاء مصر، مشيراً الى ان دور هذه الاجهزة ملء الفراغ لدى الشباب بما يناسبهم من تنمية فكرهم للوجهة السليمة حتى يتم خلق جيل جديد في مجتمع بعيداً عن التطرف والفهم غير الصحيح لقيم دينه، مجتمع يسوده الوئام والسلام بين كل عناصره.

صفوت الشريف :

استراتيجية اعلامية لمواجهة الارهاب والتطرف



صفوت الشريف

اكد صفوت الشريف وزير الاعلام على ضرورة وضع استراتيجية اعلامية فى مواجهة الارهاب . تستند الى عدة محاور . من اهمها : تصحيح قيم الدين الاسلامى . ومواجهة كل فكر متطرف وكشفه وتعريته وفصله عن الدين الاسلامى الصحيح امام المجتمع والراى العام . وقال انه من الضرورى الفصل تماما بين الارهاب والاسلام .

واضاف فى تصريحاته للصحفيين ان الارهابيين يقومون باعمالهم الاجرامية البعيدة عن الاسلام . مما جعل الراى العام يقف وقفة واحدة فى وجهه لان مجتمعنا مسلم بفطرته .

الشريف يؤكد:

الأوضاع مطمئنة في مصر اكثر من أي وقت مضى

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الاوضاع في مصر الان اكثر اطمئنانا من اى وقت مضى

وقال ان الارهاب ظاهرة عالمية ولا تختص به مصر فقط ولكنه موجود في أوروبا، وامريكا، وان ما يحدث في مصر ضئيل جدا مقارنة بما يجري مثلا في الهند أو في لندن.

وأضاف ان مشاكل مصر بالنسبة لهذه ضعيفة لهذه الدول ضعيفة جدا إلا أن الصحافة الاجنبية تنظر تحت أقدامها ولو نظروا بشكل موضوعي حولهم لوجدوا ان الارهاب والعنف والدم حولهم.

واكد السيد صفوت الشريف في حديثه لمجلة «الوطن العربي» أن الحكم في مصر يقوم على الديمقراطية وتعدد الاحزاب ومن ثم لا يوجد مبرر يدفع لوجود العمل السري تحت الارض

وقال ان الرئيس مبارك بدأ حكمه باخراج الناس من المعتقلات وفتح ابواب الحرية ابواب الحرية والديمقراطية والحوار الوطني.

دور الشرطة لمواجهة الارهاب يشرحه وزير الداخلية لرجال الأعمال المصريين

شرح السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية فى لقائه أمس بمجموعة من رجال الأعمال المصريين أعضاء الغرفة التجارية الأمريكية ابعاد المرحلة الأمنية الراهنة والدور الذى تقوم به أجهزة الشرطة لمواجهة أساليب الارهاب وأكد رجال الأعمال لوزير الداخلية أن تلك الأحداث الفردية لايمكن تنال من اسم مصر ومكانتها الدولية . وأشاروا الى حرصهم على شرح حقيقة الواقع الأمنى خلال سفرهم للولايات المتحدة الأمريكية للالتقاء ببعض رجال الكونجرس والاقتصاد وقطاعات الأعمال المختلفة وكذلك للرد على بعض مبالغات أجهزة الاعلام الخارجية ومحاولتها تشويه واقع المجتمع المصرى .

بعد انتهاء الأجازة

تقريران عن الارهاب امام مجلس الشعب والشورى

يناقش مجلس الشعب برئاسة د. احمد فتحي سرور ومجلس الشورى برئاسة د. مصطفى كمال حلمى بعد انتهاء اجازة عيد الفطر المبارك تقريرين عن الارهاب .

التقرير الاول اعدته اللجنة الخاصة التى شكلها مجلس الشعب لدراسة ظاهرة الارهاب ويتضمن خلاصة رأى قيادات العمل الوطنى والدينى والامنى والسياسى والفكرى والتنفيذى الذين تحدثوا امام اللجنة عن هذه الظاهرة الاجرامية . والتقرير الثانى اعدته لجنة الشئون العربية والامن القومى بمجلس الشورى حول اسباب الارهاب وكيفية مواجهته .

تناول تقرير اللجنة الخاصة بمجلس الشعب الجوانب المختلفة للارهاب سواء من حيث توصيفها وتحديد حجمها ومظاهر انشطتها وآثارها المدمرة على امن

البقية ص ٤

المجتمع ونموه واسبابها ووسائل العلاج والمواجهة .

حرصت اللجنة على الاستماع لرأى الاحزاب المصرية في هذه القضية ومعرفة توجهاتها بشأن هذه القضية .

اجمعت الاحزاب على ادانة الارهاب .. واكدت على ضرورة تكاتف جميع القوى الوطنية لمحاصرة هذه الظاهرة والقضاء عليها .

سلوك رمزى

فى مجال توصيف الظاهرة .. اكد التقرير ان الارهاب سلوك رمزى يقوم على اساس الاستخدام المنظم للعنف أو التهديد باستخدامه بشكل منظم يترتب عليه خلق حالة نفسية من الخوف والرهبة وعدم الشعور بالامان لتحقيق اهداف سياسية ارتبطت الى حد كبير بالمرحلة السياسية .

اضاف ان الارهاب ظاهرة تلازم الصراع السياسى ولذلك فان زاوية الاقتراب لفهم ظاهرة الارهاب يجب أن يكون من منطق فهم دورها فى الصراع السياسى .. فالجماعات الارهابية التى ترفع شعار الاسلام فى مصر هى فى الاساس جماعات سياسية تبتغى تغيير نظام الحكم بالقوة والوصول الى السلطة .

العقيدة .. مستقرة

وعن مكانة الدين فى الشخصية المصرية .. اوضح التقرير ان العقيدة الدينية عند المصرى مستقرة بعيدة عن التعصب وان تاريخ مصر يخلو من المذابح الطائفية .. وان الاسلام استطاع أن يضيف الى الشخصية المصرية بعداً جديدا يتضمن الدعوة لاعلاء المبادىء السمحة السامية والاتزان والاعتدال والتفتح والمرونة .. وان الاسلام يرحب بكل ما وضعته وتضعه البشرية من صيغ تطبيقية تضمن ارساء هذه المبادىء وحمايتها .

تحدث التقرير ايضا عن الجذور والروافد الاساسية للجماعات الارهابية التى ترفع شعارات الاسلام فى مصر .. وارجعها الى بداية الاربعينات .. وان هذه الظاهرة استمرت فى التطور وخرج من تحت عباءة الاسلام السياسى العديد من التنظيمات العنيفة خلال عقد السبعينات وما بعدها .

توصيـــات

تناول التقرير العديد من التوصيات فى مجالات التشريع والامن والدعوة الدينية والثقافة والاعلام والتعليم والشباب ومن أهم هذه التوصيات :

● وضع استراتيجية متكاملة تجرى فى مسارات متوازية سياسية واقتصادية واجتماعية وتعليمية ودينية وتشريعية وامنية وثقافية واعلامية تشارك فيها كافة مؤسسات الدولة واجهزتها الرسمية والشعبية على ان تحدد بدقة خطة لمواجهة قصيرة الاجل واخرى طويلة الاجل تضمن المعالجة الجذرية لهذه الظاهرة .

● وضع مشكلة البطالة فى مقدمة سلم الاولويات التى يتعين علاجها خاصة بين الشباب وتوجيه الاستثمارات الى مشروعات كثيفة العمالة .

● الاهتمام بمراكز الشباب ثقافيا واجتماعيا ورياضيا واعطاء أهمية خاصة لمراكز الشباب فى الوجه القبلى .

● دعم دور وزارة الاوقاف فى مجال الدعوة الدينية ومد اشراف الوزارة الى المساجد والزوايا المنتشرة فى انحاء مصر .

● اعداد الداعية المؤهل القادر على المواجهة والحوار .

القانون الحالى يكفى

● وفى مجال المواجهة التشريعية .. تؤكد اللجنة فى تقريرها ان النصوص القانونية الحالية تعتبر كافية لمواجهة ظاهرة الارهاب فى ظل التعديلات التشريعية التى ادخلها المجلس على نصوص قانون العقوبات والاجراءات الجنائية التى صدرت بالقانون ٩٧ لسنة ٩٢ .

● تكثيف المواجهة الامنية لعناصر الارهاب من خلال خطة تركز على البعد الوقائى الى جانب البعد الدفاعى .

● تعزيز امكانات وقدرات أجهزة الامن بالمعدات والاسلحة المتطورة التى تمكنها من التعامل مع الجريمة المتطورة وتطوير انظمة رصد المعلومات .

● تأمين المنشآت السياحية والاقتصادية والمرافق العامة ودور العبادة والموانى والمطارات .

● نشر الثقافة الدينية المستقاه من منابعها الاصيلة وتبسيط كتب التراث الاسلامى .

● الرقابة على الافكار الدخيلة المتسللة عن طريق الكتيبات التى لم يصرح لها بالنشر والشرطة الكاسيت والفيديو .

● الرقابة على المواد الاعلاميـة والمصنفات الفنية .

المصدر : مايو

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

وفى مجلس الشورى

وعلمت « مايو » .. ان تقرير لجنة الشئون العربية والامن القومي بمجلس الشورى حول الارهاب يناقش هذه الظاهرة باسباب موضوعية ويضع حلولا جذرية تسهل المواجهة الشاملة أمنيا واقتصاديا واجتماعيا .

كما يتضمن التقرير عدة توصيات هامة لمواجهة الارهاب مؤكدا ان هذه مسئولية الشعب كله .

اكد د. مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس ان الفرصة متاحة أمام جميع الاعضاء للمشاركة فى مناقشة التقرير الهام والحيوى والذى يتعرض لواحدة من اخطر القضايا التى يناقشها المجلس .

مجلس الشعب يناقش في جلساته القادمة تقرير لجنة مواجهة الإرهاب والتطرف

يبدأ مجلس الشعب خلال جلساته القادمة مناقشة التقرير الذى أعدته لجنة برلمانية برياسة السيد راشد وكيل المجلس عن مواجهة الارهاب ويتضمن التقرير اجراءات عاجلة وأخرى آجلة لمواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف الوافدة الى المجتمع من الخارج.

وأبدى كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب الوطنى استعداد الحزب للتقدم بأية مشروعات قوانين لتنفيذ توصيات المجلس فى مجال تطويق الارهاب ومواجهة التطرف على ضوء مناقشات واقتراحات الأعضاء، وأكد أن مواجهة الارهاب مسئولية جميع الأحزاب.

ووصف كمال الشاذلى الارهاب بأنه ظاهرة وافدة من الخارج تجد أدواتها بالداخل من بعض ضعاف النفوس الذين لايراعون أية مصلحة قومية للوطن وللشعب المصرى. وكانت اللجنة البرلمانية قد استمعت الى آراء ممثلى جميع الأحزاب على مدى عدة جلسات عقدتها لاعداد تقريرها المبدئى.

■ تقرير لمجلس الشورى حول مواجهة الإرهاب:

استراتيجية شاملة للتعامل مع الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والدينية لمشكلة الإرهاب

تقدير للدور الوطني الذي تقوم به أجهزة الدولة لحماية الأمن القومي

كتب ـ عبد الجواد علي:

استعرض مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي بشأن مواجهة الإرهاب. وأكد التقرير أهمية مواجهة ظاهرة الإرهاب بصورة جادة وحاسمة.. وأنه لن تكون هناك ديمقراطية حزبية أو حرية للرأي وللصحافة إذا حدث تراخ في التصدي لظواهر الإرهاب قبل أن تستفحل مثلما حدث في دول أخرى تعرضت لمضاعفات خطيرة نتيجة تأخر الوعي بخطورة انتشار العنف والتسامح مع دعاته ومروجيه.

وقال التقرير: إن الاتجاه الجديد للإرهاب من خلال ضرب السياحة ومحاولة تهديد مناخ الاستثمار يهدف إلى التأثير على اقتصاد مصر ومكانتها الدولية في الوقت الذي بدأت فيه مصر تشق طريق الإصلاح الاقتصادي بنجاح وترسي أسس مكانة مستقرة لها على المستويين الإقليمي والعالمي.

وأضاف أن خطورة هذه الموجة الجديدة للإرهاب أنها تشهد عدة مظاهر وأساليب إرهابية تحدث في وقت واحد في أسيوط والقاهرة والإسكندرية وأماكن أخرى، بالإضافة إلى اتخاذها أبعاداً إقليمية هامة في ظل تصاعد الاهتمام العالمي بما يدور في الشرق الأوسط. الأمر الذي أدى إلى حالة من التضخيم الإعلامي والسياسي الدولي لما يحدث في المنطقة كلها، وفي مصر بشكل خاص بحكم ملابسات ليست بعيدة عن الإدراك المصري على الرغم من تصاعد أعمال الإرهاب على المستويين العالمي والإقليمي بصورة أكبر بكثير مما يحدث في مصر.

وأشار الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة ـ الذي تلا التقرير ـ إلى تمويل وتدريب وتسليح الإرهاب فقال: إن هذه المسألة من المسائل الهامة في التعامل مع ظاهرة الإرهاب ولاسيما أنه قد تشابكت فيها الأبعاد الداخلية بالأبعاد الخارجية.

وأوضح التقرير أن مصادر تمويل وتسليح جماعات الإرهاب بالداخل أصبحت معروفة إلى حد كبير ابتداء من التمويل الخاص المباشر، إلى جمع التبرعات في المساجد وسرقة محلات الذهب، وإدارة المشروعات الصغيرة والحصول على الأسلحة عن طريق عمليات اغتيال جنود الحراسة والمصادر الأخرى في سوق السلاح الخفية.

وأضاف أن الطرق التي يتم من خلالها تدريب المجموعات الإرهابية أصبحت معروفة أيضاً، وأن الأمر الخطير هو ما يرتبط بدعم دول عربية وغير عربية مثل السودان وإيران وبعض القوى والمجموعات في دول أخرى لأعمال الإرهاب في مصر عن طريق التمويل والتدريب والتسليح.

وأوضح التقرير أن مشكلة الإرهاب مشكلة مركبة ذات أبعاد اقتصادية اجتماعية وسياسية مؤسسية وثقافية دينية مختلطة مع بعضها، وأن التعامل معها ومواجهتها يستلزم اتباع استراتيجية عامة شاملة تتضمن التعامل مع كل هذه الأبعاد مجتمعة.

وأعرب تقرير اللجنة عن تقدير الجميع للدور الوطني المشرف الذي تقوم به أجهزة الدولة في مواجهة واحد من أهم التهديدات الخطيرة للأمن القومي المصري في الوقت الحالي، وماتتحمله من مصاعب شتى في سبيل حماية استقرار الوطن واقتصاده، وماتبذله من تضحيات وصلت إلى حد تعرض رجال الشرطة للاغتيال في أحيان كثيرة.

وأكد التقرير أن السياسة التشريعية من أهم أساليب المواجهة العاجلة للإرهاب، وأن السياسة التشريعية الحديثة القائمة على اتباع سياسة تشريعية مزدوجة تقوم على الردع من جانب والتشجيع والمكافأة من جانب آخر.

وأضاف التقرير أن هذه السياسة حققت نجاحاً وأثبتت فعالية، وأن قوانين التوبة أصبحت تلعب دوراً بارزاً، وتمثل أحد جناحي السياسة التشريعية في مواجهة الإرهاب.

وقال التقرير إن السياسة التشريعية الحديثة القائمة على الردع والمكافأة تتضمن مغزى جديراً بالتقدير على الصعيد السياسي، وتعني أن الدولة قد تجاوزت السياسة قصيرة المدى التي تعتبر العمل الأمني هو الأسلوب الوحيد لمواجهة التحدي الإرهابي علاوة على أن قوانين التوبة تعطي الفرصة للعودة إلى السلوك السوي.

وأكد التقرير أنه ليس بالتشريع وحده يحارب الإرهاب، وأن القضاء على الإرهاب ليس مسئولية الحكومة وحدها ولا رجال الشرطة وحدهم وأن على كل مواطن في مصر دوراً في هذا المجال وكذلك الأحزاب السياسية والمؤسسات التعليمية والتنظيمات الشعبية ووسائل الإعلام ومراكز الشباب ورجال الدين.

وطالب التقرير بقيام الجماهير بدعم كافة أساليب المواجهة الأمنية والتشريعية والدينية والإعلامية.

الشريف لصحيفة كويتية: مصر مصممة على حسم قضية التطرف والإرهاب

الكويت - أ ش أ - صرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن مواجهة الإرهاب دليل على التصميم والإرادة لمحاصرة وإنهاء عناصر الإرهاب. وقال في حديث لصحيفة السياسة الكويتية نشرته امس ان المواجهة الحاسمة تعني ان الدولة مصممة على حسم قضية الإرهاب.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

في مجلس الشورى :

الإرهابيون.. مرتزقة.. يحاولون نسف الديمقراطية

شعاراتهم جوفاء.. تسيء للإسلام والمسلمين

شهدت اولى جلسات مجلس الشورى المسائية برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس والتى يخصصها المجلس لمناقشة ظاهرة الارهاب فى ضوء تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى برئاسة الدكتور مفيد شهاب .. مظاهرة قومية ووطنية كلها ترفض الارهاب والتطرف .

اكد المتحدثون فى اولى جلسات المناقشة على ضرورة التصدى لتلك المخططات .. موضحين ان الارهابيين مرتزقة هدفهم ضرب الديمقراطية .. ويرفعون شعارات جوفاء تسيء للاسلام والمسلمين :

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمى .. ان الحـزن يصيب مصر كلهـا علـى الشهداء .. بسبب الارهاب الذى لايفرق بين دين وآخر ويطيح بهذا او ذاك وبالابن والابنة وانتا جميعا نقف دائما وقفة واحدة لمعالجة هذا الموقف ولتبق مصر الايمان والامن والامان ..

كان اول المتحدثين مصطفى الكردى الذى قال .. ان مصر كانت وستظل واحة

البقية ص٢

المصدر : المســـــاء

... الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

فى مجلس الشورى..(بقية ص١)

الامن والامان وان ما يحدث الان فى مصر استثناء وليس قاعدة .. وانه يحدث فى انحاء العالم اكثر مما يحدث فى مصر .. والكل يعلم ان هناك مؤامرة على مصر يتبناها الاعلام الغربى ويصور ما يحدث فى مصر اكثر من حجمه

واكد ان رجال الامن ادوا دورهم .. كاملا واكثر مما هو مطلوب منهم

شعارات جوفاء

وقال ابراهيم خليل هندى . ان ماترفعه جماعات التطرف الدينى من شعارات مثل

« الاسلام هو الحل » فلايجوز ان يرفعوا هذه الشعارات الجوفاء متسائلا : هل مصر الازهر بعيدة عن الاسلام ؟!

انهم يرفعون شعارات مبتورة .. مرتزقة !! أضاف اننا نعيش عصر الديمقراطية وحرية الكلمة .. فأين دور الاحزاب السياسية والحزب الوطنى وحده الذى يقوم بدوره

ذكر ان بعض الصحف الحزبية التى اعطيت الفرصة لتبدى رأيها بصراحة .. فاذا كنا نقول ان ضرب الارهاب ليس مقصورا على الحزب الوطنى او الحكومة وحدها فان هناك صحفا حزبية هى التى تؤلب الرأى العام وتساند الارهاب .. وتؤيده

واكد الدكتور محمد سعيد عبدالفتاح ان مشكلة الامية مازالت تؤرق مصر .. ولابد من رفع وعى الشعب من خلال خطة قومية للقضاء على الامية

وقال عثمان القرضاوى ان الارهاب ظاهرة عالميه .. ولكن الاعلام الاجنبى يصر على تضخيم الاحداث .

واكد احمد هارون عزام على ضرورة ضم المساجد والزوايا من قبلها الى اشراف وزارة الاوقاف فورا .

ظاهرة خطيرة

واوضح رفعت بطل ان الارهاب ظاهرة عالمية ولكنها جديدة على مصر ومستوردة وطالما سمعنا عن الاغتيالات حتى فى الولايات المتحدة الامريكية .. مشيرا الى ان حوادث الانفجارات التى وقعت مؤخرا تمثل . ظاهرة خطيرة ولابد من التصدى لها وبكل قوة فى الوقت الذى يجب فيه معالجة البطالة خاصة فى الوجه القبلى .

طالب رفعت بطل بضرورة زيادة مرتبات ضباط الشرطة وافراد هذا الجهاز خاصة وانهم يتحملون كل الصعوبات

وقال محمد شوقى . جاء دور الصندوق الاجتماعى لينتشر وبقوة لكى تقضى على مشكلة البطالة كاملة

ضد المسلمين والمسيحيين

واكد جورج روفائيل ان الارهاب لم ولن يكون ضد أقباط مصر ولكنه ضد مصرنا جميعا . « المسيحيين والمسلمين » ومن هنا اشجب اتجاه الارهاب .. ونحن فى مصر شعب واحد .. ولايمكن ان نكون متفرقين .. وهذا يعلمه العالم اجمع .. واؤكد انه لافرق فى مصر بين مسلم ومسيحى .. وهو مايؤكده التاريخ

واضاف روفائيل اننا فى وقت يحاول الارهاب فيه نسف الديمقراطية لكى نرتد عنها ولكن الديمقراطية يجب ان تدافع عن نفسها ولها انياب تحمى بها نفسها ولابد من الحفاظ عليها والمحاربة من اجلها وان مصر بلد الامان تؤمن بالرسالات السماوية . ولا تقبل من ارهاب التستر بالدين .. فالاسلام دين السماحة والاعتدال .. ولايقبل الاعتداء .. بل ان العهد النبوى الشريف الذى قال فيه من أقتل ذميا فهو خصيمى يوم القيامة .. ولهم ان يتعلموا .. وهذه رسالة الشعب والعلماء ..

واكد احمد العماوى ان الارهاب هو فكر وافد من الخارج .. وهو مخطط وممول من اجل ضرب مصر .

المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

مجلس الشورى:

القضاء على الإرهاب.. هدف قومي

كتب – مهدى ابوعالية :

واصل مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى امس مناقشة تقرير لجنة الشئون العربية والامن القومى عن مواجهة الارهاب وتستمر المناقشة حتى صباح غد .

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمى أن بيان الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى فى افتتاح الدورة البرلمانية أوضح انه ما لم تقف مصر كلها وقفة رجل واحد تدفع الارهاب وترفضه وتوصد كل الابواب أمام جرائمه فسوف تكون النتيجة وبالا على الامة بأكملها ولن يكون هناك استثمار أو سياحة أو تنمية أو فرص عمل جديدة اذا سمحنا للعنف والارهاب أن يمد جذوره المسمومه الى أرض مصر .

وقال رئيس المجلس أن التقرير يدرس الارهاب بكل أبعاده وظواهره واثاره .

واكد التقرير الذى أعدته اللجنة برئاسة الدكتور مفيد شهاب أن مصر كلها ضد الارهاب وذلك من اجل استمرار مسيرة التنمية الشاملة اقتصاديا واجتماعيا .

وكشف التقرير عن انه تم ضبط ٤٥٥٢ قطعة سلاح الى ونصف الى ورشاش وطبنجات و ٣٧٠٧ طلقات متنوعة الاعيرة و ٣٥٣ مفجرا و ٦٨٤ قنبلة ما بين هجومية ومضادة للدبابات ومدفعية و ٨٩ زجاجة مولوتوف و ١٣٠ عبوة متفجرات و ٤٤ قنبلة من مادة الـ تى ان تى شديدة الانفجار و ٤٠ جهاز لاسلكى .

واوضح التقرير ان اسباب ظهور وتصاعد اعمال الارهاب فى مصر ترجع الى البعد الاقتصادى والاجتماعى الذى يمثل التربة الخصبة لنمو الارهاب مؤكدا أن الجماعات الارهابية تتركز فى محافظات تعانى من أوضاع اقتصادية متدهوره وفي بعض القرى والاحياء والمناطق العشوائية التى تشكو نقص الخدمات الى جانب اتساع الفجوة بين الفئات الاجتماعية بظهور انماط معيشية استهلاكية استفزازية لبعض فئات المجتمع .. الى جانب الاسباب السياسية حيث كشف التقرير ضعف وعدم فعالية الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والمهنية والشبابية وعدم قدرتها على التواجد الحقيقى بين الشباب وخاصة فى مناطق التخلف .. بالاضافة الى الفراغ الثقافى والدينى لدى قطاعات عريضة من الشباب .

وحدد التقرير الاساليب العاجلة لمواجهة الارهاب وتتمثل فى عدم القاء تبعات سياسة الاصلاح الاقتصادى على كاهل الفئات الفقيرة والاهتمام بتنمية المحافظات والمناطق والاحياء الفقيرة وتطوير الحياة السياسية بجذب الشباب للعمل العام .

وطالب التقرير بوضع خطة عامة للدولة لمواجهة الارهاب فى اطار هدف قومى للقضاء على هذه الظاهرة المدمرة وان تكون المواجهة شاملة وليست أمنية فقط .

المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

□ فى مناقشات مجلس الشورى:

استراتيجية شاملة لمواجهة الإرهاب

بمشاركة كافة الأحزاب السياسية

مشروعات للتنمية فى محافظات الصعيد

لتوفير فرص عمل وتشغيل الشباب

اكد مجلس الشورى فى جلسته المسائية امس برئاسة د. مصطفى كمال حلمي ان حوادث الارهاب التى تتعرض لها مصر حاليا هى استثناء وليس قاعدة وان هناك مؤامرة خارجية على مصر بعد ان تخطت عنق الزجاجة فى أزمتها الاقتصادية.

وطالب المجلس في مناقشته لتقرير عن مواجهة الارهاب بوقفة واحدة ضد الارهاب تشارك فيها الاحزاب السياسية والنقابات والجامعات ووضع استراتيجية شاملة لمواجهة الارهاب يشارك في تنفيذها كل مسئول وكل مواطن مؤكدا حل مشكلة البطالة وتشغيل الخريجين وايجاد حلول فورية للامية واقامة مشروعات تنموية في الوجه القبلي وتحسين احوال رجال الأمن.

واكد العضو مصطفى الكواوي ان مصر ستظل بلد الامن والاستقرار وان ماتمر به حاليا من بعض حوادث الارهاب يعد استثناء وليس قاعدة وان ثمة مؤامرة واحقادا دفينة يحاول الاعلام الغربي تضخيمها بغرض ضرب السياحة التي قدمت للخزانة العامة للدولة نحو ٤ مليارات جنيه الى جانب اربعة مليارات اخرى للقائمين على السياحة.

واشار الى ان مصر تتعرض حاليا لمعركة اقتصادية بغرض ضرب خطط التنمية مؤكدا اهمية تشغيل الخريجين واستثمار هذه الطاقات العاطلة.

واشاد بدور رجال الأمن مؤكدا على ضرورة مشاركة الشعب والأحزاب السياسية والتجمعات الشبابية لمشاركة رجل الأمن في مكافحة الارهاب حرصا على الديمقراطية والتنمية

واضاف العضو ابراهيم هندي ان مصر هي بلد الأزهر الشريف والاسلام وتساءل عن الذين يرفعون شعار الاسلام هو الحل فهل مصر بعيدة عن الاسلام؟

وحدد اسباب الارهاب في الأزمة الاقتصادية والاجتماعية مؤكدا ان هناك نقصا في الخدمات والطرق، والمواصلات والكهرباء ومياه الشرب وتساءل عن دور الأحزاب السياسية مشيرا الى ان هناك بعض الصحف الحزبية تؤلب الرأي العام وتساند الارهاب.

وطالب بوقفة واحدة في مواجهة الارهاب لارتباطه بمستقبل مصر.

وكشف العضو ابراهيم هندي عن ان هناك نحو ٥٠ مسجدا في غرب النوبارية بدون أئمة ودعاة مؤكدا ضرورة مشاركة الآباء والأمهات وان تكون هناك وقفة للمناهج التعليمية وبعض المدرسين وخاصة الجامعات حيث يتم توجيههم ضد مصر وشعبها.

وطالب د. محمد سعيد عبد الفتاح بوضع استراتيجية شاملة تشارك في اعدادها كافة المؤسسات والقوى السياسية والاجتماعية لمواجهة الارهاب وركز على مواجهة الامية ورفع درجات الوعي للشعب مشيرا الى ان عدد الأميين اصبح ٢٥ مليونا عام ٩٠ مقابل ١٠ ملايين عام ٤٧.

وركز د. محمد عبد الفتاح على الدور الحيوي للجامعة المصرية من خلال العلاقة بين الطالب والاستاذ في الجامعة ليشمل التعليم والريادة تحقيقا للعلاقة الوثيقة والاتصال المباشر بغرض التوعية لطلاب مصر وان يشارك اساتذة الجامعة في شرح تحديات التنمية التي تواجهها مصر حاليا وتدريب الطلاب على حرية الرأي واحترام الرأي الآخر وتشكيل الضمير الوطني.

واكد العضو عثمان القرضاوي على مواجهة البطالة ورعاية الشباب مشيرا الى ان هناك ٤٠ الف مسجد تحتاج الى ائمة ومقيمي شعائر

وطالب احمد هارون عزام بضم الزوايا والمساجد الأهلية الى وزارة الأوقاف وتوفير الرعاية الكاملة لها.

وقال رفعت بطل ان الارهاب يمثل ظاهرة غريبة تتطلب مواجهة عملية باقامة المشروعات التنموية الكبرى في الوجه القبلي لاستيعاب آلاف الشباب العاطل في الصعيد واقامة سوق صناعية جديدة في الوجه القبلي.

وطالب بتحسين احوال رجال الأمن مؤكدا ان الارهاب اعلن الحرب على الشعب وعلى الشعب

ان يتحمل مسئوليته فى مواجهته.

واشار العضو محمد شوقى النجار الى ان الارهاب هو اجرام يختلف عن التطرف وان مصر مستهدفة بمؤامرة خارجية.

وقال ان الارهاب يبدأ فى القرى والمناطق العشوائية بفعل التخلف والبطالة الامر الذى يتعين مواجهته بحسم.

وأكد جورج روفائيل ان الارهاب ليس ضد اقباط مصر فحسب بل ضد مصر المسلم والقبطى ورفض هذه التفرقة لاننا مصريون جميعا نشعر باننا رجل واحد ولن نكون متفرقين ولافرق بين مسلم ومسيحى على مدى ١٤ قرنا.

وقال ان الاسلام بين السماحة والسلام ولايقبل الاعتداء على النفس والمال مشيرا الى ان مقولة ان اموال الاقباط مباحة هى هراء!!

واضاف احمد العماوى ان السبب الرئيسى للارهاب فى مصر يكمن فى مخطط معين من جهات محددة لضرب مصر قائلا ان الارهاب يضر بالسياحة فى الصعيد التى تمثل المشروع التنموى الكبير لتنمية الوجه القبلى.

وعقب الدكتور مفيد شهاب قائلا انه لابد من معالجة جذور التربة المصرية التى استغلها الارهابيون بخططهم قصيرة وطويلة الأجل مؤكدا ضرورة المواجهة الامنية لتكون خط الدفاع الاول ضد الارهاب فى اطار القانون والتشريع.

مجلس الشورى يطالب بتطوير الحياة السياسية والخطط الأمنية للحد من الارهاب

كتب : جمال يونس وعلى خميس :

اكد مجلس الشورى ان تردى الاوضاع الاقتصادية الراهنة يعد احد البواعث الجوهرية لمشكلة الارهاب . وطالب المجلس الحكومة بعدم إلقاء تبعات سياسة الاصلاح الاقتصادى على كاهل الفئات الفقيرة فى المجتمع . والعمل على الا تؤدى سياسة الاصلاح الى اوضاع من شانها ان تزيد من بعض المشكلات الاقتصادية الاساسية كالبطالة والتضخم . واتساع الفارق بين الأجور والأسعار . كما طالب مجلس الشورى بضرورة الاهتمام بتنمية المحافظات والمناطق الاحياء الفقيرة . واصلاح البنية الاقتصادية للمناطق العشوائية كجزء اساسى من سياسة الاصلاح الاقتصادى . اكد مجلس الشورى على ضرورة تطوير الحياة السياسية المصرية بصورة تضمن زيادة فعالية الأحزاب السياسية وقدراتها على العمل . واجتذاب الشباب الى صفوفها . وتطوير مجمل شكل الحياة السياسية بصورة تضمن ان يتم استيعاب كافة الفئات فى اطار الشرعية السياسية والدستورية . ودعا الى ضرورة الاتفاق بين الاحزاب والقوى السياسية على صيغ واضحة حول حدود الديمقراطية وحرية الراى . والتوجه بالاهتمام الى الاغلبية الصامتة فى المجتمع لتشجيعها على المشاركة فى الحياة العامة . واندماجها فى المجتمع والحياة السياسية . وكان مجلس الشورى قد بدأ امس مناقشة تقرير لجنة الامن القومى عن موضوع «مواجهة الارهاب» وتناول الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس المخاطر العديدة التى تهدد الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى فى مصر بسبب تفشى ظاهرة الارهاب . كما طالب الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة باعادة النظر فى الخطط الأمنية المتبعة فى مواجهة الارهابيين . واشار الى ان التعامل مع ظاهرة الارهاب يتطلب اجراء دراسات سياسية واجتماعية واقتصادية تفصيلية . والقيام بعملية اصلاح طويلة نسبيا للتعامل مع ظاهرة الارهاب .



مصطفى كمال حلمى



مفيد شهاب



فرج فودة

انتقد المجلس دور اجهزة الامن فى توفير الامن الجنائى والسياسى بالبلاد . واشار الى ان تحقيق الامن السياسى بمفهومه الشامل - اى تامين الشرعية الدستورية فى الدولة . لابد ان يبدا من ركيزة تحقيق الامن الجنائى اولا . على اعتبار ان اى خلل او اختراق للأمن السياسى لابد ان يبدا فى صورة خلل او اختراق للامن الجنائى اولا . ويؤكد التقرير على انه لو تمت السيطرة على الامن الجنائى داخل المجتمع لاصبح الطريق الى اختراق الامن السياسى بالغ الصعوبة . ويدلل مجلس الشورى على ذلك بأن التجهيز بقتل الدكتور فرج فودة بدأ بسرقة موتوسيكل يملكه رجل بسيط ابلغ عن السرقة فى حينها . لكن البلاغ لم يلق الاهتمام اللازم مع ان تلك الحادثة الجنائية البسيطة شكلت احد عناصر هذه الجريمة السياسية . حيث استخدم الموتوسيكل المسروق فى تنفيذ تلك الجريمة الارهابية . كشف التقرير عن عدم ارتفاع الحس الامنى لدى بعض الكوادر الامنية المنوط بها مهمة التامين والحراسة الى المستوى القادر على امكان التمييز بين الخطر الارهابى فى مرحلتى التوقع والحدوث . وان هذه الكوادر تنتظر فى غالبية الأحداث لحين وقوع الخطر الارهابى بشكل يجعل لمنفذيه دائما اليد العليا فى عمليتى التنفيذ والهروب . وحث التقرير ايضا على تطوير المواجهة التشريعية للحد من ظاهرة الارهاب . ويذكر ان التشريع الالمانى يعاقب على الاعمال الارهابية حتى ولو تم ارتكابها خارج اقليم الدولة . وبصرف النظر عن قانون المكان الذى ارتكبت فيه . وهو ما يطلق عليه مبدا «عالمية العقوبة» . كما يدعو التقرير الى فتح باب التوبة للارهابيين وحفزهم للتعاون مع الشرطة والعدالة . مشيرا الى ان اعترافات الارهابيين المتعاونين مع العدالة وشهادتهم على رفاقهم فى الفترة من ١٩٨١ وحتى ١٩٨٣ . ادت الى القاء القبض على ٥٩٠ شخصا بتهمة ارتكاب جرائم تتعلق بالانشطة شبه العسكرية فى ايرلندا الشمالية .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

سرور يرفض طلب إحاطة حول تسليم أبو حليمة

كتب فايز زايد:

رفض الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب إدراج طلب الاحاطة العاجل المقدم من النائب المستقل «توفيق زغلول» فى أولى جلسات مجلس الشعب الموجه إلي الدكتور عمرو موسى وزير الخارجية واللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية حول قيام وفد من المباحث الفيدرالية الامريكية باستلام المواطن المصري «محمود أبو حليمة» يوم ٢٤/٣/١٩٩٣ من الحكومة المصرية وترحيله بالطائرة إلي الولايات المتحدة لمحاكمته بتهمة تفجير المركز التجارى الدولى بنيويورك، بالرغم من أنه لا توجد اتفاقية مع أمريكا لتبادل المتهمين فى أية جرائم، واعتبار ذلك تدخلاً فى أعمال السيادة المصرية، وفقدان الامال للشعب المصري. حاول الدكتور فتحي سرور إقناع النائب توفيق زغلول يوم الأحد الماضي بالعدول عن تقديم طلب الاحاطة العاجل للحكومة حتى لا يؤدي ذلك إلى أزمة فى العلاقات بين مصر وأمريكا، ولكن النائب زغلول أصر على موقفه وهدد بتقديم استقالة مسببة من عضوية مجلس الشعب إذا لم يدرج طلب الاحاطة العاجل في جلسة يوم السبت القادم.

مناقشات مجلس الشورى حول مواجهة الارهاب

ضرورة كشف دور ايران كدولة ارهابية امام المجتمع الدولي

ناقش مجلس الشورى فى جلسته امس تقرير مواجهة ظاهرة الارهاب . طالب الاعضاء بضرورة امتداد العمل السياسي الى مناطق التجمعات الشعبية والتحرر من الاسلوب التقليدى فى الحوار .. واعادة النظر فى قانون الاحزاب السياسية .

اكدت المناقشات دور ايران لضرب الاقتصاد والامن والاستقرار فى مصر لتنشغل مصر وتتفرغ ايران لابتلاع دول الخليج . وطالب الاعضاء اثارة اعتداءات ونوايا ايران امام مجلس الامن وكشف ايران كدولة ارهابية لابد ان يقف امامها العالم ويدينها المجتمع الدولى .

وطالب الاعضاء باختصاص المحاكم العسكرية بقضايا الارهاب وضرورة صدور الاحكام الفورية الرادعة . كما طالبوا بانشاء مناطق حرة ومجتمعات عمرانية فى صعيد مصر لتشغيل الشباب .

(تفاصيل الجلسة ص٦)

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

صدقي يأمر بسفر الضابط المصاب للعلاج بالخارج

المعمل الجنائي: العبوة الناسفة.. شبيهة بعبوة مقهى التحرير

قرر د. عاطف صدقي رئيس الوزراء أمس سفر الرائد محمد عبدالنعيم -الذى أصيب فى حادث إنفجار العبوة الناسفة بإدارة الدفاع المدنى والحريق بميدان العتبة ظهر السبت الماضى للعلاج بالخارج ..

أكد التقرير المبدئى لخبراء المعمل الجنائى أن العبوة الناسفة صناعه محلية من مادة « تى . إن . تى » شديدة الانفجار وهى من نفس نوعية العبوة الناسفة التى فجرت مقهى وادى النيل .

الشورى يواصل مناقشة ظاهرة الارهاب

تقرير للكونجرس الأمريكي يكشف ٣٠ معسكراً للإرهاب بالسودان

عضو بمجلس قيادة الثورة السوداني ورئيس المخابرات يقودان المعسكرات..والتمويل ايراني!!

الأعضاء يطالبون باعادة النظر فى مناهج التدريس بالشرطة وتدريب الضباط والأفراد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٣

كتب عبد الوهاب عدس

في جلسة ساخنة ومثيرة شهدها مجلس الشورى امس .. كشف العضو طلعت منصور عن حقيقة مايحدث فى السودان من تصدير للارهاب قدم تقريرا للجنة البحوث بالكونجرس الامريكى تضمن وجود ٣٠ معسكرا للارهاب فى السودان يتولاه خبراء ايرانيون للتدريب وبتمويل ايرانى وأن الرائد ابراهيم شمس الدين أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة السودانى ومعه رئيس جهاز المخابرات يشرفان على هذه المعسكرات

وكان المجلس قد واصل مناقشة ظاهرة الارهاب حيث طالب الأعضاء باعادة النظر فى سياسة التدريس بكليات الشرطة وتدريب ضباط المفرقعات بصفة مستمرة

الحوار

أكد الأعضاء أن المواجهة الامنيه ليست الحل الجذرى للارهاب وطالبوا بأسلوب الحوار وانشاء محاكم عسكرية خاصة لمحاكمة الارهابيين وضرورة الاستفادة من المنحة المقدمة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة من الأمم المتحدة وقدرها ١٢٠ مليون جنيه فى توفير الخدمات للشباب فى المناطق المحرومة

وطالبوا بتعديل الدوائر الانتخابية لتتبع المركز الادارى وأن يتولى الصندوق الاجتماعى تمويل مشروعات الشباب

أكد الاعضاء انه لا يوجد حصر شامل لاعداد المتطرفين واتجاهاتهم على مستوى الجمهورية وطالبوا بعودة العمد والمشايخ ودعم اجهزة الشرطة بالمعدات

مواجهة جماعية

● د اسماعيل سلام أول من

الشريف يرد على العبادى

عبد الكافى: رائد معتدل ووزير الداخلية يصلى خلفه!!

تحدث فى الجلسة وطالب بمواجهة الارهاب بأسلوب جماعى وأن يمتد العمل السياسى إلى المناطق الجماهيرية ويشمل الاحزاب والنقابات وان نأخذ بأسلوب الحوار ونتحرر من الاسلوب التقليدى

وطالب بضرورة رعاية الشباب وان تمول كل أنشطتهم من الصندوق الاجتماعى

واضاف د اسماعيل سلام ان الارهابيين نجحوا فى قطع ارزاق الناس والاساءة للاسلام يجب مواجهتهم بخطط علمية

أطماع إيران

● العضو عادل السماحى ايران تعمل على ضرب الاستقرار والامان فى مصر حتى تبتلع الدول الخليجية ولابد أن تصعد هذه الدول الوضع امام مجلس الامن بأن ايران دولة ارهابية وطالب بانشاء محاكم عسكرية تختص بقضايا الارهاب والعنف ووضع حوافز لكل من يبلغ عن أى ارهابى قبل أن يقوم بجريمته ومعاملة ضحايا الارهاب كشهداء وصرف حوافز لرجال الأمن

وقال أن المجلس الأعلى للشباب والرياضة تلقى منحة من الأمم المتحدة قدرها ١٢ مليون جنيه يجب أن توجه للشباب فى المناطق الفقيرة والمحرومة وليس القاهرة والاسكندرية والنوادى الاستقراطية !!

● د على لطفى وسائل الاعلام الأجنبية تهول وتضخم لاحداث الارهاب فى مصر والارهاب مشكلة عالمية معقدة ذات جوانب متعددة وأشاد بدور الشرطة وطالب بدعمها بالمعدات

كما طالب بالاهتمام بالاحياء الشعبية والقضاء على العشش والاحياء العشوائية وتوضيح من هو الارهابي ؟! ومن أين جاء ؟!

● د مفيد شهاب قال ان هذا التقرير ليس تقرير انجازات أو تقييم أو تبادل مسئوليات أو اتهامات أن ظاهرة الارهاب خطيرة ومدمرة وبرغم ماتحقق الا انه مازال ينتظرنا الكثير والا ماظهر الارهاب

الردع السريع

● طالب عبدالعال الجارحي وكيل المجلس بالردع الحاسم لكل ارهابي وصدور احكام عاجلة وقال أن ايران والسودان والفغانستان سوف تدور عليهم الدائرة وسيكتوون بنفس نار الارهاب

● اشار محمد قرشي إلى الاسلوب البدائي لرجال الشرطة للحصول على المعلومة وطالب بتطويرها والاهتمام بالمدرس والاسرة وضرورة وضع اختبارات للائمة قبل وقوفهم على المنابر

واشاد بنقابه الصحفيين ولقاءات رجال الصحافة مع ابناء ديروط وصنبو

● ناشد د . نبيه العلقامي كل قادة العمل السياسي والتنفيذي ان يواجهوا الارهاب بالحوار مع العمل الصادق المخلص

مناهج التدريس الشرطي

● طالب على رضوان باعادة النظر في مناهج واسلوب التدريس في كليات الشرطة حتى يتخرج الضابط موهلا لمواجهة هذا الارهاب وجرائمه

الوزير يصلي خلفه !

● وتحدث عادل السماحي عن عمر عبدالكافي الذي مازال يتولى الوعظ والارشاد والخطابه رغم ماقيل عن ميوله المتطرفة وتصدى له العضو حلمي الشريف بقوله ان عمر عبدالكافي لايمثل خطر وانه شخصيه دينية تدعو إلى الاسلام الصحيح وأن وزير الداخلية يصلي خلفه

وتعجب من طريقة معالجة حقيبه العتبة !!

● أثار طلعت منصور ظاهرة تحرك الجماعات بلا قيادات كما يحدث في بعض دول العالم

وقال ان ضابط الشرطة لا يتدرب على اطلاق النار بعد تخرجه ولا حتى مرة واحدة في العام وأن الجنود لايتدربون ايضا ولا توجد اتصالات مباشرة لنقط الشرطة

وأشار إلى أن رجال الشرطة يقبضون على غير المتهمين للحصول منهم على المعلومات بصورة غير لائقة

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

☐ مجلس الشورى يناقش الارهاب:

خطة قومية لمواجهة الارهاب وعودة التربية الوطنية بالتعليم

واصل مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشاته الموسعة حول موضوع الارهاب على ضوء التقرير الذى أعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والدفاع والامن القومي برئاسة الدكتور مفيد شهاب، حيث أظهرت المناقشات ان الارهاب موجه من الخارج ضد امن واستقرار مصر لضرب مسيرة التقدم والتنمية، وطالب الأعضاء بتكاتف كل القوى الشعبية والحزبية والسياسية والامنية لمواجهة هذا الخطر ، وان تركز الدولة خططها على تنمية محافظات الصعيد تنمية شاملة لتوفير فرص عمل مناسبة للشباب، وعودة نظام التربية السياسية والوطنية بجميع مراحل التعليم لحماية الشباب من الفكر المتطرف .. وأكد وزير الداخلية ان التحرك الفردي لم يعد قادرا او كافيا لمواجهة خطر الارهاب، وان الخطر لم يعد يحتمل انصاف الحلول، وعلى التيارات الدينية، وخاصة الاخوان المسلمين ان تقف بحسم لمواجهة الارهاب بغير حاجة الى التبرير أو التماس الاعذار، وعلى علماء الاسلام ان يفندوا دعاوى الارهاب بالتفسير الصحيح للدين.

وفى بداية المناقشة قال سعد شلبى : ان ظاهرة الارهاب جديدة على هذا المجتمع الطيب الذى لايشغله سوى هدف واحد هو مصلحة مصر كلها، والارهاب استخدم الدين ستارا لترويع المواطنين وضرب الاقتصاد وزعزعة ثقة الشعب فى مؤسساته وفكرهم مستورد من دول يعز عليها ان تكون مصر بلد الانتاج والتطور

واكد محمد رجب ان ظهور الارهاب فى هذا الوقت بالذات هدفه ضرب محاولات مصر للخروج من حالة التخلف الى حالة التقدم وتعويق مسيرة الاصلاح الاقتصادي لعدم تمكين مصر من الاصلاح السياسى والاقتصادى لتحجيم دور مصر وعزلها عن أداء دور مؤثر بالمنطقة العربية، ولهذا فان الارهاب عمل يخطط له من الخارج لتنفذه عناصر محلية، وللأسف فان الارهاب يلبس عباءة الدين والدين منهم براء ...

وأعرب ثروت اباظة ـ وكيل مجلس الشورى ـ عن تعجبه من القائلين بالحوار مع الارهاب، وتساءل: أنتحاور مع من؟ هل نحاور أشباحا؟ ... ان مواجهة هؤلاء الذين يطلقون الرصاص على الجميع من أجل الوصول الى الحكم، لاتكون الا بالعنف المماثل، والحديد لا يفله الا الحديد! ..

وقال احمد الصباحى ـ رئيس حزب الامة : ان حزب الامة يرفض ويشجب ويدين الارهاب الذى تمارسه هذه الفئة الخارجة عن القانون، وان الحزب يشارك كل القوى الوطنية والاحزاب السياسية فى التصدى للارهاب والمخدرات والموبقات وما شابهها، حتى يعيش وطننا فى أمن واستقرار ويعيش الشعب حياة مستقرة آمنة ...

تابع المناقشات:

عبد الجواد على

وتحدث الدكتور عبدالعظيم رمضان فقال : نحن امام قضية سياسية أمنية ويجب ان نعالجها على هذا الأساس، والمواجهة هنا لابد ان تكون للأمن بالدرجة الأولى حتى يمكن القضاء على الارهاب، ولابد من ان تسعى مصر الى التعاون من المجتمع الدولى لمواجهة الارهاب لأنه ظاهرة دولية، وليست ظاهرة محلية.

وعقب اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية على مناقشات الأعضاء فقال: اشهد بالامانة والصدق ان هذا المجلس الموقر ـ من خلال تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى تناول موضوع مواجهة الارهاب بموضوعية وعلمية ـ تتجاوز ذلك الغبار الكثيف الذى تثيره الأحداث عند وقوعها لتنفذ الى الحقائق المجردة من خلال تحليل الأسباب والابعاد، واقتراح المواجهة والعلاج.

واكاد اقول اننى لا اختلف مع هذا التقرير الشامل فى غالبية ما أوضحه من اسباب وما ابداه من اراء، ونحن بداية لانعترض على وجود سلبيات أمنية ولا نرتضى القول بأنه ليس فى الامكان أبدع مما كان، ولكننا نرفض ان يكون معيار النجاح فى الصراع بين الشرطة وبين الارهاب وقوع عدد من حوادث الارهاب. نرفض هذا المعيار لاننا لو اخذنا به

□ وزير الداخلية :

التيارات الوطنية مطالبة بالتصدي لمواجهة الارهاب والرأى العام الوطنى يرفض الارهاب ويساند الأمن



● وزير الداخلية يعقب على مناقشـــات الارهـــاب

لقلنا ان الشرطة فى أكثر دول العالم تقدما لم تحقق النجاح فى مواجهة الارهاب. فحوادث الارهاب لاتزال تنجح فى المملكة المتحدة والولايات المتحدة والمانيا وايطاليا والهند وغيرها من دول العالم شرقه وغربه، وهى لاتقل عددا ولا خطرا عما هى عندنا.

ان القضاء المطلق على عمليات الارهاب واعتباره مقياس النجاح امر لايمكن الآخذ به، لأنه لم يحدث فى أى قطر أو عصر ان قضت أجهزة الأمن على الجريمة قضاء تاما سواء أبسط صور الجرائم أو أخطرها.

ان المقياس الصحيح لنتائج المواجهة بين الشرطة والارهاب يستلزم ان نعرف عدد الشخصيات والأهداف التى اراد الارهاب اغتيالها أو تدميرها، وهى بضعة الاف مقارنة بعدد الحوادث التى نجح فى ارتكابها وهى نطاق العشرات.

ولست أريد وراء ذلك ان اقلل من خطورة حادث ارهابي واحد، ولكني أريد فقط ان نتحقق من سلامة خططنا الأمنية من خلال ما حققته من نجاح نسبي، لأن النجاح المطلق فى مجالات الأمن لم يوجد قط. كما لاينبغى ان نتخذ ما وقع من حوادث ارهابية معيارا لغياب التوقع الأمني، واذا كانت قد وقعت عشرات الحوادث التى أمكن للشرطة تحديد مرتكبيها وضبط غالبيتهم. فقد استطاعت أجهزة الأمن منع الالاف من الحوادث قبل ان تقع، وتم ضبط عشرات القضايا فى مرحلة التخطيط والاعداد، ومئات الأسلحة وكميات المفرقعات قبل استخدامها، ولكن المنع المطلق - كما قلت وأقول - لم يوجد قط فى أى وقت أو عصر. ان الأسباب الاقتصادية والاجتماعية كالبطالة والتضخم وتدنى مستوى المعيشة ووجود الاحياء العشوائية كل ذلك لم تغفل عنه الدولة ولم تتردد فى توجيه كافة جهودها وامكاناتها للتخفيف من آثاره، ولكن الفارق لايزال بعيدا بين الامكانات المتاحة والحلول المنشودة، ومن هنا فان علينا ان نتعامل مع الواقع القائم خلال السنوات القليلة القادمة.

ان عناصر الارهاب يمكن تقسيمها الى مخططين لايزيدون عن عشرات، وبين منفذين لايقلون عن بضع مئات. وفى تقديرى انه ينبغى التفرقة فى اسلوب التصدى والمواجهة بين كلا العنصرين.. فالمخطط يعلم تماما ان ما يقصده شيئا يختلف عما يأمر به الدين، ولكنه يجعل من الدين ستارا لتجنيد المنفذين ودفعهم لمخاطر القيام بالعمليات الارهابية ابتغاء لاجر المقاتل فى سبيل الله.

وبرغم ان الاسلام الحنيف يقطع على نحو واضح برفض الارهاب وادانة العنف والاكراه، برغم ذلك فقد نجح المخططون فى اقناع هذه العناصر بخلاف ما أمر به الاسلام، وذلك من خلال تأويل بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

نريد من علمائنا الأفاضل تفسيرا صحيحا ومستمرا لتلك الآيات والأحاديث والمواقف التى يستند اليها المخططون للارهاب، فلعل البعض يراجع نفسه ويلتزم بصحيح دينه.

ان الباب لم يغلق امام من تورط من عناصر الارهاب، فبوسعه ان يرجع والقانون يكفل له الحماية واجهزة الأمن ترحب به متى صدقت توبته، ان الشرطة لاتسعد بالضحايا من ابنائها أو من عناصر الارهاب أنفسهم - وهؤلاء الذين تبحث عنهم الشرطة - مهما كانت جرائمهم، آمنون تماما علي حياتهم متى القوا السلاح وسلموا أنفسهم ليصبح امرهم فى يد القضاء يحكم بما يراه، ولكن هؤلاء الذين يصرون على اطلاق النيران والقاء القنابل كلما حاصرتهم الشرطة يدفعون حياتهم فى هذه المقاومة استنادا الى حق الدفاع الشرعي.

ان الجمعيات والجماعات الدينية الموجودة على الساحة وبينهم من يسمون انفسهم بالاخوان المسلمين - هؤلاء جميعا مطالبون بتحديد مواقفهم على نحو قاطع - هل يؤيدون الارهاب أم يعارضونه.

ان مصر كلها تقف وقفة رجل واحد تدفع الارهاب وترفضه وتوصد كل الأبواب امام جرائمه. ولقد أصبحت الحقيقة المؤكدة ان الارهاب ليس مشكلة أمنية، ولكنها قضية سياسية وشعبية ودينية وتربوية واعلامية وجماهيرية تتطلب تضافر كافة الجهود لمواجهتها.

نريد خططا عاجلة وآجلة تطرحها كافة المؤسسات السياسية والتنفيذية والشعبية على الرأى العام وتلتزم بتنفيذها - كل فى نطاق اختصاصها - أما مجرد النوايا الطيبة والمبادرات الذاتية والتحركات الفردية فلم تعد كافية أو قادرة على مواجهة الخطر.

بعض الدول تدعى الاسلام وتمارس تصدير الارهاب باسم الصحوة

اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان بعض الدول التى تدعى انها اسلامية وتمارس تصدير الارهاب الى العالم الاسلامى، تسعى عن طريق الارهاب لهز الاستقرار فى هذه الدول وضرب اقتصادها متسترة تحت اسم «الصحوة الاسلامية»، مما يسئ الى الاسلام والدول الاسلامية امام المجتمع الدولى.

واكد الوزير ان مصر دولة اسلامية على ارضها الأزهر الشريف الذى تخرج فيه العلماء والدعاة، حاملين لواء الاسلام الصحيح بكل قيمه الى الشرق والمغرب وافريقيا، والى العالم كله، وان مصر هى المنارة والاشعاع لكل القيم الاسلامية الصحيحة. وقال: اننا فى مصر لدينا دائما هذه الصحوة لم تتغير ولم تتبدل، وان من يطلقون هذه الشعارات الجديدة يهدفون الى التستر على التطرف الفكرى، وعلى الارهاب الذى يمارس لإراقة دماء المواطنين الابرياء وضرب مستقبلهم وحاضرهم.

واكد صفوت الشريف ان الشعب المصرى قادر بطبيعته على ان يواجه المصاعب ويزداد صلابة وقوة وحرصا على قيمه ومبادئه، كلما واجه محنا وشدائد تحاك ضده.

وقال: ان ما يقع على ارض مصر من احداث ارهابية لايقارن بأى حال من الاحوال بأى ارهاب يقع فى اية دولة سواء كانت عربية او اسلامية او اوروبية، غنية او من العالم الثالث، موضحا ان ما يقع على ارض مصر لاحداث وقعت قبل ذلك فى الماضى.

وقال وزير الاعلام : ان الاعلام المصرى له رؤية استراتيجية وسياسات واضحة، وان الارهاب والتطرف لايقوى إلا فى المجتمعات المغلقة، مشيرا الى ان اهم مميزات حضارة المواطن المصرى، هو انفتاحه وقدرته على التعامل مع الحضارات الأخرى، وان الرؤية الأوسع والأشمل لاسقاط كل دعاوى التطرف والارهاب هى عالمية المواطن المصرى الذى يعيش عالمه وينفتح على الثقافات كلها ويمارس حرية الرأى فى التعبير ويعيش فى عصر ديمقراطى حقيقى.

واكد وزير الاعلام ضرورة الفصل تماما بين الارهاب وبين الصحوة الاسلامية، لان الذين ينادون بالصحوة يتصورون ان عليهم ان يحموا تلك العمليات الارهابية مطلقين عليها صفة «الجهاد»، ومسميات أخرى، وهذا ليس من الاسلام.

وقال: ان صحوة الاسلام فى قيمه وسماحته، وان شعب مصر يتصف بالتدين طوال تاريخه، ويحترم كل قيم دينه ويؤدى فرائضه، ودستوره الاسلام، والشريعة هى المصدر الاساسى للتشريع، وليس هناك اى مجال لهذه الادعاءات، مشيرا الى ان الارهاب يسعى لضرب مستقبل المواطن المصرى وقوته ويعمل على وقف مسيرة تقدمه، مدللا على ذلك بالتوقيت الذى اختاره الارهابيون لضرب مستقبل مصر، وهى على اهبة الانطلاق للامام.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

تسليم أبوحليمة لأمريكا ليس صفقة سياسية

نفى محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ماتردد عن وجود صفقة سياسية وراء تسليم محمود أبو حليمة أحد المتهمين فى انفجار المركز التجارى بنيويورك مقابل قيام السلطات الامريكية بتسليم د. عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد لمصر .

وأكد فى بيانه امام مجلس الشورى امس أن مصر لم تطلب تسليم عمر عبدالرحمن ولسنا فى حاجة إلى وجوده على الاطلاق مشيراً إلى أن أبو حليمة سافر بنفسه لمحاكمته هناك

المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

وزير الداخلية يحذر «الأخوان المسلمين» والجمعيات الدينية ويطالبهم بتحديد موقفهم من الأعمال الإرهابية

عبدالحليم موسى يمنح المتطرفين «عهد أمان» في حالة إلقائهم السلاح وإعلان التوبة

كتب ـ جمال يونس وعلى خميس :

حذر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية، جماعة الاخوان المسلمين والجمعيات الدينية من عدم تحديد موقفهم على نحو قاطع من الارهاب. طالبهم «موسى» باعلان تاييدهم أو معارضتهم للارهاب.. أكد الوزير فى بيانه أمام مجلس الشورى أمس، أن القضية لاتحتمل انصاف الحلول، ولا تقبل التلاعب بالألفاظ، أو التردد فى المواقف، أو حتى اتخاذ اسلوب الصمت. طلب وزير الداخلية من جميع التيارات الدينية الوقوف بحسم أمام ممارسات الارهاب بغير حاجة الى تبريرها، والتماس الأعذار. وقال : نحن نقولها بوضوح.. من ليس معنا فهو علينا.. وأعلن الوزير، منح المتطرفين «عهد أمان» فى حالة القائهم السلاح، واعلان التوبة. وأكد أن باب التوبة مفتوح أمام الارهابيين مهما كانت جرائمهم وأوضح أن القانون يكفل الحماية لهم. وأجهزة الأمن ترحب بهم متى صدقت التوبة. ونفى الوزير ارتياح الشرطة بسقوط ضحايا من عناصر الارهاب أنفسهم. وأكد أن هؤلاء الذين تبحث الشرطة عنهم، «أمنون تماما على حياتهم متى ألقوا السلاح، وسلموا أنفسهم ويتولى القضاء أمرهم ليحكم بما يراه» وحذر الوزير الذين يصرون على اطلاق الرصاص والقاء القنابل اذا حاصرتهم الشرطة، بأنهم سيدفعون حياتهم ثمنا فى هذه المقاومة استنادا الى حق الدفاع الشرعى. وأكد الوزير أن الاخوان المسلمين ليس لهم وجود شرعى بعد أن حسمت محكمة القضاء الادارى للموقف. وأشار الى حكم القضاء برفض عودتهم. وأكد عدم وجود منصب اسمه المرشد العام للاخوان أو غيره. واعترف الوزير بوجود ثغرات فى المواجهة الأمنية. وأكد أن الاعتماد على المجندين فى أعمال التأمين والحراسة يمثل واحدة من أضعف ملفات مواجهة الارهاب. وأعلن أن الوزارة تعمل على احلال مراقبى الأمن مكان المجندين. كما أشار الى ضعف الامكانات المتاحة لأجهزة الأمن. أكد الوزير عدم امكانية تجاهل النشاط الارهابى الدولى، وتعدد مراكزه فى الولايات المتحدة وأوروبا وأفغانستان وباكستان وغيرها.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

تقرير هام لمجلس الشورى

مواجهة الارهاب .. كيف ؟

● ليست أعمالا عشوائية وإنما عمل اجرامى مخطط

● زكريا أبو حرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

ما لم تقف مصر كلها وقفة رجل واحد تدفع الارهاب وترفضه وتوصد كل الابواب امام جرائمه فسوف تكون النتيجة وبالا على الامة باكملها . بهذه الكلمات حذر الرئيس مبارك من خطورة الارهاب امام الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى فى بداية الدورة البرلمانية الحالية ..ومن يومها عكفت لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى برئاسة الدكتور مفيد شهاب على دراسة موضوع الارهاب بكل ابعاده وظواهره واثاره واعدت تقريرها المبدئى عن مواجهة الارهاب .

وقد اكد التقرير فى بدايته على ان ما يحدث فى مصر الآن يعد استثناء فى تاريخها ولا يمثل قاعدة على الاطلاق لانه يتنافى مع الطبيعة السمحة لأهلها وان كانت موجة الارهاب بدات تعم العديد من دول العالم إلا انها ليست ظاهرة تستعصى على المواجهة او السيطرة فقد تدخلت دراسات علم النفس الاجتماعى ووسائل التكنولوجيا لمواجهة هذه الظاهرة ووضع حد لها مما ادى إلى تحجيمها والقضاء عليها فى كثير من الدول . على الرغم من ان ما يحدث ليس جديدا تماما إلا انه يتضمن ابعادا جديدة تؤكد اننا لم نتعامل بصورة صحيحة وجذرية فى الفترات الماضية وإننا يجب ان نفعل ذلك هذه المرة حتى لا يستفحل امره .

وقد عرف التقرير الارهاب بانه ممارسة العنف والتهديد به بغرض سياسى للتاثير على هيبة الدولة او سيطرتها على الأوضاع القائمة فيها والتاثير على سيادتها بصورة تطرح احتمالات مختلفة وضرب اقتصادها بما يؤدى إلى خلق اوضاع عدم استقرار داخلها ولها هدف نهائى هو تغيير الوضع الشرعى الراهن الذى يرسيه الدستور ويقبله المجتمع .

واشار التقرير إلى ان دراسة ابعاد ظاهرة الارهاب فى مصر تحتاج الى التعرض لخصائص الانشطة الارهابية فى البلاد ثم اسباب ظهور وتصاعد اعمال الارهاب وارجع التقرير جذور ظاهرة العنف الارهابى فى مصر إلى ظهور بعض الكتابات المتطرفة التى ادت إلى إحداث تحول فكرى وتنظيمى كبيرين فى مسار الحركة الاسلامية فى مصر وهى تشير إلى امرين : إن هناك بعدا تاريخيا لظاهرة الارهاب فتلك الظاهرة لم تظهر فجاة فى السبعينات وان هناك بعدا سياسيا لها فقد حدث التحول الكبير فى مسار الحركة الإسلامية باتجاه ظهور جماعات عنف متطرفة لها اجتهاداتها الدينية الخاصة فى ظروف سياسية معينة ساهمت إلى حد كبير فى ظهور افكار التطرف الدينى .

وقد اند التقرير اسباب ظهور وتصاعد اعمال الارهاب فى مصر فاشار إلى عدة اسباب منها الاسباب الاقتصادية والاجتماعية حيث تمثل الاسباب الاقتصادية والاجتماعية عاملا اساسيا من عوامل ظهور الارهاب وانتشاره فقد اشارت الدراسات التى اجريت على موضوع الارهاب إلى ان اعضاء الجماعات الارهابية يتالفون من شباب يعانون من اوضاع اجتماعية واقتصادية وان الجماعات الارهابية تتركز فى محافظات تعانى من اوضاع اقتصادية واجتماعية متدهورة نسبيا قياسا إلى المحافظات الاخرى وفى قرى تعانى من نقص الخدمات بمعناها العام وفى احياء ومناطق عشوائية تعانى من كافة انواع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المتصورة .. ذلك ان هذه الاوضاع تخلق بيئة مولدة للارهاب فالبطالة والتضخم وتدنى مستوى المعيشة وعدم التناسب بين الاجور والأسعار وتفاقم مشكلات الاسكان والصحة والمواصلات تدفع قطاعا واسعا من الشباب إلى الاتجاه من التدين الذى يعد سمة اساسية للشعب المصرى إلى التطرف حيث يجد نوعا من التنفيس عن طاقاته المكبوته .

واكد التقرير على ان الأوضاع الاقتصادية لا تؤدى وحدها إلى الاتجاه نحو التطرف او العمل الارهابى وإنما اقتران تلك الاوضاع بظروف اجتماعية اخرى هو الذى يدفع إلى ذلك الاتجاه .

فاتساع الفجوة بين الفئات الاجتماعية وظهور انماط معيشية استهلاكية استفزازية كلها عوامل وسبل وتؤدى إلى تحول المشاكل الاقتصادية إلى قوة دافعة نحو التطرف او الارهاب كما ان المجتمعات العشوائية اتاحت الفرصة للخارجين على القانون ان يتسللوا إليها وان يستثمروا فقدان الود بين السكان وبين اجهزة الدولة المحلية التى لم تضعهم على خريطة الخدمات المختلفة مما ادى إلى نشأة بؤر إجرامية فى تلك المناطق تشابكت كثيرا مع بؤر الارهاب وان ما يحدث فى المناطق العشوائية يحدث فى المناطق الفقيرة والنائية وهى مسالة تحتاج إلى تحرك سريع ومكثف حتى لا تستشرى ظواهر التطرف او الارهاب .

وعند الحديث عن الاسباب السياسية ذكر التقرير ان عدم تواجد الدولة الفعال بقدرتها على الضبط وقصور امكانياتها عن تقديم بعض الخدمات هو احد الاسباب الرئيسية التى جعلت جماعات التطرف والارهاب تحاول تحدى السلطة ومحاولة هزها .. ايضا ضعف وعدم فاعلية الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والمهنية والشبابية .. وعدم قدرتها على التواجد فتح مجال

استيعاب بعض الشباب في تنظيمات تجعلهم يشعرون بكيانهم وقوتهم واهمية وجودهم في الحياة وانهم يعملون حسب ما يصوره لهم زعماء التطرف والارهاب من اجل الدين الاسلامي وإقامة دولة إسلامية وتحدي مظاهر الكفر في المجتمع وانهم ينفذون شريعة الله في الارض .

واكد التقرير على ان هناك مجموعة من العوامل الثقافية والدينية المعقدة التي شاركت في دفع ظاهرة العنف الارهابي إلى الظهور في المرحلة الاخيرة منها ان مصر بدات تمر بمرحلة انتقالية هامة منذ منتصف السبعينات وحتى الآن وان بعض قوى المجتمع لم تقدر على التكيف مع هذا الواقع الانتقالي كما ان بعض مؤسسات المجتمع عجزت عن توضيح قضايا الانتقال المصرى لقطاع عريض من الشباب فهناك سلوكيات وانماط معيشية مستجدة في مصر بفعل التحولات الجارية . وظهورها في الوقت الذى نقص فيه الوعي الثقافي والديني في قطاعات مختلفة من المجتمع كل هذا أدى إلى حدوث نوع من الردة الثقافية والدينية في بعض القطاعات لذا اتجهت بعض الجماعات المتطرفة في ظل مفاهيمها الخاصة إلى استهداف تلك السلوكيات والقيم عن طريق العنف وهو ماوضح في الجامعات كمحاولة منع الاختلاط وتحريم الموسيقى والغناء وكافة انواع الفنون وإحراق نوادى الفيديو والملاهى الليلية ثم في النهاية ضرب السياحة بزعم انها تخالف قيم المجتمع .

وقد قسم التقرير الاساليب والاجراءات الخاصة بمواجهة الارهاب إلى نوعين الاول في المدى القصير والثاني الاجراءات الاوسع نطاقا لمعالجة جذور الظاهرة .. اما الأساليب العاجلة فذكر التقرير انها ترتبط بإجراءات محددة تتم على مستوى القطاعات الأساسية الفاعلة المرتبطة بابعاد مشكلة الارهاب ويمكن ان يتم التخطيط لها بشكل عاجل وقد بدأ طريقه الى التنفيذ فعلا واهم تلك الاساليب يمكن رصدها كالتالي :

● المواجهة الامنية : مواجهة الارهاب ليست مهمة اجهزة الامن فقط فهي مواجهة سياسية اجتماعية شاملة وهذا لا يقلل من مهمة اجهزة الامن التي تعد اولى واهم المهام المتصورة لمواجهة الارهاب إلا انه يجب ان نكون حريصين على الا تؤدى اساليب المواجهة الامنية إلى تصعيد مشكلة الارهاب او إلى حدوث ممارسات قد يكون من شانها على المدى الطويل ان يكسب الارهاب ارضا جديدة ولابد من دعم اجهزة الشرطة وتطويرها بكل الوسائل المتاحة المتناسبة مع حجم التحدى القائم في مواجهتها لتمكينها من ممارسة مهامها بفعالية وبالتوازى مع ذلك يجب ان تقوم اجهزة الامن بدراسة مستفيضة حول كيفية تصاعد ظاهرة العنف الارهابي في مناطق معينة رغم وجود اجهزة الامن في تلك المناطق .

● المواجهة الدينية : تعتبر المواجهة الدينية احد الأساليب العاجلة الاساسية لمواجهة مشكلة الارهاب ذلك انه يتخذ الدين الاسلامي ستارا له في ممارساته وفي تجنيد واستقطاب الشباب في ظل تفسيرات مغلوطة واجتهادات خاطئة تتنافى واحكام الدين السمحة الصحيحة وهو ما يعني ان هناك غيابا على مستوى معين للتفسيرات الصحيحة للدين والقدرة على توصيلها باسلوب صحيح وفعال للشباب لموقف الشريعة الاسلامية من اعمال العنف الارهابي واضح بما لايدع مجالا للشك في ان تلك الافكار والممارسات تعد خروجا عن الدين الصحيح .. ومع ان وزارة الاوقاف تعمل على ضبط الامور في المساجد وعلى تاهيل الدعاة القادرين على مواكبة روح العصر ومتطلباته إلا انه يتعين عدم ترك اى مسجد لهذه الجماعات لتتخذ منابره منتشاه ولابد من تاهيل الدعاة بصورة تجعلهم اقرب إلى عقول الناس وتنشيط دور المسجد في التنوير الصحيح .

● المواجهة الاعلامية : اكد التقرير ان وسائل الاعلام تلعب دورا هاما واساسيا في مواجهة الارهاب ولذلك فإن المواجهة الاعلامية السليمة للتطرف والممارسات الارهابية ينبغي ان تكون مرتكزة على عدة عناصر منها وجود سياسة إعلامية مستمرة لمواجهة الارهاب والحرص على وضع ظاهرة الارهاب في مصر في حجمها الحقيقي وان تفرق بين التطرف والارهاب وان تعالج كل منهما بما يناسبه من وسائل .. وان تشمل المواجهة الاعلامية كافة وسائل الاتصال والاعلام المباشر والجماهيرى . وانها لابد ان تدفع المواطنين إلى المشاركة الفعالة في هذه المواجهة . واقناعهم بان الارهاب خطر على ارواحهم ومصالحهم وحرياتهم وان المصداقية شرط جوهرى لنجاح المواجهة الاعلامية في الارهاب .. وتحقيقها ياتى عن طريق سرعة النشر وتوفر اكبر قدر من الموضوعية والدقة في التغطية الاعلامية للممارسات الارهابية .

وقد رصد التقرير عدة إجراءات لمعالجة جذور الارهاب من واقع سمات وخصائص واسباب هذه الظاهرة ففي المجال الاقتصادى لابد من ضرورة عدم إلقاء تبعات سياسة الاصلاح على كاهل الفئات الفقيرة في المجتمع . وضرورة الاهتمام بتنمية المحافظات والمناطق والاحياء الفقيرة وإصلاح البنية الاقتصادية للمناطق العشوائية .

وفى مجال التطور السياسى لابد من ضرورة تطوير الحياة السياسية المصرية بصورة تضمن زيادة فعالية الأحزاب السياسية وقدرتها على العمل واجتذاب الشباب إلى صفوفها . وضرورة الاتفاق بين الأحزاب والقوى السياسية على صيغ واضحة حول حدود الديمقراطية وحرية الرأى .. وضرورة التوجه بالاهتمام إلى الأغلبية الصامتة فى المجتمع لتشجيعها على المشاركة فى الحياة العامة واندماجها فى المجتمع والحياة السياسية وتعميق اقتناعها بأن لها مصالح أساسية فى الاستقرار ومقاومة أعمال الإرهاب .

وفى مجال التنمية الاجتماعية التأكيد على ضرورة الاهتمام بتنمية المناطق الفقيرة والريفية والنائية والمعزولة وإعادة تخطيط المناطق العشوائية وضبطها وضرورة الاهتمام بتجمعات الشباب فى المناطق التى تمثل تربة خصبة للتطرف والعنف سواء من حيث اندماجهم سياسيا فى المجتمع أو توفير الخدمات والمنشآت الرياضية والترفيهية لهم ومحاولة توفير فرص عمل محلية لهم بتوزيع خريطة الاستثمارات والمشروعات العامة والخاصة بصورة تخرج تلك المناطق من أوضاع الركود التى تعانيها .

وفى مجال التنوير الثقافى والدينى ذكر التقرير ضرورة الاهتمام بإيجاد مناخ يسمح بمزيد من التنوير الثقافى والدينى للمجتمع لمواجهة الاتجاهات الثقافية والدينية المغلوطة عن طريق نشر الوعى بصوره المختلفة بواسطة وسائل الإعلام .

ويمكن رصد التوصيات الأمنية المتعلقة بمواجهة الخطر الإرهابى كما يقول التقرير كما يلى : زيادة الاهتمام بتنمية الحس الأمنى لدى مختلف الكوادر الأمنية والحرص على أن يكون رجل الأمن المكلف بالتصدى لهذا النوع من الجرائم على علم ودراية كاملة بالاتجاهات الفكرية التى يتبناها الإرهابيون مع القدرة على مناقشتها ودحض الفكر المغلوط .. منها ومنع تثبيت الكوادر الأمنية المنوط بهم القيام بالخدمات الأمنية المستديمة منعا للوصول إلى حالة الاسترخاء .. والعمل على تطوير خطط الحماية الأمنية سواء فى مجال التأمين أو فى مجال الحراسة بشكل دورى قصير المدة وزيادة فعالية وسائل التأمين والحماية وتطوير أساليبها المختلفة وضرورة ربط الأماكن الهامة والطرق والميادين الرئيسية بشبكة فعالة من آلات تصوير الفيديو التى تتصل بغرفة عمليات رئيسية يتم عن طريقها استطلاع حالة الأمن بصفة عامة .

وفى النهاية يوضح التقرير أن الإرهاب ليس مجرد أعمال عشوائية وإنما هو عمل إجرامى مخطط ومنظم يهدف الى خلق مناخ عام يحقق أغراضه الأساسية وذلك بواسطة الاستخدام المادى للعنف ضد الأفراد أو الممتلكات إضافة الى التهديد والتخويف وهو ما يشير إلى وجود هدف سياسى محدد لأعمال الإرهاب .

ويؤكد التقرير أن ظاهرة الإرهاب هى ظاهرة خطيرة ترتبط بأهداف سياسية محددة تتمثل فى زعزعة استقرار المجتمع والتأثير على الأوضاع السياسية فى المجتمع لأهداف خاصة وهى أهداف ترتبط بمحاولاتهم للوصول الى السلطة أو زعزعتها وضرب الاقتصاد القومى المصرى

□ فى اجتماع مجلس الوزراء برئاسة صدقى :

استمرار المواجهة الشاملة لضرب الارهاب

إحالة ٢٧٠ إرهابيا للتحقيق واعتقال ١٥٠٠

ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه مساء امس الاول برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تقريرا حول الموقف الداخلى، والامنى، عرض فيه السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الخطة الامنية لمواجهة الارهاب، ومتابعة مرتكبى الاحداث التى روعت المجتمع.

واكد التقرير ان الارهاب لايفرق بين مواطن، وآخر من ابناء مصر، ويستهدفهم جميعا، وهو ماتضح فى حادثى ميدانى التحرير، والعتبة. وقد اكد المجلس استمرار المواجهة الشاملة للارهاب على مستوى جميع المؤسسات لضربه، واقتلاعه من جذوره، واشاد المجلس بجهد وتضحيات رجال الشرطة، وضرورة مساندتهم، ودعمهم للقيام بواجبهم الوطنى. واشار وزير الداخلية إلى انه تم ضبط واحالة ٢٧٠ متهما لجهات التحقيق الى جانب اتخاذ اجراءات استثنائية تجاه ١٥٠٠ شخص من عناصر التطرف الذين يمارسون الارهاب، وتحدى القانون، والدعوة للخروج على الشرعية. كما اشار الى ان المواجهات الامنية التى تمت خلال الاسابيع الاخيرة اجهضت عمليات إرهابية كان يخطط لارتكابها، كما ادت تلك الحملات الى ضبط عدد من المتهمين الهاربين الذين ارتكبوا حوادث سطو مسلح او حوادث ارهابية اخرى، وجميعهم من المطلوبين للمثول امام القضاء.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٣

□ مبارك ونواز شريف: تعاون مصرى باكستانى لمكافحة الارهاب

بون ـ مراسل الاهرام: استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس محمد نواز شريف رئيس وزراء باكستان الذى يقوم حاليا بزيارة لالمانيا.

وذكرت مصادر مطلعة أن الرئيس مبارك وشريف بحثا عددا من القضايا الثنائية، والوضع المتأزم فى شبه القارة الهندية، والوضع فى افغانستان والخليج. وتطرق اللقاء الى الاوضاع الدولية، ومن بينها الوضع فى الاتحاد السوفيتى السابق، وقضايا المسلمين فى البوسنة والهرسك.

وكان الرئيس مبارك قد وافق على لقاء رئيس الوزراء الباكستانى بناء على طلبه. وأعلن السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان انه جدد الدعوة للرئيس مبارك لزيارة باكستان، وقال: إن الرئيس قبل الدعوة على ان تتم فى اقرب وقت ممكن. وإضاف انه تم خلال لقائه مع الرئيس مبارك استعراض تطور العلاقات بين البلدين فى المجالات المختلفة، كما تم بحث امكانية التعاون بين البلدين فى مجال مكافحة الارهاب وقال: إنه تم الاتفاق على تبادل اللقاءات بين وزيرى داخلية البلدين وكبار المسئولين فى الاجهزة الامنية، لاتخاذ التدابير الخاصة بتوثيق التعاون بين البلدين فى مجال حصار ومكافحة الارهاب ومتابعة الحركات المتطرفة.

مبارك للتليفزيون الألماني:

السياح الألمان يستطيعون الحضور إلى مصر بدون خوف

بون - مراسل الأهرام - أكد الرئيس حسني مبارك أن السياح الألمان يستطيعون الحضور إلى مصر بدون أي خوف وقال إن الصحافة الأجنبية في مصر تتمتع بكل الحريات، بل تبالغ فيما تكتبه عن الإرهاب.

وقال الرئيس - في حديث للتليفزيون الألماني أذيع عبر الأقمار الصناعية، وشاهده أكثر من ٥ ملايين مشاهد في أوروبا - إنه بالرغم من وجود إرهاب إلا أن الإرهابيين لم يستطيعوا زعزعة الاستقرار في البلاد.

المصدر : الأهرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٣

اتجاه الاسلام

جولة الرئيس

جولة الرئيس في كل من المانيا وبريطانيا وامريكا جولة تجيء في وقتها ، حيث تبدأ مصر في الدخول في المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادي والتي يلزم فيها تمهيد الرأى العام العالمي خصوصا في اوروبا وامريكا والتي لها دور هام واساسي في مساعدة مصر في مجالات الاستثمار ونقل التكنولوجيا وعمليات التمويل .

الامر الثاني الذي يؤكد ان جولة الرئيس تجيء في الوقت المناسب هو احداث الارهاب الموجودة في مصر والتي سيشير اليها الرئيس خلال حواره مع رؤساء كل من المانيا وبريطانيا وامريكا ، وكذلك مع الرأى العام هناك سواء كان ممثلا في مجموعات رجال الاعمال والمستثمرين من تلك الدول او المصريين المقيمين هناك ، وحينما يسمع كل هؤلاء من الرئيس فلا شك انهم يعلمون الحقيقة، ويبتعدون عن المبالغة التي تثيرها وسائل الاعلام هناك .

وهذا فعلا ما اشار اليه الرئيس في زيارته لالمانيا حيث اكد ان الاعمال الارهابية في مصر ليست بالحجم او الخطورة اوالكثافة التي ينقلها الاعلام الخارجي ، وان ما تشهده مصر من احداث ارهاب لا يساوي شيئا بالنسبة لما يجري في دول العالم ، كما ان اشارة كول مستشار المانيا في المؤتمر الصحفي الي ان اعمال الارهاب لن تنجح في مصر ولا في المانيا ، وان المانيا ستتعاون مع مصر لمواجهة هذه الظاهرة ، هذه الاشارات من الرئيس مبارك والمستشار كول هو دعم ايجابي لمواجهة هذه الظواهر ولا شك ان ماحدث في المانيا من مناقشات في مؤتمر صحفي حول هذه الظاهرة سوف يتكرر في انجلترا وامريكا .

ان جولة الرئيس هي دعم للتعاون الاقتصادي بين مصر وهذه الدول لا ن هذه الدول تتعاون مع مصر في مجالات عديدة ، بل وتعتبر شريكة في دعم المشروعات الانتاجية والصناعية المصرية ، وهذا مؤشر هام يعكس متانة العلاقة بين مصر وهذه الدول الثلاث.

ان لقاء الرئيس بالمسئولين عن مؤسسات التمويل الدولية ـ صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي ـ وحواره معهما حول الاتفاق علي المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادي سوف تكون له اثار ايجابية حيث يستمعون من الرئيس عن اخر تطورات الموقف الداخلي ونتائج الاصلاح الاقتصادي في مرحلته الاولي ، وفكر الرئيس حول مستقبل التنمية في مصر ، ولا شك ان هذه البداية سوف تفيد الحكومة المصرية عند بدء التفاوض مع ممثلي البنك والصندوق علي خطوات الاصلاح في المرحلة الثانية

كلمة اخيرة .. يجب الا ننسي ان مثل هذه الدول ـ المانيا ، بريطانيا ، امريكا ـ ومعها فرنسا بطبيعة الحال يمكن ان تلعب دورا هاما لمصر والمؤسسات الدولية ، وكذا التجمع الاوروبي الموحد وهو ما يؤكد مرة اخري اهمية جولة الرئيس .

عبدالرحمن عقل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

مبارك لـ"الحياة": السلام سيتم والارهاب سينتهي ونستطيع الرد على السودان وإيران

□ لندن - «الحياة»:

■ اكد الرئيس حسني مبارك في مقابلة خاصة مع «الحياة» أمس خلال زيارته الرسمية لبريطانيا وهو في طريقه الى الولايات المتحدة ان السلام في الشرق الأوسط سيتحقق، وان موجة الارهاب الحالية في مصر ستنتهي. «ونستطيع الرد على السودان وايران». وهنا نص الاسئلة والأجوبة:

● فوّض اليكم الرئيس حافظ الأسد والرئيس ياسر عرفات تذليل العقبات أمام الجولة التاسعة من مفاوضات السلام وتأمين مشاركة جميع الوفود العربية في المفاوضات. في هذا الاطار ماذا تحملون الى واشنطن من مقترحات؟

- المقترحات لا استطيع توضيحها الآن لانه يجب ان اتفاهم عليها مع الرئيس الأميركي، كما يجب أن اتكلم في شانها مع (رئيس وزراء اسرائيل اسحق) رابين لنعرف إمكانات قبولها، وهي في الواقع آراء تساعد وتشجع على الذهاب الى واشنطن في موعد بدء المفاوضات المقترح في ٢٠ ابريل (نيسان). وانا قابلت الرئيس الأسد وتبادلنا الآراء في الموضوع. الكل يريد الحل والسلام. الرئيس الأسد يريد السلام. وعرفات يريد الحل. لكنهم يريدون اي خطوة تساعد بخصوص المبعدين. لذلك سأتكلم مع الرئيس الاميركي واعرض عليه أفكاري، وقد يقابل وزير الخارجية المصري رابين، وهذا يتوقف على الجانب الاسرائيلي نفسه.

● كلنا مع المبعدين ونريد عودتهم الى بلادهم، ولكن كمراقب عربي في الخارج اسألكم الا تجدون صعباً ان تفرض «حماس» سياسة معيّنة او موقفاً على منظمة التحرير، ناهيك عن مصر وسورية؟ كيف ترون حل هذه المشكلة؟

- من الواضح ان «حماس» لا تستطيع ان تفرض على مصر او سورية موقفاً. سورية قادرة على ان تتخذ قراراً، وقادرة على ان تبدأ مفاوضات، لكنها لا تريد أن تبدأ المفاوضات وتترك الفلسطينيين، ونحن لا نقبل بان تمارس حماس EMBARGO (حظراً) علينا وان تحدّ من تحركنا لاننا نتحرك بدافع وطني ودافع قوميّ حتى نساعد اخواننا في المنطقة ونحل مشاكلنا وتبدأ آثار السلام بالظهور على الشعوب.

● سورية تقول انها تريد حلاً شاملاً على جميع الجبهات بينما اسرائيل تسعى الى حلول منفردة، وانتم لم تعودوا مجرد دور مساعد على التسوية بل أصبحتم شريكاً عربياً كاملاً. فما هو موقفكم من كل هذا وماذا ستقولون للرئيس كلينتون؟

- سنتكلم على حل القضية بالكامل، وسبق ان تكلمت مع رابين عن حل شامل. مصر اتخذت موقفها ومشروع كمب ديفيد الذي لم يعجب ناساً كثيرين ضم مبادىء لحل القضية بالكامل. كانت هناك مبادىء لحل المشكلة المصرية - الاسرائيلية ومبادىء لحل المشكلة الفلسطينية - الاسرائيلية. لاخواننا العرب يومها لم يرتضوا ورقة المبادىء الثانية مع انها لم تكن معاهدة ولم تكن ملزمة، بل مبادىء اساسية وGUIDELINES (خطوط عريضة) لبدء حوار على اساسها. وكان يمكن أن نأخذ أكثر منها أو لا في المفاوضات. ونحن اليوم حريصون على ان نتكلم مع رابين لحل القضية بينهم وبين السوريين، وحل القضية الفلسطينية، ودمج الاثنتين ضمن إطار واحد. وهذا ما نسعى في اتجاهه.

● كيف كان انطباعكم عن حديثكم مع اسحق رابين؟

- رابين اوضح في لقائي معه بعد تعيينه رئيساً لوزراء اسرائيل انه حريص على حل القضية وحريص على السلام. وهو أبدى مرونة واضحة في المحادثات. لكن الاخوان العرب طبعاً يريدون اكثر من ذلك ونحن نحاول التوسط بينهم وبين رابين ومع الولايات المتحدة التي نعتبرها شريكاً أساسياً في القضية. علينا ان نقفز قفزة كبيرة في المرحلة الآتية، واتمنى ان تستأنف المفاوضات في موعدها في ٢٠ ابريل، وان نصل الى نتيجة أو اتفاقية قبل نهاية العام. هذا موضوع مهم جداً.

● هل تتصورون ان معارضي المفاوضات، من دول مثل إيران وجماعات متطرفة، يستطيعون عرقلة المسيرة؟

- لا، اذا كانت هناك الرغبة الاكيدة في السلام. وانا واثق من وجود ارادة حقيقية للوصول الى حل، لذلك علينا الا ننصاع ابداً لايران او غيرها، لان ايران ليست مهتمة بشعوبنا، تعيش، تأكل ما يهمها شي. بلادنا ليست غنية لكن ربنا اعطانا العقل كي نفكر به، وليس لالغائه والعمل ضمن الاسلوب الذي تريده ايران. لتهتم ايران باوضاعها، انها ليست دولة عربية.

● لكن لديها انصارها، والجماعات التي تتعاون معها...

- لديها جماعات تدفع لها بعض الاموال، لكن هذه الاموال ستنتهي. والابرياء الذين يستغلون على هذا الشكل، سيأتي وقت يصحون فيه ويرون ان هذا خطر عليهم وليس خطراً على الآخرين فقط، انه خطر عليهم وعلى بلدهم.

ليبيا ولوكربي

● لننتقل الى قضية عربية ثانية: تسعى الولايات المتحدة الآن الى تشديد العقوبات على ليبيا وأنتم شخصياً ناشطون في اتجاه ايجاد تسوية لقضية لوكربي وتسليم المتهمين، فهل يعني الموقف الاميركي الراهن ان الوساطات التي بذلت وصلت الى طريق مسدود وفشلت؟

- ان المشكلة معقدة. استطعنا ان نصل الى ان نُرسلَ الناس المطلوبين الى اسكوتلندا للمحاكمة هناك، لكن المشكلة هي انه كيف يمكن ليبيا ان تدفع اولادها الى المحاكمة في الخارج؟ هذه العملية صعبة عليهم. لكننا نحاول ايجاد مخرج ونأمل بالنجاح في ذلك قبل البدء بتشديد العقوبات.

● هل قدمتم اقتراحات محددة للمخرج المطلوب؟

- تكلمنا مع الليبيين ولست قادراً على الافصاح اكثر في هذا المجال. تكلمنا مع الاخوان في ليبيا ومع الاخ العقيد، وتكلمنا مع الانكليز ونتكلم مع الاميركيين.

● هل تطرقتم الى هذا الموضوع مع المسؤولين البريطانيين خلال زيارتكم الحالية للندن؟

- نعم، وحصل نقاش في هذا الموضوع، وسيحصل نقاش آخر بيني وبين وزير الخارجية (البريطانية) اليوم، وبيني وبين رئيس الوزراء جون ميجور.

● هناك جماعات معارضة ليبية كثيرة في القاهرة وسبق ان اجرت حواراً مع نظام العقيد القذافي ولم تنجح. هل تعتقدون بأن مساعدة مصر على اجراء مصالحة بين الطرفين، تسمح مثلاً باجراء انتخابات حرة في ليبيا. وتفيد في الوصول الى حل؟

- انتخابات حرة في ليبيا؟

● نعم.

- أولاً المعارضة الليبية عندنا لا نشاط لها.

● لكنها موجودة عندكم؟

- اذا كان هناك مواطن ليبي يقيم عندنا ولا علاقة له بالسياسة فلا استطيع ان امنعه (من الاقامة) لانه مواطن عربي. لكننا لا نسمح باي نشاط ضد ليبيا، كما لا نسمح بنشاط اي معارضة عربية موجودة عندنا ايضاً. اهلاً وسهلاً باي مواطن عربي. لكننا لا نسمح باي نشاطات سياسية ضد الدولة التي ينتمي اليها. فنحن نحاول بناء جسور قوية مع الدول الاخرى واقامة علاقات قوية وليس معقولاً تبعاً لذلك ان نأتي بمعارضة لتخريب العلاقات. نحن لسنا اعداء

للدول العربية ولن نأتي بمعارضة لنلعب بالدول العربية. فهذا غير معقول أو مقبول.

● هل تستطيعون دفع المعارضة الليبية

> **نحن عندنا حريات لكننا نقول للناس ان الذي يحاول استخدام القوة لفرض رأي فهو لن ينجح لأن الدولة اقوى. ونقول لهؤلاء انتم مواطنون مصريون، ليس للذي في الخارج قلب عليكم اكثر من قلب حكومتكم. الذي في الخارج يريد ان يستغلكم ليؤذي بلدكم**

الى التصالح مع النظام الليبي؟

– نحن نحاول، وهذه عملية تتطلب وقتاً.

● هل تشعر بأن الولايات المتحدة تريد اسقاط النظام في ليبيا ام انها فعلاً تريد المتهمين في قضية لوكربي فقط؟

– نحن تكلمنا معهم (الاميركيين) في الموضوع وقالوا لنا: نحن لا نريد اسقاط النظام ولكننا نريد اتمام التحقيق في قضية لوكربي لأن هناك ضحايا واهل هؤلاء يتحركون باستمرار وشكلوا جمعية وينظمون مسيرات يومية وغير ذلك... الا انني لا اعتقد بأن هناك كلاماً على تدخل لاسقاط النظام في ليبيا. كانت هناك اشاعات تقول هذا، وانا سألت عنها فقالوا: لا. لينفذوا قرار مجلس الامن (في شأن لوكربي) فهذا ما نريده فقط.

السودان

● فلننتقل الى السودان: تصريحات المسؤولين المصريين تعلن عادة ان المشكلة مع الخرطوم هي مشكلة مع الأصوليين مثل الدكتور حسن الترابي وجماعته. والترابي يقول ان الاصولية في مصر سبقت الأصولية في السودان وان لا علاقة لهذا الأمر بما يحصل وان الخلاف يدور على النفوذ في القرن الافريقي، فما هي حقيقة الأمر وكيف تنظر الى العلاقة مع السودان؟

– لا خلاف بيننا وبينهم على القرن الافريقي ولا نتحاور مع الترابي أبداً. وليس لدينا أي اتصال به. واذا كان يقول ان الاصولية في مصر سبقت الأصولية في السودان فانا لا أريد ان افهمه انه هو السبب، انما هو من العوامل المساعدة، لأنه يحضر المتطرفين من بيشاور ويسمح لهم بالدخول إلينا.

● هل لديكم معلومات رسمية عن ترتيبات تجري في السودان لهؤلاء؟

– نعم، هناك معسكرات تدريب. وهم يعرفون اننا نعرف والعالم كله يعرفه، وهي ليست معسكرات كالتي للقوات المسلحة. هي عبارة عن ارض زراعية يحضرون اليها هؤلاء الناس لتشغيلهم فيها. وتحت هذا الستار، يخضعونهم للتدريب ويعطونهم ذخائر وتعليمات. والايرانيون يعملون معهم في هذا الامر.

● هل الجماعات المذكورة مصرية ام من جنسيات اخرى؟

– هناك مصريون وجزائريون ومن كل الدول العربية.

● لاحظت منذ لقائي السابق معك قبل عام ونصف عام انك تميز دائماً في تصريحاتك بين الترابي ونظام الفريق البشير ولكن المعروف ان الجبهة الاسلامية تحكم السودان. كيف تقوّم الوضع هناك؟

– اصلاً انا لا احب ان اتكلم عن اسماء. يعني البشير.. ما هو الترابي قال مرة ان الجماعة بتوع الثورة لازم يمشو، وحيمشو وسيحل المجلس (مجلس قيادة ثورة الانقاذ)، ورجع البشير ورد عليه وقال لا. هذا يضعنا في حيرة. الحكم في يد مَن، لا نعرف. وانا اقرأ في الصحافة كثيراً ان لا سلطة للبشير وان الحكم كله في يد الترابي. هل يا ترى ده مظبوط او مش مظبوط. غداً عندما يسمعون كلامي هذا تبدأ جرائدهم في شتمي. انا لن اشتمهم، ولن اقول الفاظاً بذيئة ابداً.

● ولكن هل تفضل مصر لو يحسم الامر لصالح البشير مثلاً، كي تعرف مع من تتعامل؟

– شوف، نحن نفضل الذي يختاره الشعب السوداني. يطلع البشير، يطلع غير البشير ده موضوع لا يعنينا. نحن لا نتدخل في شؤون السودان، على رغم انهم يصرحون دائماً «ان قرارنا مستقل». احنا عمرنا ما تدخلنا في قرارهم. كانوا احياناً يطلبون حاجات من الصعب تنفيذها، وكنا ننفذها لهم كي لا تنشأ حساسية بيننا. ثم يعودون ويقولون لنا انكم تحاولون اعطاءنا تعليمات. واحنا عمرنا ما اعطيناهم تعليمات. نحن نعامل السودان كدولة مستقلة ذات سيادة ولا نتدخل في شؤونها. والتدخل في شؤونهم ليس صعباً لكن لا نية لدينا لفعل هذا الشيء على الاطلاق.

● ولكن الجماعات الارهابية، كما صرحتم قبل قليل، تتدخل في مصر انطلاقاً من السودان..

– طيب. ما عندك ايران ايضاً.

● الشعور السائد الآن هو ان هناك حرباً غير معلنة في مصر مع الجماعات الارهابية. ما هو الوضع الآن؟

– لا توجد حرب ابداً، فهذه ادعاءات اعلامية من الخارج. هناك

جماعات صغيرة تستغلها قوى من الخارج وتعطيها نصائح خاطئة. وعند هذه الجماعات سذاجة. بيضحكو عليهم بمبالغ بسيطة جداً فينهبون وينسفون حاجة صغيرة، يضربون باصاً سياحياً، يتعرضون لبعض الاشخاص، يعملوا اي فرقعة... لكن انا اقول للشباب المصري ان الذي يدفعكم الى هذا لا يقول لكم انكم انتم الذين ستدفعون الثمن. يا شباب مصر أنتم الذين ستدفعون الثمن. والحكومة تعمل جاهدة وبقدر ما تملك من امكانات لحل المشاكل القائمة. وفي النهاية انتم الذين ستدفعون الثمن غالياً. ثم ان هذه ليست حرباً، بل عمليات صغيرة. وأنا سألت الانكليز كم عملية ارهابية عندكم يومياً فأجابوا: الكثير. وسألت الالمان وسألت الايطاليين وغيرهم. وللعلوماتك فان عدد السياح الانكليز لم ينخفض هذه السنة عن السنة الماضية. والذين ينفذون العمليات المذكورة هم من الذين كانت عندهم قضايا واحكام وذهبوا الى افغانستان. نحن لا نعمل الا ضمن اطار القانون والنظام الديموقراطي الذي لن نتحول عنه.

● ولكن ألا تعتقدون ان موقف الغرب اليوم من العرب والاسلام يشجع الحركات الاصولية بحديثه عن الاسلام كعدو بعد الشيوعية؟

– والله العظيم نحن الذين نشنع على انفسنا ونشنع على الاسلام، عندما نقول انها جماعات اسلامية في حين انها ليست اسلامية، ونروح نعمل أي عملية في اي بلد، نكون نحن الذين نسيء الى الاسلام. والاسلام مش كده. ثم نستمع الى بعض الابواق يتحدث عن الاصوليين، الاصوليين الاسلاميين.

هل الاسلام يا جماعة نسف وضرب وقتل ودم؟ اذا كان هذا مفهومهم في ايران فليبقوا على مفهومهم وليبتعدوا عن عالم الاسلام الحقيقي. هم ليسوا اوصياء على المسلمين في العالم.

● تقول ان ايران والسودان يؤيدان الحركات المتطرفة في مصر؟

– نعم.

● ... وفي باقي الدول العربية؟

– نعم.

● كيف تردون على ايران... كيف تردها عن الاعتداء عليكم وعلى غيركم؟

– نحن نستطيع ان نلعب في الشؤون الداخلية الايرانية. دي مش مشكلة. لكنني لست من انصار التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة اطلاقاً. لا ايران ولا غير ايران. نحن قادرون على التصدي لايران اذا اتت.

● ما هو الحل طالما انكم لن تخالفوا القانون كدولة ديموقراطية تتصرف ضمن ما يسمح به القانون؟

– الذي يخطئ في حقنا نطبق عليه القانون فقط. نحن عندنا حريات لكننا نقول للناس ان الذي يحاول استخدام القوة لفرض رأي فهو لن ينجح لأن الدولة اقوى. ونقول لهؤلاء انتم مواطنون مصريون، ليس للذي في الخارج قلب عليكم اكثر من قلب حكومتكم. الذي في الخارج يريد ان يستغلكم ليؤذي بلدكم. في النهاية بعد ان تؤدون مهمتكم لن يساعدكم. سيترككم تموتون.

● هل تشعرون بأن التنافس على النفوذ ان كان في القرن الافريقي او في شبه الجزيرة العربية احد اسباب الموقف الايراني؟

– الايرانيون يريدون السيطرة على الدول الخليجية وأخذ كل الثروات الخاصة بالدول الخليجية. لكنني اقول لهم ان هذه العملية صعبة جداً. ولذلك فهم مستاؤون جداً من «اعلان دمشق» لأن مصر داخلة فيه. انا اقول لاخواننا في ايران ان إعمال العقل جيد جداً وتبادل الآراء جيد جداً ولكن استخدام القوة لن يفيد.

● عطفاً على جوابك هل تعتبر ان مصر تتلقى دعماً كافياً من دول الخليج وان «اعلان دمشق» يعمل بفعالية؟

– لا. نحن لم نأخذ شيئاً من «اعلان دمشق» اقصد دعماً مادياً تحت اسم «اعلان دمشق» لكن الحقيقة ان اخواننا في المملكة العربية السعودية او في الامارات لا يتأخرون ابداً اذا كنا متضايقين في قضية ما. الحقيقة انهم يفعلون بقدر ما يستطيعون.

● لاحظت انك لم تذكر الكويت هل هناك اي حساسية بينكم وبينها؟

– لا والله. ما فيش حاجة بيننا وبين الكويت. ما فيش حساسية او اي شيء آخر، ولكن الكويت اليوم في ظرف اعادة البناء ونعرف ذلك واذا طلبنا منهم اي شيء فلن يتأخروا لكنني اعرف ظروفهم.

العراق

● هناك مؤشرات الى احتمال تغيير السياسة الغربية بالنسبة الى النظام العراقي ونقرأ ان الولايات المتحدة يمكن ان تتخلى عن اصرارها على اسقاط صدام حسين لرفع العقوبات. ما هو موقف مصر من العراق اليوم، وما هي وجهة نظركم التي ستبلغونها الى الرئيس كلينتون؟

– الموضوع انهم كل يوم يطالبون بتنفيذ قرارات مجلس الامن، لكن لا توجد في قرارات مجلس الامن مطالبة باسقاط صدام حسين. هم يريدون تنفيذ قرارات مجلس الامن بالكامل، واذا نفذت خلاص.

● هل تتصور ان صدام حسين قادر على تنفيذ هذه القرارات؟

– طالما ان مجلس الامن اتخذ هذه القرارات بالاجماع فلا حل إلا في تنفيذها، والا فان الامور ستتعقد اكثر.

● لكن الشعب العراقي ما زال يعاني ويدفع ثمن الحصار وصدام حسين لا يزال على مواقفه. كيف الخروج من هذا المأزق؟

– الخروج من المأزق يعني انه لا يوجد امامه الا تنفيذ القرارات الدولية. لا حل آخر. انا تناولت هذا الموضوع مع الانكليز والاميركيين. ولا بد من تنفيذ قرارات مجلس الامن.

● هل تفضل ان ترى غير صدام حسين حاكماً في العراق؟

– والله سأقول لك شيئاً. انا لا احب التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين. اذا اراد غيره ان يحكم وشعب العراق اراد ذلك فمرحباً. أنا لا احب ان اتدخل ولا عاوز اتدخل. الذي يريده الشعب العراقي انا معه.

● نحن لا نقول انك تحب ان تتدخل، ولكن السؤال هو الا ترى انه من الاسهل للعراق والعالم العربي لو وجد رئيس آخر في العراق؟

– انا قلت كده فزعلوا. مع انني لم اكن اول من قال ذلك. قلت مرة ان على الرئيس صدام حسين ان يترك السلطة. يعطيها لحد تاني، وتبقى حاجة سلمية، زعلوا مني لدرجة ان ابنه طلع وشتمني في الصحف شتائم والفاظ بذيئة. طيب ما غيري وكان صديقهم (يقصد الملك حسين) قالها

ثلاث مرات. قالها في واشنطن وفي لندن ثم في بلده وما حدش قال حاجة. انا عندما قلتها صارت مصيبة سوده... وشتائم. وانا اقول لهم ان البذاءة وطول اللسان لن يأتيا بنتيجة.

عبدالرحمن

● سلمتم محمود ابو حليمة الى الاميركيين فهل ستطالبون بتسلم عمر عبدالرحمن من واشنطن؟

– لا. نحن لم نسلم ابو حليمة لنطالب بعبدالرحمن. نحن سلمناه بالاستناد الى سند قانوني. اولاً هو الذي جاء واعطانا معلومات لا أريد ان اعلنها لأنني لا أريد تبويظ الموقف والتحقيقات في نيويورك. هذا الشخص خرج من مصر عام ١٩٨٠ راح المانيا وتزوج من المانية ثم طلقها، وطلب حق اللجوء على اساس انه ناصري ومضطهد ورفضوا طلبه. فهو ليس ناصرياً وليس مضطهداً. لم اسمع عنه من قبل. عاد وتزوج المانية اخرى، واخذ وثيقة سفر المانية وذهب بها الى نيوجيرزي حيث له أخ هناك يعمل سائقاً وعاش هناك وانجب من الالمانية اربعة اولاد وعندهم جميعاً الآن جوازات سفر اميركية. فجأة عندما حصلت حكاية «وورلد تريد سنتر» اسمع باسم حليمة هذا في الجرائد مرات عدة. وفجأة يوم ١١ (مارس) جاء من جدة الى الاسكندرية. دخل مطار النزهة كأي اجنبي. وكان عند السلطات المصرية معلومات من المنشور عنه وأجهزة التحقيق الاميركية عن دوره في تفجير مركز التجارة العالمية. وتم استدعاؤه بواسطة الامن المصري ثم ووجه بهذه المعلومات، وهو ابدى رغبته في الرجوع فوراً الى الولايات المتحدة وتسليم نفسه الى السلطات هناك لتبرئة ساحته. ولم يكن عندنا مانع ان يغادر مصر ويسلم نفسه باعتباره يحمل الجنسية الاميركية. وسألنا الخبراء القانونيين وكان القول انه رغم انه متعدد الجنسيات فإقامته الدائمة مع زوجته وأولاده في اميركا وانقطاعه عن مصر بصفة تامة منذ ١٩٨٠ يكون ارتبط ارتباطاً فعلياً بالولايات المتحدة مما يؤكد ان جنسيته اميركية. وفي النهاية فهو طلب ان يغادر ولا قيود في القانون عندنا على سفر المصريين بحرية. وهو قدم خلال استجوابه معلومات كثيرة جداً لا احب ذكرها في الصحافة.

● هذه المعلومات هل تدين الجماعة الاسلامية بحادث تفجير مركز التجارة؟

– هو ذكر كيف حصلت العملية ومن الذين اشتركوا فيها.

● يعني ان هناك علاقة...؟

– يبدو ذلك. انا لا اريد ان اقول شيئاً كي لا يقول احد ان الرئيس مبارك يقول ذلك لإحداث مشكلة مع الذي اسمه عمر عبدالرحمن، الذي كنت اسمع باسمه للمرة الاولى، وغيره. انا لا احب التدخل في هكذا حالات. انا احتفظ بالمعلومات لنفسي.

● هل طلبتم استرداد عمر عبدالرحمن؟

– لا.

● هل تريدون طلب ذلك؟

– والله ده راجل مصري. يريد المجيء اهلاً وسهلاً.

● هل هناك اتهامات موجهة اليه في مصر؟

– لا. هو كان عنده قضية لم اسمع عنها الا في الجرائد. وتعاد محاكمته الآن مرة ثانية. ولو طلبته المحكمة فهذه قضية أخرى.

● القضية مختلفة عن تلك المتعلقة باغتيال الرئيس السادات والتي خرج منها بريئاً؟

– لا اتذكر تماماً الموضوع، والله لا اتذكر تفاصيله، ولم اكن اعرف ان هناك قضية او غير ذلك. ثم بالنسبة الى ابو حليمة، مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي طلب تسليمه الاميركي ابو حليمة، بحثنا في الموضوع فوجدنا انه يحمل جنسية المانية وجنسية اميركية وجنسية مصرية. رجال القانون بحثوا في الامر ووجدوا انه لا بد من معاملته على اساس المواطنة الأخيرة. اي البلد التي يعيش فيها اي في اميركا. فقررنا تسليمه لأنه مطلوب في عملية ارهابية ونحن ضد الارهاب، وهو قال انا اريد ان اذهب الى هناك لأثبت لهم براءتي، ولأنهم لا يملكون اي دليل ضدي. ولا نريد ان نقول ما قاله لنا لأن ذلك يجر بلايا عليهم كلهم. ثم ذهب المحامي عنه وبدأ يتحدث عن انهم يتركونه عارياً وغير ذلك. والذي نعرفه انه كان ينام في راحة تامة ويأكل جيداً. ثم مرة اخرى هو الذي طلب تسليم نفسه لتأكيد براءته.

● هناك من يتحدث عن احتمال تخفيض المساعدات الاميركية الخارجية لمصر واسرائيل. والوضع الاقتصادي المصري في الوقت الراهن وسط او دون الوسط. ماذا سيكون موقفكم في واشنطن حيال هذا الامر؟

– حتى الآن كل التصريحات التي صدرت عن البيت الابيض تقول انه لا خفض في المساعدات لمصر.

● هذا بالنسبة الى السنة المالية الحالية.

– السنة المقبلة نرى، وحسب الظروف. حصل قبل ذلك اننا نتكلم عن كل سنة وحدها، وهذا هو الاسلوب الاميركي.

● كم تستطيع مصر ان تتحمل الذي تفعله ايران معها؟

– سنرد على ايران في الوقت المناسب. سيأتي وقت الرد. نحن لا نحب الارهاب. الارهاب يعني قتل ابرياء ونحن ضد قتل الابرياء في اي ظروف. سنرد بطريقة اخرى اذا استمرت في ما تقوم به. وسيسمعون هذا الكلام وسيشتموني. فليشتموا واقول لهم منكم لله.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ...

□ □ مبارك يعلن فى حديث لصحيفة التايمز :

نحن أكثر إيلاما ممن يعتقدون فى إيران ان بإمكانهم تهديد استقرارنا

مصر قوية ومستقرة وقادرة على الرد بالمثل

لندن - من محمد الحناوى : حذر الرئيس حسنى مبارك السودان من ان مصر لديها الوسائل لرد الضربة باشد منها كما انها لن تقف مكتوفة الأيدى اذا استخدمت ايران السودان لانطلاق العمليات العسكرية.

وقال الرئيس حسنى مبارك فى الحديث الذى أدلى به لصحيفة التايمز اللندنية وتنشره الاهرام باتفاق خاص معها فى نفس يوم صدوره إن مصر قد حددت ١٧ معسكراً لتدريب الارهابيين فى السودان، وقال الرئيس مبارك فى حديثه للصحيفة ان هناك شائعات كثيرة ضد مصر وانه لايفهم مغزاها واسبابها ومايحدث فى مصر هو اقل كثيرا مما يحدث فى كثير من بلدان العالم ومنها بريطانيا.

وأضاف سيادته: إن مصر تعتبر آمنة تماما بالنسبة للسائحين، وقال الرئيس مبارك لريتشارد أوينز محرر الشئون الخارجية فى الصحيفة إننى شخصيا ذهبت إلى الاقصر واسوان دون اى حراسة أو اجراءات امنية.

ومضى الرئيس مبارك قائلا: ان أبناء الشعب الذين يعتمدون فى معيشتهم على السياحة يشعرون بغضب هائل من جراء مايحدث، ويودون لو مزقوا الارهابيين بأنفسهم، ولكننا نلتزم بالقانون، وقال الرئيس اننى أحاول أن أعلم الشعب ان الديمقراطية وحكم القانون اقوى بكثير من الديكتاتورية.

وأكد الرئيس مبارك ان مصر قوية ومستقرة فى منطقة الشرق الأوسط وان دورها يهدف الى تاكيد استئناف محادثات السلام الخاصة بالشرق الأوسط فى واشنطن فى يوم ٢٠ ابريل الحالى كما هو مقرر من قبل. بالرغم من الخلاف الناشئ من جراء قيام اسرائيل بابعاد الفلسطينيين الى لبنان.

ومضى الرئيس مبارك قائلا: اننا لانرغب فى أن نفقد قوة الدفع لاننا إذا قمنا بتأجيل المحادثات من ابريل الى شهر آخر فان الامريكيين سيشعرون بالضيق وكذلك كل الاطراف الاخرى مما سوف يؤدى الى زيادة التعقيدات.

وقالت الصحيفة: ان الرئيس مبارك اجتمع فى الاسبوع الماضى بالرئيس السورى حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وانه سوف يجتمع باسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل ليجد شيئا لتشجيع الفلسطينيين على العودة الى مائدة المفاوضات.

وقال الرئيس مبارك: عندما تسلمت السلطة فى عام ١٩٨١ كان هناك حجم هائل من المشاكل فى الاقتصاد والبيئة الاساسية وكان كل شئ فى فوضى واستطرد قائلاً إننى لا اقول ان سلفى قد ارتكب اخطاء ولكنى اقول ان مصر عانت من أربع حروب وكان يتعين علينا ان نقوم بالعديد من الاصلاحات الاقتصادية التى احتاجت الى اموال كثيرة وديون كثيرة.

وكشف الرئيس حسنى مبارك عن أن المتطرفين المصريين الذين حاربوا فى صفوف المجاهدين الافغان تدربوا على الاعمال القذرة ضدنا بعد انتهاء حرب افغانستان. وقال ان هؤلاء المتطرفين كانوا يتلقون رواتب تبلغ ١٥٠٠ دولار للواحد منهم فى منطقة بيشاور داخل باكستان مع تغطية كافة نفقاتهم المعيشية بما فى ذلك المأكل والملبس ولكنهم يتلقون الآن مجرد ثلاثين او اربعين أو خمسين عن كل قنبلة يفجرونها هنا أو هناك.

وأكد الرئيس مبارك ان الحكومة المصرية قوية ولايوجد مايهددها وان مصر هى حجر الزاوية فى المنطقة، وقال ان الحكومة فى مصر تحظى بدعم وتأييد الشعب بأكمله فيما عدا بضعة افراد لايتفهمون حقيقة الموقف ويتلقون اموالا.

وفى اجابة عن سؤال اذا ما كانت مصر تستطيع ان ترد على حملة تدعمها ايران وهى دولة وصفتها الصحيفة بانها قوة اقليمية لديها اطماع القوى العظمى، قال الرئيس مبارك ان ايران تعتقد انها يمكنها تهديد استقرار بلادنا، ولكن هذا امر صعب تماما بالنسبة لهم، اضافة الى اننا قادرون على اثارة المتاعب والمشاكل لايران نفسها فى المقابل، ولدينا الوسائل والاساليب لكى نفعل ذلك، ولكننا غير ذلك، فنحن شعب مسالم لانحب اراقة الدماء لدرجة اننا نعتبر المتطرفين الذين يتم استخدامهم ضدنا ابريا وقد تم اجراء غسيل مخ لهم وقيل لهم ان حكومة مصر ليست اسلامية.

واستطرد الرئيس ساخرا : اننا مسلمون، افضل من هؤلاء الموجودين فى ايران.

وحول الموقف فى السودان التى ترتبط على حد قول الصحيفة بعلاقات قوية مع نظام الحكم فى طهران، قال الرئيس مبارك: ان هناك ٣٠ معسكرا لتدريب الارهابيين فى السودان، وقد تم تمويه هذه المعسكرات لتبدو كما لو كانت مزارع للعمل.

واكد الرئيس مبارك ان مصر استطاعت تحديد سبعة عشر (١٧) من هذه المعسكرات، واستطرد الرئيس قائلا: ولان هذه المعسكرات تقع فى مناطق زراعية شاسعة كان من الصعب ان نقوم [illegible] لهم ان لديكم معسكرات الارهابيين، يكون الرد بالنفى، بل يزيدون على ذلك بقولهم تعالوا، وشاهدوا بانفسكم ستجدون عمالا يشتغلون فى الحقول، وقال الرئيس: وعلى هذا فقد تركناهم، ولكننا نراقبهم عن كثب.

وحول ماإذا كان الرئيس مبارك يخشى هؤلاء المتطرفين، قال - بعد ان ابتسم ابتسامة واسعة اننى لاأخاف الموت واستطرد: واذا ترك الرئيس مبارك رئاسة مصر فان الرئيس القادم لن يحنى رأسة ابدا وإننى كرجل عسكرى لا اخشى الموت أبداً فالحياة ماهى الا رحلة قصيرة.

وحول حجم المشاكل الاقتصادية التى كانت تواجهها مصر قال الرئيس مبارك لقد كانت شوارع القاهرة تفيض بمياة المجارى، وكنا فى حالة فوضى واكدت للشعب بالصراحة بلغة يفهمونها اننا يجب علينا ان نلجأ الى الحلول القاسية والافاننا سنواجه الموت.

وتساءل الرئيس مبارك من هو عبد الرحمن؟ لم يكن لدى فكرة عنه، حتى شاهدته على محطات سى ان ان، التليفزيونية، وقال الرئيس: ان عبد الرحمن ليس وطنيا ولكنه يكيل الاتهامات لبلده .

وحول تأثير رفع الدعم الاقتصادى على عامة الشعب قال الرئيس مبارك: ان الغاء الدعم كان له آثار اجتماعية على طبقات الشعب، وان الايرانيين وبعض القوى الاخرى اتخذت الفرصة لاثارة المشاكل ضدنا.

مبارك في حديث لصحيفة السياسة الكويتية:

هناك جهات لايسعدها أن تحمى مصر ظهر أشقائها العرب والخليجيين

أرجو أن تطمئنوا إلى أن مصر بخير وما يحدث بها فعل شيطاني طارئ

اكد الرئيس حسني مبارك ان احد دوافع الحملة الارهابية ضد مصر هو ان هناك جهات لايسعدهاان تحمى مصر ظهر اشقائها العرب والخليجيين واكد انه يجب الاطمئنان على مصر ، وذلك في حديث شامل اجراه معه احمد الجارالله رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية. ووصف الرئيس ما يحدث في مصر بانه خارج سياق المالوف بالنسبة للشعب المصري. وأشار الى التضخيم الإعلامي الكبير الذى صاحب الاحداث الأخيرة، وبخاصة ان بعض وكالات الانباء الغربية تعاملت معها ـ كما يظن ـ في اطار مغرض يتفق مع اهداف هذه الاحداث. واكد أن المقصود بالعمليات الارهابية ضرب مصر كدولة وكدور، واشغالها واعاقتها عن دورها كحصن استراتيجي لاشقائها العرب، ولن يحتاجها من اصدقائها المسلمين والافارقةلكن ذلك لن يحدث ابدا.

واكد الرئيس ان الظاهرة الارهابية في مصر تحت السيطرة. واوضح الرئيس انه لم يتم السكوت ابدا عن الارهابيين ، وان «الانفلات» الذى حدث في المرحلة الاولى يعود الى اننا لم نرد ازعاج الشارع المصرى بالاجراءات الرادعة التى نتخذها الآن، ولم نكن نريد ذلك لان الشارع نفسه، لم يكن في بادىء الامر مدركا

للابعاد الشريرة التي يهدف هؤلاء المغرر بهم الى تحقيقها.. لكن الوضع تغير الآن تماما لان الشعب المصرى بكل فئاته واتجاهاته أصبح شريكا معنا في ضرورة التصدي للارهاب، ومضاعفة الاجراءات الرادعة ضد هؤلاء المجرمين.

واعرب الرئيس عن سعادته بان العمليات الارهابية عززت كثيرا من روح

الوحدة الوطنية، وجعلت من الحملة الهادفة الى استئصال الارهاب واحدة من اروع الحملات الوطنية التي يشارك فيها شعب مصر كله.

وكرر الرئيس قوله : ان الاوامر قد صدرت لكافة اجهزة الدولة بان تضع حدا لهذا العبث، وانه تستخدم في ذلك كل الشدة النابعة من قوانين الدولة ، وقانون امنها. لان الارهاب يقلق مصر وشعبها وزوارها ، واصبح فوق ذلك عدوا لاقتصاد مصر ولارزاق ابنائها.

واوضح انه تم تشكيل محكمة عسكرية بقرار من المجلس الدستورى للدولة

للاسراع في محاكمة الذين اجرموا في حق مصر وشعبها، لان المحاكم المدنية لها اجراءاتها التي قد لا تمكن من البت العاجل في مثل هذه الامور المصيرية.

واضاف: اننا اردنا ابعاد القضاء المدني عن اى تهديد او مسلك ارهابي يصيبه من هؤلاء الجماعات، خصوصا ان مدى اجرامهم وصل فعلا الى حد تهديد القضاء المدني في محاولة لارباكه وتعطيل مهامه.وقال الرئيس: ان السياحة تأثرت بلاشك تأثرا سلبيا، وان كانت الارقام المتداولة الخاصة بذلك فيها بعض المبالغة. فالارهابيون يسعون الى اشغال مصر ، لذلك لابد ان يقطعوا كل الشرايين الحيوية للدولة واهمها السياحة.

واوضح الرئيس ان حكاية ان السياحة بها ممارسات واشياء دخيلة هي كلها فيشات الدعاية. لكن الاساس هو التأثير على الوضع الاقتصادي في مصر لشل حركتها وجعلها منكفئة على نفسها، فلايكون لها أى دور.

وأضاف الرئيس ان العمليات الارهابية تلفظ انفاسها الاخيرة وتخرج في الروح ، وذلك ردا على سؤال حول امكانية طمأنة الشعوب العربية على الوضع في مصر.

واوضح الرئيس ان الجو الديمقراطي في مصر ساعد في تضخيم ماحدث، لان مصر بلد حر فيها صحافة حرة وعدد هائل من مراسلي الصحف ووكالات الانباء وشبكات التليفزيون، مما جعل من مصر بلدا منقولا كل ساعة على الهواء.

واكد الرئيس انه لارجعة عن الديمقراطية، وانه لن يوقف اى صوت معارض، ولن يقصف اى قلم معارض، وكل ما هو قابل للنشر سيتم نشره طالما

هناك قانون يحتكم اليه الناس، واوضح الرئيس انه في موضوع الارهاب مثلا الديمقراطية هي التي اتخذت قرار الردع ضد الارهابيين.. لان الاحداث خرجت الى العلن واصبحت على راس موضوعات الصحف.. فتحولت المسألة الى قضية راي عام، ثم تحول الراى العام الى قوة ضاغطة على القيادة لانهاء العبث الاجرامي الذي اذى الشعب واذى مصر واذى اقتصادها وكاد يشوه سمعتها.

لهذا كله اقول: ان الخيار الديمقراطى لارجعة عنه، بل على العكس انا اعتبر هذه الحوادث الارهابية عاملا من عوامل تكريس الخيار الديمقراطى اكثر من اى وقت مضى، والسبب في ذلك ان الشعب المصرى ما كان يمكن ان يوجه هذه الادانة الكاسحة ويضغط علينا من اجل محاربة هؤلاء المتطرفين باى اسلوب، لولا انه شعر بأن هذه العمليات الاجرامية تريد ان تسلبه اهم مكتسباته الحضارية، واقصد بها الديمقراطية والحرية والانفتاح الاقتصادي.

وردا على سؤال بأن هناك من يقول ان الذى يحدث في مصر من افرازات الانفتاح . قال الرئيس: طبعا في العادة تتخذ مثل هذه الاحداث تفسيرات كثيرة

وتحليلات كثيرة.. ونحن طبعا نحترم كل الآراء حتى التى تختلف معنا وتعارضنا وتنتقدنا.. لكن المهم اننا فى موقع المسئولية حددنا طبيعة الداء ونوع الدواء.

لكن مع ذلك فإن الارهاب، كظاهرة، هو احدى سمات ومعالم الحقبة التى تعيشها الاسرة الدولية، الان واظنك تابعت انه فى يوم واحد انفجرت سلسلة قنابل فى القاهرة ولندن ونيويورك وبومباى وكراتشى.. طبعا ربما كان هناك خيط رفيع يربط بين هذه الاحداث جميعا.. وربما لم يكن هناك: اى خيط رابط بينهما.. لكن سواء كان هذا الاحتمال او ذلك فان الاشارة المؤكدة هى ان الارهاب اصبح موضة العصر وسمة الحقبة، مثل اى موضة واى سمة مرت فى حقبة من الحقب.

العالم كله يشهد العمليات الارهابية، واعتقد ان مايحدث فى مصر لايساوى شيئا مما يحدث فى العالم من حولنا..

وحول احتمال ان تكون العمليات الارهابية بمصر افرازا لمعاناة اقتصادية، قال الرئيس: ان الاقتصاد المصرى حاليا عند افضل مؤشراته، فلأول مرة تتراجع معدلات التضخم بمستويات ملحوظة، وتتحرر السياسة النقدية دون ان يهتز سعر العملة المحلية، ودون أن تظهر فى الاسواق اى قفزات حادة فى الأسعار. واضاف ان الدولة ليس لها يد فى توزيع فرص العمل الخاص، وان دولة عظيمة كالولايات المتحدة تعانى حتى الآن من افرازات السوق الحرة كالبطالة، فما بالنا بمصر! واشار الى انه مع ذلك فإن فرص العمل فى مصر مازال الكثير منها فى متناول الناس، لكن الدولة لن تقدم لأحد فرصة عمل وهو جالس فى مكانه. واكد الرئيس ان الأسباب الاقتصادية والمالية ليست وراء هذا الاجرام، وخلص الرئيس الى انه يرجو الاطمئنان الى ان مصر بخير، وان مايحدث فيها هو فعل شيطانى طارئ.

ووصف الرئيس عمر عبدالرحمن بانه صنيعة اعلامية اكثر منه صنيعة سياسية، او حتى دينية، وان هناك الآفا من العلماء الأفاضل الذين لاتوجد مقارنة بينهم وبين هذا الشخص على المستوى العلمى الدينى أو الدنيوى.

وقال الرئيس: ان عمر عبدالرحمن ليس هو الخمينى، وان مصر ليست ايران. لذلك لايوجد أساس للتشابه، وانما اذا كان الاعلام يريد خلق موضوع للإثارة فهى مسألة أخرى لاتهمنى كثيرا.

وقال الرئيس: ان الذين نفخوا فى عمر عبدالرحمن دعهم يهنأون به، أما بالنسبة لمصر فهو لايمثل اى اهمية، واذا عاد لمصر فسيحال الى المحاكمة طبقا للاتهامات الموجهة اليه، واذا ادين فسيعاقب واذا برئ، فسيعود مواطنا عاديا، واشار الرئيس الى انه من غرائب الامور ان عبدالرحمن اصبح عنصرا مقلقا للذين احتضنوه وعبئا ثقيلا على الذين يدفعون لكلافه.

وحول ترشيح الرئيس نفسه للرئاسة فى اكتوبر القادم، قال الرئيس: انه يتمنى ان يخلد للراحة، لأننى فى الواقع السجين الوحيد المحكوم عليه بالمؤبد فى مصر واريد ان يطلق سراحى واعود للحياة، واضاف إن هذا اذا كان الامر متعلقا بقرار شخصى، لكن فى اطار مصلحة مصر العليا، وشعبها فدعنى اقل لك: ان الوقت لم يأزف بعد للولاية الثالثة، وعندما يأتى سيكون لكل حادث حديث. وحول أهمية فرصة السلام الراهنة قال الرئيس: انه يجب أن نستمر فى مفاوضات السلام ولانتخلى عنها، حتى لانبلع الطعم المراد منه اجهاض العملية كلها.

حديث للرئيس مبارك لصحيفة «السياسة» الكويتية

الإرهابيون فقدوا الأمل في تحقيق اى هدف

الشعب المصرى توحد بكل فئاته للقضاء على الإرهاب

اعلن الرئيس حسنى مبارك ان الارهاب فى مصر يلفظ انفاسه الأخيرة وأن العمليات التى قامت بها العناصر الارهابية أخيرا تدل على انهم اصبحوا يائسين وانهم فقدوا الامل فى تحقيق اى هدف .

واكد الرئيس مبارك فى حديث مع احمد الجار الله رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية تنشره الصحيفة اليوم (السبت) ان يأس الإرهابيين جاء بعدما شعروا بطوق الخناق يضيق حول رقابهم من جهة الشعب المصرى الذى توحد بكل فصائله للقضاء عليهم ومن جهة الاجهزة الامنية التى اظهرت قدرا عاليا من الكفاءة والشجاعة فى مواجهة هؤلاء الارهابيين . كما اوضح الرئيس ان الظاهرة الارهابية تحت السيطرة وان الارهابيين فى مصر كلهم تحت مجهر الامن.

واكد الرئيس حسنى مبارك فى حديثه ان الشعب المصرى بكل فئاته واتجاهاته اصبح شريكا مع السلطات فى ضرورة التصدى للارهاب مشيرا الى ان الشعب المصرى اصبح الان يضغط من كل الاتجاهات لمضاعفة الاجراءات الرادعة ضد هؤلاء المجرمين.

وقال إنه على الرغم من كل الأحداث المؤسفة التى وقعت فإنه سعيد لأن هذه العمليات عززت كثيرا روح الوحدة الوطنية وجعلت الحملة التى نقوم بها من اجل استئصال الارهاب واحدة من اروع الحملات التى يشارك فيها شعب مصر بكافة فئاته.

المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٣

«مبارك» يتوقع فشل الأحزاب الدينية بالأردن

نتعامل مع المتطرفين بالقانون .. ولن نسمح بضرب الاقتصاد

اكد الرئيس حسني مبارك ان العجز في الموازنة كان ٢٠٪ والان اصبح حجم العجز ٣٪ في اقل من عامين . والتضخم كان ٢١٪ والان اصبح ٩,٧٪ واوضح ان ميزان المدفوعات حقق زيادة كبيرة هذا العام . وقال الرئيس ان هذه المشكلات كان لها تاثيرها على الشعب . ونحن نحاول الان تحسين مستوى معيشة المواطن في مصر . وبعض القوى تحاول استغلال هذه المشكلة وضرب الاستقرار في البلاد .

واضاف الرئيس مبارك في حديث للقناة الفضائية البريطانية ان الحكومة تعمل بكل ما تملك على كشف الفساد واجتثاث جذوره بالقانون . والفساد في كل دول العالم . ونحن لدينا اقل معدلات فساد في العالم .

اتهم الرئيس مبارك وسائل الاعلام الغربية بتضخيم ما يفعله المتطرفون . واوضح ان الدولة تعنى اساسا بامن المواطن المصرى . والاغلبية تؤيدني وتؤيد اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتطرفين . ونحن معنيون وكل رئيس دولة معني في المقام الاول بالاستقرار في بلده . ونحن لا نتخذ الا الاجراءات القانونية ضد التطرف والمتطرفين . وقال الرئيس مبارك ان الاحزاب الدينية لا تفلح لدينا . ولن تفلح ومصر دولة اسلامية طبقا للدستور . وتساءل الرئيس كيف يغير القانون ليسمح بتشكيل احزاب اسلامية في مصر . وقال ان الاحزاب الاسلامية قد تسببت في الكثير من المصاعب في الجزائر والسودان وفي الاردن لن تفلح ابدا .

واكد الرئيس مبارك انهم يستطيعون تكوين احزاب سياسية . ولكن ليست دينية . والا فانهم سوف يظلون في خلافهم . واكد ان ما تفعله ايران واضح جدا للغرب . واضاف انه لم يفعل شيئا ضد ايران . ولكنهم بدأوا في خلق المشكلات في المنطقة . وهم يرغبون في التحكم في الخليج . وقال الرئيس انه من الصعب على ايران ان تطيح بي .. فهم يحاولون ان يضربوا الاستقرار في مصر وليست مصر وحدها . ولكن كل الدول في المنطقة يرغبون في ان يكونوا الدولة القوية الوحيدة في منطقة الخليج .. ولكن دول الخليج هي دول عربية وبيننا وبينهم معاهدات وهم اعضاء في الجامعة العربية وهناك اتفاقيات دفاع بيننا .

واعرب الرئيس عن دهشته واسفه لمساعدة البنك الدولي لدولة تحاول التدخل في الشئون الداخلية لمختلف الدول في العالم . وهذا امر معروف حتى في اوروبا ولابد من التعامل معهم ليتفهموا ان هذه الاجراءات الارهابية ضد اى دولة في العالم غير مقبولة .

واكد الرئيس مبارك ان مصر مستقرة . والشعب كله يقف ضد الارهاب . ويوافق على الاجراءات القانونية ضده . وقال الرئيس ان لدينا بعض المشكلات الاقتصادية . ولدينا بعض الاعمال الارهابية . ولكنها ضئيلة - وهم يريدون تدمير الاقتصاد . ولكننا لن نسمح بذلك . وسنتعامل معهم طبقا للقانون ونحن قادرون على وضع نهاية لهذا كله .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٣

إسرائيل «تحتج» على اتهامها بالارهاب في مصر

تفاصيل جديدة عن واقعة أبو حليمة يكشفها عاطف صدقي لمجلس الشعب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عبرت اسرائيل عن «احتجاجها» لاتهامها بالضلوع في العمليات الارهابية في مصر. و«نفت» تل ابيب ان تكون لها اي علاقة بهذه العمليات. في هذه الاثناء كرر رئيس الوزراء المصري، في بيان طارئ امام مجلس الشعب نفيه ان تكون الحكومة قد سلمت محمود أبو حليمة الى السلطات الامريكية.

ففي بيانه صباح امس نفى رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي مجددا تسليم الحكومة لاحد المتهمين في حادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك وهو ابو حليمة. وأعاد تاكيداته بان ترحيل ابو حليمة جاء استجابة الى طلبه هو.

وكشف رئيس الوزراء المصري عن وقائع جديدة في قصة عودة ابو حليمة الى الاراضي الامريكية، اذ قال: انه من أصل مصري ويحمل الجنسية الامريكية اضافة الى وثيقة سفر المانية برقم 1198349 صادرة بتاريخ 6 اغسطس (اب) من العام 1985 وانه متزوج من المانية ويحمل اولاده الجنسية الامريكية ويقيم في امريكا في ولاية نيويورك هو وشقيقه وشقيقته وزوجها.

واضاف ان ابو حليمة توجه الى القنصلية المصرية في احدى الدول العربية في 10 مارس (آذار) الماضي للحصول على تاشيرة دخول البلاد وعلى وثيقة سفره الالمانية واثبت في بيانات طلبه انه الماني الجنسية، وانه وصل الى مطار النزهة في الاسكندرية يوم 11 مارس الماضي وقدم الى ادارة الجوازات المصرية في المطار وثيقة السفر الالمانية وسمح له بالدخول بمقتضاها وجرى ختم الوثيقة الالمانية التي يحملها بخاتم الوصول وسمح له بالدخول من المطار كمواطن اجنبي.

واشار الى ان السلطات المصرية تلقت من اجهزة التحقيقات الامريكية معلومات توافرت لديها حول الاشتباه في تورط ابوحليمة في حادث الانفجار، وجرى استدعاؤه لاستيضاح الامر فابدى رغبته في الرجوع فورا لتسليم نفسه وتبرئة ساحته امام جهات التحقيق الامريكية ولم تمانع السلطات الامنية في مغادرته البلاد يوم 24 مارس.

واشار رئيس الوزراء الى الجنسيات التي يحملها ابوحليمة واقامته الدائمة في ولاية نيويورك مع زوجته واولاده الامريكيي الجنسية حيث يوجد مقر عمله ومصالحه المالية، مؤكدا انقطاع صلته بمصر تماما منذ العام 1980، وان دخوله مصر جرى بصفته اجنبيا، وانه ارتبط ارتباطا فعليا بامريكا مما يؤكد ان جنسيته الفعلية هي الامريكية.

وحيث ان قواعد القانون الدولي التي اكدتها احكام محكمة العدل الدولية تلزم كل الدول بان تتعامل مع متعددي الجنسية بمقتضى الجنسية الفعلية وحدها دون غيرها فلم يكن هناك بد من معاملته على هذا الاساس باعتباره مواطنا امريكيا.

يذكر ان نائب البرلمان المستقل كمال خالد قدم طلب احاطة الى رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والداخلية حول حقائق واقعة تسليم ابوحليمة لسلطات التحقيق الامريكية وما زعم من تعرضه للتعذيب خلال فترة احتجازه بمصر.

من ناحية اخرى نفت اسرائيل اية علاقة لجهاز استخباراتها بالعمليات الارهابية التي جرت حديثا في مصر، وابدت اسرائيل في رسالة تلقتها القاهرة احتجاجا على اتهامها بالتورط في هذه العمليات.

وفيما ترتب القاهرة لاعادة محاكمة مفتي تنظيم «الجهاد» المتطرف الدكتور عمر عبد الرحمن و49 من اعضاء جماعته صباح بعد غد، ضبطت اجهزة الامن «منشورا» سريا بتوقيع مفتي «الجهاد» يحرض اعضاء جماعته على تصعيد نشاطهم وتصفية رموز الامن تمهيدا لاقامة ما أسماه البيان الدولة الاسلامية في مصر.

واعتمدت الداخلية المصرية خطة امنية جديدة لتصفية بؤر المتطرفين من خلال احكام الحصار على اوكار التطرف وعزل الخلايا، وتبادل المعلومات الامنية مع عدد من الدول الاجنبية حول عناصر التطرف.

وترتب القاهرة حاليا لعقد لقاء امني قريب بين مسؤولين امنيين كبار في مصر وباكستان تنفيذا للاتفاق الذي أبرم حديثا بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في المانيا التي تصادف وجودهما فيها حديثا.

وعلى صعيد ذي صلة طالب مجلس الشورى المصري الحكومة بسرعة استصدار قانون جديد مستقل لمكافحة الارهاب اسوة بما اخذت به اعرق الدول ديمقراطية في العالم.

وقال اعضاء المجلس خلال مناقشاتهم الموسعة حول قضية الارهاب والتطرف ان الاكتفاء بمجرد اصدار تعديلات تشريعية على قانون العقوبات المصري الذي صدر قبل نهاية الدورة السابعة للبرلمان لم يكن كافيا لمواجهة خطر تلك الظاهرة. واكد اعضاء المجلس على ضرورة ان يكون القانون الجديد متضمنا سلطات واسعة لقوات الامن المصرية وسد جميع الثغرات القانونية التي تستغلها عصابات التطرف وبحيث يكون هناك جزاء رادع للذين يرتكبون جرائم ضرب الاستقرار في مصر.

وطالب اعضاء المجلس ايضا الحكومة بسرعة اجراء اتصالات مع الدول العربية الشقيقة من جانب ومع مختلف التجمعات الاقليمية والدولية من جانب آخر بهدف التوصل الى صيغة مقبولة لمشروع اتفاقية دولية جديدة تصدر بالتعاون والتنسيق بين جامعة الدول العربية والجمعية العامة للامم المتحدة لمقاومة الارهاب الدولي.

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٣

صفوت الشريف يتحدث عن

الإعلام والإرهاب والسلام وثورة المعلومات

تحديات الإعلام المصرى بالذات كثيرة هذه الأيام .. فأمامه معركة الإرهاب ومعركة الانفتاح ومعركة مواجهة « الأطباق » المزروعة فوق أسطح البيوت وتنقل الى المشاهدين من كل أنحاء العالم الواسع صور مختلفة فيها ما يتفق مع أفكارنا وفيها ما يختلف عنها بل وأيضا يمثل نوعا من السموم الموجهة الينا .. المعارك كثيرة ومختلفة داخليا وعربيا وعالميا ومن هنا كان للحديث مع وزير الإعلام السيد صفوت الشريف مجالاته العديدة :

● ● عن الإرهاب : لماذا التصاعد المستمر فى هذه العمليات وهل مازال الأمل فى حوار وما رأيه فيما تذيعه وسائل الإعلام الاجنبية وفى البرامج الدينية .

● ● عن القضايا العربية : إلى أين اعلان دمشق ومسيرة السلام بين العرب وإسرائيل .

● ● فى مواجهة العالم : ما هى خطة الإعلام المصرى فى مواجهة ثورة الاقمار الصناعية وغزو الإعلام الغربى .. ونبدأ الحوار ..

اجرى الحوار

محمد مصطفى

■ سيادة الوزير : بماذا تفسر التصاعد المستمر لعمليات الجماعات الإرهابية .. وكيف يواجه الإعلام المصرى مثل هذه الاحداث ؟

□ □ كلما كانت هناك مواجهات متتابعة للاحداث يجب ألا تنزعج لأن هذا يطمئن أكثر من أن تكون الفتنة تحت الرماد أو تحاش للمواجهة أو أن يكون هناك نوع من أنواع تبسيط قضية الإرهاب .. ففى السنوات الماضية عندما لم تكن هناك احداث فذلك يعنى أنه كانت هناك عناصر تتجمع وتعد نفسها وتتسلح لتقوم بمثل هذه العمليات .. إذن فالمواجهة دليل على التصميم والإرادة لمحاصرة وإنهاء عناصر الإرهاب .. فما اسهل أن نتجنب ويكون هناك هدوء سطحى وهذا ما كان يحدث فى سنوات ماضية تحت مسميات حوار أو غيره من المسميات الاخرى .. لكن المواجهة الحالية الحاسمة تعنى أن الدولة مصممة على حسم قضية الارهاب .. أما بالنسبة للاعلام فلنا رؤية استراتيجية وسياسات واضحة والاستراتيجية الأعم هى أن الإرهاب أو التصرف لا يقوى الا فى المجتمعات المغلقة المتكفتة على نفسها أى المجتمعات التى تعيش فى قضاياها الخاصة ولا تنظر حولها والتى يراد من القوى الاخرى أن تشغلها فى شئونها الخاصة .. ومن هنا فإن الرؤية الاوسع والاشمل لإسقاط كل دعاوى التطرف أو الإرهاب أن يعيش المواطن عالمه وينفتح على الثقافات كلها ويمارس حرية الرأى فى التعبير .. ويعيش فى عصر ديمقراطى حقيقى .. وهذه هى الاسلحة الاساسية .. لاننا لو كنا انغلقنا خلال السنوات العشر الماضية لاصبح المواطن المصرى اليوم يعيش فى اطار وسائل إعلام مسموعة أو مرئية أو مقروءة منغلقة تزيد من انغلاقه كما تزيد من دفعه الى براثن واحضان التطرف الرافض لعجلة التقدم ..

إن وقاية هذا المجتمع تأتى بحرية الرأى والفكر والإبداع وبالثقافة والانفتاح على العالم كله .. وبذلك نسلب التطرف والإرهاب أمضى أسلحته .

وهذا ما تعيشه مصر الآن من تعدد الأحزاب وصحافة حرة بالإضافة الى صحف حزبية تتحدث فى النور . ومراسلين يتحركون بحرية كاملة ويكتبون مايشاءون . والإذاعات تنقل رسائل كاملة بلا رقابة .. وللأسف فإن بعض من

المصدر : أ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٣

● الدولة مصممة على حسم قضية الارهاب
● الحوار يكون مع المفكرين لا مع المجرمين
● لا نخاف من غزو الأقمار الصناعية ونحن مع عالمية المواطن المصرى

□□

يعيشون الحرية ويمارسونها على ارض بلدنا يتصورون - بعقدة العالم الثالث - انها ديمقراطية منقوصة أو غير كاملة .. فينتقدوننا وكأننا نظام ديكتاتورى أو شمولى فى الوقت نفسه الذى يمارسون فيه الديمقراطية على أرضنا وذلك لانهم يعانون الانفصام لأنهم لا يريدون حتى الآن أن يقتنعوا القناعة الحقيقية حول ممارسة النظام الديمقراطى فى مصر .. ومن هنا تختلط لديهم الامور .. إن مصر دولة متدينة بطبيعتها .. بها الازهر وعن طريق علمائها ظلت تدعو وتجسد وتنقل سماحة الإسلام للعالم كله على مر مئات السنين .

فهى دولة تحترم الدين وقيمة وأخلاقه .. ونحن كأعلام نعمق هذا لاننا نعتبر أن الدين عنصر أساسى فى بناء شخصية الانسان المصرى .. وإذا كان هناك فكر غير صحيح أو فكر متطرف فإننا نصححه بصحيح الدين ونعيده الى الطريق السوى دون فرض أو عنف أو شدة ..

أما التطرف الذى يريد أن يفرض وصايته على المجتمع ويمارس العنف ويستخدم وسائل غير مشروعة فإننا نكشفه ونعريه ونظهر أنه بعيد عن الدين . وكل هذه الأوراق واضحة لدى الإعلام وغير مختلطة .. نعمق التدين .. نصحح الفكر البعيد عن الاسلام الصحيح .. نكشف التطرف الذى يروع المجتمع ويستخدم الإرهاب ونعبئ المجتمع ضده لأنه يضرب الاقتصاد والديمقراطية والحرية ويضرب كل مقومات الحياة والتقدم على أرض مصر .. نجعل المواطن شريكا اساسيا فى مقاومته لأن المواطن هو المستهدف .. وهذا ما نجح الإعلام فى أن يحققه ..

مسئولية الدولة

■ هناك من يقول إن المواجهة الحالية - مواجهة العنف بالعنف - ولدت نوعا من الثأر ووسعت دائرة التطرف والعمليات الإرهابية .. فما رأيكم ؟

□ □ ان مثل هذه الآراء والأقوال خروج عن الفكر والتقييم الصحيح لأن الدولة دولة .. والملايين من المواطنين وثقوا فى تولى هذا النظام المسئولية لكى يدافع عن حقوقهم ويحمى أمن المواطن فى ماله وعرضه .. ومسئولية المجتمع هى أن يحاسب الدولة إذا قصرت فى أن تصفى ما يظهر فيه من بؤر مخالفة سواء كانت بؤر انحراف خلقى أو بؤر تطرف أو إرهاب أو بؤر تعاطى المخدرات .. أى كل ما هو تطرف اجتماعى أو سياسى أو أمنى يروع المجتمع ويضرب مصالحه فإن مسئولية الدولة أن تقاومه وتمنعه وإلا تكون قد قصرت فى حق الشعب .

لا حوار مع هؤلاء

■ هل تعتقد أن مرحلة الحوار مع مثل هذه الجماعات تلاشت .. ولا فرصه لعودتها مرة أخرى ؟

□ □ إننا نحاور أصحاب الفكر حتى لو كان غير صحيح أما هؤلاء فليسوا قوى وطنية .. فإذا وضعناهم فى حساب القوى الوطنية نكون قد أخللنا بكل موازين وأساسيات الديمقراطية ونكون قد خلطنا الأمور .. إننا نحاور ونقبل الحوار مع الفكر .. وعلى سبيل المثال فإن الحكومة تحاور حزب العمل ، وكذلك الحزب الوطنى ونوابه يحاورونه برغم كل السلبيات والخروج الكامل عن كل ما هو فى حدود اللياقة .. فالقوى الوطنية من حقها أن تتحاور .. ولكن أعضاء هذه الجماعات خارجون تماما عن إطار القوى الوطنية وهى القوى التى تؤمن بالديمقراطية وتسعى الى مستقبل أفضل وتحافظ على المجتمع ولا تروعه ولا تسفك دماء ولا تقترف جرائم ولا تعمل تحت الأرض فى سرية .

إن الدولة عندما رأت أن تكون استراتيجيتها أن تفتح حوارا فتحت الحوار على مصراعيه فى الإذاعة والتليفزيون والصحافة وندوات الرأى وندوات حوار العلماء .. إلا أنهم وجدوا فى ذلك فرصة مستترة لترويج أفكارهم فى مجتمع نسبة الأمية فيه كبيرة .. وأيضا مساحة الطيبة والتدين بين مواطنيه واسعه .. فشغلوا القاعدة العريضة بالصغائر مثل تحريم

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٣

● مهمتنا تعميق التدين وكشف التطرف وتصحيح الفكر البعيد عن الاسلام الصحيح

الغناء والموسيقى أو تحليلها وترك الموضوعات الرئيسية .. إننا حاورنا حينما كان الحوار مطروحا .. وواجهنا الإرهاب حينما كان الحسم مطلوبا .. ومع كل هذا فمواجهة الفكر والتطرف هى بصحيح الدين .. فكلما كان الفكر الصحيح مطروحا من العلماء والمفكرين والمثقفين والمبدعين الذين يتبنون الفكر الصحيح فهذا هو الذى يجعل الفكر الآخر يسقط ويصحح .. ولكن ليس بالحوار .. لذلك فإن شيخ الازهر فطن واقتنع مؤخرا بهذا وقال إن حوار هؤلاء ليس من خلال وسائل الإعلام ولكن من العلماء وحيثما يكونوا فى المسجد واماكن الدعوة .

سموم فقد الثقة

■ فى هذا الإطار .. هناك من ينتقد البرامج الدينية ويقول إنها لا تعالج هذه القضايا بشكل جيد .. وإنها مجرد سد خانه .

□ الآراء تختلف هنا ما بين المثقف عالى الثقافة والمثقف العادى .. ومن المتعلم الى الأمى ومن هنا لا يمكن أن يكون هناك حكم شامل .. فالمثقفون قد يرون بعض البرامج الدينية على أنها مكرره وليس فيها جديد بحكم درجة ثقافتهم واطلاعهم واقتناعهم التام بما يعرض فى هذه البرامج .. ولكن هناك أجيال جديدة ومستويات أخرى لابد وأن تقدم لها هذه البرامج .. إننى لا أقلل أبدا من شأن هذه البرامج .. وإنما هؤلاء الذين ينتقدون فإنهم يحاولون أن تسرى هذه الدعوة فى المجتمع من خلال الفكر المتطرف لتفقد الثقة بالعلماء الأجلاء ويسمونهم بعلماء الحكومة وعلماء السلطة .. إنها سموم يريدونها تسرى فى المجتمع ولهذا فإن ردى على سؤالك ان هذه البرامج الدينية تؤدى دورها ولكن علينا أن نطورها من وقت لآخر ونقدمها بأفضل صورة .

وهنا أضيف أن مواجهة التطرف والإرهاب ومحاولات زرع الفتنة فى مصر بين المسلمين والمسيحيين ليست مسئولية الإعلام وحده وإنما هى مسئولية المدرسة والنادى والمسجد والكنيسة ومراكز الشباب والمسئولين عن رعاية الشباب كما أنها مسئولية الجامعات ورعايتها لأبنائها وأيضا مسئولية الأم والأب فى كل بيت أن يعوا أن المسألة ليست مسأله عمل أى منهما من الصباح الى المساء أو يعمل فى الخارج ويترك أولاده عرضة للمخدرات أو التطرف أو سوء السلوك .. إنها مسئولية المجتمع بكل مؤسساته ونقاباته وهيئاته واتحاداته وجمعياته وبكل سلطاته .

لن تنالوا من مصر

■ سيادة الوزير : بصراحة ما هى الآثار السلبية التى ترتبت حتى الآن على مثل هذه العمليات الإرهابية ؟

□ أبرز الآثار السلبية هى محاولة المساس بصورة الاستقرار .. فالقيام ببعض الفرقعات ليست له آثار مادية ملموسة لكن الهدف منه هو محاولة إشاعة مناخ يتردد بأن الاستقرار فى مصر قد أصيب من جراء هؤلاء الإرهابيين وعندئذ تتأثر السياحة ويتأثر الاستثمار .. كما أنها تعطى فرصة لبعض القوى الخارجية التى تستمرئ الكتابة والتقييم الخاطئ للاوضاع فى مصر .. تعطى الفرصة لإعلام مريض مثل الإعلام السودانى أن يقيم الديمقراطية فى مصر .. وتعطى هذه الفرصة لاذاعة مسمومة كإذاعة طهران أن تتطاول على النظام والديمقراطية فى مصر وتصور أن ضرب الإرهاب يعنى أن الديمقراطية اصيبت فى مقتل .. وهكذا يعملون على خلق أحداث تفتح حوارا لبعض القوى المسمومة التى تريد أن تنال من مصر .. وأنا أقول لهم صعب أن تنالوا من مصر فأنتم مخطئون فى تقييمكم وأنتم لديكم أمراض متفشيه فى مجتمعاتكم وفى فكركم وتتصورون بحكم تحليلكم لانفسكم أن هذا التحليل ينطبق على المجتمع المصرى .. وهذا ينطبق أيضا على من يخطئ فى تقييم المواجهة .. فما اسهل أن تكون الأمور تحت الارض ولا نواجه .. فالمواجهة تعنى التصميم على الحفاظ على الاستقرار .. والحفاظ على المصالح العليا لهذا الشعب وعدم التقصير فى حق الشعب .. الذى ولى الحكومة وولى الرئيس المسئولية ويطالبنا

بأن نحافظ على ماله وروحه ومستقبله ومستقبل أولاده ..

إن المواجهة وسخونة المواجهة اليومية تعنى وجود التصميم على تصفية بؤر الفساد .. لان التهاون يعنى عدم المواجهة وهذا هو الخطأ الأمنى الذى حصل خلال الفترة الماضية .. والأخطر منه أن يصبح الإرهاب يتعايش مع المجتمع .. فالمواجهة ضرورية وحتمية من منطلق الإصرار والتصميم على إنهاء هذه القضية .. فإذا حدث تأثير على بعض الجوانب ولتكون السياحة .. فقد تتأثر فى موسم ولكن بالنسبة للمستقبل .. فستكون النتائج افضل .

مواجهة الحملات المسمومة

■ هناك بعض الوكالات والاجهزة الإعلامية تتضارب بياناتها وارقامها مع الإعلام المصرى بشأن الأحداث الإرهابية .. كيف تواجهون مثل هذه الممارسات ؟

□ □ مادمنا أننا نعيش حرية وديمقراطية وحرية صحافة فالوضع الطبيعى أن يأخذ البعض الأحداث ويهولها من وجهة نظره طبقا لمن يريد أن يخدم .. البعض يهدف الإثاره .. والبعض للسبق فيعلن عن أرقام قبل أن يتحقق منها خاصة مع وجود سرعة الاتصالات الموجودة بين المراسل ووكالاته .. والغريب أنهم ينشرون مثل هذه المغالطات ثم يكذبونها فى اليوم التالى .. ووزارة الداخلية دائما تسارع بإصدار بيانات دقيقة فى مثل هذه الاحوال .

■ ولكن كيف تواجهون الحملات المسمومة للإذاعات الأجنبية وبعض الإذاعات العربية التى تبث سمومها ضد مصر ؟

□ □ المبدأ هو احترام الآخرين ولا نريد أن ندخل معارك كلامية ولكن حينما يكون هناك من يخدش كرامة الشعب بما يسىء الى نظامه ومن يحاول أن يزور الحقائق أو يبث أفكارا مسمومة متصورا أنها يمكن أن تصيب وجدان مجتمعنا فمن حقنا أن نرد عليه ونصحح ونصوب من خلال الإذاعات ولدينا قوة ردع إعلامية ضد أى خروج عن آداب الحوار بين الدول وبين المجتمعات .

حرب الخليج .. والإعلام

■ لعبت أجهزة الإعلام دورا بارزا ومؤثرا على مسرح الاحداث العربية والعالمية فى اثناء حرب الخليج فهل أثرت الازمة نفسها على شكل الإعلام العربى ؟

□ □ الإعلام العربى اكتشف سلبياته فى حرب الخليج لأنه وقف وقفة مع النفس سواء كان مؤيدا أو معارضا .. اكتشف الإعلام العربى وجود ثورة اتصال فى العالم يعيشها المجتمع والبعض مغمض متصورا أنه هو وحده الذى يشكل وجدان أمته وشعبه لكنه فجأة اكتشف قصوره سواء بالنسبة لحرية الرأى أو تقنياته أو احترام عقول شعبه . كل اعلام وجد نفسه مكشوفا أمام نفسه سواء فى ذلك من كان مع الحق أو مع الباطل . أما بالنسبة لمصر فكان الموقف مختلفا .. فلدينا إعلام وطنى قادر وواثق ولذلك كان هو الصوت الذى قال إن الكويت موجوده وأن أية قضايا جانبية لن تستطيع اخفاء قضية الكويت عن الساحة الدولية .. وظلت الكويت كويتا وهذا ما كان (يجنن) الإعلام العراقى لان هدفنا كان أن تظل القضية ساخنة .. قضية الشعب .. قضية الشرعية وقضية النظام .. إن وصول القناة الفضائية المصرية للكويت هو جزء من قيمة التحرير وتاريخه .. هى وثيقة من وثائق التحرير .. إن الإعلام المصرى وكما قال سمو أمير الكويت حرر الكويت قبل القوى العسكرية .. وهو لم يحررها بالدعاية ولكنه كان يعكس إيمان شعب بأنه يقف إلى جوار الحق وأنه يرفض كل دعاوى الباطل .. إيمان الشعب دفع الرئيس مبارك لأن يتخذ القرار بأن يذهب ابناؤه الى هناك .. ولولا الإيمان من جانب الرئيس مبارك بهذه القيم ما اتخذ هذا القرار فى ظل ظروف اقتصاديه صعبه وايضا فى ظروف قتالية صعبه .. ولكن الرئيس مبارك عكس نبض الشعب المصرى بكل الجرأة .

إعلان دمشق

■ بعد كل ما أثير حول إعلان دمشق كيف ينظر وزير الإعلام المصرى الى هذا الإعلان .. وهل ترون أن للإعلام فى دول الإعلان الثمانية دور فى سبيل وضعه موضع التنفيذ ؟

□ □ الحمد لله أن فكر الدول الثمانية وخططهم واعلامهم متكامل .. ففى الدول الثمانية لا توجد الا وحدة فكر حول إعلان دمشق لأنه واقع ثمانى دول حملت المسئولية فنظمت فيما بينها فى الحاضر والمستقبل كيف تكون استمرارية وحده العمل للحفاظ على الامن القومى العربى فى منطقة الخليج .. وقد حصل بعض التباطؤ فى خروج القرارات الى حيز التنفيذ . لأسباب أو لأخرى .. أسباب خاصة بمتغيرات فى القوى السياسية أو أسباب خاصة بمتغيرات اقتصادية أو متغيرات فى أمن المنطقة .. لكنها لم تؤثر ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩١

• ليس المهم مسمى إعلان دمشق وإنما الحفاظ على القيم العربية

• ٤٩٪ للقطاع الخاص فى أكبر مشروع تليفزيونى



هذه الدول الثمان حتى هذه اللحظة لم تنفصم عراها ابدا فى وحدة فكرها ولا إرادة قياداتها على أن يقفوا وقفة واحدة فى قارب واحد وفى بوتقة واحدة فى كل الامور التى عالجها إعلان دمشق ..

وأرى أن الإعلان عليه أن يستمر حفاظا على وحدة الروح والمبادئ والاهداف والقيم التى ربطت هذه الشعوب وهذه الدول بعضها البعض .. وبعد ذلك فيمكن تسميته إعلان دمشق أو تعاونا ثنائيا أو اتفاقية الدفاع العربى المشترك والتعاون الاقتصادى فليس هذا هو الموضوع فإننا لا نحارب من أجل مسمى بقدر ما نتقاتل للحفاظ على القيم العربية الاصيلة التى تربط المصالح العليا لهذه الشعوب بعضها ببعض ..

■ هناك بعض التصريحات تتحدث عن وجود بعض المشاكل وعن موقف مصر وما إلى ذلك .. فماذا تقولون عن هذه التصريحات ؟

□ □ أقول فليرفع الإعلام العربى يده عن بعض التصريحات .. سواء كانت تصريحات السعدون أو أى شخصية أخرى يرفع يده عن التحليلات .. عليه أن يحلل الثوابت الاساسية وهى الابعد والأقيم التى تجمع الدول الثمانية .

■ إذن مصر تجاوزت هذه التصريحات ؟

□ □ الرئيس مبارك كان واضحا فى لقائه مع بعض الصحف العربية والاجنبية .. فمصر يحكم أداءها القيم والسياسات الثابتة .. فتأخر تنفيذ هذا الاعلان يجب ألا يكون أبدا عاملا مؤثرا على القيم السياسية ..

مواجهة الغزو الإعلامى

■ سيادة الوزير : ما هى خطتكم لمواجهة ثورة الاقمار الصناعية والغزو الإعلامى الغربى الذى بدأ يدخل كل بيت فى مصر ؟

□ □ خطتنا بدأت منذ عام ١٩٨٢ أى مع بدايات عصر الرئيس مبارك .. وهنا أؤكد أنه كى ينطلق الإعلام ويعيش عصورا

ذهبية لابد وأن يكون لديه الحرية والديمقراطية باعتبارهما قاعدة اساسية صلبة انطلق منها الإعلام منذ عام ١٩٨٢ بأن حقق لكل مواطن حقه في وسائل الإعلام أيا كان موقعه أو مكانته على خريطة مصر بعد أن كانت أربع أخماس الأرض المصرية بما عليها من سكان محرومة من وسائل الإعلام حتى من الصحيفة .. ولكن منذ عام ١٩٨٢ تحقق حق المواطن المصرى على الحصول على نصيبه من الإعلام والمعرفة والثقافة والترويح ليعيش عصره ويتحقق له الانتماء الوطنى لان ثورة الاتصال العالمية تؤثر على الانتماءات الوطنية وعلى معدلات وأنماط التنمية وقيم وعادات وتقاليد الشعوب .. وان لم يكن للشعب كله هذا الحق لأصبح نهبا لما تبثه الأقمار الصناعية .. ولأصبحت العقول مطروحة للإيجار للأقمار الصناعية .. ونحن نرفض أن يكون عقل أو فكر الشعب المصرى مطروحا للإيجار وإنما يكون عقله مطروحا لمفكريه ومثقفية وحضارته .. وأى إعلام وطنى غير قادر على الحفاظ على الهوية الشخصية والذاتية والحضارية لشعبه وامته فعليه أن يدرك أن يدخل معركة خاسرة وانه باع نفسه .. ولذلك كان لابد أن نحافظ بالسيادة الإعلامية على الثروة الاساسية لأمتنا وهى هويتها وحضارتها ..

وبعد ذلك كانت استراتيجيتنا ألا نغلق المواطن المصرى على نفسه ولا يتكفئ على مشاكله كما اننا ضد قروية المواطن المصرى فنحن مع عالمية هذا المواطن صاحب الحضارة الطويلة .. فالعالمية والانفتاح والحرية والديمقراطية هى أقوى أسلحة ضرب التطرف وكل الادعاءات والمسميات التى يدعونها ..

وكان علينا بعد ذلك أن نتعامل مع عصر الاقمار الصناعية بلا خوف فليس هناك دولة تستطيع أن تبنى أسوارا حول شعبها .. علينا أن نتعامل مع هذا العصر وقد سبق أن تعامل المصريون مع الصحيفة الاجنبية فى بداية الاحتلال ولم يتأثروا .. وتعاملوا مع كل الإذاعات الناطقة بالإنجليزية والعربية ولم تتأثر ثقافتهم .. فلماذا نخشى من التليفزيون ؟ .. علينا أن نتعامل معه بالثقة نفسها بالنفس لاننا نختلف عن الاخرين ..

القناة الفضائية المصرية

■ وماذا عن القناة الفضائية المصرية ؟

□ □ انى اعتبر إعلام مصر محور اساسى يضخ فى شرايين وسائل الإعلام العربية المنتج ذا القيمة فكان لابد أن تذهب للامة العربية عبر الفضاء لكى تقدم البديل العربى وسط كل ما يستقبله المواطن العربى وذلك من منطلق مسئولية مصر العربية .. نحن نقدم بديلا عربيا فى عصر القنوات الفضائية يجده المواطن العربى بإعلام متوازن يكمل ولا ينافس .. إعلام ليس له هوى أو غرض ولا يسعى لتغيير أى شعب .. إعلام يؤيد ويعزز قضايا الحق والعدل .. من هنا ذهبت القناة الفضائية المصرية كجزء من الأمن القومى العربى لكى تحافظ على الهوية والثقافة والشخصية العربية .

وفى الوقت نفسه فاننا نرحب بالقنوات الفضائية العربية الأخرى باعتبارها تكملة للدور من أجل الاحتفاظ بالعقل العربى سليما .. ولكن علينا الا نكرر انفسنا حتى لا نعقد المشاهد .. كما أن على هذه القنوات أن تضيف وتتنافس بتقديم الاجمل والأحسن .

ولان هذه القنوات موجودة فى منطقة الخليج العربى فقد اتجهت مصر إلى إقامة أكبر مركز للإنتاج التليفزيونى مساحته ٢ مليون متر مربع به مجمع استديوهات يضم ما يقرب من ١٤ ستوديو وقد تم الانتهاء من المرحلة الاولى وهى عباره عن ٤ مناطق تصوير خارجى بها مدينة فرعونية وقرى ريفية وعربية وبدوية وهناك قرية فرعونية سنشاهدها فى ٣١ مايو القادم من واقع التاريخ الفرعونى بكل تفاصيلها .. وهكذا يمكن الانتاج فى ١٤ ستوديو و١٤ منطقة تصوير خارجية أى هناك ٢٨ بلاتوه

داخلى وخارجى بخدماتها المختلفة وعلى أرقى مستوى ومسرح مفتوح وفندق كامل ومعهد تدريب كوادر وورش تصنيع.

والذى قام بوضع دراسات الجدوى الاقتصادية والتسويقية هى الحكومة اليابانية .

■ كم يبلغ رأس مال هذا المشروع ؟

□□ يصل ألى مليار جنية مصرى .

■ هل هناك مساهمات للقطاع الخاص فيه ؟

□□ سيدخل القطاع الخاص المصرى والعربى عندما تكتمل البنية الاساسية ويطرح المشروع للتنفيذ الكامل وسيتم طرح ٤٩٪ منه للقطاع الخاص المصرى والعربى والاجنبى ولكتنا نفضل القطاع المصرى والعربى .. وسيتم ذلك على اساس شركة قابضة وليست تابعة للوائح الحكومة . □

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقارير الاسبوع

تقرير برلمانى :

فى الاسبوع الماضى ناقش مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى موضوع الإرهاب . حيث قدمت لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى برئاسة الدكتور مفيد شهاب تقريرا عن مواجهة الارهاب ، والذى استغرق من اللجنة عشرة اجتماعات . استبعدت منها حضور المسئولين التنفيذيين والمتخصصين وكذلك استبعاد أى تقارير لأجهزة أو مؤسسات سبقت اللجنة بدراساتها فى هذا الصدد، كالمجالس القومية المتخصصة ومراكز البحوث الاجتماعية والجنائية والتربوية والمراكز السياسية للدراسات الاستراتيجية . ولذلك فقد بدا على تقرير اللجنة بصمات انطباعية أيدولوجية خاصة برئيس اللجنة، وكأنه يعبر عن رؤيته الشخصية فقط فى هذا الموضوع الخطير .

فقد خلط التقرير بين الاسباب المنشئة لظاهرة الإرهاب والاسباب المناخية التى استغلها الارهابيون لتنفيذ أهدافهم ومخططاتهم، كما أن التقرير بدأ بتأصيل الإرهاب فى الاربعينات وقفز مباشرة الى فترات الثمانينات والتسعينات وهى فترات ولاية الرئيس مبارك .

فقد أشار التقرير إلى خصائص الانشطة الارهابية فى مصر، وعبر عن وجود أبعاد وجوانب لظاهرة الارهاب والتى ترتبط فى الاساس بانتشار جماعات الارهاب فى السبعينات - كما يقول - ثم عاد وأكد بأن تلك الظاهرة لم تظهر فجأة فى السبعينات، إذ كانت لها جذور فكرية وعملية عنيفة فى مراحل سابقة .. ولكنه لم يحدد هذه المراحل إلا أنها نشأت فى الاربعينات وتجاهل الخمسينات والستينات .

وإن كان قد أشار أيضا إلى أن هناك ممارسات سياسية معينة قد دفعت الى ظهور العنف بصورة ما، خلال السبعينات وهى مسألة هامة فى الحديث عن مواجهة ظاهرة العنف الإرهابى .. ولم يذكر التقرير رغم اعترافه بهذه الاهمية . ماهية هذه الممارسات السياسية ؟!

ورغم أن التقرير يرى ضرورة المصارحة والمكاشفة للحقائق وصولا لنتائج صحيحة لمواجهة الارهاب إلا أنه مما سبق فقد عمد إلى التلميحات والتى تضطرنا - من باب النقد - لاظهار بعض الحقائق التى تجاهلها التقرير ومنها :

_ أولا : لقد تجاهل التقرير فترتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٣

الخمسينات والستينات وهى المرحلة التى كانت بمثابة رحم بذر فيه التطرف، والذى تطور بعضه الى الارهاب . حيث كانت هذه المرحلة للحكم الفردى، والذى تسلط فيه الحاكم فى حكمه، وبذلك فإن رد فعله هو التطرف فى المعارضة، والتى وإن لم تظهر الا أنها كانت تنمو فى رحم هذه المرحلة لكبت الحريات وانتشار المعتقلات وتقييد حرية الصحافة، وظل محبوسا حتى وجد فرصته فى بداية السبعينات .

ثانيا : ان الفكر السياسى المعاصر يتفق على أنه من أهم عوامل ظاهرة التطرف والذى تحول بعضه الى الارهاب كان نتيجة هزيمة يونيو ١٩٦٧ حيث رأى المتطرفون فى مصر أن هذه الهزيمة سببها البعد عن الله وأحكامه . وفى اسرائيل كان المتطرفون يفسرون انتصارهم بالقرب من الرب .. ومن هنا نجح اليمين المتطرف ممثلا فى حزب مناحم بيجين عام ١٩٧٧ .

ثالثا : وأما السياسات التى ألمح اليها التقرير فى السبعينات ولم يفصح عنها فإنها تمثلت فى انتهاج السلام كسياسة واستراتيجية مصرية، وما أدى ذلك الى قطع العلاقات العربية المصرية ، وتصدير بعضها للارهاب لداخل مصر، وخاصة فى الفترة من ١٩٧٧ حتى اغتيال الرئيس السادات فى ١٩٨١ ولعلنا نذكر أن العمليات الارهابية والشروع فيها وما كشف عنه الأمن قد تجاوز العشرين عملية، ومحاولة إرهابية، وهذا يبدو وكأنه ضريبة للسلام .

رابعا : ان الارهاب دائما يتستر بقناع الدين ليشد تعاطف الجماهير نحوه كرفع شعار تطبيق الشريعة الاسلامية، وكان ذلك الذريعة التى أعلنها الارهابيون الذين قاموا باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق والذى اعتبروه معوقا لتطبيقها .

خامسا : وإن كان التقرير قد أشار الى أسباب اقتصادية معاصرة والتى يعدها اسبابا للإرهاب فإننا نراها أسبابا متاخية تطلق الفرصة للإرهاب وليست أسبابا منشئة حيث إن المشاكل الاقتصادية المعاصرة هى تراكم حقيقى لمشاكل مصر الاقتصادية منذ الستينات ومعركتى مصر فى عامى ١٩٦٧ و١٩٧٣ .

سادسا : وقد أشار التقرير ضمن الاسباب الثقافية الى أن هناك سلوكيات وأنماطا معيشية مستجدة فى مصر بفعل التحولات الجارية .. ولم يوضح هذه السلوكيات ولم يفصح عن التحولات الجارية إلا إذا كان يقصد بها اجراءات وخطوات الاصلاح والتحرير الاقتصادى . ونعتقد أنها لا يمكن أن تكون أسبابا للارهاب ، إلا إذا كان المقصود بها ضرب الاقتصاد القومى ولعلنا فى ذلك لا نرى أنها تمثل أسبابا داخلية إنما تمثل إرهابا واردا لإضعاف مصر ودورها فى المنطقة .

سابعا : وأما عن الاحياء العشوائية كوباء ومصدر أساسى للتجنيد الارهابى فإننا نتفق مع التقرير بأنها أسقطت من حساب الخدمات المحلية الا أن نشأتها قد بدأت فى الستينات أيضا وأبلغ دليل على ذلك ما حاوله زكريا محيى الدين رئيس الوزراء الاسبق فى تلك الآونة من منع هجرة الريف الى المدينة، ولكنه أخفق فى ذلك .

وقد جاء بالتقرير على سبيل الإشارة السريعة للأسباب الخارجية التى دفعت الى صعود الظاهرة الارهابية فى الفترة الاخيرة وعرضها بصورة أكثر توسعة حتى نصل أيضا الى أسباب علاجها أو مواجهتها على المستوى الخارجى، ومنع الوارد منها

حاليا . فقد أشار التقرير فى ذلك الى صعود بعض التيارات الدينية الى السلطة أو اقترابها منها فى بعض البلدان . اضافة الى حدوث مآس حقيقية للمسلمين فى بعض بقاع العالم دون أن تتدخل الدول والمجتمع الدولى لمواجهتها مما أدى الى وجود استفزاز

للمسلمين بصورة عامة لدرجة دفعت بعض أعضاء التنظيمات الدينية الى التطوع للعمل خارج البلاد وهو ما أدى إلى ممارستهم لأعمال العنف المختلفة بعد عودتهم الى البلاد، دون أن يفرقوا بين ما يحدث للمسلمين فى الخارج والأوضاع فى مصر حيث الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع، وهو أمر يعنى أنه يجب الالتفات أيضا إلى المسببات الخارجية لأعمال العنف الارهابى . كما أن التقرير أشار الى نقطة هامة وحيوية بصورة تدعو للقلق، دون محاولة لتحديدها عن طريق دعوته للمسئولين عن اللجنة . فقد أشار الى أن الامر الخطير هو ما يرتبط بدعم دول عربية وغير عربية مثل السودان وايران وبعض القوى والمجموعات فى دول أخرى لأعمال الارهاب فى مصر عن طريق التمويل والتدريب و التسليح، وهى مسألة معقدة للغاية فوجدت أحيانا معلومات متضاربة أو غير محددة بشأنها، وتستلزم الإعلام عنها بشكل أكثر تحديدا ..

وإذا كانت اللجنة قد تجاهلت دعوة المتخصصين والمسئولين لايضاح هذا الامر فإن الدكتور مصطفى كمال حلمى تداول ذلك، ودعا اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية لالقاء بيان يوم الثلاثاء الماضى لايضاح الامر الذى غُمُض بالتقرير .

وأخيرا فإننا نرى أن التقرير قد وفق بحق فى طرح أساليب مواجهة الارهاب وعرض لأفكار وآراء وتوصيات جديرة بالتقدير ومنها : المواجهات الامنية والدينية والتشريعية والاعلامية وضرورة تكاملها والتنسيق بينها كعنصر فعال فى تحقيق المواجهة المؤثرة للقضاء على هذا الارهاب .

ولنا فى تقرير بالاسبوع القادم تعقيب على مناقشة الاعضاء فى هذا الموضوع .

محمد الطويل

مبارك وكلينتون يبحثان استراتيجية جديدة للسلام

أمريكا تدعم مصر في جهودها ضد «الإرهاب»

واشنطن - لندن - القاهرة: «الشرق الأوسط»

افادت مصادر دبلوماسية غربية امس ان استراتيجية جديدة للسلام والازدهار في الشرق الأوسط ستكون محور المحادثات بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والرئيس المصري حسني مبارك، الذي يزور واشنطن حالياً.

وسيتوجه مبارك صباح غد الى البيت الابيض، بعد اجراء محادثات طويلة مع أكثر من 12 مسؤولاً امريكياً كبيراً، بينهم البرت غور نائب الرئيس، وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ جورج ميشيل، وعدد من كبار اعضاء وزارة كلينتون، بمن فيهم وزير الخارجية وارين كريستوفر، ووزير الخزانة لويد بينتسين.

وقال محللون غربيون ان الزعيم المصري يلتقي كلينتون في وقت تلقت فيه واشنطن «تحليلاً جديداً للوضع» في الشرق الأوسط، يرتكز على الاعتراف بثلاثة عناصر تهدد الاستقرار في المنطقة، وهي: التحدي الأصولي ودخول أسلحة دمار شامل جديدة - بينها الأسلحة الكيماوية والنووية - والفجوة بين الطموحات الاقتصادية الشعبية من جهة، ومحدودية الانجازات من جهة أخرى.

وكان الرئيس مبارك قد استطاع اقناع القادة الألمان والبريطانيين في بون ولندن بان التحدي الأصولي اكتسى الآن - من حيث الجوهر - طابعاً ارهابياً، ولا بد من التعاطي معه بحزم.

وتشارك الادارة الأمريكية في واشنطن هذا الرأي الى حد كبير، بدلاً من النظرية التقليدية التي

كانت تفيد ان سياسة الترضية ربما تساعد في احتواء التحدي الأصولي، إلا انها فقدت مصداقيتها بدرجة كبيرة. ومن المرجح ان يتلقى مبارك دعماً قوياً في عزمه ضرب المجموعات الأصولية، التي تلجأ الى الارهاب كوسيلة لبلوغ اهدافها.

وتتوقع الدوائر الدبلوماسية في واشنطن ان يبحث مبارك وكلينتون اتخاذ موقف أشد من البلدان المتهمة بدعم الجماعات الارهابية الأصولية في المنطقة، وخاصة ايران والسودان، ومن المتوقع ايضاً ان يعرض كلينتون على مبارك طائفة واسعة من الأفكار المتعلقة بالحد من ادخال اسلحة دمار شامل جديدة الى منطقة الشرق الأوسط من بينها اقامة «وكالات دولية خاصة» لمراقبة نقل التكنولوجيا العسكرية، خاصة تلك المتصلة بمجالات صناعة الصواريخ والاسلحة النووية.

كما تفيد مصادر امريكية ان كلينتون سيعد بمساندة جهود مصر في اجتذاب مزيد من المعونات والاستثمارات الاجنبية، لتعزيز الانجازات الاقتصادية الأخيرة، الجيدة رغم تواضعها وتؤكد المصادر الأمريكية ذاتها ان اللقاء سيتجاوز الاجتماعات التقليدية، المقصورة عادة على «التعارف» فقط. ويأمل كلينتون ان يغتنم المناسبة لازالة العوائق من امام عملية السلام في الشرق الأوسط - المتعطلة حالياً - ووضع القواعد الاساسية حول أفضل السبل «للتعاطي مع الوضع العراقي» ورسم محددات واضحة للسياسة الرامية الى احتواء «الطموحات الاقليمية» لايران.

واوضح احد كبار المحللين الامريكيين قائلا «ان سقوط الاتحاد السوفياتي ادى الى تدن حاد في الأهمية الاستراتيجية لبعض البلدان، بينما ارتفعت أهمية بلدان اخرى ارتفاعاً دراميا، حتى اصبحت مصر تتسنم دوراً محورياً جديداً».

ومن المنتظر ان يجري الرئيس مبارك - اثناء وجوده في واشنطن - محادثة تليفونية مع صديق قديم له، هو الرئيس السابق جورج بوش، وكان مبارك قد التقى امس السناتور الجمهوري البارز الان سيمبسون.

وعلى صعيد آخر، قال بيان رسمي للخارجية المصرية ان وزير الخارجية عمرو موسى سيزور المغرب، عقب انتهاء زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة. وأشار الى ان هذه الزيارة تأتي في اطار عملية السلام في الشرق الأوسط والجهود المبذولة لدفع المسيرة السلمية، وازالة العقبات التي تعترضها، وتوفير الاجواء المناسبة لتحقيق النتائج المرجوة.

واعتبر مسؤول مصري زيارة موسى للمغرب «تدشيناً» لزيارات مبعوثين مصريين الى مختلف العواصم العربية، لعرض نتائج جولة الرئيس مبارك الأوروبية والأمريكية. وأشار المسؤول الى أن موسى سيعرض على العاهل المغربي الحسن الثاني والمسؤولين المغاربة نتائج جهود الرئيس مبارك في مختلف قضايا السلام، وبخاصة «قضية لوكربي» وحل الأزمة الليبية - الغربية سلمياً وأشار الى ان مباحثات موسى في المغرب ستتناول ايضا وضع مدينة «القدس»، خلال الجولات المقبلة من المفاوضات خاصة ان الملك الحسن الثاني يترأس لجنة خاصة لبحث وضع المدينة.

مطلوب التوضيح

طالب الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب من الحكومة توضيح الحقيقة حول تصريحات يوسف عفيفي محافظ الجيزة لاحدى الصحف الحزبية عن تورط بعض اعضاء مجلس الشعب فى بيع المتفجرات للارهابيين والتستر عليهم .. جاء ذلك عقب البيان العاجل الذى القاه فى بداية جلسة امس النائب حسين سلام حول اغلاق محجر رمل بطريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى بحجة تورط اصحابه فى بيع متفجرات للارهابيين والتصريحات الصحفية لمحافظ الجيزة وطالب سلام بنفس هذه التصريحات او تقديم القرائن التى استند اليها المحافظ فى اتهامه لبعض النواب بتسترهم على الارهابيين وفى حالة عدم تقديمه القرائن تسحب الثقة منه ..

لاتشريع جديدا في مواجهة الارهاب

اكد الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب انه لاتشريع جديداً في مواجهة الارهاب وان التشريعات الحالية كافية . واضاف ان تقرير لجنة مكافحة الارهاب سيتم مناقشته في مجلس الشعب يوم ١٧ ابريل الحالي

«سرور» ينفى وجود تشريع جديد لمواجهة الارهاب

١٧ «ابريل» .. مناقشة تقرير لجنة مكافحة الارهاب .. ولا تغيير لسن الحدث

نفى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وجود تشريع جديد فى مواجهة الارهاب . واكد ان التشريعات الحالية كافية . واوضح الدكتور سرور ان تقرير لجنة مكافحة الارهاب ، ستتم مناقشته فى مجلس الشعب يوم ١٧ ابريل الحالى ولا توجد حاجة لاجراء اى تعديل تشريعى لمكافحة الارهاب واكد انه لاتغيير لسن الحدث . جاء ذلك فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى مساء أمس الأول .

اعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى انه ستتم مناقشة مشروع تنمية القرية الذى أعدته لجنة الخدمات بالمجلس واوضح ان المشروع يهدف إلى تدعيم البنية الاساسية ، والخدمات التى تقدم للقرية المنتجة والخدمات التى تقدم للطفل والمراة والتعليم والصحة والمواصلات . واشار رئيس مجلس الشورى الى ان لجنة الخدمات بالمجلس قد قامت بزيارة ميدانية لعدد من قرى الصعيد ، بهدف الدراسة وتعزيز الخدمات ولرفع دور القرية وتحويلها الى قرية منتجة . وأعلن الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ان رئيس الوزراء أعتمد مبلغ ٥٠ مليون جنيه لتدعيم الادوية فى المستشفيات العامة واشار إلى انه سيتم شراء الادوية والمستلزمات الطبية اللازمة . وتوزيعها على ٢٥٠ مستشفى عاما ومركزيا على مستوى الجمهورية . واوضح الوزير انه تجرى حاليا مراجعة لائحة العلاج بهدف دعم موارد المستشفيات . وقال الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ان صادرات مصر من الادوية تصل إلى ٩٠ مليون جنيه الى الدول العربية واشار إلى اننا نستهدف زيادة الصادرات الى ١٥٠ مليون جنيه خلال العام القادم وقال الدكتور راغب دويدار بالنسبة لامراض الصيف .. فاننا ناخذ عينات من جميع الاماكن التى ظهرت بها حالات امراض الصيف ، او التى بها تلوث واشار الى اننا ناخذ ٢٠ الف عينة اسبوعيا لاكتشاف اى حامل ميكروب لعزله وعلاجه واوضح انه منذ اربع سنوات لم تظهر اى حالة من حالات امراض الصيف .

واعلن الدكتور احمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى انه يجرى حاليا وضع اللمسات الاخيرة لقانون الضريبة الموحدة ليعرض بعد ذلك على اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء ثم مجلس الشعب .

وقال الدكتور احمد سلامة ان قانون الضريبة الموحدة يهدف الى رفع حد الاعفاء ودمج الضرائب جميعا مشيرا إلى ان ضريبة المبيعات لن تمس هذا العام .

وبالنسبة لمكافحة الارهاب قال الدكتور احمد سلامة انه اذا راى مجلس الشعب اتخاذ اجراء تعديلات تشريعية فهذا حقه مشيرا الى انه ليس هنك اتجاه مسبق لاتخاذ مثل هذه الاجراءات خاصة وان مناقشات مجلس الشورى اثبتت ضرورة اجراء تعديلات تشريعية .

واعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات اننا نعد بالتنسيق مع محافظة البحر الأحمر خدمة تليفونية بمنطقة حلايب ، وسيتم الانتهاء منها قبل نهاية الشهر الحالى . وقال ان هنك اربع شركات تعمل تباعا فى مجال النقل والمواصلات لانشاء طريق برنيس وحلايب لمسافة ٩٠ كيلومترا بتكلفة ١٢٠ مليون جنيه ، وسوف يستغرق الانتهاء من هذا الطريق ثلاثين شهرا واشار الى ان هذا الطريق سيكون من طرق الدرجة الاولى . واضاف وزير النقل والمواصلات انه تم تنفيذ ٨٠ سنترالا فى القرى ، وفى الصعيد والوجه البحرى واشار إلى انه خلال العامين القادمين سيتم توفير الخدمة التليفونية على مستوى كافة القرى المصرية .

واعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه يتم حاليا بالتعاون بين وزارة القوى العاملة والادارة المحلية والتنمية الادارية الحصر الفعلى للمؤهلات التى لم يتم توفير فرص عمل لهم سواء اكانت حكومية او قطاعا خاصا . واشار الى انتهاء المشروع فى ثلاث محافظات هى المنيا واسيوط والشرقية . ويوشك الانتهاء من الحصر فى ٥ محافظات اخرى هى بنى سويف والفيوم وقنا واسوان وسوهاج . واوضح الدكتور محمود شريف ان النتائج الاولية للحصر تشير الى ان نسبة الحاصلين على مؤهلات عليا يصل الى ٨,٥٪ وان نسبة البطالة للحاصلين على الشهادة المتوسطة تصل الى ٨٠٪ واشار إلى انه تم الانتهاء من الحصر فى ثمانى محافظات خلال ثلاثة اشهر . وبالنسبة للمشروعات المتبقية والتى لم تلق قبولا للبيع قال وزير الادارة المحلية اننا ندرس قاعدة بدائل اما تكوين شركات قابضة ، وخاصة ان معظمها مشروعات امن غذائى او امكانية تمويل الصندوق الاجتماعى لتمليك العاملين فى هذه المشروعات .

المصدر : [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٢

«سرور» يحذر من تعميق الخلافات الحزبية حاليا
مواجهة الارهاب تتطلب توحيد الجهود الوطنية

حذر الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب من تعميق الخلافات الحزبية في الوقت الحالي. وقال ان ذلك قد يؤدي الى افساح المجال امام الارهاب والتطرف. ويضعف كثيرا من وحدة الصف.

وقال رئيس مجلس الشعب ان المرحلة الحالية تتطلب تضافر كل الجهود الوطنية الصادقة من اجل امن مصر واستقرارها. واشاد الدكتور فتحي سرور بالموقف الذى اتخذته احزاب مصر الوطنية من الارهاب وباشتراك رؤساء هذه الاحزاب في اللجنة الخاصة بدراسة الارهاب. التى شكلها مجلس الشعب، وبتوقيعهم على البيان الوطنى الذى ادان الارهاب ونند به ورفضه رفضا قاطعا باعتباره وسيلة غير مشروعة للتعبير عن الراى او الموقف السياسى.

وحث الدكتور فتحي سرور جميع احزاب مصر على ان تسارع الى نسيان خلافاتها. وان توحد مواقفها السياسية بشكل عاجل.. واعرب عن امله في ان اشتراك الاحزاب المصرية بقلب واحد وعقل واحد في التصدى للارهاب بجميع ظواهره، واشكاله حماية لامن مصر واستقرارها.

واكد الدكتور سرور ان الظروف الحالية التى تمر بها مصر تحتاج الى وحدة الكلمة والصف حزبيا، وفكريا لمواجهة الخطر الذى يهدد الديمقراطية بشكل عام والتعددية الحزبية بشكل خاص.. وقال ان الارهاب يستفيد من اية صراعات او خلافات حزبية بل، ويعمل على اشعال نيران هذه الخلافات لكى ينفذ من خلالها الى ما يهدد امن البلاد.

واشار رئيس مجلس الشعب الى تقرير اللجنة الخاصة بدراسة الارهاب.. واكد ان المجلس سيناقش خلال جلسته المقبلة وتبدا يوم ١٧ الشهر الحالى تناول هذه القضية من كافة جوانبها واسبابها.. اوضح ان الارهاب ويرجع الى عوامل اجتماعية واقتصادية وتعليمية وثقافية وبيئية..

وقال الدكتور فتحي سرور ان اللجنة الخاصة بالارهاب قد خلصت في تقريرها. الى وجود علاقة بين الارهاب والتطرف وافرازات التكدس العشوائي للمناطق السكنية واكد ان هذه المناطق تمثل بؤرا للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية، بشكل يسمح بانتشار الافكار والمفاهيم السياسية والفكرية غير الصحية والاتجاهات الارهابية الغريبة على تقاليد المجتمع المصرى..



أحمد فتحي سرور

وقال رئيس مجلس الشعب ان اللجنة البرلمانية الخاصة بالارهاب قد توصلت الى ان الارهاب يرجع ايضا الى عوامل خارجية الى جانب اعتماده تاريخيا على جماعات الارهاب التى تشكلت وترعرعت في ظل نظام الجهاز السرى للاخوان المسلمين واضاف ان اللجنة حددت في تقريرها السبل الكثيرة لمواجهة جميع اسباب ومظاهر الارهاب والتطرف والعنف في المجتمع المصرى..

«مبارك» لصحيفة الـ «نيويورك تايمز»:

حذرنا واشنطن من خطورة الإرهاب

أمريكا لم تستمع لنصائح مصر حول الجماعات الاسلامية.. وتعرضت لانفجار المركز التجاري

الرئيس يدعو إدارة «كلينتون» لمحاربة الإرهاب فى باكستان

واشنطون ـ توماس جرجسيان:

قال الرئيس حسنى مبارك فى حديث له مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشر بالصفحة الأولى امس «الاثنين» ان الولايات المتحدة كان فى امكانها ان تمنع حادث مركز التجارة الدولى اذا استمع المسئولون الأمريكيون لتحذيرات مصر حول شبكة من الجماعات اسلامية فى الولايات المتحدة. وقال الرئيس عن الحادث: كان يمكن ان تتفادوه.. اذا كنتم استمعتم الى نصيحتنا.

اشار الرئيس مبارك الى ان اللوم فيما يحدث الآن من اعمال العنف فى مصر والشرق الأوسط يقع على ايران من جهة ومن جهة اخرى على المجاهدين الأفغان الذين حاربوا الحكومة الشيوعية فى كابول بسند من الولايات المتحدة. واضاف الرئيس انه بعد انسحاب السوفييت سحبت امريكا يدها من الموضوع وبدأت ايران فى استخدام المجاهدين الأفغان فى خدمة اهدافها الارهابية وطالب الرئيس مبارك ادارة كلينتون بمضاعفة جهودها فى محاربة الارهاب والارهابيين وبالذات بمواجهة الآلاف منهم الذين يعيشون فى باكستان على امتداد الحدود مع افغانستان. وقال: يجب على الولايات المتحدة ان تلعب دورا اكثر شدة لانهم مصدر لمشاكل كثيرة وليس لمنطقة الشرق الأوسط فقط. واعلن الرئيس مبارك فى حديثه مع الصحيفة الأمريكية انه سيطالب الرئيس كلينتون فى لقائه الأول معه بان يحث اسرائيل على اخذ موقف آخر يساعد على حل مشكلة المبعدين وبالتالى ضمان حضور الأطراف المعنية لمفاوضات السلام يوم ٢٠ ابريل الحالى.وذكرت الصحيفة ان احد الحلول المقترحة من قبل المسئولين المصريين هو ان تقوم اسرائيل بارجاع المبعدين خلال شهرى اغسطس او سبتمبر القادمين بدلا من الموعد الحالى ـ اى نهاية العام ـ كما اكد الرئيس مبارك ان الحجم الحالى للمعونة الأمريكية ضرورى لمصر من اجل الاستمرار فى برنامج التنمية الاقتصادى واصلاح الاضرار التى لحقت بالسياحة عن طريق الارهاب فى العام الماضى. وقال الرئيس: ندرك وضع الأمور هنا ولن نطالب بالمزيد. الاصلاح الاقتصادى سيأخذ عامين او ثلاثة اعوام على الأكثر. ثم سنرى ماذا سيحدث بالنسبة للمعونة. اوضح الرئيس مبارك انه لن يطالب بتسليم الشيخ عمر عبدالرحمن وقال: احتفظوا به فى بلدكم نحن لسنا فى حاجة اليه. قبلتموه فى بلدكم. احتفظوا به. انه مصرى عادى اذا كان يريد ان يأتى الى مصر فأهلا به.. ولكن ليس مسموحا له بانتهاك القانون. ونقلت مجلة تايم الأمريكية عن الرئيس حسنى مبارك قوله انه حصل من الرئيس السورى حافظ الأسد على التزامه بسلام كامل مع اسرائيل مقابل اعادة مرتفعات الجولان لسوريا. ونسبت المجلة الى الرئيس مبارك قوله انه حصل ايضا على تفويض من الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات بمحاولة حل ازمة المبعدين الفلسطينيين. وقال: لا اريد ان تضيع هذه الفرصة لتحقيق الاستقرار فى هذا الجزء من العالم. وان الفرصة اذا ضاعت ستكون النتائج خطيرة للغاية لمن يريدون التعاون مع الأمريكيين. وقالت المجلة ان الرئيس مبارك اجرى محادثات مع الأسد وعرفات قبل زيارته الى واشنطون واجتماعه مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

بعد أن طالت تفجيراتهم مركز التريليون دولار

مبارك يواجه أمريكا برعايتها للإرهابيين

□ واشنطن
من عبد الستار الطويلة
موفد «العالم اليوم» الخاص:

أحدث ما تكره الرئيس المصرى حسنى مبارك لجريدة النيويورك تايمز من انه كان فى امكان الولايات المتحدة ان تتفادى وقوع حادث انفجار مركز التجارة العالمى لو التفت المسئولون الامريكيون لتحذيرات مصر حول شبكة المتطرفين الارهابيين فى الولايات المتحدة.. تقول لحدث هذا الاعلان من جانب الرئيس المصرى رد فعل كبيرا فى العاصمة الأمريكية.

وانحت بعض الصحف على المخابرات الأمريكية باللائمة على انها لم تأخذ هذه التحذيرات بجدية كبيرة.

ولم تعلق حتى الآن أى مصادر لتلك المخابرات على تصريحات الرئيس المصرى ولفت الانظار توجيه الرئيس لنقد للولايات المتحدة انها قد ساهمت فى ايجاد قاعدة لشبكة المتطرفين الارهابيين من خلال دعم ومساندة ما يسمى بـ «المقاتلين المجاهدين» ضد الاحتلال السوفييتى فى أفغانستان بجانب اتهام الرئيس لإيران بانها راعية الارهاب فى الشرق الأوسط.

ولفتت جريدة الواشنطن بوست الى ان حادث الارهاب فى مركز التجارة العالمى.. قد صدر من ارهابيى الشرق الأوسط للذين يعتبرون الشيخ عمر عبد الرحمن أبا روحيا لهم.

ولكن الواشنطن بوست حذرت من تصور أن عمر عبد الرحمن هو خمينى آخر.. «فليس هناك وجه للمقارنة بين ضحالة فكر الشيخ عبد الرحمن وبين ذكاء وقدرات الخمينى القيادية والتنظيمية وقدرات المستشارين من صفوة المثقفين الايرانيين قبل وفى السنوات الأولى للثورة الاسلامية.

واضافت الجريدة القول أنه لايمكن مع ذلك التقليل من شأن الشيخ عبد الرحمن كقوة سياسية فى مصر تستمد شعبيتها من

مواجهته للعلنة للحكومة المصرية.

والسؤال الذى يتردد هنا.. هل بعد تحديد موعد محاكمة المقبوض عليهم كمتهمين فى عملية محاولة نسف مركز التجارة العالمى فى نيويورك يمكن القول إنهم فعلا الجناة الحقيقيون؟!

الاعتقاد السائد هنا انهم فعلا يمثلون المجموعة الرئيسية التى نفذت الجريمة بل ان سلطات الامن قد اكتشفت تماما كيفية تنفيذ عملية التفجير ذاتها وبالمناسبة إن كل المتهمين لم يعترفوا قط بارتكابهم الجريمة.. وكل ما اذيع على لسان بعضهم هو ما نسب الى محمود أبو حليمة من اعترافات أدلى بها فى القاهرة. وبمجرد وصوله لامريكا نفاها.

وما دام المتهمون انكروا الاتهام الموجه لهم.. فإن سلطات الاتهام لم تستطع حتى الآن تحديد حقيقة الدافع الحقيقى وراء الحادث.. وهناك بعض الاسئلة التى تحتاج الى رد عليها من قبل المسئولين الامريكيين.

= مثلا: هل حادث الانفجار هو ثمرة لحالة عدم الاستقرار الحالية فى مصر ولمشاعر الغضب بسبب دعم الولايات المتحدة المتصل لإسرائيل.

= هل الحادث نتيجة للخطب الملتهبة التى يرددها الشيخ عمر عبد الرحمن فى بعض المساجد التي يتردد عليها عدد من المتطرفين المشتبه فى امرهم.

وبمناسبة الشيخ عمر عبد الرحمن فإن احدا من مصر لم يطلب تسليمه بل ان هناك شعورا بأن مصر تواجه ورطة حقيقية ازاء فاحتمال عودته مصر قد تثير مزيدا من المتاعب فى نفس الوقت فإن بقاءه خارج مصر يعطيه الحرية لاهانة المستثمرين والسياح الاجانب فى مصر على حد تعبير الصحفية الامريكية كاريل ميرفى فى الواشنطن بوست.

وتبدى بعض الدوائر الامريكية دهشتها من تعجل دوائر مصرية وعربية تسليم او طرد عمر عبد الرحمن من امريكا.. ذلك لان هناك قانونا.. ودستورا ومحامين واجراءات قضائية لابد من اتخاذها لطرد اى مواطن سبق الموافقة على دخوله الولايات المتحدة.

والشيخ عمر عبد الرحمن يجد تمويلا لاينفد للمحامين الذين يدافعون عن حقه فى البقاء فى الولايات المتحدة.

ويتوقعون هنا ان تطالب الحكومة المصرية بتسليمه لاعادة محاكمته حسب تطورات الموقف القضائى بالنسبة له ودراسته هناك فهناك احتمال ان تبدأ المحاكمة الجديدة التى أعيد مثوله امامها.. وبذلك سيكون وجوده فى مصر عبئا على مصر او قنبلة موقوتة فهو الزعيم الروحى لكل عصابات وجماعات التطرف الارهابى فى مصر.. ويحظى بتأييد مثيلاتها فى انحاء العالم العربى وتراهن عليه حتى الآن إيران والسودان. ومازال السؤال عن من هى السلطة الامريكية التى وافقت على دخول الشيخ عمر عبد الرحمن الى الولايات المتحدة.. رغم معلومات كل سلطات الامن الامريكية عنه؟..

الاجابة التى يتلقاها السائل دائما مبهمة.. وغامضة.. وغير مقنعة!

ولكن يمكن القول ايضا إن هناك يقظة امريكية حديثة ازاء خطر الارهاب والتطرف فى العالم العربى.. وقد ابرزت الصحف الامريكية تصريح كلود تشيسون الذى رأس وفد البرلمان الاوروبى للجزائر فى الاسبوع الماضى الذى قال فيه: إن غلبة نزعة التطرف والتعصب قد تنطوى على خطر يتجاوز الجزائر الى العالم العربى حوض البحر الابيض المتوسط كله واوروبا ايضا.

اوروبا إذن تنتظر دورها فى انتقال الارهاب المتطرف بعد ان تجرأ الارهابيون على نقله الى الولايات المتحدة وفى قلب مانهاتن نفسها.. وفى اهم واكبر مبنى فيها حيث يعمل خمسون الف مواطن فى تريليون دولار!!

مجلس الشعب يحدد جذور قضية الإرهاب وأسلوب مواجهتها:

لجنة عليا لمواجهة الإرهاب تضع استراتيجية تشارك فيها الوزارات

إجراء تعديل تشريعي يعطي القاضي سلطة استبعاد عذر السن للحدث الخطر

في اللقاء الأخير الذي رأسه السيد راشد وكيل المجلس ورئيس لجنة الإرهاب بالمجلس وحضره كمال الشاذلي زعيم الأغلبية. تم عرض الصورة النهائية لتقرير اللجنة..

ولقد تحفظ زعيم الاغلبية كمال الشاذلي على اتجاه التقرير حول ربط الجماعات الإسلامية تاريخيا بجماعة الإخوان المسلمين مؤكداً أن الإخوان المسلمين لم يكونوا سببا من أسباب الإرهاب أو حلقة من حلقاته، وأنه لايعني انحراف فرد في جماعة انحرافاً في الجماعة كلها..

وأكد ضرورة توسيع مشاركة رجال الأزهر وخريجيه في عملية الدعوة الإسلامية دون قيد أو شرط وضرورة توفير الإمكانات المالية فوراً لضم جميع المساجد الأهلية إلى وزارة الأوقاف..

ولفت أنظار أعضاء اللجنة لاقتراح من العضو مصطفى المرسي الذي طالب - دعما للمشاركة الشعبية في مواجهة الإرهاب - بمساواة الأهالي الذين يشاركون في مقاومة الارهاب برجال الشرطة في المعاش الاستثنائي وكافة الحقوق.. كما ألح العضو إلى ضرورة استثناء إقامة المعاهد الدينية من نظام إقامة المشروعات بالجهود الذاتية بحيث تتحمل الدولة وحدها إنشاء المعاهد الدينية أسوة بالدول الإسلامية..

وأشار المستشار محمد بهنساوي وكيل اللجنة التشريعية إلى عبارة وردت في تقرير اللجنة حول أسباب التطرف وأن من بينها سياسة الانفتاح الاستهلاكي لأن ذلك يعني نقداً لسياسة كنا جميعاً مؤيدين لها وحتى لايكون هناك إسقاط على سياسة الرئيس أنور السادات لكن المستشار محمد جويلي اكد على ضرورة توضيح هدف الجماعات الإسلامية وهو الوصول إلى الحكم بحيث تكون صريحة وقاطعة.. ولافرق بين من يحمل السلاح ومن لايحمل السلاح والنص أيضا بوضوح على أن أحد الأسباب للتطرف هو ضعف الحياة الحزبية في مصر.. واعترض على ماأكد عليه التقرير بأن التشريع الحالي كاف لمواجهة الإرهاب..

وعندما قاطعه الأعضاء طالبين منه اقتراحاته لتعديل القوانين قال محمد جويلي أننا سبق أن طلبنا منح الشرطة ٧٢ ساعة ضبط وإحضار.. ولكن المجلس رفض اقتـرح منح الشرطة هذا الحق أن الخميني أعدم نصف مليون بلامحاكمة.

ووصف رفعت بشير المناطق العشوائية التي تصدر التطرف بأنها مناطق الحقد الاجتماعي.. ولابد من وضع ميزانية خاصة لها لرفع مستوى الخدمات بها.. وأكد العضو أن مفتاح حل قضية الإرهاب هو الأزهر..

أما فايدة كامل فقد أكدت أننا في حاجة إلى تدابير وقائية وإصدار القوانين التي تعطي للشرطة حق سرعة المواجهة..

ووضعت فايدة كامل تعريفاً للديمقراطية وهو أن نحمي المجتمع كله من الإرهاب بينما ركز حسن رضوان نائب دار السلام على ضرورة إزالة كل أسباب التطرف، ويجب أن نراعي ونحن نناقش هذه القضية عدم وصم المجتمع المصري كله بالتطرف.. وتلك مسئولية الإعلام الذي يملك وحده إمكانات المواجهة من خلال تهيئة المناخ الذي يؤكد سماحة الإسلام، واقترح وضع استراتيجية إعلامية للرد على المتطرفين..

وعرض رئيس اللجنة الملامح الرئيسية لتقرير لجنة الإرهاب بعد أن عقدت اللجنة ١٠ اجتماعات خلال شهرين.

وقد أدان التقرير جماعات الارهاب باسم الإسلام، مؤكداً على مجافاة أفكارها لروح الإسلام الصحيح الذي يرفض التطرف، وتعارضها مع التدين البسيط السمح للشعب المصري العريق، وكشف عن كذبها الصريح بخصوص طبيعة الحكم الوطني ونظامه الاجتماعي والسياسي، الذي يتفق مع روح الدين الإسلامي الحنيف وتعاليمه ومثله، ويرعى

محمود معوض

الدعوة الإسلامية ودعا التقرير للتفريق بين أصحاب الأفكار من المتطرفين وبين من يشهرون السلاح في وجه الشعب المصري ونظامه وقيمه وإنجازاته ومستقبله والتعامل مع كل طرف بالوسيلة الملائمة.

وقد عنى التقرير بوضع الملامح العامة لتكوين هذه الجماعات، من حيث انتماء أعضائها في الأغلب إلى أصول فقيرة، ولفئة من الريف أو مهمشة في الحضر، شابة، تتعرض لضغوط اجتماعية واقتصادية ولإحباطات قاسية، وقيام تشكيلاتها في الأغلب على أساس التنظيم العنقودي وسيطرة الفرد، وتبنيها جميعاً لمنهج العمل المسلح لتحقيق أهدافها تحت اسم الجهاد بالرغم من التمايزات الفكرية العديدة بينها.

وقد خلص التقرير إلى التأكيد على خطورة مثل هذه المنظمات على أمن المجتمع وسلامته واستقراره، حيث أنها تهدف إلى تغيير النظام الاجتماعي والسياسي بالقوة والعنف وإخضاع الشعب بالقهر والإرغام، وتهديدها للقيم الجوهرية للشخصية المصرية وفي مقدمتها التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية، ولاتتورع في هذا السبيل عن إلحاق الأضرار البالغة بالاقتصاد المصري وتهديد فرص التنمية الشاملة، التي تمثل المعبر الضروري والوحيد للانتقال بالمجتمع المصري إلى غد أفضل.

وركز التقرير على الأسباب

الحقيقية الكامنة للعنف السياسي، باعتباره ظاهرة اجتماعية معقدة، ترجع إلى أسباب متشابكة.

وعلى المستوى السياسي: قال التقرير على الرغم من الحريات السياسية والمدنية الواسعة التى تشهدها مصر فى عصر الرئيس مبارك، فقد ورث النظام السياسى المصرى تركة ثقيلة تمثلت فى آثار سنوات الانفتاح الاقتصادى الاستهلاكي على القيم والمعايير، فى ظل عدم تمثيل كافة التيارات السياسية فى ساحة العمل السياسى المشروع وغياب الهدف القومى بعد تحقيق إنجاز أكتوبر المجيد. كما أشار التقرير إلى ضعف فاعلية بعض الأحزاب السياسية القائمة وضعف مؤسسات المجتمع المدنى كالنقابات والجمعيات، وغياب الدور الفعال للمحليات والأجهزة الشعبية فى مواجهة الإرهاب، وضعف المشاركة الجماهيرية وخاصة الشبابية فى اتخاذ القرار، فضلاً عن استغلال تيارات العنف

[illegible]

الدينى لمناخ التسامح السياسى وحرية التعبير.

كما أشار التقرير تفصيلا إلى القوى الخارجية المعادية لمصر ودورها فى المناطق التى تدعم جماعات الإرهاب فى مصر بالمال والتدريب وإتاحة فرص العمل والدراسة، وعلاقتها بمحور إيران والسودان، وجماعات الإرهاب الدينى فى أفغانستان وأمريكا وباكستان وغيرها، فضلاً عن أثر المواقف غير المتوازنة للمجتمع الدولى إزاء قضايا المسلمين فى تقوية جانب مروجى أفكار التآمر على العالم الإسلامى.

كما أشار التقرير إلى المشكلات التى يعانى منها الشعب المصرى وفى مقدمتها البطالة والغلاء وافتقاد الخدمات الأساسية فى القرى والمناطق العشوائية على أطراف المدن وأثر ذلك فى شيوع مناخ من السلبية وانعدام القدرة والانحراف بصوره، وتنامى شعور الإحباط على مستوى الجماعة بشكل يهيئ الفرصة لتكوين بؤر تهدد بالانفجار، واستمرار معاناة بعض الفئات الاجتماعية على الرغم من سياسة الحكومة التى ترمى إلى التدرج ومراعاة البعد الاجتماعى فى تنفيذ سياسة تحرير الاقتصاد المصرى، الأمر الذى يؤدى إلى اهتزاز القيم والمعايير وتنامى شعور الاغتراب والقهر لدى هذه الفئات.

وطالب بوضع استراتيجية متكاملة تشارك فيها كافة مؤسسات الدولة الرسمية والشعبية، وأن تتخذ فى اعتبارها العوامل الخارجية وتتعامل معها على المستوى الدولى، وأن تتسم بالواقعية والمرونة والنفس الطويل، وأن تضع الشباب فى بؤرة المواجهة لإنقاذه من الانزلاق الفكرى والسلوكى فى هاوية الإرهاب، وأن تعتمد على البعد الوقائى إلى جانب البعد العلاجى، لمعالجة جذور الظاهرة، وأن تتجنب المساواة بين مختلف الجماعات التى ترفع شعار الإسلام فى المعاملة، بغرض اجتذاب العناصر الصالحة وغيرها.

وأكد التقرير أن المواجهة السليمة للإرهاب لايمكن أن تأتى إلا من خلال الاستمرار فى توسيع أطر الممارسة الديمقراطية عبر الأساليب الديمقراطية المعمول بها، مثل أسلوب المكاشفة والمصارحة وتوسيع قاعدة المشاركة فى صنع القرار وفى مواجهة الإرهاب، كما أوصى بالنظر فى إنشاء لجنة عليا لمكافحة الإرهاب لتنسيق الجهود فى متابعة الإرهاب وتطوراته ومواجهته.

وأكد التقرير أن المواجهة التشريعية تشكل جزءاً هاماً من برنامج علاجى شامل، وأن التعديلات التى أجريت على قانون العقوبات وقوانين أخرى وصدرت بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٩٢ تعد كافية ومتسقة مع مبدأ سيادة القانون وقادرة على الردع، كما اقترح التقرير مواجهة مشكلة مشاركة الأحداث فى أعمال الإرهاب باتخاذ إجراء تشريعى يعطى القاضى سلطة استبعاد عذر صغر السن بالنسبة للحدث الخطير الذى يرتكب جريمة فيما بين ستة عشر عاماً وثمانية عشر عاماً. كما طالب بعزل مرتكبى الجرائم الإرهابية عن باقى المجرمين وتشديد الرقابة على زياراتهم وتنظيم دورات لتوعيتهم، فضلاً عن الحزم فى تطبيق قانون الكسب غير المشروع.

مبارك: نرحب باللقاءات الحزبية لمواجهة الارهاب

واشنطن - مندوب الأهرام -

قال الرئيس مبارك أنه يشجع بكل قوة أى عمل داخلى لمواجهة الارهاب والتطرف، ويرحب بأى لقاءات حزبية تلتقى مع الحزب الوطنى لتحقيق هذا الهدف، وأن أى جهة تريد أن تقوم بأى عمل ويكون توجهها هو مصلحة مصر، فإنه يوافق عليه على الفور.

ظاهرة الارهاب.. لا تستعصى على المواجهة

الدكتور/ مفيد شهاب في حوار «الجمهورية» الاسبوعي حول مواجهة الارهاب

لو أن التقرير الهام الذى أعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة حول مواجهة الارهاب اقتصرت نتائجه على ما اثاره من جدل على الساحة السياسية .. واهتمام بالغ من جانب كافة الهيئات المسئولة عن مواجهة الارهاب ، وتحريك كافة القوى لكان ذلك كافيا .. فنحن اليوم أحوج ماتكون الى حشد كافة الطاقات فى مواجهة الارهاب . ولكن اللجنة لم تقتصر فى تقريرها على ذلك ، وإنما قدمت ربما لأول مرة اطارا شاملا لبحث مشكلة الارهاب ، وتحديد أسبابها ، ووسائل مواجهتها ووضعت اللجنة كل الأطراف أمام مسئولياتها الحقيقية .. وقامت بتقييم الخطوات التى اتخذت خلال السنوات الماضية .

وقد يأخذ البعض على التقرير بعده عن المجاملات ، وحدته فى تحديد السلبيات ، وقد تكون هذه هى الميزة الرئيسية له فى رأى الذين يدركون خطورة ظاهرة الارهاب .

وقد استضافت أسرة « الجمهورية » الاسبوعى الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى فى حوار الاسبوع ، ليتحدث عن ظروف إعداد هذا التقرير ، ويستعرض فصوله ، ويتحدث عن قضية الارهاب ومواجهته

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١ - ابريل ١٩٩٣

التحديد العلمى الدقيق للظاهرة..أول خطوة صحيحة للتعامل معها

نحتاج إلى بيانات كثيرة عن أعمار ومهن ومحافظات الارهابيين

لابد من التفرقة بين التطرف..والعنف..والارهاب

الحوار ضرورى مع المتطرفين ..ومرفوض مع الارهابيين

لايمكن اعفاء العوامل الاقتصادية والاجتماعية من انتشار التطرف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٢

كل صراع سياسي يتركه جمود الأحزاب يحتله المتطرفون

أدار الحوار :
محمد أبو الحديد
أعده للنشر
رياض سيف النصر
اشترك فيه
بدوى محمود
محمود نافع
سمية عبد الرازق
سمية أحمد
سلوى محي الدين
تصوير :
محمود شعيب

احتمالات وجود أطراف خارجية.. يزيد تعقد المشكلة

الأمن يتحمل أكثر من طاقته.. ولابد من تطويره ومشاركته في المواجهة

□ الجمهورية : نريد إلقاء ضوء كامل على تفاصيل تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى حول مواجهة الارهاب وظروف اعداده ؟!

● ● الدكتور مفيد شهاب : بدأنا في اعداد هذا التقرير ، بعد الخطاب الذى ألقاه الرئيس مبارك يوم ١٤ نوفمبر الماضى ، أمام أعضاء مجلسي الشعب والشورى ، و اشار الرئيس فيه الى ان ظاهرة الارهاب أصبحت مدمرة ورهيبة ، وان انتشارها بهذه الصورة يهدد الديمقراطية بل ويهدد الحياة في مصر ، وان مسئولية التصدى لهذه الظاهرة يجب أن يتحملها الجميع

في اليوم التالي لهذا الخطاب اجتمعت اللجنة العامة لمجلس الشورى التى تضم رئيس المجلس والوكيلين ورؤساء اللجان وكلفت لجنتنا بإعداد التقرير باعتبار ان مواجهة الارهاب تدخل في اطار الحفاظ على الامن القومي وتم تشكيل مجموعة عمل ،عقدت اجتماعاتها على مدى ٣ شهور وكان هذا التقرير حصيلة جهودهم

لا توجد احصائيات

□ الجمهورية . هل واجهتم صعوبات معينة عند اعداد هذا التقرير ؟

● ● الدكتور مفيد شهاب : نعم وابرز هذه الصعوبات عدم وجود بيانات دقيقة أو احصائيات أو تحليلات وبحوث علمية عن الذين يقومون بأعمال ارهابية لقد تم القبض خلال السنوات الماضية على العشرات منهم واجريت التحقيقات والمحاكمات ومع ذلك عندما طلبنا من الاجهزة المختصة بيانات محددة عن المحافظات التى ينتمى إليها هؤلاء المقبوض عليهم والافكار التى يعتنقونها والمهن التى يعملون بها ومستويات أعمارهم .. لم نجد ما يساعدنا للاسف الشديد ، وكان من المفترض ان تتوفر مثل هذه البيانات لدى مراكز البحوث الاجتماعية أو غيرها من الاجهزة المختصة لانه لايمكن التعامل مع أى ظاهرة إجتماعية إلا بعد تحديدها تحديدا علميا دقيقا

□ الجمهورية : هل أدى هذا النقص في البيانات الى قصور في التقرير ؟!

● ● الدكتور مفيد شهاب : أنا لا أشير الى هذه الصعوبات ، لكى أتنصل من المسئولية وإنما أتحدث عن تجربة واقعية ، وقد كنت أنشد الكمال للتقرير وهذا ما لم يتحقق . ومع ذلك أقرر ان اللجنة قدمت تقريرا نعتز به . ولعلكم تابعتم المناقشات التى دارت حوله ، وان عشرات من أعضاء مجلس الشورى أشادوا به وطلبوا أن يتم توزيعه على المدارس والجامعات

وطالما ان قناعتنا أن هناك مناخا يساعد على انتشار الارهاب ، وتقدم بعض الحلول التى تخلق التربة المقاومة للارهاب ، فهذا عمل جيد ، حتى لايقتصر على مواجهة الارهاب وحده .. وقد يكون مناسبة لاعادة صياغة أمور كثيرة في حياتنا والدليل على ذلك ، أننا عندما ابتلينا بالزلزال الطبيعي ، ضربنا أروع الامثلة في الانتماء ، وبدأنا في تصحيح الاوضاع ، والآن نحن أمام زلزال آخر غير طبيعى وأمامنا فرصة مواتية للاصلاح الشامل .

مواجهة الارهاب ممكنة

□ الجمهورية : إذن من أين نبدأ ؟!

● ● الدكتور مفيد شهاب : نحن في لجنة الامن القومي نرى أنه يجب التعامل مع الحدث في ذاته دون تهوين أو تهويل ، ونقرر أن ظاهرة الارهاب لاتستعصى على المواجهة والسيطرة ، بعد ان تدخلت دراسات علم النفس الاجتماعي ووسائل التكنولوجيا لمواجهة هذه الظاهرة ووضع حد لها ، مماأدى الى تحجيمها والقضاء عليها في كثير من الدول .

وترصد اللجنة أن ظاهرة الارهاب في مصر تتبع أسلوبا ومظهرا جديدين ، يستهدفان ضرب السياحة ، ومحاولة تهديد مناخ الاستثمار ، بهدف التأثير على اقتصاد مصر ومكانتها الدولية .

٣ مفاهيم مختلفة

□ الجمهورية : هل ترى اللجنة ان الحوار مجد مع المتطرفين ؟

● ● الدكتور مفيد شهاب : لابد ان نفرق بين ثلاثة مفاهيم : التطرف .. والعنف .. والارهاب . التطرف : أن تأخذ فكرا بعيدا عن مجمل أفكار الغالبية العظمى للمجتمع الذى تعيش فيه ، وقد يتحول هذا التطرف في الفكر الى تزمت وتطرف في السلوك

العنف : أن تستخدم في سبيل تحقيق هدفك أجراء ماديا عنيفا خارجا عن حدود القانون

الارهاب : هو استخدام القوة والتخريب والتدمير لخلق مناخ عام من القلق والاضطراب والفوضى في المجتمع كله

والفرق بين العنف والارهاب أنه في حالة العنف .. الفاعل معروف والمفعول به ايضا معروف ..

أما الارهاب فهو عنف ضد مجهول أوضد أهداف عامة فالذى يقتل بعض السياح هدفه ضرب حركة السياحة والاقتصاد القومي ككل .

إذن هناك فرق بين الارهاب والعنف والتطرف .. الارهاب يحتاج إلى أسلوب في المعالجة يختلف عن التطرف ، وقناعتنا داخل اللجنة ان الحوار ضرورى وواجب مع المتطرفين .

آراء مخالفة

□ الجمهورية : لكن هنا آراء مخالفة لذلك داخل مجلس الشورى برزت من خلال مناقشات الاعضاء لتقريركم ؟!

● ● الدكتور مفيد شهاب : أنا أتحدث عن اللجنة .. التى ترى أنه لابد أن يستمر الحوار مع المتطرفين ولكنه لايجب أن يكون مع الارهابيين . أما الرأى الذى يرفض الحوار مع المتطرفين ، فإنه يبسط المشكلة ، لان المتطرفين الاف من الشباب تحولوا للتطرف ربما نتيجة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والفراغ السياسي ، بحيث لم يعد أمامهم من بديل سوى التطرف .

لايمكن ان نتجاهل الظروف الاجتماعية والاقتصادية التى دفعتهم للتطرف .. و التطرف قد يكون مقدمة للارهاب ولذلك فالحوار مع المتطرفين قد يحول بينهم وبين التحول للارهاب .

وفى ظنى ان هناك جماعة قليلة تحرك الارهاب في الداخل والخارج ، ولكن هذه الجماعة لايمكن وحدها ان تحقق مايحدث الان في مصر ، إنما تستقطب المتطرفين .. ولذلك نادينا بأوجه للاصلاح التى يجب أن تتبعها الحكومة حتى يتوقف تأثير الجماعات الارهابية على الشباب المتطرف .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - ابريل ١٩٩٣

من الذى يمول

□ الجمهورية : هل بحثتم من أين يحصل الارهابيون على التمويل اللازم لعملياتهم ؟!

● ● الدكتور مفيد شهاب : مصادر تمويل وتسليح جماعات الارهاب فى الداخل أصبحت معروفة الى حد كبير ، ابتداء من التمويل الخاص المباشر ، الى جمع التبرعات فى المساجد وسرقة محلات الذهب ، وإدارة المشروعات الصغيرة

والحصول على الاسلحة عن طريق عمليات اغتيال جنود الحراسة والمصادر الاخرى فى سوق السلاح الخفى ، كما ان الطرق التى يتم من خلالها تدريب المجموعات الارهابية معروفة أيضا

لكن الامر الخطير هو مايرتبط بدعم دول عربية وغير عربية مثل السودان وايران ، وبعض القوى والمجموعات فى دول أخرى لاعمال الارهاب فى مصر عن طريق التمويل والتدريب والتسليح وهى مسألة معقدة للغاية ، توجد أحيانا معلومات متضاربة أوغير محددة بشأنها

متى بدأ الارهاب

□ الجمهورية : هل بدأ الارهاب فى السبعينات ؟!

● ● الدكتور مفيد شهاب : ظاهرة الارهاب لم تظهر فجأة فى السبعينات ، وإنما كانت لها جذور فكرية وعملية عنيفة فى مراحل سابقة ، وقد شهدت السبعينات اتساع نشاط الجماعات والتنظيمات الارهابية بشكلها الحديث المستمر حتى الان ، فقد ظهرت عام ١٩٧٤ ، جماعات شباب محمد ثم تبعتها جماعات التكفير والهجرة ، وعام ١٩٧٩ ظهر تنظيم الجهاد والجماعات الاسلامية ، وقد اعتنقت هذه الجماعات أفكار التكفير بمستوياته المختلفة - الحاكم والنظام والمجتمع - استنادا الى أفكار واجتهادات فقهية خاصة ، مع اتباع الاسلوب العنيف لتحقيق الاهداف التى تعبر عنها تلك الافكار .

□ الجمهورية : أين ينتشر الارهابيون فى مصر ؟!

● ● الدكتور مفيد شهاب : لاتوجد خريطة تحدد انتشار جماعات الارهاب فى مصر ، وان كان تركز الجماعات الاسلامية يغلب فى محافظات الصعيد . وقد استطاعت تلك الجماعة فى منتصف الثمانينات أن تمد نفوذها الى القاهرة خاصة فى الاحياء الشعبية مثل عين شمس وامبابة والعمرانية وشبرا ، أما جماعة الجهاد فتتركز أساسا فى القاهرة ولاسيما المناطق العشوائية والفقيرة . وتوجد امتدادات لهذه الجماعات فى بعض المحافظات مثل بنى سويف . والفيوم والاسكندرية والبحيرة .

أساليب مختلفة

□ الجمهورية : هل درستم الاساليب التى يستخدمها الارهابيون فى تهديد أمن الوطن ؟

● ● أجاب الدكتور مفيد شهاب : تمارس جماعات العنف الارهابى فى مصر ، أساليب مختلفة ، من بينها أسلوب اغتيال الشخصيات السياسية والامنية العامة ، كما حدث عام ١٩٨١ مع الرئيس السادات ، وعام ١٩٩٠ مع الدكتور رفعت المحجوب واستهدف الاغتيال كلا من : اللواء نبوى اسماعيل وحسن ابوباشا وزيرى الداخلية السابقين ، وتم اغتيال الدكتور فرج فودة

وكذلك أسلوب العنف الطائفى والذى يتمثل فى مهاجمة بعض المجموعات لبعض المواطنين الاقباط اضافة الى ممتلكاتهم الخاصة كمحلات الذهب وغيرها .

وهناك أسلوب العنف الاجتماعى الواسع المنظم ، وهو من أخطر أساليب الارهاب التى تتبعها الجماعة الاسلامية تحديدا ولاسيما فى السنوات الاخيرة ، إذ تقوم كوادر الجماعة بتنظيم نفسها فى منطقة معينة وتقوم بمحاولة اضعاف سلطة الدولة والمجتمع فيها ، كما حدث فى امبابة وعين شمس .

والتطور الاخير تمثل فى أسلوب العنف الموجه لنشاط اقتصادى معين ، فقد بدأت بعض الفصائل فى استهداف المنشآت والمرافق ووسائل النقل والسياحة ، بغرض واضح ومحدد وهو ضرب السياحة .

□ الجمهورية : بعض الاراء تقلل من دور العوامل الاقتصادية فى انتشار العنف ؟!

● ● الدكتور مفيد شهاب : الاسباب الاقتصادية والاجتماعية تمثل عاملا أساسيا من عوامل ظهور الارهاب وانتشاره ، كما تمثل التربة الخصبة التى قد تؤدى الى استمراره أوتوقفه ان الاوضاع الاقتصادية المتدهورة تخلق بيئة مولدة للارهاب فالبطالة والتضخم وتدنى مستوى المعيشة وعدم التناسب بين الدخول والاسعار ، وتفاقم مشكلات الاسكان والصحة والمواصلات . تدفع قطاعا واسعا من الشباب الى الاتجاه من التدين الذى يعد سمة أساسية للشعب المصرى ، الى التطرف حيث يجد نوعا من التنفيس عن طاقاته المكبوتة . وتمثل البطالة الدافع الاكثر قوة فى الاتجاه نحو التطرف

□ الجمهورية : هل يعنى ذلك أن الاوضاع الاقتصادية وحدها تكفى دافعا للتطرف وبالتالى فإن تصحيحها يقضى على المشكلة ؟

● ● الدكتور مفيد شهاب : لا .. الاوضاع الاقتصادية وحدها لاتؤدى الى الاتجاه نحو التطرف أوالعمل الارهابى ، ولكن اقتران تلك الاوضاع بظروف اجتماعية أخرى هو الذى يدفع الى ذلك الاتجاه ، فاتساع الفجوة بين الفئات الاجتماعية . وظهور انماط معيشية استهلاكية استفزازية لدى بعض فئات المجتمع ، وعدم قدرة بعض المهاجرين من الريف الذين يسكنون الاحياء العشوائية المحيطة بالقاهرة على التكيف مع الواقع الجديد . كلها عوامل وسبل تؤدى الى تحول المشاكل الاقتصادية الى قوة دافعة نحو التطرف أوالارهاب .

دور الاحزاب

□ الجمهورية : أين دور الاحزاب السياسية الموجودة على الساحة ؟

● ● الدكتور مفيد شهاب : دور غائب للاسف الشديد . ان ضعف وعدم فاعلية الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والمهنية والشبابية وعدم قدرتها على التواجد فى معظم المناطق لاستيعاب الشباب . قد فتح مجال استيعاب بعض الشباب فى تنظيمات متطرفة .

واكب ذلك عدم تواجد الدولة بدورها الفعال ، وقدرتها على الضبط ، وقصور امكانياتها عن تقديم بعض الخدمات ، مماجعل جماعات التطرف والارهاب تحاول تحدى سلطة الدولة ورمزها .

من ناحية أخرى توجد بعض الممارسات لعدد من العاملين فى أجهزة الدولة فى تطبيقهم للوائح ، تجعل المواطنين فى حالة استفزاز فى بعض الاحيان .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : [illegible] ١٩٩٣

□ الجمهورية : هل هناك أسباب ثقافية ودينية ساهمت فى دفع ظاهرة الارهاب ؟

● ● الدكتور مفيد شهاب : بدأت مصر تمر بمرحلة انتقالية هامة منذ منتصف السبعينات وحتى الآن ، ولم تقدر بعض قوى المجتمع على التكيف مع هذا الواقع الانتقالي ، كما ان بعض مؤسسات المجتمع عجزت عن توضيح قضايا الانتقال المصرى لقطاع كبير من الشباب لذلك يصدق القول بان هناك مجموعة من العوامل الثقافية والدينية المعقدة شاركت فى دفع العنف الارهابى فى المرحلة الاخيرة .

فهناك سلوكيات وانماط معيشية مستجدة فى مصر ، لم يتم بذل جهود كافية للتعامل معها من قبل قوى المجتمع وأجهزة الدولة المؤثرة فى صناعة الرأى وصياغة وجدان الجماهير .

دور الامن

□ الجمهورية : ماهو دور أجهزة الامن فى مواجهة الارهاب ؟

● ● الدكتور مفيد شهاب : مواجهة الارهاب ليست مهمة أجهزة الامن وحدها ، وإنما هى مواجهة سياسية اجتماعية شاملة ، غير أن ذلك لايقلل من مهمة أجهزة الامن ، التى تعد أولى وأهم المهام المتصدرة لمواجهة الارهاب ، باعتبار أن أعمال العنف الارهابى تمثل خروجا على قواعد القانون والشرعية ، وعلى ذلك فليس هناك مجال للمهادنة ، إلا انه يجب أن نكون حريصين على أن لاتؤدى أساليب المواجهة الامنية الى تصعيد مشكلة الارهاب .

□ الجمهورية : كيف ؟

● ● الدكتور مفيد شهاب : لقد توصلنا الى بعض التوصيات الامنية المتعلقة بمواجهة الخطر الارهابى منها :

● زيادة الاهتمام بتنمية الحس الامنى لدى مختلف الكوادر الامنية ، بافساح مجال دراسى أوسع لها فى المقررات الامنية فى مختلف المعاهد الشرطية .

● الحرص على ان يكون رجل الامن المكلف بالتصدى لهذا النوع من الجرائم على علم ودراية كاملة بالاتجاهات التى يتبناها الارهابيون .

● منع تثبيت الكوادر الامنية المنوط بها القيام بالخدمات الامنية المستديمة منعا للوصول الى حالة من الاسترخاء الامنى المميز لتلك الخدمات فى حالة استمرارها .

وهذه الحقائق لاتمنعنا من ان نشيد بالجهد غير العادى الذى يبذله رجال الامن فهو جهد واقع ومشهود أودى بحياة البعض منهم وأدى لاصابة البعض الاخر ، حماية للمجتمع بأسره ، ودفاعا عن حقوق ومصالح الجميع ، إلا انه جهد تعوزه امكانيات بشرية وتكنولوجية أكثر تقدما .

وإذا كان هناك اهتمام كبير بإعداد ضباط الشرطة من حيث حسن الاختيار ومستوى التدريب والتثقيف إلا ان هذا الاهتمام لايمتد الى الجنود وهم اللبنة الاساسية فى البناء الامنى ، ذلك ان رجال الامن فى الشارع المصرى الان هم مجموعة من المجندين شبه الاميين ، الذين يؤدون مدة الخدمة الالزامية بجهاز الشرطة ولايمكن أن يحمل هؤلاء عبء الامن فى الشارع المصرى

المواجهة الدينية

□ الجمهورية : الى أى مدى نجحت المواجهة الدينية مع المتطرفين ؟

● ● الدكتور مفيد شهاب : المواجهة الدينية تعتبر أحد الاساليب العاجلة الاساسية لمواجهة المشكلة ، ذلك ان المتطرفين يتخذون الدين الاسلامى ستارا فى ممارساتهم ، وهو مايعنى أن هناك غيابا على مستوى معين للتفسيرات الصحيحة للدين ، والقدرة على توصيلها للشباب .. والقدوة الصالحة أيضا .

ومع أن وزارة الاوقاف تعمل على ضبط الامور فى المساجد ، وعلى تأهيل الدعاة القادرين على مواكبة روح العصر ومتطلباته ، إلا انه يتعين عدم ترك أى مسجد لهذه الجماعات لتفعل بمنابره ماتشاء ، ولابد من تأهيل الدعاة بصورة تجعلهم اقرب الى عقول ووجدان الناس ، ودعم المساجد بمكتبات حديثة ومتطورة ، وتنشيط دور المسجد فى التنوير الصحيح ، ولابد ايضا ان يتخذ رجال الدين مواقف إيجابية تجاه مايدور .

□ الجمهورية : ماهى أبعاد المواجهة التشريعية للارهاب ؟

● ● الدكتور مفيد شهاب : لاشك ان السياسة التشريعية تعتبر من أهم أساليب المواجهة العاجلة للارهاب ، وقد شهد مجال تشريعات مكافحة الارهاب تطورا ملحوظا فى كثير من الدول يرتكز على ان كل الدول الديمقراطية التى عرفت الارهاب اعتمدت على التشريعات والقواعد القانونية فى مواجهته ، ولجأت الى استحداث قواعد قانونية خاصة لمكافحة الارهاب ، تلائم ذلك النوع من أنواع الاجرام ، واعتمدت هذه التشريعات على سياسة مزدوجة ، تقوم على الردع من جانب وعلى التشجيع والمكافأة من جانب اخر .

□ الجمهورية : ماهى التوصيات التى قدمتها اللجنة فى تقريرها عن حدود دور الاعلام فى مواجهة الارهاب ؟

● ● الدكتور مفيد شهاب : المواجهة الإعلامية ينبغى ان تكون مرتكزة على عدة عناصر أساسية ..

أولا : وجود سياسة اعلامية « مستمرة » لمواجهة الارهاب بحيث لايكون اهتمام وسائل الاعلام ، مجرد ردود أفعال « مؤقتة » لاحداث ارهابية متفرقة .

ثانيا : الحرص على وضع ظاهرة الارهاب فى مصر فى حجمها الحقيقى ، حتى يمكن ايجاد توازن بين درجة الاهتمام الاعلامى بالارهاب ، وبين حجم مخاطره على المجتمع ، فالتهوين من مخاطر الارهاب مثل التهويل فيها ، يخفى حقيقة هذه المخاطر ، وبالتالى يحول دون اكتشاف سبل المواجهة السليمة لها .

ثالثا : ان اجهزة الاعلام بكافة أشكالها المكتوبة والمسموعة والمرئية لابد ان تفرق بوضوح بين التطرف والارهاب . وان تعالج كلا منها بما يناسبه من وسائل

رابعا : ان المواجهة الاعلامية لن تحقق أهدافها فى محاصرة الارهاب وتصفيته إلا إذا نجحت وسائل الاعلام فى دفع المواطنين الى المشاركة الفعالة فى هذه المواجهة ، ولكى تتحقق مشاركة الجماهير ، فمن الضرورى اثارة اهتمامه بالقضية ولابد ان نربط بينها وبين مصالحهم المباشرة .

جذور المشكلة

□ الجمهورية : لكن كيف نعالج المشكلة من جذورها بحيث لاتطل علينا مرة أخرى ؟!

● ● الدكتور مفيد شهاب : توجد عدة إجراءات لمعالجة جذور الارهاب منها ، عدم القاء تبعات سياسة الاصلاح الاقتصادى على كاهل الفئات الفقيرة فى المجتمع ، واصلاح البنية الاقتصادية للمناطق العشوائية ، والعمل على ألاتخلق سياسة الاصلاح أوضاعا من شأنها زيادة مشكلة البطالة ، أو اتساع الفارق بين الاجور والاسعار .

ومن جانب آخر يجب ان تتطور الحياة السياسية المصرية بصوره تضمن فاعلية الاحزاب السياسية وقدرتها على العمل ، وبحيث يتم استيعاب كافة الفئات فى اطار الشرعية السياسية والدستورية ، والتوجه بالاهتمام الى الغالبية الصامتة فى المجتمع ، لتشجيعها على المشاركة فى الحياة العامة ، وتعميق اقتناعها بأن لها مصالح أساسية فى الاستقرار ومقاومة أعمال العنف .

وتشكل عملية التنمية الاجتماعية قاعدة اساسية لمقاومة مد جماعات العنف الارهابى وهنا يجب التأكيد على أهمية تنمية المناطق الفقيرة والريفية والمعزولة واعادة تخطيط المناطق العشوائية ، ووضع خطة قومية لمحو الامية ، بمايمكن من رفع المستوى الثقافى ومستوى الوعى لدى الفئات التى يمكن ان تستقطب فى اتجاهات التطرف والعنف وهذا دور السياسة التعليمية فى التعامل مع الارهاب .

المصدر :

التاريخ : ابريل ١٩٩٣

الرئيس فى تصريحات لرؤساء تحرير الصحف المصرية :

إيران متورطة فى رعاية الارهاب .. وأحداث مصر مبالغ فيها

«الباز» يزور تونس اليوم لاقناع الفلسطينيين بالمشاركة فى مفاوضات السلام

لقائى برابين فى الأسبوع القادم بمصر .. وسأزور أمريكا فى نهاية العام

واشنطن . جمال بدوى :

وصف الرئيس حسني مبارك زيارته للولايات المتحدة الامريكية التى اختتمها فى ساعة مبكرة من صباح امس بتوقيت القاهرة بانها كانت ناجحة وممتازة للغاية . وقال الرئيس .. فى تصريحات ادلى بها إلى

رؤساء تحرير المؤسسات الصحفية المصرية القومية والحزبية المرافقين له قبل مغادرته واشنطن انه شعر بتجاوب قوى من الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال محادثاته معه . كما أحس بحرارة وتقدير من جانبه لكل ماأثير من موضوعات فى المحادثات .

وأوضح الرئيس انه تحدث مع الرئيس كلينتون فى كل شىء .. وأشار إلى انه لم يتطرق الى التفاصيل . وإنما تكلم بشكل عام بكل وضوح وصراحة . وأعلن الرئيس مبارك ان كلينتون اكد له ان المعونات الأمريكية لمصر مستمرة ولن تمس .

وقال الرئيس مبارك انه تطرق فى المحادثات التى اجراها . مع الرئيس الامريكي إلى موضوعات عدة . منها الموقف الايرانى وتورط ايران فى رعاية الارهاب الدولى . واوضح انه شرح للرئيس كلينتون ان احداث العنف التى تشهدها مصر بين الحين والاخر يجرى تصويرها على نحو مبالغ فيه . وان الحقيقة هى ان الوضع يخضع للسيطرة التامة فى ظل القانون واحكامه واكد ان هناك اصرارا من جانب مصر على الاستمرار فى مسيرة الديمقراطية . واكد الرئيس .. فى هذا السياق .. ان ماأثير حول عنف رجال الشرطة فى مواجهتهم للارهاب مبالغ فيه . ايضا لانهم فى هذه المواجهة يكونون فى حالة دفاع عن النفس . وذكر الرئيس مبارك انه كان هناك توافق فى الراى من الجانب الامريكي حول الخطر الايرانى وتصديره . وتمويله للارهاب . واشار إلى ان موقف ايران من الخليج معروف . ولكن الجديد الآن هو محاولات ايران للتغلغل فى مناطق جديدة .. ليس فى مصر فقط وانما فى اماكن اخرى كثيرة من بينها الجمهوريات الاسلامية التى كانت جزءا من الاتحاد السوفييتى السابق . واوضح الرئيس حسنى مبارك انه تطرق فى محادثاته مع الرئيس الامريكي الى الوضع فى العراق .. واكد انه يجد عدم الربط بين الشعب العراقى وقيادته لان الشعب فى العراق هو الذى يعانى . وانه يجب ان ينظر اليه بعين الاعتبار لرفع المعاناة عنه . واكد الرئيس ان كلينتون اكد له خلال محادثاتهما حرص الولايات المتحدة على استمرار مسيرة السلام فى الشرق الأوسط . وأعلن انه كلف الدكتور اسامة الباز بالتوجه الى تونس . لينقل رسالة منه الى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لاطلاعه على نتائج زيارته للولايات المتحدة ومحادثاته مع الرئيس الأمريكي حول القضية الفلسطينية . واستئناف محادثات السلام فى اطار «الصيغة» الجديدة التى تقترحها الولايات المتحدة لاستئناف عملية التفاوض فى موعدها المقترح يوم ٢٠ ابريل الحالى .

واوضح الرئيس مبارك اهمية ان تبدأ المفاوضات فى موعدها المحدد قبل ان تضيع فرص اخرى لتحقيق السلام . خاصة وان جدول اهتمام الادارة الامريكية ملىء بالقضايا والمشكلات الملحة مثل قضايا روسيا والبوسنة والهرسك واوروبا الشرقية وانجولا وكمبوديا والصومال وجنوب السودان . وذكر الرئيس انه سيرسل ايضا مبعوثا الى الرئيس السورى حافظ الأسد لكى يطلعه على نتائج جولته التى شملت الى جانب الولايات المتحدة كلا من المانيا وبريطانيا وفرنسا . وبالنسبة للقاء المتوقع بينه وبين اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل .. قال الرئيس ان اللقاء سيتم خلال الايام القليلة القادمة . سواء فى القاهرة او سيناء او الاسماعيلية . واشار الرئيس مبارك الى اهمية ان يراعى كل طرف من الأطراف ظروف الطرف الاخر ويتفهم مواقفه حتى يمكن استئناف مسيرة السلام . دون مزيد من اضاعة الوقت .

واوضح الرئيس مبارك ان ميشيل كمديسو مدير صندوق النقد الدولى .. اظهر استعدادا لمزيد من المرونة من جانب الصندوق فى المفاوضات التى بدأت بالفعل من اجل التوصل إلى عقد الاتفاق الثانى بين مصر والصندوق . وقال الرئيس فى هذا الصدد انه لايعتقد انه يمكن ان تنشأ عقبات او مشاكل ذات بال فى المفاوضات مع صندوق النقد . كما اشار الرئيس .. إلى انه سيقوم بزيارة الولايات المتحدة مرة اخرى العام الحالى عندما سيحضر دورة الأمم المتحدة المقبلة فى شهر سبتمبر لالقاء كلمة افريقيا امام المنظمة الدولية .. واشار الى ان هذه ستكون فرصة لزيارة واشنطن مرة اخرى للالتقاء بزعماء واعضاء الكونجرس الجديد . الذين ابدوا الرغبة والحرص على لقائه إلا انهم لم يتمكنوا من ذلك خلال هذه الزيارة . بسبب عطلة عيد الفصح التى بدأها الكونجرس قبل وصول الرئيس الى العاصمة الامريكية .

وقال الرئيس مبارك انه حرص على التوقف فى باريس .. وهو فى طريق عودته الى القاهرة للالتقاء بالرئيس الفرنسى ميتران فى اعقاب الانتخابات التى جرت فى فرنسا مؤخرا . وللالتقاء والتعارف برئيس الوزراء الفرنسى الجديد والتشاور حول القضايا الدولية الهامة والعلاقات الثنائية .. واشار الى اهمية العلاقات الشخصية المباشرة مع المسئولين فى الدول المختلفة مما يترتب عليه تجاوبهم وتقديرهم لموقف مصر . واضاف انه فيما يتعلق بفرنسا والعلاقات مع المسئولين فيها فان هذا التشاور يكتسب اهمية خاصة لاسيما وانه يتطرق الى القضايا التى تناقش مع نادى باريس وصندوق النقد الدولى .

واوضح الرئيس فى ختام تصريحاته .. وفى سياق تناوله للوسائل التى تساعد على مواجهة الارهاب ومحاصرته . ان الحلول المطلوب تنفيذها لابد وان تشمل معالجة مشكلة البطالة . وتدعيم الدور الذى يؤديه الصندوق الاجتماعى لهذا الغرض . كما يجب ان تشمل استمرار تشجيع تنظيم الاسرة للحد من خطورة الانفجار السكانى لان مصر يمكن ان تتحمل اوضاعها الحالية لعشرة او خمسة عشر عاما . ولكن الانفجار السكانى قد يؤدى إلى تفاقم المشاكل فى المستقبل إلى حد تصعب مواجهته مستقبلا . وكان الرئيس مبارك قد ادلى بحديث لصحيفة الواشنطن بوست الامريكية قبل مغادرته واشنطن . اعلن فيه انه لايعتقد ان الوفد الفلسطينى سيقاطع مباحثات سلام الشرق الاوسط القادمة . واضاف انه سيعمل على حضورهم الى مائدة المفاوضات . وقال الرئيس اننى اعتقد ان الفلسطينيين سيحضرون المباحثات واضاف انه سيوفد مبعوثا إلى تونس اليوم الخميس . لدعوة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الى اجتماع يعقد فى القاهرة يوم السبت القادم .

واكد ان عمر عبدالرحمن المقيم فى نيوجيرسى بالولايات المتحدة . قال الرئيس مبارك لهيئة تحرير الواشنطن بوست أن عمر عبدالرحمن لايمثل اهمية داخل مصر وانه لايهتم بما إذا كانت الولايات المتحدة ستحتفظ به او ستقوم باعادته إلى مصر . واعلن الرئيس انه يعمل جاهدا لحل قضية لوكيربى انه يعمل جاهدا لاقناع الرئيس الليبى معمر القذافى بتسليم المتهمين فى قضية تفجير طائرة بان امريكان عام ١٩٨٨ وانه طلب من الرئيس الأمريكي كلينتون عدم اثارة هذه المسالة داخل الامم المتحدة فى هذه الفترة .

ردود فعل واسعة النطاق لتصريحات مبارك عن الإرهاب بواشنطن

توجيه الاتهام رسميا لـ «بلال القيسى» المتهم الخامس فى انفجار نيويورك

واشنطن - حمدى فؤاد - احدثت تصريحات الرئيس حسنى مبارك عن الارهاب، ودعم ايران للعمليات الارهابية فى العالم، وكذلك معلومات مصر عن حادث تفجير المركز التجارى العالمى فى نيويورك ردود فعل واسعة النطاق فى العاصمة الامريكية.

واعلن البيت الابيض - فى بيان له - ان الرئيس الامريكى «بيل كلينتون» تابع باهتمام المعلومات التى تبادلها مع الرئيس حسنى مبارك، وقال انه من المهم الان متابعة الموقف، وتقييم المعلومات التى كانت لدى السلطات الامريكية، والافراد، ومتى حصلت عليها، وماترتب عليها، وماتقدمت به مصر من معلومات فى اطار تبادل المعلومات، وكيف عالجت سلطات الامن ذلك بعد ان تلقت هذه التحذيرات المصرية؟

واضاف المتحدث باسم البيت الابيض انه لم يتم بعد تحديد الاطار الذى ستتم به عملية مراجعة المعلومات، والبيانات التى توفرت لدى اجهزة الامن، والمباحث الفيدرالية بالولايات المتحدة، وماسفرت عنه التحقيقات التى تمت حتى الان، والمعلومات الجديدة التى توفرت بعد اجتماع «كلينتون» بالرئيس المصرى.

[البقية ص ٢٠ عمود ٥]

وفى الوقت نفسه ذكرت وكالة «رويتر» انه تم توجيه الاتهام رسميا لـ «بلال القيسى» الرجل الخامس - الذى يعتقد انه من الاردن او لبنان، وذلك لدوره فى تفجير مبنى نيويورك يوم ٢٦ فبراير الماضى.

وجاء الاتهام بعد يوم واحد من اصدار الرئيس «كلينتون» اوامره بمراجعة التقارير الامنية المصرية التى تحذر الولايات المتحدة من المتهمين فى حادث التفجير.

وينص الاتهام على ان «القيسى - ٢٧عاما» شارك فى تفجير المبنى مع «محمود ابوحليمة»، و«محمد سلامة»، و«ورمزى احمد يوسف»، و«نضال عياد».

وكان «القيسى» الذى سلم نفسه للسلطات الشهر الماضى

قد احتجز بتهمة المساعدة، والتحريض على عملية التفجير التى اسفرت عن مصرع ٦ واصابة اكثر من الف شخص، وعن خسائر مالية قيمتها اكثر من ٦٠٠ مليون دولار، الا ان الاتهام الذى وجهته محكمة عليا جاء على اساس ادلة اشمل، وفى حالة ادانته سيواجه المتهم عقوبة السجن مدى الحياة. وقال المدعون ان «القيسى» شوهد عدة مرات مع «محمد سلامة»، فى مخزن «نيوجرسى» يحوى كيماويات تستخدم فى المتفجرات، وحينما اعتقل عياد، وهو مهندس كيمياوى عثرت السلطات معه على بطاقة ائتمان باسم «القيسى»، وعنوانها هو نفس عنوان «عياد» الذى عثروا فيه على جهاز توقيت لقنبلة.

وكان «فرانك سيسنو» كبير مراسلى شبكة التليفزيون الامريكية «سى.ان.ان» قد اجرى حديثا مع الرئيس مبارك فى اعقاب تصريحاته عن الارهاب، ثم اجرى حديثا مع «كامل خورازى» رئيس وفد ايران لدى الامم المتحدة فى نيويورك.

وانتهز السفير هذه الفرصة ليشن هجوما على الولايات المتحدة، ومصر.

من المصور

رحلة ٩٣

«إنها اخطر زيارات الرئيس مبارك لاوربا وامريكا على الاطلاق» . هكذا وصفت اجهزة الإعلام الغربية الجولة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك وشملت : المانيا وانجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية . وإن كان مبارك قد التقى اكثر من مرة بزعيمى المانيا وانجلترا وفرنسا . فهو اللقاء الاول مع سيد البيت الابيض الجديد ، ومبارك هو اول زعيم عربى يقابله . بل إن الرئيس مبارك احد اهم عشرة زعماء على مستوى العالم رات الإدارة الامريكية الجديدة . ان البداية الحقيقية لحكم بيل كلينتون لابد ان تكون من خلال اللقاء المباشر معهم .

وخطورة جولة مبارك نابعة من الجو العام الذى سبقها والمناخين العربى والدولى اللذين تمت فيهما . وقبل كل هذا وبعده . من الجهد الجبار الذى بذله الرئيس مبارك فى هذه الجولة . لدرجة ان إحصاء ما قام به ومقابلته بعدد ساعاتها تجعل الامر يصل إلى حدود ما لايقدر عليه احد .

من قبل كانت زيارات الرئيس ـ وهى كلها بهدف خدمة قضايا الداخل المصرى ـ تعتمد على المفاوضات مع المسئولين فى الدول التى يزورها ولقاءات مع وجوه الخريطة السياسية فى هذه الدول والجالية المصرية .

فى كل مرة كان الرئيس يدلى بحديث لاهم صحف هذه الدولة او تلك التى ينوى زيارتها . من باب استحضار مصر وهمومها لتصبح موجودة بقوة على ساحة الراى العام .

هذه المرة اختلف الامر . فإن كان الرئيس قد امضى حوالى المائتى ساعة فى هذه الجولة . يمكن القول انه قضى نصف هذه الساعات وهو يدلى باحاديث صحفية لصحف ومجلات وإذاعات ومحطات تليفزيونية بلغت ١٧ لقاء . لدرجة ان المتتبع لكل هذه الاحاديث والحوارات والتصريحات والمؤتمرات الصحفية «داخ» من المتابعة التى وصلت فى بعض الاحيان إلى حدود الاستحالة .

وعندما نعرف انه فى نصف الوقت المتبقى من الجولة كان عليه ان يتفاوض ويتباحث ويشرح ويستمع ويرد فسنعرف مدى الجهد الماراثونى الذى بذله فى جولة سباق المسافات الطويلة التى شملت عواصم هى من اهم عواصم الدنيا الآن واختتمت بواشنطن التى انفردت بقمة الكون وقيادة الدنيا .

لم يكن امام الرئيس سوى ما قام به . ذلك انه قبل ان تبدا الجولة . صعّد الإرهابيون من عملياتهم . اصبحت هناك قنبلة لكل يوم . واوشكت مصر ان تصبح فى انظار العالم وكانها وطن يحيط خصره حزام من المتفجرات . وجرى توزيع اماكن الانفجارات لتصبح من القاهرة إلى اسوان .

ورغم ان الإرهابيين يتشدقون بانهم ضد الغرب . وانهم يضربون سياحه . وفى الوقت نفسه فإن هذا الغرب يتحدث عن

الخطر الارهابي القادم من الشرق . إلا انه ما ان تحدث اى فرقعة حتى يتم اغتيال مصر فى نشرات الصباح والمساء بجميع لغات العالم .

نعرف ان حق الناس فى ان تعلم امر مقدس . ولا احد يتدخل فى دور الإعلام . ولكن ماذا عن التهويل الذى تعدى حدود المعقول واللامعقول . تضخيم غير عادى . مع تحويل الاستثناء إلى قاعدة . والعابر إلى دائم . وكل هذا ينطلق - علاوة على عدم الموضوعية فى التناول وغياب الدقة فى النقل - إلى سوء نية وحالة ترصد تستهدف مصر شعبا وحكومة .

كانت رسالة مبارك التى اطلقها قبل رحلته ان الإرهاب ظاهرة عالمية . ولكن من يسمع ومن يقرأ ؟ ! الإرهاب فى انجلترا وفى المانيا وفى فرنسا واليابان وفى الولايات المتحدة نفسها اكثر الف مرة من الذى يحدث فى مصر . بل إن إحدى الاحصائيات الاخيرة عن الإرهاب فى العالم تقول انه يقع حادث إرهاب عدوانى كل ساعة على رجال الشرطة فى امريكا . ولكننا لانجد تناولا موسعا لمثل هذه الحوادث التى اصبحت تندرج فى دفاتر احوال هذه البلاد باعتبارها من حوادث كل يوم .

مع مصر يختلف الامر وابعد من ذلك . فإن الإعلام الغربى عندما يأتى إلى مصر لايهتم سوى بالإرهابيين . يجعل منهم الفعل وكل من عداهم عليه ان يسكن خانة ردود الافعال .. كانوا يتجاهلون اهل الحكم . ومؤسسات المعارضة .. وكل اشكال العمل الشرعى عبر القنوات العلنية . ويقومون بمغامرات الصبية جريا وراء اقبية العنف والعدوان حتى يحولوا نباتات القتل إلى ابطال هذا الوقت فى مصر .

ربما كان هناك بعض العذر لوسائل الاعلام الغربية فهم يبحثون عن كل ماهو مثير . ويجرون وراء المخالف . وقد يكون السبب هو انزعاجهم وجزعهم على مصر . ومن الطبيعى ان يكون هناك بعض المستفيدين من النشر المحرف .

من المعروف ان رحلات الرئيس لاتتم بين يوم وليلة وانه يجرى الترتيب لها قبل حدوثها بفترات . وان الرحلة لم تكن استجابة لهذا الجو . ولكن قدرة مصر الفريدة على الاستمرار فى مواجهة اعتى الظروف . والسى المحن هى التى رتبت كل هذه المصادفات والمقادير لكى تكون فى خدمة الوطن .

لم يطلب مبارك خلال رحلته مساعدة من احد فى مواجهة صبية الإرهاب . فى الداخل ولا بارونات العنف فى الخارج . فمصر قادرة بنفسها على تنظيف ثوبها من هذه البقع المتناثرة . ولكنه كان فى مواجهة شاملة وحاسمة مع الرأى العام العالمى على اوسع نطاق . يضع الدنيا فى قلب الصورة الصحيحة . بعيدا عن تصاوير البعد الواحد التى ملأت الإعلام الغربى .

كان يترافع باسم مصر . فى ساحة الضمير العالمى .. تماما . مثلما فعل قبله : مصطفى كامل وسعد زغلول وجمال عبدالناصر . وإن كانت تطورات الدنيا قد جعلت هذه المرافعة الآن اكثر اهمية من اى وقت مضى .

وعندما كان الرئيس يصل الليل بالنهار فى عمله الدءوب كان الأمن المصرى يواصل معركته ضد قوى الظلام والإرهاب والعنف بعد ان تغيرت قواعد المعادلة . فكثرة التحركات

الإرهابية في الفترة الأخيرة وفرت قاعدة معلومات مهمة . كما أن المواطن العادى انتقل من نادى المتفرجين المصريين إلى الإيجابية التي تتعدى التبليغ عن الإرهابي إلى القبض عليه وتسليمه إلى رجال الامن .

إن اي نظرة على الخطر الذى يهدد الوطن تجعل شرط المواطنة الاول هو مواجهة هذا الخطر .. وما قام به المواطن المصرى الاول حسني مبارك انه بعد ان تأكد من مواجهة الداخل . قرر ان يقوم هو بنفسه بمواجهة الخارج . والمطلوب من كل مواطن مصرى ان يتابع مافعله مبارك . ويسأل نفسه : ماذا فعل هو لينجي مصر مما يراد لها وبها ؟ لانقصد ماذا فعل لنفسه ولاسرته ولكن ماذا فعل من اجل الوطن ؟ !

ويا ايها الإعلام الغربي ..

ويا ايها الإرهابيون الصغار .

إن البياض في الورق امامنا متسع . ومازال لدينا الكثير مما يمكن كتابته . ولكننا نسألكم سؤالا واحدا . هل يحتاج حب مصر إلى تعريف ؟ ! بالمناسبة نحن المصريين وهذه هي مصر . بلادنا التي كانت الاحضان الاولى المفتوحة في الدنيا منذ لحظة البشرية الاولى وحتى الآن .

من ليس ضدنا فليشرف .

من ليس علينا اهلا به وسهلا ..

من مع الحق نفرش له وسادة من رموش اعيننا ..

اما نحن فقد تعلمنا كيف نحمي بر مصر من بعض صبيانه ومراهقيه .

ذلك هو قدرنا ..

ذلك هو دورنا ..

إقرا وقائع رحلة الرئيس على الصفحات من « ٨ » إلى « ١٥ » .

« المحــرر »

فاروق حسنى وزير الثقافة:

المثقفون يتحركون لمواجهة الارهاب

حديث أجراه
احمد أبوكف

●● ماذا يقول وزير هندسة الوجدان المصرى ، وصياغة عقل مصر فى هذا الوقت العصيب ردا على من لا عمل لهم سوى الهجوم عليه .
كنا نتصور ان العدو المشترك - الذى هو الارهاب - كان كفيلا بان نقف جميعا ضده ، ناخذ اجازة من تفاصيل همومنا الصغيرة لكى نواجهه .
لكنهم تركوا العدو الكبير وجروا وراء اشياء صغيرة . يتصورون ان الوزير وقع فيها .
الحديث استمر طويلا . ردا على كل التساؤلات بإنفعال الراغب ان يحقق لبلده شيئا ، لكنه للحق لم يغفل سؤالا ، ولم يمتنع عن إجابة ●●

□ بالطبع بدا الحديث حول الارهاب ، والارهاب قضية قومية كبرى . كيف سيكون الاعداد لمؤتمر عام المثقفين المصريين فى مواجهة قضية الارهاب .
يقول فاروق حسنى .
- ان المؤتمر العام للمثقفين لمواجهة الارهاب ، اعتقد انه اول مؤتمر يعقد منذ سنوات بناء على رغبة المثقفين انفسهم . ففى اجتماع المجلس الاعلى للثقافة ، طلب المثقفون من امين عام المجلس المشاركة الفعالة واداء دورهم فى هذه القضية القومية التى تمس الوطن ، خاصة ان ظاهرة الارهاب تعد دخيلة على مصر .
والحقيقة ان وزارة الثقافة استجابت لنداء المثقفين فورا للتحرك لبحث قضية الارهاب . فعلى المثقفين المصريين ان يحددوا التعامل ومسببات هذه الظاهرة ، ووضع تصور لمستقبل مصر من خلال رؤى وافكار غير تقليدية للبنية الاساسية ، ووضع توجهات جديدة تؤدى إلى وضع حلول لجميع المشاكل ، اجتماعية او اقتصادية او ثقافية .
ويضيف فاروق حسنى :
ان المثقفين والمفكرين قدموا عدة اقتراحات لحل قضية الارهاب ، بعضها على المدى القصير العاجل ، وبعضها على المدى الطويل . واكدوا على ضرورة ان يسفر المؤتمر عن بداية فعل حقيقى ، باعتبار ان الكل قد اجمع على ان هذا هو اول لقاء يجمعهم منذ فترة طويلة ويتصدى لقضية قومية كبرى .
● حول الارهاب ايضا كان السؤال حول حادث هرم خلارع : فالحقيقة ان الاسباب اختلفت والتفسيرات تنوعت . والوزير

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٣

ذهب إلى الهرم عقب الحادث مباشرة . ما هى الحقيقة ؟

يقول الوزير :

ـ حينما تكون هناك قنبلة .. فلابد ان يكون لها اثار . سواء على الانسان او الحجارة . او حتى من المادة المفروض انها انفجرت . ان هذا حتى الآن سر محير . وانا من وجهة نظرى لا اعتبر ان هناك قنبلة . هى مجرد فرقعة صوتية فقط .

● فى رايك بعد حادث هرم خفرع .. كيف نخطط لحماية المناطق الأثرية من الارهاب ؟

ـ طبعا .. الآن نحن مطمئنون للحالة الأمنية الموجودة . وهذا لا يمنع تكثيف كل الجهود . عملية مضاعفة للامكانات الموجودة وبدانا فعلا .. من خلال الشرطة السرية وشرطة الآثار . والاجهزة المتطورة جدا . وغرف التحكم كل هذا موجود ويجرى تدعيمه .

● بعضهم يكتب ويهاجم عرض اثارنا فى الخارج . ويرى ان ذلك تدمير لتراثنا .. ولايمل من ذلك . ما رايك ؟

ويجيب الوزير فى تحد :

ـ كلما توجد هناك فرصة لاقامة المعارض فى الخارج . او المشاركة فى معارض الخارج الخاصة باثارنا فسوف نوافق على ذلك . وذلك من خلال القطع المكررة وغير المتفردة . وكفانا تخلفا .

إن متاحف الخارج الآن بعد فترة طويلة من اقامة المعارض فى الخارج تقيم معارض للآثار المصرية . ونحن بعيدون . ولآخر معرض اقيم فى امريكا وفرنسا . وهو معرض امنحوتب الثالث . كنا سنظل بعيدين عنه لو اننا لم نبعث بثلاث قطع فقط هناك . إن هذا المعرض شارك فيه اكثر من ٣٠ متحفا فى العالم بالقطع المصرية الموجودة فيها . وحقق نجاحا كبيرا . ولايزال يحققه فى مرحلته النهائية بالجراند باليه فى باريس . ولو لم نشترك بهذه القطع القليلة .. لكانوا اقاموا معرض امنحوتب الثالث بدون مصر .

المفروض حينما تكون هناك معارض لابد ان تكون مصر الاصل فيها . ونكون مميزين . لا ان نبتعد عنها . وعلينا وضع خطة لتلبية طلبات معارض الخارج .

● بعد الزلزال . وبعد سبعة اشهر . وبعد ان بدات عجلة الترميمات تدور ينتقد بعضهم ويقول ان مصر تستعين بالشركات الاجنبية للترميم وتترك الشركات الوطنية .

ـ نحن نستعين بالشركات والخبرات الاجنبية مع الشركات المصرية . وسبب استعانتنا بالشركات الاجنبية ان هذه الشركات لها خبرات ترميمية . وانا لا اهتم بالشكليات . وانما يهمنى مصلحة الاثر . والذين يهاجمون لايهمنى ابتزازهم . ولن يؤثر فى المسيرة . فنحن نبحث عن المصلحة العامة وليست الآنية والخاصة .

ان الاوان لكى نرمم اثارنا جميعها التى تاثرت بالزلزال وغيرها . ان مسئولية صيانة اثار مصر هى مسئولية فى اعناقنا . لابد ان نصونها . ولابد ان يعود إليها رونقها . وتعامل الشركات الاجنبية معنا ضرورة حتى لانفقد اثارنا العزيزة علينا جميعا . ولابد ان يكون هناك اقتدار فى الترميم الذى ينقصنا هنا فى مصر . ولاينبغى ان نكابر فى ذلك .

ولسنا فى مصر وحدنا الذين نتعامل مع الشركات المتخصصة الاجنبية . هذه ليست بدعة . فدول العالم كلها تسلك سلوكنا .. بل نحن بدانا نسلك سلوكها . الكل يبحث عن الشركات المتخصصة فى الترميم . مهما تكن جنسيتها .

ويضيف الوزير :

ـ إن الارهاب لن يفلح معنا . لانه لن تكون هناك اخطاء فى الترميم . نحن علينا مهمة ان نعيد لآثار مصر رونقها وبهاءها .

وهذه مهمة اخذناها على عاتقنا وان ننكص عنها .

● بعضهم ايضا يأخذ عليكم الاهتمام بالشركات الايطالية بالذات ، وان هذه الشركات عطلت مشروعات مهمة مثل مشروع « باب العزب » بقلعة صلاح الدين ، وبدأت تعطل مشروع المتحف المصرى الجديد عند بداية طريق الفيوم الصحراوى .

ـ هذا صحيح .. لكن « باب العزب » كان التأخير فيه ، ان ايطاليا عرضت علينا القيام بدراسة الجدوى كاملة هدية لنا . لكن الاشكالات السياسية التى حدثت فى ايطاليا اخرت ذلك . ولقد صرفنا النظر عن ذلك ، وبدأنا من جديد .

كانت ايطاليا قد قدمت مشروعا مبدئيا لاستغلال باب العزب اثريا وسياحيا . لكننا فى مصر لم نتوقف . استكملنا نحن فى مصر الدراسات للمشروع ، الذى بدأ يدخل حيز التنفيذ مع شركات مصرية واجنبية ..

● ويقول الوزير :

ـ ان الذى حدث مع « باب العزب » يحدث ايضا بالنسبة للمتحف المصرى الجديد ، فالشهر القادم هو اخر موعد للايطاليين لكى يقدموا الافكار والعروض ، واذا تأخروا فسنصرف النظر ، لاننا لسنا مستعدين ان نفقد الوقت مع النوايا الحسنة .

● يرى البعض ان مشروع تطوير دار الكتب والوثائق القومية سيكون فيه اجحاف بمتحف الفن الاسلامى ، الذى لايعرض سوى ربع مقتنياته ، لضيق المبنى ، وهو مبنى اثرى عمره مائة عام .

ـ المتحف الاسلامى اساسا دخيل على دار الكتب والوثائق القومية ، وليس العكس ، ودار الكتب هذا هو اسمه وهذا هو موقعه فى هذا المبنى ، وانا ارى انه بالرغم من عدم التفكير فى نقل متحف الفن الاسلامى ، فلابد من اقامة متحف اخر تخصصى اسلامى فى موقع اخر ، وليكن داخل القلعة ، التى يزورها اكثر من ١٥ الف سائح يوميا ، بينما المتحف فى موقعه الحالى لايزوره إلا عدة مئات يوميا .

المسألة انه يجب الا نكون فى اسر افكار صارت فى غير عصرها . لابد ان نجد للظروف الطارئة حلولا امثل ومجدية ، وان نكون فى صف الظروف المستقبلية . وانا ضد الجمود ولا اخاف من التفكير والابتكار . لقد تخلفنا كثيرا من جراء التشبث بافكار ورؤى لم تعد صالحة لظروف العصر ومقوماته ، ومقدرات المجتمع .

ويقول فاروق حسنى :

ـ ان حرم السيد الرئيس ، اشادت بمشروع دار الكتب ، وبمشروع التحديث والتطوير ، لأن دار الكتب والوثائق القومية هى عقل الأمة ، ولابد ان يكون لنا دار خليقة بما تحتويه ، ورائدة بما هو فيها .

نحن نقوم بالمشروعات التى تبقى على مدى الأجيال .. لانعمل من اجل الحاضر فقط . ولابد انه بعد سنوات وسنوات سيحس المنتقدون بهذه المشروعات القومية .

● اهتمامك بشباب المبدعين ملحوظ . وتقول ان الشباب هم المستقبل . ماذا فعلت مع الفائزين فى جوائز الدولة للابداع ، والمسافرين إلى الاكاديمية المصرية بروما ؟

ـ قلت لهم اننا فى المرحلة الراهنة طوينا صفحة ، ونبدأ صفحة جديدة ، ونتعامل مع موقف كنا قد تخلفنا عنه كثيرا . فترة عزلة وفترة عدم تقدير للتطور . وقلت انه لابد من خلق رموز جديدة ومبدعين جدد برؤى متواصلة وليست منقطعة مع العالم الحديث ، فى حرية الابداع والتقدم وحداثة الانتاج . وان هذا لاينسحب عليهم وحدهم وانما على جميع المستويات .

نحن نهتم بالمستقبل .. والدليل على ذلك ان المسرح الحر الذى نجح ، والمسرح التجريبى الذى فرخ صالون الشباب هو الذى افرزكم لتسافروا لأكاديمية روما . والتجمع الفكرى الذى يتم فى الملتقى الثقافى بمعرض الكتاب يظهر ابداعات متفجرة فى الشعر والأدب والفنون . والمراكز الثقافية المتطورة الجديدة ، وقصور الثقافة المتخصصة ، كل

● لن نخاف من ارسال معارض لآثارنا فى الخارج ، وسنلبى كل الطلبات .

● أنا ضد الجمود ، ولا أخاف من التفكير والابتكار ونحن مع المستقبل .

● اعترف أننا قصرنا بالنسبة لمشروع الموسوعة العربية .

● نستعين بالشركات الأجنبية من أجل اثارنا ونصر على ذلك .

● نضع تصورات جديدة للخطة الثقافية خلال السنوات الـ ٥ القادمة .

هذا يعطي ويفجر الطاقات . تحويل الاماكن الاثرية المهجورة إلى اماكن فيها ابداع ثقافي جديد . استحداث رؤى جديدة في المراكز الثقافية مثل الهناجر .. هذه كلها تعطي نسيجا كاملا يتعامل مع المستقبل .

● يقال ان عرض اللوحات التشكيلية في الخارج قد يعرضها للتقليد او السرقة ؟
ينفعل هنا الوزير ، ويقول :

ـ ان هذا سؤال ينبغي الا يطرح . الكلام ده غير مسئول . ولما يقلدوها اين سيذهب الاصل . إن العلاقات الثقافية تكون بين دول وليس اشخاص . هذا الكلام لو كتب في صحيفة اجنبية يكون فضيحة . لابد ان نتعامل مع الدول بندية . حينما ترسل دولة لوحاتها إلى دولة اخرى لابد ان تعود . هذا الكلام لايصح . عيب ان يقال .. حتى لاتنظر الدول إلينا بشكل مختلف .

● لجنة الموسوعة العربية التي انشئت قبل توليك الوزارة ، لم تفعل شيئا ولم تجتمع لماذا ؟!

ـ الحقيقة لجنة الموسوعة كان مرصودا لها بشكل مبدئي ٥ ملايين جنيه ولم تكن ميسرة . لكن لاشك في اننا يمكن ان نكون قد قصرنا لبدء نشاطها وسنبحث ذلك من اول وجديد . هناك صندوق للتنمية الثقافية ، وهو يمكن ان يساهم ، ويتولى الموسوعة المجلس الاعلى للثقافة .

● صندوق التنمية الثقافية المفروض ان يدخل ايضا في مشروعات استثمارية ذات ربح مادي وثقافي . فهل الصندوق من وظيفته طرح اسئلة مسابقة في التليفزيون مثل شركات الاعلانات ؟

ـ الاسئلة الثقافية تشرك الجماهير في الافكار الثقافية ، وهذه تنمية ثقافية .

اما عن الربح المادي فيتم من خلال التصنيع الثقافي ، في شغل السجاد ، والحرفيين، وانتاج افلام قصيرة وطويلة ، وانتاج بعض الاعمال الموسيقية والمسرحية لتسويقها . الصندوق اوجد ورشة ليتروجراف ، واخرى لصب البرونز ،

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٣

وهذه لها عائد اجتماعي واقتصادي . والصندوق ايضا حينما يدعو الفرق الكبيرة مثل فريق والت ديزنى على الثلج فله عائد اقتصادى ومادى ..

صندوق التنمية الثقافية فى الحقيقة ايضا يدعم المهرجانات . ويشجع صناعة السينما والمسرح والموسيقى . كما يشجع الابناء . ويدعم الأماكن الشبابية والثقافية بالمكتبات والادوات التى تساعد على التنمية الثقافية .

● هناك ايضا مشروع موسوعة الفنون التشكيلية .. وهو موجود فى هيئة الاستعلامات والاولى ان تصدرها وزارة الثقافة .

- ان قيام هيئة الاستعلامات بها هو تخفيف الاعباء على الثقافة . وهذا شيء محمود ومشكور ايضا من قبل الاستعلامات .

● إلى متى تختص القاهرة والاسكندرية وحدهما بالعروض الفنية الكبيرة والعالمية ؟!

- لقد انشانا جهازا يهتم بذلك . وشكلنا لجنة النشاط المتنقل . واعتمد لها رئيس الوزراء ١٠ ملايين جنيه من اجل انشاء قوافل ثقافية ومكتبات ومسارح متنقلة للعمل فى الاقاليم واكتشاف المواهب . وهو مشروع سيبدأ خلال هذا الصيف . وفى هذه الفترة سنستكمل الادوات التى تسمح بالانتشار .

ويضيف الوزير :

- هناك لجنة برئاسة د . جابر عصفور تعمل من اجل انجاز هذا العمل المهم للانتشار فى الاقاليم . لكن هذه الاقاليم تحتاج بداية إلى اعادة صياغة . وهذا يحتاج إلى وقت . مثلا مسرح سيد درويش بدانا بخطة طموح ليكون اوبرا الاسكندرية . والشركات الآن تقوم بدراسات لحل مشكلة الاسكندرية . ليس فى الصيف فقط . وانما طول العام . وبالنسبة لطنطا والبحيرة . وبنى سويف . والمنيا واسيوط . وقنا واسوان .. هذه المواقع ندرسها لتدعيمها لكى تكون جاهزة لاستقبال الفرق ذات المستوى العالى . كما نجرى تنشيط المواهب الموجودة فى مواقع اخرى فى الدلتا والوادى الجديد وسيناء والبحر الاحمر . وهذه اهداف كبيرة نتوافر على دراستها بشكل شامل .

● يقول بعضهم ايضا ان هناك هيئات فى وزارة الثقافة لاتجتمع منذ فترة . مثل مجلس ادارة هيئة الكتاب . لماذا ؟

- هذه مسئولية رئيس الهيئة . ومسئولية اعضاء مجلس الادارة وهى مسئولية مهمة .. وان كنت اشك فى انها لاتجتمع .

● هل مهمة هيئة الكتاب ان تقيم المعارض ؟ معنى ذلك ان الهيئة تخرج عن وظيفتها فى نشر الكتب وتوزيعها وتجويد طباعتها .

- اختلف معك . فإقامة المعارض بكفاءة من صميم عمل الهيئة . ومادامت انها ناجحة فلماذا نصادر عليها ؟! . هناك نجاح من عام لعام فى معرض الكتاب ونحن ندعمه .

● مشكلة دور العرض فى السينما تفاقمت . واثرت على صناعة السينما . وهذه المشكلة يمكن ان يحلها ١٠٠ دار عرض مثلا . بحيث توفر سوقا داخلية تكفى لتحرير الفيلم المصرى من اية ضغوط خارجية . لماذا لاتحقق من ذلك مشروعا قوميا ندخل فيه المستثمرين . حتى لانهدد صناعة السينما بالافلاس ؟

- السينما الآن في الخصخصة .

كان هناك مشروع للوزارة هو « سينما الدار » وبدلا من ١٠٠ دار عرض تكون ٥٠٠ . فسينما الدار مجرد تحويطة وشاشة عرض . وهذا في اعتقادي مشروع يمكن ان ينجح في القرى والنجوع . لندخل كل قرية وكل محافظة . وهذا ايضا مجال خصب لشركات القطاع الخاص .

ويقينا انه كلما يزيد عدد دور العرض يزيد التوزيع الداخلي . وبالتالي يسيطر على التوزيع الخارجي . ولاننس اننا بدانا خطتنا لانقاذ صناعة السينما باصلاح كل دور العرض في القاهرة والاقاليم . وبقيت المسالة . مسالة عرض وطلب . وهذا يطور الصناعة . ويحفز كبار المنتجين على المغامرة ليحققوا صناعة سينمائية على المستوى الدولي .

● في المسرح . الخطة المسرحية مفقودة .. باستثناء مايحدث في مهرجان المسرح التجريبي . وتمر مواسم متعددة دون ان تقدم مسرحية عالمية .. لماذا ؟

ويجيب الوزير :

- لماذا ننظر فقط للمسرح كانه المسرح القومي . المسرح القومي يقدم مسرحا جادا . ونحن في مرحلة تتطلب ان نتكلم عن قضايانا نحن . الازدهار المسرحي موجود من خلال المهرجان الحر للشباب ومن خلال الابداعات المسرحية . نحن الآن في مسرح التسعينات . علامة يجب ان نتوقف عندها كثيرا وهذا من افرازات المسرح التجريبي برؤى جديدة . اغلب الشباب يتجه للمسرح كابداع وهذه ظاهرة تدعو للتوقف والتامل . المسرح الآن مزدهر بالشباب المبدعين الطموحين . ومزدهر ايضا بالثورة على القوالب القديمة . وهذا ناتج من الاطلاع على تجارب الآخرين والفن احتكاك وليس اجترارا للماضي الاحتكاك يولد الابتكار . والتواصل الدولي والاجتماعي . ووسائل الاتصال جعلت العالم كله قرية صغيرة ولهذا فنحن ناخذ ونعطي .. ونغامر ونكتشف . وهم ايضا في الخارج .

سؤال اخير ..

● ماذا عن ملامح الخطة الثقافية خلال هذا العام . ما الذي تحقق ؟

- نحن انشانا ٣ معاهد جديدة في اكاديمية الفنون : معهد فنون الطفل . ومعهد عال للفنون التوضيح . ومعهد عال للعمارة البيئية .. وانجزنا الكثير . لكننا هذا العام سنفتتح متحف محمد محمود خليل . ودار التسجيلات المرسمة في حلوان . وسنفتح مركز الجزيرة . والمسرح الكونسترالي للابداع . كما سنفتتح مكتبة القاهرة الكبرى في اواخر العام . ومركز الادب والنقد .

ايضا سيكون هناك دور كبير ونشاط مهم ثقافي وابداعي خلال عام ٩٤/٩٣ . كما اننا نضع تصورات جديدة للخطة الثقافية من خلال رصد ماتم خلال الفترة الماضية . ونضع تصورا جديدا للسنوات الخمس القادمة

احمد ابو كف

المصدر : الحياة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٣

نقطة حوار

■ اول الكلام:
● للشاعر السوداني «حافظ عباس محمد نور»:
- يمضي زمان يا صديقي
قبل ان تنمو الورود على الشفاه
المتعبين..
لكنه امل يراودنا
فننسج في خباء الليل اردية
من الكلمات.. والشعر الرصين!!

●●●

● قرأت هذه الاجابة للرئيس المصري «حسني مبارك» على سؤال لصحيفة نيويورك تايمز الاميركية عن الارهاب، وشيخه عمر عبدالرحمن: (لقد قبلتموه في بلدكم.. فاحتفظوا به)!!

واعتقد ان لهذه الاجابة رمزاً.. او اننا نربط مضمونها بما يمكن ان تفعله الولايات المتحدة الاميركية في مسلسل ادوارها المزدوجة، او ذات الوجهين.. فهي تعلن محاربتها الشديدة للارهاب (بخ.. بخ!)، وتتنمر ايران المتزعمة بالارهاب، وتدافع عن استقرار مصر/ حليفتها.. وفي نفس الوقت (تحتضن) زعيم الجماعات الارهابية المصرية، وربما (تُطنش) عن نشاطاته في اميركا.. تماماً بنفس السيناريو الذي كتبته هذه القوة العظمى/ اميركا في المنطقة، وهي تظن: ان العرب لا يفهمون، ولا يقرأون.. لأنهم (يونانيون)، و.. ان بعض الظن إثم!!

●●●

● إنبلج ضوء الصبح..
وتطلعت الى اصابعي.. فلم اجدها..
- سألت الحلم: اين ذهبت اصابعي؟!!
● لم يجبني الحلم، بل سألني: هل تتألم.. أم تحتاج الى اصبع يشير الى.. الحقيقة؟!!
محشود انا ما زلت.. لكنني: مشروخ!!

●●●

● هذه صورة بين (قوسين):
- «كم شباك للتذاكر بين صدورنا؟!!
كم تذكرة سفر نقطعها لمشاعرنا.. فندخل بها، وقد لا نعود بها؟!!
الوقت.. ايها الاصدقاء!
الكلمة.. ايها الاصدقاء..
الصدق.. ايها الاصدقاء!
أوه.. كم هي المرآت التي رأتنا، ولم نرها؟!!

●●●

●
ان يُسمع بهذه الظاهرة لأول مرة، تحت قبة (البرلمان) في الكويت.. بوضع الاغلال او الاصفاد في يد (صحافي) ليس لديه سلاح يدافع به عن نفسه، وعن رأيه سوى «الكلمة».. فإن التبشير بعصر الحوار: كان (دعاية) عن صابون جديد.. لا يغسل الاخطاء، وانما يزحلق المبررات!

واذا كنا (لا) نتفق مع ما كتبه الصحافي الكويتي «أبو يابس».. لكن الجنحة تضخمت فصارت: جريمة.. ضد حرية الحوار!!

●●●

● قال لي صديق بمرارة: ها نحن قد بلغنا العصر الذي صارت فيه (نمة) بعض البشر، مثل: حجار البطارية.. لا بد ان تفرغ!

وعقّب صديق آخر: و.. ناس (تشحن) نمتها، حسب التيار الكهربائي الموصل اليها!!
يا خفيّ الألطاف!!

●●●

● خبر: اغتيل ميونس عواد» من القادة العسكريين في حركة فتح، بعد ان طاردته في شوارع بيروت سيارة.. واعتبر الحادث (في اطار تصفية حسابات) بين فتح/ العرفاتية، وفتح/ المجلس الثوري!!
- وسؤال: أما زالت (تصفية الحسابات) مستمرة بين الثوار على المحتل لأرضهم، حتى نسوا اعداد الشهداء من الفلسطينيين في الداخل.. ورغم كل الكوارث التي عطلت دور الحركة، واشغلتها بخلافاتها الداخلية؟!!
ما اضيع (تحرير الارض).. واعانك الله يا «لبنان»!!

●●●

● قطفت وردة «وردية».. وكان الصباح بكراً، لم يفضّ النور بكارة السماء.. فهمست لنفسي:
- لمن اهدي هذه الوردة.. للانسان الذي يقاوم جبروت وعهر الاحتلال الاسرائيلي لأرضه بحجر؟!!
اغمضت عيني، وفرشتهما بورقات الوردة.. وغفوت احلم بالزرع.. بأمل: ان لا يفسد الحلم!!

عبدالله الجفري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ :

د . شريف في مجلس الشورى :

ازالة المناطق العشوائية لأنها تربة خصبة للارهاب

الاعضاء : إعادة نظام العمد والمشايخ ومنظمات الشباب

واصل مجلس الشورى امس مناقشته لظاهرة الارهاب .. طالب الاعضاء بفتح باب الحوار مع الغالبية المعتدلة من التيار الديني واعادة نظام العمد والمشايخ .. والارتفاع بمستوى الخدمات والمستوى المادي لعساكر الشرطة كما طالبوا بعودة منظمات الشباب لتربية الشباب .. واعلن الدكتور عمرو شريف وزير الادارة المحلية انه تم الانتهاء من حصر المناطق العشوائية في ١٠ محافظات حيث انها تربة صالحة لانتشار الارهاب واستمراره .. وقال انه تقرر ازالة بعض هذه المناطق وتوفير مساكن بديلة لسكانها .. كما سيتم تهذيب المناطق الاخرى التي لاتحتاج الى ازالة ..

« تفاصيل الجلسة »

في بداية الجلسة اعلن د . محمود الشريف وزير الادارة المحلية امام جلسة مجلس الشورى امس مناقشة الارهاب برياسة د . مصطفى كمال حلمي ان المناطق العشوائية تشكل تربة صالحة لاستمرار الارهاب وانتشاره . والارهاب يجد فيها مجالا حقيقيا وتربة مواتية

واعلن ان مركز المعلومات بمركز الوزراء انتهى من حصر المناطق العشوائية في ١٠ محافظات منها القاهرة والاسكندرية واصبح امامنا الان صورة واضحة عن المناطق العشوائية في كل محافظة ..

والقاهرة بها ٧٩ منطقة عشوائية منها ١٢ منطقة يجب ازالتها والباقي ٦٧ منطقة نواجهها بالتهذيب ..

وقال ان هناك حصرا كاملا بعدد السكان ونسبتهم في كل محافظة وقد حددنا احتياجات كل منطقة وتكلفتها التقديرية لمواجهة اصلاح المناطق العشوائية ..



الوزراء صفوت الشريف واحمد سلامة ومحمد شريف خلال جلسة مجلس الشورى امس « تصوير : محمد سعيد »

تابع الجلسة : زايد علي سعد

واعلن الوزير ان المناطق العشوائية التي سيتم ازالتها لن يتم ازالة اية منطقة قبل توفير وحدات سكنية لسكانها .. وقال ان لدينا حصرا كاملا بعدد الاسر ..

ويوجد ٤٥ الف اسرة في العشر محافظات وفي القاهرة وحدها ١٥ الف اسرة مطلوب توفير ١٥ الف وحدة سكنية لها قبل الازالة .. وقال انه لايمكن ان يكون الحل على حساب المواطنين ..

وان الحكومة تقف وقفة حازمة وحاسمة لاي امتداد عشوائي جديد .. وقال انه بالنسبة لاسعار الاراضي في مجال التهذيب العمراني يمكن الا يكون هناك اسعار للاراضي ويكتفى بقسمة تكلفة المرافق على الامتار فيكون خارج القسمة هو ثمن الامتار وان هناك تعديلا تشريعيا معروضا على مجلس الشعب طالب العضو جمال المهدي الحكومة بسرعة فتح باب الحوار مع الغالبية الكبرى من التيار الديني المستنير المعتدل وان تفتح امامه كل ابواب الحوار خاصة انهم دخلوا كاعضاء في اغلب المجالس التشريعية وليست بينهم وبين النظام اية خصومة ..

وقال العضو ان ايران الدولة الاولى في العالم التي تصدر الارهاب وبدأت به في الدول العربية .. في السودان وتونس والجزائر ومصر ..

وعلى قادة ايران ان يعلموا ان الشعب المصري يقف خلف قيادته السياسية بكل التأييد ..

وطالب العضو كامل الضبع الحكومة بسرعة الرجوع الى نظام العمد والمشايخ ومشايخ الخفر والبلاد التي بها نقط شرطة لقدرتهم على وقف الجريمة خاصة في الصعيد كما طالب العضو بالعودة لنظام منظمات اشباب لاعداد الشباب اعدادا جيدا لمواجهة اى فكر منحرف خاصة ان مصر مستهدفة وطلبت بتطبيق كادر الجيش على هيئة الشرطة .

وطالبت امينة رزق الكتاب ان يعودوا الى الكتابة والتأليف الهادف لان الفنان ليس الا مؤديا .. ان الفن الهادف يستطيع ان يقضي على كثير من التطرف والارهاب ..

وحذر العضو د . اسماعيل خضير بان هناك قوى عالمية تتربص بالاسلام وطالب العضو الحكومة بالا تسمى المتطرفين بالاسلام لانهم لايزيدوا عن انهم فئة متطرفة ..

وطالب العضو الحكومة بوقف اقامة المناطق العشوائية وتقوم الدولة بتخطيط جيد لمدن جديدة في الصحراء باسعار معقولة .. واعادة النظر في الوضع المادي لعساكر الشرطة ..

وطالب العضو مراد السبطاسي بالتكاتف بين الحزب الوطني وبقية الاحزاب والا تحرم احزاب المعارضة من اقامة الندوات الخاصة لعلاج الارهاب ..

واكد . د . عادل عز ان الضرائب التي تحصلها الدولة تعود الى الشعب في صورة خدمات ..

ولقد قامت حكومة مصر بتحرير العملة المصرية وحققت مصر تفوقا في زمن قصير ..

ورفعت الجلسة لتعود للانعقاد مساء .

صفوت الشريف :
الارهاب لن يمس مكانة مصر الرائدة
الاعلام المصرى وطنى صادق ويحفظ ذاتية مصر

كتب - زايد على سعد :

اكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان التفجيرات لن تمس مكانة مصر الرائدة وقال ان المواجهة الصحيحة للارهاب هى بصحيح الدين ومواجهة الفكر الخاطىء بصحيح الدين .

وقال وزير الاعلام ان سياستنا الاعلامية مبنية على علم وليست طفرة مؤقتة ويخطىء من يتصور اننا حين نواجه الارهاب على حساب الدين .

جاء ذلك فى جلسة مجلس الشورى امس برئاسة د . مصطفى كمال حلمى لمناقشة الارهاب .

وقال وزير الاعلام ان الاعلام المصرى لم ولن يخترق وسوف يظل اعلاما وطنيا صادقا قادرا على القيام بدوره فى الحفاظ على ذاتية مصر . وان الاعلام بدا فى عصر مبارك بقناة ونصف ووصل اليوم الى ٦ قنوات والسابعة فى الطريق .

واضاف بأن الرئيس مبارك خاطب العالم كله قائلا ان مصر لا تتكفىء ابدا على نفسها وانها دولة اسلامية ليست فى حاجة لتؤكد تدينها وانها مركز الاشعاع للدول العربية والاسلامية .

واكد وزير الاعلام ان الديمقراطية هى النظام الذى ارتضيناه والتعددية الحزبية هى التى التزمنا بها . وقال لو كنا دولة ديكتاتورية لما سمعتم عن الارهاب ونحن نسمح للمراسلين بالتجول فى كل مكان وهذا ثمن الديمقراطية .

واضاف : ان مصر ليست كايران دولة ديكتاتورية ولن يكون فى مصر خومينى . ان كل مصرى يستطيع ان يبدى رأيه داخل مصر وليس فى حاجة الى شرائط ومنشورات .

كما قال وزير الاعلام ان ظاهرة الارهاب لا تختص بها مصر وليست جديدة عليها مشيرا الى انه فى امريكا كانت الصحافة كل يوم تناقش الارهاب فى فلوريدا والاعتداء على السياح الالمان . والمانيا بها كثير من حوادث الارهاب .

وقال وزير الاعلام انهم يريدون مجتمعا فقيرا .. اذن لابد ان يضربوا مسيرة التقدم الاقتصادى ليجدوا انفسهم فيه لان مجتمع الفقراء يسهل قيادته اذا ملناه الفكر ولكن الاعلام المصرى كان سباقا خلال عشر سنوات وسوف يظل يعمق رسالة التنوير .

واكدت مناقشات الاعضاء التى شارك فيها كل من د . عبدالسلام عبدالغفار ومحمد عبد ادم وزكى السويدى وممدوح قناوى واحمد شلبى على ضرورة نشر الوعى والتكاتف الوطنى لكشف مخططات هذه القلة الخارجة لتكوين راى عام قوى يلفظ هذا الفكر الخاطىء وطالبوا بالتأكيد على المسيرة الاقتصادية والالتزام بالديمقراطية . وقد اثنى وزير الاعلام على صحف واحزاب المعارضة وعلى موقفها من الارهاب والتصدى للعنف حيث اعلنوا ان مصر فوق كل الاحزاب .

ورفعت الجلسة ليعود المجلس للانعقاد اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٣

مجلس الشورى يواصل مناقشة الارهاب:

الإرهاب أساء إلى صورة الإسلام بالعالم كله



واصل مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشاته الموسعة حول موضوع الارهاب على ضوء تقرير لجنة الشئون العربية والدفاع والأمن القومي برئاسة الدكتور مفيد شهاب.وأعلن صفوت الشريف وزير الاعلام في تعقيبه على المناقشات ان الاعلام ليس بديلا عن الأسرة في مواجهة الفكر المتطرف لحماية الأبناء منه، وأن السياسة الاعلامية القائمة على العلم تخاطب كل فئات المجتمع وتقود رسالة التنوير والديمقراطية من اجل مصر وأن يعيش المواطن حرية الرأى والفكر، وأن الانفتاح الاعلامي لا يعني التفريط في القيم بل إن الانفتاح يعني تكوين مواطن موسوعى المعرفة لانها الضوء الكاشف لعيوب الارهاب والتطرف الذى لا يستطيع أن يعيش إلافى اجواء التخلف والانغلاق لكى يحكم ويتحكم وأكد ان جولة الرئيس مبارك الأخيرة قد أكدت للعالم كله معاني أساسية عن مصر وهى أنها مركز الاشعاع للاسلام الصحيح وانها موطن الديمقراطية واحترام الدستور.

وأكد الأعضاء خلال مناقشاتهم أن الارهاب أساء الى صورة الاسلام امام العالم كله، ولم ينضم الا ضعاف النفوس الى الفكر الارهابي، وان الاسلام الحقيقي برىء من الارهاب الذى يتخذ الدين ستارا له وان هناك قوى خارجية

□ وزير الاعلام:

رحلة مبارك دعم لسياسة مصر الصحيحة

الانفتاح الإعلامي يكشف الإرهاب

تساند الارهاب لضرب المسيرة المصرية للاصلاح السياسي والاقتصادي وقال الدكتور عبدالسلام عبدالغفار: ان الاسلام لم يستفد من هذه الأعمال الارهابية التي تمارس تحت عباءة الاسلام، ولكن الذي استفاد هم أعداء الاسلام. إن الأعمال الارهابية أضرت بمصر والدين الاسلامي.

وقال محمود النحاس: إن الارهاب نجح في تجنيد بعض ضعاف النفوس، وإن ما حدث من اعتداء على أحد رجال الشرطة في أسيوط اعتداء على الشعب كله لتخويفه.

وقالت أمينة رزق: إن تقرير اللجنة كان مغذيا للنفس ومشبعا، إن الارهاب يتخذ صورا متعددة منها الارهاب بالسرقة والنشل فقد كنت سائرة في شارع البطل احمدعبدالعزيز واقترب مني موتوسيكل عليه شخصان وقام أحدهما بخطف حقيبتي وبها نقودي بعد أن طرحني أرضا، وحدث هذا على مشهد من الناس ولكن لم يتقدم أحد لمساعدتي!

وقال محمد عبدأدم: إن ظهور الارهاب ارتبط بظهور شركات توظيف الأموال، وهو يتلقى الدعم من إيران التي ليست هي بالضرورة النموذج الاسلامي الأمثل كما يقول الكاتب فهمي هويدي في كتابه إيران من الداخل، بل إن الثورة الاسلامية الايرانية تجربة لا تزال تحت التجربة والاختبار

وقال ان الارهاب يفيد إسرائيل التي قال مناحم بيجين رئيس وزرائها السابق معنا إنه يجب اشعال الارهاب للقضاء على الحضارة العربية! وأن الارهاب جاء من حركة الانفتاح الاقتصادي في السبعينات!

وقال زكي السويدي: ليس الارهاب وليد الانفتاح بدليل أنه لم يحدث إرهاب خلال فترة السبعينات، ولكن الشعب عاني فعلا من الارهاب في فترة الستينات، وإن الانفتاح افادنا لأننا حصلنا على العلم والتكنولوجيا من كل العالم.

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمي: نحن نحترم جميع مراحل تاريخنا فلكل مرحلة إيجابياتها ولولا هذا لما وصلنا لما نحن فيه من تقدم وازدهار.

كتب الجلسة:

عبدالجواد على

وقال ممدوح قناوي: إن الارهاب تجاوز الحد عندما أصبح يتحدى الشرطة ويضرب السياحة ويمارس التفجيرات في الأماكن العامة والهدف هو ضرب الاقتصاد

وإنني أعتقد أن الارهاب موجه من مصادر خارجية ويساعدهم على ذلك الأزمات الفكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي نعيشها بسبب غياب الديمقراطية الحقيقية. وأدعو الرئيس مبارك إلى أن يطهر وأن يصحح الساحة من الافساد والمفسدين ويعطي المزيد من الحرية.

وقال الدكتور أحمد سلامة معقبا: نحن لا نتستر على الفساد، وإن الدولة هي التي تتعقب الفساد وكلنا وطنيون مخلصون حريصون على ضرب الفساد والمفسدين، إنني حزين لهذا الكلام من العضو، وهو كلام لا ينبغي أن يقال أويسمع!

وقال الدكتور إسماعيل سلام: إن مسئوليتنا جميعا هي أن نحارب الفساد، وكل واحد يعرف أماكن فيها فساد عليه أن يبلغ عنها للمؤسسات بالدولة حتى يساعدها في ضرب الفساد والمفسدين.

وقال بركات الطحاوي: إن الارهاب يستهدف مقومات الوطن واقتصادياته لوقف مسيرة التنمية، وسوف نكون بالمرصاد للإرهاب حتى نقتلعه من الجذور.

وعقب صفوت الشريف وزير الاعلام فقال: لا تزال تتردد في ذهني أصداء كلمات قالها الرئيس مبارك خلال جولته في أوربا وامريكا عبر أجهزة الاعلام المختلفة في هذه الدول، أن مصر لا تتكفئ أبدا على نفسها وأن مصر دولة إسلامية ليست في حاجة لتؤكد تدينها فبقيمها وازهرها تؤكد أنها مركز اشعاع الدين الاسلامي الصحيح، وأن الديمقراطية هي أساس التعددية السياسية ونحترم الدستور، وإن مصر ليست إيران بل إن مصر تقوم على الديمقراطية والتعددية ولن يكون في مصر خوميني. وهذه كلها تمثل إستراتيجيتنا ونحن نواجه الارهاب بصورة شاملة.

وأضاف وزير الاعلام: لقد وضعنا خططنا الاعلامية لمواجهة الارهاب والتطرف بكل القوة والعنف الذي لاهم له إلا أن يصل إلى السلطة عن طريق محاصرة المجتمع محاصرة فكرية بحيث يعود الى التخلف ليعيش مشاكله في البحث عن لقمة العيش ولا ينفتح على الحضارة والتقدم، لأن المجتمع المنغلق هو البيئة الصالحة للارهاب ليحكم ويسود، وهم يخشون المجتمع المستنير لأن الاستنارة هي الضوء الكاشف لعورات وسوءات التطرف والارهاب.

لقد وضعنا خططا إعلامية ليكون الاعلام منفتحا مستنيرا يعيش حرية الرأي والفكر، وإن الانفتاح الاعلامي لا يعني أبدا التفريط في القيم بل إنه إعلام يضع لكل خطوة حسابها ليكون المواطن المصري موسوعي المعرفة، يسقط من داخله كل عقد الخوف ويناقش قضاياه بكل الحرية، وسوف نظل نعمق رسالة التنوير والديمقراطية والانتماء الوطني، والعمل والانجاز من أجل مصر.

إننا نفرق بين التدين بالقيم النبيلة والسامية، وبين الارهاب الذي يتزيا بزي الاسلام وهذا ما نؤمن به تماما. نحن نعمق التدين، أما الفكر الخاطيء فنحاوره ونصححه بصحيح الدين من خلال علماء افاضل دارسين متخصصين.

إن السياسة الاعلامية قائمة على علم ويضعها خبراء في كل المجالات الاعلامية ونعطي اهتماما لكل فئات المجتمع وعلينا الا نهول نهون من الأخطار التي تهدد المجتمع بما فيها الارهاب

إن الاعلام ليس بديلا عن البيت ولكننا ندعو المجتمع من خلال رب الأسرة ان يعود إلى الاهتمام باسرته ومعالجة التفكك الاسرى بسبب التكالب على المادة، والاعلام ليس بديلا عن المدرسة فالمدرسة والمعلم لهما دور في بناء وجدان الفرد.

ويستانف المجلس اجتماعه صباح اليوم.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٣

■■ تقرير خطير لمجلس الشعب

حول الإرهاب يعترف بما طرحته «الشعب»:

غياب المشروع الحضاري واستشراء الفساد وضرب المؤسسات الوطنية وراء انتشار العنف السياسي

التقرير يحذر من خطورة تراجع المد الديمقراطي تجنباً للعنف والعنف المضاد

ماذا بقي بعد هذا التقرير ليترك الحزب الوطني الحكم؟

٣ ملاحظات أساسية حول الأسباب الخارجية للإرهاب.. وسبل المواجهة الأمنية والتشريعية

عبد الفتاح فايد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٣

اخيراً.. اعترفت الحكومة ومجلس الشعب بما ذكرناه على صفحات «الشعب» حول قضية الإرهاب. أصدر المجلس تقريراً هاماً حول أسباب الظاهرة وطرق علاجها، يتفق في أغلبه مع ماطرحته «الشعب» على مدى شهور طويلة.

واعترف التقرير -لأول مرة- بمسئولية الحكومة عن انتشار العنف السياسي، وذلك بسبب استشراء الفساد وشيوع مظاهر الانحلال الخلقي، وغياب العدل الاجتماعي وتفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة، فضلاً عن أن عبء هذه الأزمات يقع على عاتق الطبقات الأقل دخلاً في المجتمع.

بل واعترف التقرير -لأول مرة أيضاً- بأن المواجهة الأمنية الغاشمة وأسلوب العقاب الجماعي أحد أهم أسباب توسيع دائرة العنف، وهو الأمر الذي حذرت منه «الشعب» كثيراً، واعتبرته نوعاً من العنف الذي يولد مزيداً من العنف، وأدانت عنف الحكومة قبل عنف الأفراد.

التقرير وضعته اللجنة البرلمانية الخاصة التي شكلها المجلس برئاسة الوكيل السيد راشد لمناقشة القضية، والتي عقدت جلسات استماع مطولة استضافت فيها رؤساء جميع الاحزاب وممثلي القوى السياسية، وعدداً من المفكرين والمثقفين والمعنيين بالقضية. كما تضمن التقرير تقارير خاصة من لجان الشئون الاقتصادية والسياحة والإعلام والشئون الدستورية حول الأبعاد الاقتصادية والإعلامية والتشريعية للظاهرة.

فماذا ورد بالتقرير؟ وماهي الأسباب التي اعتبرها سبباً في انتشار العنف؟ وما هي وسائل العلاج المقترحة؟

المشروع الحضاري

اكد التقرير ان أهم أسباب انتشار العنف والإرهاب هو غياب المشروع الحضاري الذي يحظى بأولوية متقدمة على الصعيد الوطني، وضعف فعالية بعض الاحزاب السياسية القائمة وعدم تأثيرها في الشارع السياسي بشكل واضح، الأمر الذي انعكس في وجود فراغ وعزوف جماهيري عن المشاركة السياسية على نحو واسع. إلى جانب شيوع مظاهر السلبية واللامبالاة وعدم الانتماء بين قطاعات الشباب، ولاشك أن التقرير يشير هنا إشارة واضحة إلى قصور الحزب الحاكم في أي عمل جماهيري وعدم وجود جماهيرية له من الأصل.

ويضيف التقرير إلى الاسباب الداخلية للعنف عدم التوازن بين الاتجاه نحو الديمقراطية والتعددية الحزبية وبين التحرك بخطوات حثيثة نحو دفع وتنشيط مؤسسات المجتمع المدني، ومن ثم عجز مؤسسات هذا المجتمع -كالتنظيمات النقابية والمهنية وغيرها- عن التعبير عن مصالح القوى التي تمثلها.

ولاشك أن التقرير بهذه الصياغة الدقيقة كان يضع في ذهنه ما جرى من عملية تأميم للنقابات المهنية فيما سمي بالقانون الموحد للنقابات المهنية. كما يدين التقرير تصرفات الحكومة تجاه كل مؤسسات المجتمع المدني، حيث إنها تكرس عجز هذه المؤسسات عن التعبير عن مصالح القوى التي تمثلها.

* ويضيف التقرير إلى الأسباب غياب الدور الفعال للمحليات والأجهزة الشعبية الأخرى في مواجهة الإرهاب. وضعف المشاركة الجماهيرية -وخاصة الشبابية- في اتخاذ القرار تحت دعاوى قصور الخبرة وقلة التجربة أو الاتهام بالتهور والاندفاع وعدم القدرة على ضبط الحركة في ظل توازنات واجبة الاحترام لضمان سلامة الحركة الاجتماعية.. وكان من نتيجة ذلك استشعار القوى الشبابية أنها مجرد أداة تنفذ ولاتخطط أو تشارك في صنع القرار العام، ومن ثم استشعارها عدم الرضا ليقل عطاؤها وتتقلص المسافة التي تتحرك فيها بالتدريج.

المشاكل الاقتصادية

وذكر التقرير ان احد الأسباب الرئيسية لتفجر ظاهرة الإرهاب في مصر يكمن في مجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وما أفرزته من مشكلات تنعكس بشدة على الواقع الحياتي للمواطن المصري. وتأتي في مقدمتها المشكلات الخطيرة التي يعاني منها الشعب المصري، كالبطالة والغلاء وافتقاد الخدمات الأساسية في أغلب الأحياء والقرى، إلى غيرها من المشاكل ومايرتبط بذلك من تداعيات اجتماعية لايمكن تجاهلها، من بينها: شيوع السلبية والاهمال وصور الانحراف وعدم وجود القدوة وعدم إعمال مبدأ الثواب والعقاب.

ثم يؤكد التقرير أن المتابعة المتأنية لأعمال العنف السياسي على الساحة المصرية خلال الفترة الماضية -وبصرف النظر عن الشكل الذي اتخذته- تكشف عن ارتباطها بقضية العدل الاجتماعي، وأنها جاءت - مع عوامل أخرى - كنتيجة لتضخم التناقضات الاجتماعية والتفاوتات الاقتصادية داخل المجتمع، الأمر الذي ساهم في تنامي شعور الإحباط على مستوى الفرد والسخط على مستوى الجماعة، وهي كلها ظواهر تهدد بالانفجار متى وجدت الظروف المناسبة.

واشار التقرير في هذا السياق إلى الآثار السلبية لسياسة الانفتاح الاقتصادي الاستهلاكي التي اتاحت الفرصة والمناخ الملائمين لاستعادة شرائح اجتماعية معينة وظهور ماعرف بالفئات الطفيلية التي استطاعت أن تحقق ثروات طائلة في فترات قياسية دون أي جهد إنتاجي أو إضافة حقيقية للاقتصاد. وقد ارتبط بذلك انتشار نماذج سلوكية غريبة عن المجتمع وقيمه وتقاليده تهدد قيمة العمل المنتج وتشجع التطلعات الاستهلاكية الترفية.

غياب الثقافة الإسلامية

وفيما يتعلق بالاسباب التعليمية والدينية للعنف السياسي، ذكر التقرير أن أهم هذه الأسباب هو غياب الثقافة الإسلامية بالجامعات، الأمر الذي

ترتب عليه تخريج أجيال من الجامعيين لايعرفون عن دينهم إلا القشور. وعدم إيلاء الاهتمام الواجب للتربية الدينية كمادة من المواد الدراسية الأساسية، خاصة وأن درجاتها لاتضاف إلى المجموع. واتسام المناهج الدينية الحالية بسمة التكرار والحشو فى كثير من الاحيان وتركيزها على جانب العبادات دون أن تعطى نفس القدر من الاهتمام لجانب المعاملات. والافتقاد إلى الاعداد الكافية من المعلمين الاكفاء الذين يجمعون بين الثقافة الدينية الواسعة والعقلية العلمية والقدرات التربوية.

ويضيف التقرير فى هذا الصدد تعدد الجهات التى تتصدى للفتوى فى مصر، ووجود كثير من أوجه التضارب والتعارض فى العديد من فتاواها بشأن العديد من القضايا المطروحة على ساحة العمل الإسلامى.

ويذكر التقرير أنه تبين للجنة البرلمانية أن أجهزة الدعوة مازالت غير قادرة على التصدى على نحو مرض للتفسير وشرح العديد من الأفكار والمصطلحات المعاصرة التى تستجد على الواقع الدينى والحياتى المحيط بالمواطن المصرى.

فساد الإعلام

وتحت عنوان «أسباب ثقافية وإعلامية» يورد التقرير عدداً من الاسباب الهامة التى تشعل فتيل العنف السياسى، منها عدم وجود استراتيجية واضحة لمعالم محددة الاهداف تنصب على كيفية إعداد الإنسان المصرى المؤهل لدخول القرن الحادى والعشرين. وغياب خطة متكاملة محددة المراحل تضعها وزارة الثقافة مع الازهر وبالتنسيق مع الوزارات الأخرى المعنية بهذا الشأن.

ويضيف التقرير إلى ذلك: خروج بعض المصنفات الفنية المصرية والاجنبية المعروضة فى مصر على قيم المجتمع المصرى وتقاليده، مما شكل -كما يقول التقرير- استفزازاً لقيمه الاخلاقية والدينية.

وأشار التقرير إلى أن مهمة الإعلام الأساسية هى البحث عن الحقيقة والتعريف بها، ومن هنا فلابد من أسلوب المكاشفة والمصارحة بالحقائق بما يضفى المصداقية على الرسالة الإعلامية. وطالب بالتأكيد على أهمية تعظيم المساحة المخصصة للإعلام الدينى كماً وكيفاً، وتطوير المادة الإعلامية الدينية شكلاً وموضوعاً، بحيث تجيب على التساؤلات التى تستقطب اهتمام الشباب.

فشل الأمن

وفيما يتعلق بالمواجهة الامنية أكد التقرير أن الاجهزة الامنية فى تصديها لعناصر الإرهاب فى مناطق ومجتمعات لها تقاليد وأعراف معينة تجد نفسها -فى بعض الأحيان- فى صدام مع الاهالى مثلما هو حادث فى صعيد مصر، حيث تحول الأمر إلى عمليات ثأر متبادلة بين الشرطة والاهالى. كما أشار إلى أن دور الأمن يقتصر على معالجة الجريمة بعد وقوعها دون أن يحاول معرفة الأسباب وتلافى وقوع الجريمة، وهو مايعرف بالدور الوقائى من الجريمة.

استراتيجية شاملة

وفى توصياتها لعلاج الأزمة وضعت اللجنة البرلمانية عدداً من النقاط الجوهرية أهمها: أن تكون هناك استراتيجية شاملة متكاملة، متصلة الحلقات، تجرى فى مسارات متوازية ومتزامنة، (سياسية اقتصادية، واجتماعية تعليمية، ودينية تشريعية وامنية، ثم ثقافية وإعلامية) تشارك فيها كافة مؤسسات الدولة وأجهزتها الرسمية والشعبية على أن تحدد بدقة خطة للمواجهة قصيرة الأجل وأخرى طويلة الأجل تضمن المعالجة الجذرية للظاهرة.

وأضاف التقرير التأكيد على أن الشباب ينبغى أن يكون هو العنصر الاساسى الأصيل فى عقلية المواجهة، وأن تعتمد الاستراتيجية على البعد الوقائى إلى جانب البعد العلاجى. وأن تضع الاستراتيجية فى اعتبارها الأثر الذى تمثله العوامل الخارجية فى تنشيط عمليات الإرهاب فى مصر. وأن تتجنب الاستراتيجية المساواة فى المعاملة بين الجماعات التى ترفع شعار الإسلام، حيث تؤكد عديد من التحليلات وجود تميزات فكرية وحركية بين هذه الجماعات يجب العمل -كما يقول التقرير- على استثمارها من خلال الحوار لاستعادة بعض العناصر القابلة للإصلاح.

وعلى صعيد المعالجة السياسية.. أكد التقرير ضرورة الاستمرار فى توسيع أطر الممارسة الديمقراطية وعدم تراجع المد الديمقراطى لأن ذلك معناه الدوران فى حلقة مفرغة من العنف والعنف المضاد.. والاستمرار فى أسلوب المكاشفة والمصارحة.. وتوسيع قاعدة المشاركة فى صنع القرار فى مختلف التنظيمات والمؤسسات المشاركة فى صنع القرار فى مختلف التنظيمات والمؤسسات والنقابات والجمعيات المشكلة على أساس ديمقراطى.

وأكد التقرير ضرورة التشاور مع مختلف الأحزاب السياسية القائمة، واستطلاع رأى الجماهير فى مختلف القضايا. وحث كافة القوى الوطنية والحزبية والمهنية والعمالية ورموز وأعلام التيار الإسلامى، لتقوم بدورها فى إطار حملة تعبئة قومية من خلال أجهزة الاعلام، وفى مقدمتها التليفزيون.

وأضاف إلى ذلك دعم دور المحليات والتدقيق فى اختيار القيادات المحلية القوية.

أما على صعيد الاصلاح السياسى..

فطالب التقرير بالعمل على تنقية الجداول الانتخابية واستيعاب طاقات الشباب في المشاركة.

أما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.. فقد طالب التقرير بضرورة العلاج العلمي والعاجل لكل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المشار إليها ضمن الاستراتيجية الشاملة للمواجهة، وأن هذا الحل هو الكفيل وحده بقطع الطريق أمام الإرهاب.. وإعطاء أولوية متقدمة للمشاكل المتعلقة بالاسكان ومن مايرتبط بها من مشكلات توفير المرافق والخدمات الأساسية. وتعقب الفئات الطفيلية والانتهازية التي اثرت ثراء غير مشروع وحققت ثروات طائلة وعكست أنماطا سلوكية غريبة عن المجتمع، من خلال الحزم في تطبيق قانون الكسب غير المشروع وتوسيع نطاقه ودعم الأجهزة المختصة بمتابعة الرقابة.

(وفي هذا الصدد يكفي أن نشير إلى أن الحكومة الموقرة قامت بإلغاء أي رقابة على شركات قطاع الأعمال العام، وفي طريقها لإلغاء أجهزة رقابية بأكملها، بالرغم من أنها تكشف كل يوم انحرافات بالجملة).

استراتيجية للدعوة

وعلى المستوى الديني والتعليمي.. وضع التقرير عدداً من التوصيات المهمة، منها أن تكون للدعوة استراتيجية واضحة لايستقل بوضعها جهاز واحد، بل تشارك في وضعها كل الأجهزة المعنية ببناء الفكر، وخاصة الأزهر وجامعته، إضافة لوزارات التعليم والإعلام والثقافة والمجلس الأعلى للشباب والمجلس الأعلى للجامعات وللمجالس القومية المتخصصة والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وغيرها.

والتفكير في إعادة العمل بنظام الكتاتيب مع تطويره بما يتلاءم مع ظروف العصر. وتوحيد الأجهزة العاملة في مجال الدعوة الإسلامية تحت مظلة الأزهر الشريف، وتدريس مادة التربية الدينية والثقافة الإسلامية باعتبارها مادة أساسية تدخل في حساب المجموع، وذلك في جميع مراحل التعليم مع التركيز بصفة خاصة على التعليم الجامعي. والعودة إلى نظام التدريب العملي على ممارسة الفرائض الدينية ومناسك الدين تحت إشراف المعلم المتخصص والاهتمام بمصلى المدرسة. والارتقاء بالمستوى الفكري والثقافي للمعلم المنوط به الإشراف الديني بالمؤسسة التعليمية وإعداده من خلال دورات مستمرة ومتكاملة.

الهوية الثقافية

وعلى المستوى الثقافي والإعلامي.. طالب التقرير بدعم الهوية الثقافية للمجتمع بتعميق مضمونها الحضاري الوطني والقومي، من خلال إذكاء عوامل التواصل بين التراث الثقافي الخصب المتمثل في الموروث الحضاري والروحي والديني والفكري للإنسان المصري.

وأضاف التقرير ضرورة دعم الموقف الفكري العقلاني المستنير، الذي يقبل بمنطق الحوار وتعدد وجهات النظر، ويحترم الرأي الآخر ويرفض الفكر المغلق. ودعوة المفكرين والعلماء والأدباء والفنانين إلى الاجتهاد في إعادة بناء التجانس الثقافي للمجتمع المصري في صيغة تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

ودعا التقرير إلى العمل على نشر الثقافة الدينية المستقاه من منابعها الأصيلة، والتوسع في تحقيق كتب التراث الإسلامي. وضرورة اضطلاع السينما والمسرح بدورهما المأمول في التنمية الثقافية والعمل على خروج العروض المسرحية والموسيقية التي تقدمها فرق وزارة الثقافة في الأقاليم المختلفة. وزيادة الاعتمادات المخصصة للثقافة الجماهيرية.

وبالنسبة للإعلام.. طالب التقرير بضرورة تفاعل أجهزة الإعلام مع هوية الشعب المصري الدينية والقومية، والبعد عن المواد الإعلامية التي تتعارض مع قيم المجتمع ومعايير الشخصية المصرية.. ودعم الرقابة على المواد الإعلانية والمصنفات الفنية.

ملاحظات أساسية

إن اتفاقنا مع التقرير في مجمله واعتباره تقدما ملموسا لايمنعنا من تقرير بعض الملاحظات الأساسية على بعض ماورد به. كما لايمنعنا من إظهار اختلافنا مع ماورد به بشأن بعض جوانب المعالجة، وبخاصة المعالجة الأمنية وللمعالجة التشريعية. بل واختلافنا مع ماذهب إليه التقرير من أسباب خارجية لظاهرة العنف السياسي.

إننا نتفق مع اللجنة البرلمانية في كثير جداً مما أوردته. ونعتبر بعض ماورد يمثل تقدما كبيراً، خاصة عندما أشارت في صدر تقريرها إلى أنها ليست من ذلك الفصيل الذي يعتبر كل دعاة التمسك بالإسلام أشراراً يجب القضاء عليهم والتخلص منهم، أو طمس الفروق بين التيارات الإسلامية وتجاهلها واعتبار الجميع (حزمة) واحدة من الأصوليين أو السلفيين معادية للمجتمع ومعادية للعصر سواء حملت المدفع الآلي أو حملت كتاب الله وسنة نبيه.

إننا نثني على هذه العبارات الدقيقة التي أوردها التقرير ونعتبرها تمثل تقدما ملموسا نحو ماندعو إليه.

ومع ذلك فإننا نسجل على التقرير مايلي:

١ – إن المعالجة الأمنية انصبت – من وجهة نظر اللجنة – على دعم قدرات وامكانات أجهزة الأمن ورفع قيمة المكافات والتعويضات والمعاشات لرجال الشرطة، وتشديد الحراسة. ورغم أهمية مثل هذه الأمور – من وجهة نظرنا – إلا أنها ليست وحدها كفيلة بالعلاج. فلابد من تغيير أجهزة الأمن لأسلوبها في العقاب الجماعي وأخذ البرىء بجريرة المذنب والقبض العشوائي على الأبرياء والزج بهم في غياهب السجون بلا تهمة لشهور طويلة يسامون خلالها سوء التعذيب. فضلاً عن معاقبة القرى وتحطيم الزراعات وغير ذلك من الأساليب التي عاني منها كل مصري.

كان ضرورياً أن يشير التقرير إلى ذلك، خاصة وأنه أكد على أن المواجهة الأمنية وحدها ليست فاعلة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـ...

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

٢ – إن التقرير لم يكتف بترسانة القوانين سيئة السمعة، مثل قانون الإرهاب والطوارىء وغيرها، بل طالب بأن تنظر القضايا أمام القضاء العسكرى ووفقاً لقانون الاحكام العسكرية. وبهذا يؤيد القانون إحالة المدنيين إلى قضاء عسكرى. ولعل هذه الملاحظة لا تمنعنا من الإشادة بما ذكره التقرير من ضرورة الإبقاء على سن الأحداث كما هو، لأن الهبوط بسن الأحداث سنة أو اثنتين لن يمنع من وقوع الجريمة.

٣ – فى تحليله لأسباب الظاهرة –وخاصة الأسباب الخارجية– انزلق التقرير إلى نفس الاتجاه الحكومى، الذى يروج للدعاوى الغربية التى تتهم السودان وايران وأفغانستان بتمويل ودعم عمليات الإرهاب فى مصر. بل إن التقرير يزيد على هذا فأضاف المراكز الإسلامية بأوروبا وأمريكا، واتهم المشرفين على جميع هذه المراكز بالانتماء لجماعات الإرهاب، كما يزعم.. وهو موقف لا نقبله من تقرير جاد ورصين مثل هذا التقرير.

(ونحن بدورنا لا ننكر وجود أسباب خارجية قوية تدعم –بل تخلق– النشاط الإرهابى فى مصر وتستهدف زعزعة استقرار هذا البلد لأسباب كثيرة معروفة)، لكننا لانتفق مع من يقول إن هذه الجهات الخارجية هى ايران والسودان. بل نؤكد وبالأدلة أن هذه الجهات تنحصر فى إسرائيل وأمريكا.

ونحن نتساءل: من الذى يستهدف هز استقرار مصر.. السودان أم إسرائيل؟! ولمصلحة من يتم ضرب السياحة فى مصر، وتجويع هذا الشعب.. إسرائيل أم السودان؟!

ومن الذى يستهدف تشويه صورة الإسلاميين وإظهارهم بمظهر الإرهابيين والسفاحين.. أمريكا وإسرائيل أم السودان وايران؟!

وأخيراً: من الذى ينفخ فى حوادث العنف السياسى فى مصر ويضخمها، فى حين أنها فى مجملها لاتساوى ١٠٪ مما يجرى فى الغرب.. وسائل الاعلام الصهيونية أم وسائل إعلام السودان وايران؟!

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٤ [illegible]

ممدوح البلتاجي لـ «الشرق الأوسط»

المجتمع المصري ينفرد بخصوصية لا تسمح بانتشار الارهاب السياسي

بون: من سلوى الرافعي

اكد الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية ان الرئيس حسني مبارك نجح خلال جولته التي شملت المانيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة في طمأنة قادة هذه الدول والرأي العام فيها بأن مصر بلد الامان والاستقرار، مركزا على ان علاج الارهاب في مصر سيكون عبر الاسلوب الديمقراطي.

وقال الدكتور البلتاجي لـ«الشرق الأوسط» في ختام جولة الرئيس المصري ان محاربة الارهاب في مصر تجرى من خلال عمل سياسي يقوم على تآلف الاحزاب الدستورية والوطنية والديمقراطية في جبهة واحدة ستعمل على تنسيق اسلوب تربوي لاقتلاع الارهاب تعليميا وثقافيا واقتصاديا مع الاحتفاظ بالمواجهة الامنية كخط دفاع اخير.

وقال ان المجتمع المصري له خصوصية ذاتية ينفرد بها دون غيره من المجتمعات وهي ارتباطه بالعقيدة الدينية، ولا يعرف في ذلك الفصل بين ديانة واخرى.

ولذلك فان ظاهرة الارهاب المتسترة وراء الدين الاسلامي ما هي الا نسيج اجنبي غربي ودخيل على تآلف النسيج المتميز لمصر.

واضاف انه خلال الاربعينات بدات موجة مشابهة لهذا العنف وارتبطت بظروف اقتصادية وكانت مجرد سحابة وانقضت سريعا.. اما ظاهرة اليوم فيمكن ادراجها تحت قائمة الارهاب السياسي الذي يحاول النيل من الحكم والاساءة الى رموز الدولة مثل الامن والاخوة السائدة مع الاقباط ابناء الشعب الواحد ثم ضد السياح.. واماكن السياحة ومعالمها مصدر دخل البلاد الاساسي.

وعن احتمال بعض التاثيرات السلبية على هذه الخصوصية المصرية بسبب تكرار الحوادث الارهابية يرى البلتاجي ان هناك عوامل اساسية تسود المجتمع المصري يجب التطرق اليها من اجل سلامة التعامل مع هذه المسالة. ففي قلب مصر كنيسة قبطية وطنية وابناؤها يمثلون قطاعا مهما في الشعب المصري الموحد.

وقال انه في مصر لا توجد اقلية في مضمونها الثقافي ولا في المعنى الاقتصادي او الاجتماعي، او اقلية بمعناها الجغرافي فليس هناك فصل او تمركز او ستار بين هذه القطاعات. من هنا فان الارضية المصرية غير مستعدة لزراعة جذور الارهاب والعنف والتفرقة، فلا يمكن ان تشهد نموا وازدهارا لهذه البذور الفاسدة.

وعن اسلوب محاربة الارهاب من الجذور يؤكد ممدوح البلتاجي على انه وفقا لما استقر عليه الوجدان المصري، سيتم الانهاء عليه من خلال عمل سياسي اكثر حيوية ونشاطا من خلال تآلف الاحزاب الدستورية والوطنية والديمقراطية في جبهة واحدة تقوم بتنسيق اسلوب تربوي يقتلع الارهاب من المستويات الاعلامية والتعليمية والثقافية والامنية والاقتصادية، بشرط الاحتفاظ بالمواجهة الامنية كخط دفاع اخير.

وفي ما يتعلق بخسائر مصر المادية في مجال السياحة بسبب الارهاب، قال انه بسبب التضخيم الاعلامي اضير الاقتصاد القومي المصري واضيرت ارزاق المصريين وسمعة مصر الامنية في العالم. وكان من المتوقع طبقا للاحصاءات ان تدخل الخزينة المصرية خلال الموسم السياحي الحالي 5 مليارات دولار، كما انخفضت نسبة الاشغال في الفنادق الى 40 في المائة.

وقال انه بكل اسف وحزن تجري هذه الاحداث الصبيانية في ظل تلك الظروف التي تقوم فيها مصر بخطوة جريئة على طريق اصلاح جميع هياكل المجتمع، خاصة الهيكل الاقتصادي، بالاضافة الى مجهودات مصر في سبيل جذب المزيد من الاستثمار الاجنبي لخلق فرص عمل جديدة.

مجلس الشورى يختتم مناقشاته حول الإرهاب

تنقية البرامج التليفزيونية من المواد غير الهادفة

تابع الجلسة

شريف العبد

اختتم مجلس الشورى في جلسته التي عقدها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشاته حول الإرهاب..

دعا الأعضاء إلى ضرورة التوسع في البرامج التليفزيونية التي تجرى الحوار الفعال بين الأئمة والدعاة لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى بعض الشباب..

أكد الأعضاء ضرورة عودة العمدة وأن تتوافر لديه صلاحيات وشروط معينة ليؤدى دوراً حقيقياً وليكون ملماً بما يدور داخل المناطق التي تخضع لإشرافه..

حذر بعض الأعضاء من وجود مواد «فاضحة» مرفوضة داخل البرامج والإعلانات التليفزيونية وأكدوا على ضرورة تنقية البرامج منها باعتبارها تمثل سبباً رئيسياً للتطرف..

كان أول المتحدثين العضو صبحى سالم قال : لماذا نتحدث بهذه الكثافة عن الإرهاب الآن وليس أى فترة سابقة السبب أن العمليات التخريبية تتسع مع كل تقدم اقتصادى ومع اتساع الدور



زكى بدر فى حديث شامل عن الارهاب لم يراع فيه الخواطر !!

الريادى لمصر وهذا مايجعل قوى حولنا تتربص بنا وارى أنها غمة وستزول..

يجب الا نسمح بالمد الإيرانى فى المنطقة لان اطماع إيران واضحة وعلينا ان نواجه ذلك بكل قوة..

الإرهاب ظاهرة عالمية ولكن الغريب ان الإعلام الخارجى يضخم ما يحدث من عمليات تخريب محدودة فى الداخل ويعطيها حجماً أضعاف حجمها الحقيقى..

الجماعات الإسلامية ترفض ان يكون الإرهاب وسيلة من منطلق إيمانهم بان الإسلام دين السماحة وأرى أنه يمكننا ان نجرى حواراً مع بعض هؤلاء المتطرفين ربما يفيد ذلك فى التعامل معهم مستقبلاً..

واقول إن المد الإسلامى يجب الا نعتبره عيباً بل نرحب بالصحوة الإسلامية التى تزيل عن مفاهيم الدين ماقدمه بعض المخربين..

وقال يوسف صبرى ابو طالب إن المساجد التى لانستطيع أن تضمها للأوقاف يمكن إدارتها عن طريق مجالس إدارات بعيدة عن السياسة ومحل ثقة..

لابد ان تاخذ مادة التربية الدينية وضعها السابق فى المدارس وأن يحسن اختيار موجه مادة الدين..

وقال مامون مشالى إن كل من

يخرب عمران مصر ويهول أهلها الآمنين هو عدو الله ورسوله وعدو الإسلام..

قال الرسول عليه الصلاة والسلام لايشر أحدكم إلى أخيه بالسلاح وقال «من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا وفي يده مدية فليمسك»..

يستند الإرهابيون في قولهم وفي تصرفاتهم إلى قول الرسول من رأى منهم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه..

وأقول إن إقامة الحدود من شأن السلطان فهو المسئول وحده عن إنزال العقاب والعرف لايقر التطرف والعمل العدواني..

وهناك سؤال يؤرقني ماسبب انتشار الإرهاب في الصعيد.. إنه يمتد ١٣٠٠ كيلو متر وتنعدم الخضرة فيه أحياناً لمئات الكيلو مترات أي توجد تجمعات بعيدة عن بعضها ومنعزلة عن بعضها..

مصانع القصب تعمل خمسة شهور فقط في العام والباقي كله لاعمل واتساع البطالة هذا استغله البعض الآثم..

الصعيد تم استخدامه لصالح متآمرين يجب الاهتمام بالصعيد، الشباب هناك يقول نحن لانعمل منذ عام ٨٣..

الإخوان المسلمون ضد الإرهاب ويمثلون التيار المعتدل وأرى أنهم قادرون على التفاهم مع الجماعات المتطرفة وهذا دور وطني لهم الآن لابد أن يؤدوه..

وقال محمد الشوالي: القرية بطبيعتها أكثر استقراراً من المدينة والعمدة هو مدير أمن القرية وأكثر الأفراد قدرة على السيطرة على القرية فماذا قدمنا لهذا العمدة وأيضاً هل راعينا في اختيار شيخ الخفراء أن تتوافر لديه الصلاحيات..

وقال علي رضوان: يجب أن نفرق بين الإرهاب والتطرف، فالإرهابيون هم هؤلاء الواجب مواجهتهم بكل حزم وقوة لأنهم يروعون الناس ويستبيحون لنفسهم كل شيء. أما التطرف فهو اعتناق بعض الأفكار التي تحتاج إلى تصحيح..

الحكومة ليست هي المسئولة فقط عن رعاية المواطنين فالأب لو أخطأ يكون الابن تربة صالحة لبث بذور التطرف فيه وأيضاً في علاقة المدرس بتلميذه ؟!

يجب أن يخصص التليفزيون قناة خاصة لعلماء الدين ويجري فيها حواراً مع المتطرفين أيضاً حتى تظهر العيوب ويمكن معالجتها وأقول بكل صراحة أن التليفزيون المصري سبب من أسباب التطرف ما علاقة شهر رمضان بفوازير شريهان هذا الشهر الذي أغلق فيه رب العباد أبواب جهنم فهل يفتحها التليفزيون بيده ؟!

إن التليفزيون أصبح جهازا خطيرا للغاية ومالم يحسن استثماره ستكون النتائج خطيرة لأن الجيل الجديد هو جيل تليفزيون وأكثر تأثراً به..

ثم ماهذه الإعلانات الفاضحة للأفلام السينمائية التي تعرض في صورة لافتات بكل شارع ونرى المتطرفين يقذفونها بالأحجار للتعبير عن رفضهم. إن الوضع هكذا يصور المتطرف أنه يرفض الرذيلة..

وقال محمد عبد العزيز إن الأسرة غائبة ولاتراقب سلوك أبنائها والدليل أن أغلب الأعمال الإرهابية للأبناء لاعلم إطلاقاً للآباء بها..

إن العمدة لاوجود له الآن بل هناك قرى لايوجد بها عمدة لسنوات ويشغل منصبه عسكري. لابد أن يعود للعمدة دوره السابق ولابد أن تتوافر له الصلاحيات..

المساجد كثيرة وتفوق طاقة وزارة الأوقاف بينما تركها هكذا يؤدي إلى إساءة استخدام المنبر ولذا لابد من موافقة الأوقاف عند إقامة أي مسجد حتى لايترك للعبث..

وقال بدر شداد لابد من جعل مادة التربية الدينية مادة أساسية من الابتدائي إلى الجامعة..

وقالت النائبة حبيبة سحلب: ان المناطق العشوائية في المحافظات الكبرى لابد أن تلقى العناية الواجبة ويجب ان نضع استراتيجية لنجعل التنمية تمتد أفقياً في ربوع الوادي للقضاء على البطالة باعتبارها مستودع الخطر..

وقال زكي بدر إن العمدة قبل الثورة كان بالتعيين والشروط أن يكون ذا سطوة أدبية حتى يمكنه أن يسيطر على الأمن وأن يكون له ملك عشرة أفدنة على الأقل حتى يكون شريفاً وأميناً ويؤدي مهمته التي كان يباشرها دون مقابل فأين العمدة الحالي من هذا كله. ؟!

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

سرور للمؤتمر البرلماني الدولي :

شعب مصر.. يرفض العنف والوصاية

تيار الإرهاب الدولي.. أخطر من المواجهات المسلحة

نيودلهي – محمود نفادى

أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان التيار المتصاعد من العنف والتطرف والارهاب الذى تعانى منه حاليا العديد من دول العالم يفوق فى خطورته المواجهات المسلحة بين الدول لانه يهدد الاستقرار الداخلى كما يهدد تماسكها القومى

واشار د. سرور فى تقرير قدمه للمؤتمر البرلمانى الدولى المنعقد حاليا بنيودلهى حول النشاط الاصولى فى المنطقة الى ان الواقع المصرى حاليا يكشف عن اتجاهين فى التعامل مع الجماعات التى تمنع شعار الاسلام وهما

تيار معتدل وهو الغالب ويعمل فى اطار النظام ولا يرفض المشاركة فى مؤسساته وتيار اخر ويرفض العنف بكل صوره واشكاله مع شعار الاسلام كوسيلة لاجتذاب المؤيدين وينطلق من تكفيره للمجتمع وهذا التيار لا يمثله سوى فئة قليلة منقسمة على نفسها وبشكل حاد قد يصل الى رفض بعضها للبعض الاخر

واكد د. سرور ان الغالبية العظمى من الشعب المصرى ترفض الوصاية لهذه القلة القليلة والادعاء بانها الممثل الوحيد للشرعيه الدينية كما ترفض محاولات اعضائها لاهدار حقوق الانسان وحرياته

● ودعا الدكتور سرور الى التفرقة بين الاتجاهات الاسلامية والاتجاهات الارهابية واكد ان الاسلام لا يتعارض مع حرية الفكر والرأى والعقيدة

● واشار الى ان الاتجاهات الاصولية فى العالم هى اتجاهات غير متماثلة ولا تمثل حركة واحدة وانها افرزت فى النهاية نماذج متباينة من جماعات الاسلام السياسى

● وكشفت دراسة اعدتها الامانة العامة لمجلس الشعب حول دعوى خطورة الاصولية على النظام الدولى المعاصر ان تعميم الحكم على جميع التيارات والجماعات الاسلامية بانها ارهابية وتهدد الاستقرار والنظام الدولى المعاصر حكم مناقض للحقيقة

● وأوضحت الدراسة انه لا يوجد فى مذهب الاصولية مايمثل ارهابا او تهديدا لحقوق الانسان وان مواجهة الجماعات الارهابية لا تتطلب اتخاذ مواقف عدائية تجاه الدول أو المجتمعات التى توجد بها مثل هذه الجماعات المتطرفة بل فى ايجاد علاقات عادلة متكافئة بين الدول المتقدمة والدول النامية

التليفزيون والرقابة البرلمانية

من جهة اخرى شارك وفد مصر فى اجتماعات جمعية الامناء العامين للبرلمانات التى عقدت على هامش المؤتمر البرلمانى واكد المستشار سامى مهران امين عام مجلس الشعب فى دراسة حول التليفزيون والبرلمان ان نقل جلسات البرلمان يتيح قدرا اكبر من الرقابة الفعالة لاداء النواب ومدى التزامهم بحضور الجلسات والمشاركة فى المناقشات

وحول حصانة الشهود امام اللجان البرلمانية قال المستشار مهران ان هذه اللجان البرلمانية ليست قضائية وبالتالى فهى لا تملك توقيع عقوبة على الشاهد عند امتناعه عن الحضور أو الادلاء بشهادته أمامها وذلك خلافا لما كان سائدا فى ظل دستور

واشار عضو الجمعيه بتجربة مجلس الشعب فى انشاء معهد للدراسات البرلمانية واصدار مجلة للمجلس تصدر كل ٣ شهور.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : [illegible] ١٩٩٢

وزير الداخلية عقب وداع شهداء الشرطة الثلاثة الذين اغتالهم رصاص الارهاب فى أبوتيج:

خطة ناجحة.. للقضاء على الارهابيين الذين لايبادرون بالتوبة

تعمدوا الانتقام من أعلى رتبة لمصرع قائدهم العسكرى.. وأعدت مصر التكريم الكامل لضحاياهم

يكتبها:

محمد زايد

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ / ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى نبرات حاسمة ملؤها الايمان بربه، والثقة الكاملة فى ابنائه رجال الشرطة، والتسلح بصلابة وصمود شعب مصر للقلة المضللة التى تستهدف

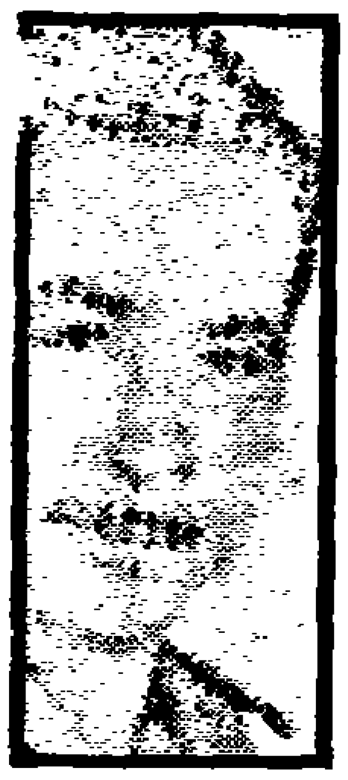
امنه واستقراره وارزاقه.. اكد اللواء محمدعبد الحليم موسى وزير الداخلية ان التصعيد الأخير لعمليات الارهاب المخططة والممولة من الخارج، سوف يتم اجهاضه

تماما وعقاب كل ارهابى على ما اقترفت يداه خلال وقت وجيز جدا أسرع من كل تصور.

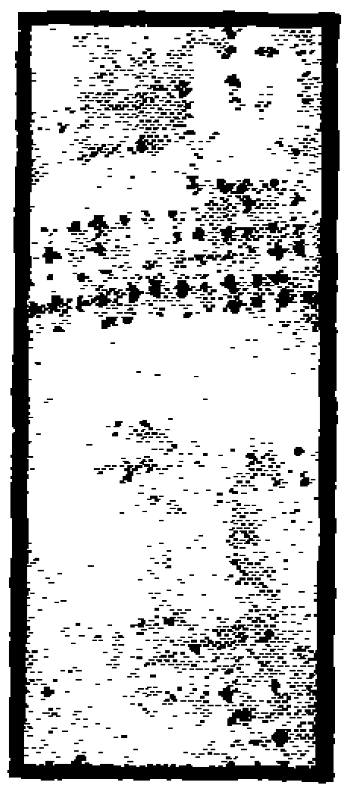
وأكد الوزير أنه تم وضع خطة جديدة فاصلة للقضاء على

الارهابيين الذين لايبادرون باعلان توبتهم وفى نفس الوقت تجرى دراسة اقتراح العلماء بالوساطة.

وقال ان الارهابيين قصدوا باغتيال الشهيد اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير امن أسيوط وحارسه وسائقه الانتقام من أكبر رتبة فى المنطقة لمصرع الارهابى أحمد زكى الشريف قائد التنظيم العسكرى لجماعات الارهابيين على مستوى الجمهورية الشهر الماضى حينما حاول التصدى لرجال الشرطة فى أبو تيج. وعن تكريم شهداء الوطن الثلاثة قال وزير الداخلية أن كلا منهم سوف يمنح معاشا استثنائيا يصل الى ٧٠٠ جنيه للواء الشهيد، فضلا عن منحه مكافأة نهاية خدمة على أساس اعتباره مساعد أول وزير، إلى جانب الوسام الذى يستحقه ويسلم لأسرته فى أول احتفال قادم للشرطة، ونفس التكريم سوف يقدم للشهيدين المساعد أول عبد الله أحمد عبد الله حارس اللواء الشهيد والمساعد محمد محمود سائق السيارة، مع تعليم ابنائهم بالمجان فى كافة المراحل حتى تخرجهم



عبدالله أحمد عبدالله



محمد محمود

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

رئيس مجلس الشورى المصرى لـ « العالم اليوم »:

الحلول الأمنية لا تكفى وحدها لمواجهة الإرهاب

لا تراجع عن الديمقراطية رغم هجمات المتطرفين

اجرت الحوار : سناء السعيد

مؤخرا وعلى مدى أسبوعين بالكامل، ناقش مجلس الشورى المصرى فى جلساته تقريرا مفصلا عن الارهاب أكد فيه ضرورة تصدى جميع الأحزاب والمؤسسات والنقابات لهذه الظاهرة المستجدة على الساحة السياسية المصرية، مع ضرورة الاهتمام بمشاكل الشباب كالبطالة والادمان الى جانب توفير التربية الدينية السليمة بما يسهم فى ابعاد الشباب عن خطر التطرف.

والى جانب ذلك ناقش المجلس العديد من القضايا الحيوية التى تشغل المجتمع المصرى مما يعنى ان هناك دورا بارزا يمكن ان يلعبه مجلس الشورى بالتنسيق مع مجلس الشعب لحل كثير من المشكلات التى تواجه المجتمع المصرى حاليا.

«العالم اليوم» التقت الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم الأسبق ورئيس مجلس الشورى ليلقى مزيدا من الضوء على دور المجلس فى الحياة السياسية المصرية.

□ «العالم اليوم»: فى معرض الحديث عن مجلس الشورى كيف تنسقون عملكم مع مجلس الشعب؟

● التنسيق بين المجلسين يسير على أفضل وجه. فالدورة البرلمانية تبدأ بخطاب من رئيس الجمهورية للمجلسين يتضمن تكليفات لهما. وبحكم القانون فان أى تقرير يصدر عن مجلس الشورى يرفع لرئيس الجمهورية ويبلغ فى نفس الوقت لرئيسى مجلس الشعب والحكومة على الفور، وعندما ندرس أى موضوع يحال الينا نبعث بنتيجة الدراسات لمجلس الشعب، وهناك تواصل وتعاون كامل بيننا.

□ «العالم اليوم»: على حين صدر عدد كبير من التقارير عن مجلس الشورى لم يظفر موضوع الارهاب بالكثير من الاهتمام اللهم الا مؤخرا؟

● منذ عدة سنوات كان هناك تقرير عن الشباب وآخر عن الوحدة الوطنية، ومنذ شهرين تقريبا تم بحث موضوع الارهاب فى لجنة الشئون العربية بالمجلس بالاشتراك مع لجنة الخدمات التى يرأسها الدكتور محمود محفوظ، وعقدت أكثر من جلسة تحدث فيها أغلبية الاعضاء عن الموضوع، واستمعنا الى بيانات من الداخلية والاعلام والتعليم وشئون مجلسى الشعب والشورى والبحث العلمى، ومنذ أيام ناقشنا موضوع الارهاب باستفاضة فى المجلس عبر أكثر من جلسة ومن خلال تقرير للجنة الشئون العربية.



د. مصطفى كمال حلمى

□ «العالم اليوم»: هل تشعرون اليوم ان الحدث الوطنى بات غائبا عن الشباب؟

● المشروع القومى أيامنا كان يتمثل فى تحقيق التقدم ومقاومة التخلف، كيف نزرع ونتتج ونتوصل الديمقراطية، أما الآن فقد بلغ الشعب سن الرشد بحيث يستطيع ان يفرق بين الخطأ والصواب وبين الحق والباطل.

□ «العالم اليوم»: هل يمكن القول بان الديمقراطية التى طبقت فى مصر هى التى مهدت الطريق أمام الارهاب لأنها فتحت الباب على مصراعيه أمام كل انسان ليقول مايشاء فى أى موضوع حتى لو كان جاهلا به؟

● الديمقراطية مكسب رئيسى ولا رجوع فيه، والشعب بلغ مرحلة عليا من النضج السياسى والوعى الكامل بحيث يستطيع ان يميز بين مايفيده ومايضره، ومع ذلك اذا حدث أى تجاوز لقيم مجتمعنا فإن القانون يبقى هو الفيصل، كما أن الامن ينفذ مايقضى به القانون.

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

□ «العالم اليوم»: هل يمكن ان تلقى بالمسئولية الكاملة في مكافحة الارهاب على الأمن وحده؟

● بالطبع لا.. الكل يجب ان يتحمل المسئولية. ولا أدل على هذا مما قاله الرئيس مبارك بأن مكافحة الارهاب مسئولية المؤسسات التشريعية والسلطة التنفيذية والاحزاب والنقابات والمجتمع بكل فئاته. في مرحلة سابقة كان رد الفعل بالنسبة للعملية الارهابية ينحصر ايجابا وسلبا على الأمن فقط أما الآن فلقد نزل الشعب بكامله الي ساحة المعركة وهذه ظاهرة طيبة جدا. لقد نزل الشعب بثقله الآن لمكافحة الارهاب.

□ «العالم اليوم»: لاستئصال الارهاب كلية هل نحن بحاجة الى سن قانون خاص بالارهاب؟

● لا حاجة الى قانون للارهاب فالقانون الحالى فيه الكفاية خاصة مع التعديلات التى الحقت بالقوانين مؤخرا — وممارسته ستحقق الغرض منه.

□ «العالم اليوم»: ماذا عن طلبات الاحزاب المدرجة لديكم.. هل هناك احزاب جديدة؟

● هناك حزب العدالة الاجتماعية الموجود حاليا. وهو الذى سيبت فيه قريبا — ولقد تقدم به احد المواطنين وقدم برنامجه وسمى نفسه «العدالة الاجتماعية».

□ «العالم اليوم»: هل يمكن تصنيفه على انه يمثل اليسار أم اليمين؟

● نحن لا نصنف — لدينا مبادىء وهو يعرض مايعن له.. وقد سمى نفسه العدالة الاجتماعية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

تقرير إخباري

وزير الاعلام في مجلس الشورى

الاعلام المصرى واستراتيجية التحدى

ابوبكر عمر

- زيارة الرئيس مبارك حققت نتائجها وبتفوق
- نقاوم الارهاب بالعلم والحقائق والديمقراطية
- التنسيق بين وزارتى السياحة والاعلام .
- لاتهون ولاتهول .. ومهمتنا نقل الحقيقة .

المصدر : الاذاعة والتليفزيون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ابريل ١٩٩٣

●● اكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان السياسة الاعلامية تسير طبقا لخطة علمية مدروسة طويلة هادئة لمواجهة الارهاب والتطرف واضاف انها ليست سياسة عشوائية وليست طفرة مؤقتة ولكنها ذات اهداف واضحة في المراحل المختلفة سواء في الصحافة او الاذاعة والتليفزيون وفي المكاتب الاعلامية الداخلية وماتصدره هيئة الاستعلامات من مطبوعات ، وكذلك في الاعلام الخارجي .. جاء هذا في البيان الذى القاه صفوت الشريف وزير الإعلام في مجلس الشورى حول المواجهة الإعلامية للإرهاب والتطرف ●●

□ وقال الوزير : ان الاداء الاعلامي مقبول ومؤثر لدى المجتمع والدليل على ذلك الاف البرقيات التي تصلنا من المواطنين إلى جانب استطلاعاتنا وقياسنا لرجع الصدى . هذه البرقيات التي تنوه بالدور الاعلامي لمواجهة ظاهرة الارهاب من خلال الندوات وبرامج الاذاعة والتليفزيون والجريدة التليفزيونية المصورة .

وقال الوزير ان هناك تسويقا سياسيا وسياحيا وهيئة الاستعلامات تقوم بدورها في التسويق السياسي وتخدم التسويق السياحي . ولقد بدانا حملات مدروسة للتسويق السياحي بالتنسيق بين وزارتي السياحة والاعلام من خلال عدة مراكز متخصصة في الخارج وبالتعامل مع قضية تشويه صورة السياحة في مصر والتصدى لبعض الحملات في هذا المجال مشيرا الى انها بدات على شاشات التليفزيون وفي الصحافة الأجنبية اعتبارا من اول شهر ابريل ..

وقال الوزير : نحن نعطي إهتمامنا لكل فئات المجتمع . ولنا رسالتنا ومداخلنا في مخاطبتها والقول ان علينا الا نهوّل ولانهوّن ايضا . هذا التهويل الواسع يتحقق إذا اصبحت قضية الارهاب هي القضية الوحيدة التي يتحدث عنها المجتمع .

واضاف الوزير : ليكن اداؤنا الوطني في كل القطاعات قويا نشطا وائقا متسعا وتبقى مواجهتنا الحاسمة للتطرف في حجمها حجما مقبولا ومعقولا ومتساويا ومتوازنا في إطار المواجهة الشاملة لكل قضايا العمل الوطني لانهم يريدوننا ان نظل نتحدث هكذا ويريدون ان ندخل في هذا النفق المظلم .

وطالب الوزير كل قطاعات العمل الوطني بان تنشط حتى يكون الاعلام لديه الارضية الواسعة لمواجهة للتطرف في الحجم الطبيعي . ولكنها في ظل إطار العمل الوطني الواسع تكون في حجمها الطبيعي . وهي حقا من اولى اولويات العمل الوطني ولكن يجب ان تكون في الحجم المقبول والمعقول مع هذه القوة دون تهاون

المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٣

ومطلوب اداء وطني واسع وكبير في كل قطاعات العمل والشباب في المقدمة وكل مشاكل المجتمع وكل قضايا الأمة ..

وقال الوزير : لقد قام الرئيس مبارك بكسر الطوق الذى كان يلتف حول مصر في الخارج بان جعل في عشرة ايام في اداء وطني رفيع ورائع كل العالم يتحدث عن مصر . مصر والسلام . مصر والتفاعل مع قضايا امتها العربية .

مصر هي الراشدة وهذه المتفجرات هنا وهناك لا تمس إرادة مصر ولاقوتها ولاقدرتها على تبني قضايا امتها .

- وقال الوزير : إن الاعلام ليس بديلا عن البيت ولكننا ندعو من خلال الاعلام كل اب وكل ام إلى رعاية ابنائها واسرتها . وذكر الوزير بعض الأمثلة قائلا : لقد كان الفقر والمرض في مصر ولم تكن هناك هذه القسوة كما اننا نقرا في الصحف منذ مائة سنة انهم يتحدثون عن البطالة في مصر لكن كانت هناك الأسرة المتماسكة المترابطة . فالاعلام ليس بديلا عن دور الأسرة في رعاية ابنائها وليس بديلا عن المدرسة وليس بديلا عن المُعلم المستنير الذى يقوم بعملية اتصالية . فالمسرح والسينما اتصال . والداعية إعلام واتصال . وكل قادة الراى يقومون بعملية اتصالية في المجتمع . ويشكلون المجتمع وهذه هي المواجهة الشاملة التى تعنى ان تكون كل المؤسسات واضعة نصب اعينها اهدافها الحقيقية حتى يستطيع الاعلام ان يكون إعلاما حقيقيا معبرا عن واقع ونابعا من حقيقة وصدق . واضاف نحن لانعد لحملة . ولكننا نعمل من خلال سياسة . واستراتيجيتنا واضحة للمجتمع المصرى المستنير المنفتح الذى لايستطيع احد ان يحاصره . ولذلك فإن سياسة الاعلام المصرى . تحمل مشاعل التنوير لانه هو الذى يضرب ذلك التطرف في مقتل ولن يستطيعوا ابدا ان ينالوا من مصر بديمقراطيتها وازهرها وحضارتها وشعبها ووعيها . لان الشعب المصرى ذكى وقادر على ان يعرف كيف يحافظ على مصالحه ومستقبله ومستقبل ابنائه والاعلام المصرى واثق من نفسه . وقد اسقط كل عقد الخوف في هذه المواجهة من اجل ان تظل مصر دائما واحة الأمن والامان رائدة في منطقتها متفاعلة مع قضايا عالمها رافضة لكل محاولات الانغلاق والانكفاء .

● ● واشاد صفوت الشريف بالدور الذى تقوم به الصحافة المصرية في مواجهة الارهاب مؤكدا ان الصحافة في مصر بحريتها - تقوم بدور كبير في حماية هذا المجتمع وحماية كل إنجاز على ارضه وفي الدفاع عن كل المشاكل والتعبير عن كل امال وطموحات هذا المجتمع . وقال إن الصحافة في مصر تقوم بدورها على مستوى كبير وعال في مواجهة الارهاب وكشفه وكل الاقلام والكتاب وكل التحقيقات الصحفية التى تقدم تصدت للارهاب . وما حدث للاستاذ مكرم محمد احمد خير شاهد على ذلك .

وقال الوزير : إننى احيى الصحافة في مصر قومية وحزبية على وقفتها واخص صحف احزاب الوفد والتجمع والاحرار ومصر الفتاة . وكل حزب تعبر صحفه عن حقيقة وقفته الوطنية في التصدى للارهاب ..

كما حيا صفوت الشريف كل احزاب مصر التى وقفت وقفة رجل واحد مؤكدة ان مصر فوق كل الاحزاب وان هذا ليس الوقت الذى تلتفت فيه الى الخلاف الفكرى لان وحدة الهدف والعمل والاداء والمسئولية الوطنية ارتفعت فوق كل الخلافات الفكرية ..

?

** وزير الداخلية أكد فى احد لقاءاته أن عددا كبيرا من قيادات الحزب الوطنى حاولوا التقرب للقيادة السياسية بالسعى لدى الوزارة للسماح لهم بالتحاور مع الجماعات الإسلامية !!

** اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير امن اسيوط الذى لقى مصرعه الأحد الماضى كان الوحيد الذى كلفوه بقيادة جميع الحملات التمشيطية التى تمت منذ وصوله أسيوط !!

** (١٢٠٠) طن مواسير صلب راكدة فى مخازنها بعد قرار وزير الاقتصاد برفع الحظر عن استيرادها ؟!!

سرور: مصر بلد الأمان والشعب ضد الارهابيين

اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان مصر لم تكن تعرف الارهاب، فهى بلد الأمن والأمان والسلام، وأهلها معروفون بالتسامح وليسوا رجال عنف أو دمويين. وهم ضد الزرهابيين .

■ سرور قبيل عودته للقاهرة قادماً من الدوحة:

حوادث الإرهاب بدأت في الانحسار

الدوحة - من فرحات حسام الدين:

اكد الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان مايحدث في مصر من إرهاب ليس أمراً تنفرد به مصروحدها، وأن دولاً عديدة كبيرة ومتقدمة ومتحضرة أيضاً تعيش حالياً كما عاشت منذ سنوات مضت جوا كبيرا من الإرهاب الذي أصبح ظاهرة عالمية تحدث لأسباب تختلف بظروف كل دولة.

وقال - رداً على أسئلة الصحفيين في الدوحة خلال زيارته لها أمس، وهو في طريق عودته إلى القاهرة من الهند بعد حضور اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي - إن مصر بطبيعتها لم تكن تعرف الإرهاب، فهي بلد الأمن والأمان والسلام وأهلها معروفون بالتسامح وليسوا رجال عنف أو دمويين. وأضاف أن الإرهاب يريد أن يرتدى قناعاً دينياً لكن الدين الإسلامي برىء منه وهو ارهاب اجرامي وقد بدأت حوادثه في الانحسار بفضل الرفض القومي والعزيمة وزيادة الوعي لدى الشعب وتجنب العوامل السلبية التي تشجع على التطرف الذي يخالف طبيعة الشعب المصري وأصالته. ورداً على سؤال حول مدى تأييد الشارع المصري للإرهابيين والجماعات الإسلامية المتطرفة أوضح رئيس مجلس الشعب انه لايجوز الخلط بين الإرهابيين والإسلاميين لأن في ذلك إساءة كبرى للإسلام فكيف يمكن أن يلقى الإرهابيون تأييداً من الشارع المصري وهم يضربون اقتصاد مصر ويقتلون رجالها وأبناءها ويريدون أن يزيدوا الفقراء فقراً بإرهابهم الذي يأكل الأخضر واليابس، فالكل في مصر ضد الإرهاب ولاأحد يؤيده وقد وقع رؤساء عشرة أحزاب في مصر مؤخرا بياناً يندد بالإرهاب ويدينه.

وحول رفض عدد من النقابات قانون النقابات الجديد، قال: نحن غير ملزمين دستورياً بأخذ رأى أية جهة إلا في القوانين القضائية التي يؤخذ فيها رأى المجلس القضائي الأعلى وانه رغم ذلك فقد اجتمعنا برؤساء النقابات قبل عرض القانون المذكور على المجلس



د. فتحي سرور

وناقشناه معاً وأبدى معظمهم آراءهم بتأييد الخطوط العريضة له.

أما القول بأن النقابات كانت تريد أخذ رأى جمعياتها العمومية في القانون فإن النقيب قانوناً هو ممثل النقابة، وكان من الممكن أن يجتمع كل نقيب بأعضاء الجمعية العمومية لنقابته قبل حضوره إلى المجلس وإبداء رأيه في القانون.

وأضاف إنني أعتبر قانون النقابات الجديد قانوناً ضعيفاً لأنه يشترط فقط حضور الثلث ويسمح بغياب الثلثين.

ورداً على سؤال: لماذا سلمت حكومة مصر «أبو حليمة» للولايات المتحدة الأمريكية؟ قال الدكتور سرور إن الحكومة المصرية لم تسلم أبو حليمة وإنما هو الذي طلب أن يسافر إلى أمريكا لكي يثبت براءته وأن كل مواطن حر في التنقل والسفر، مشيرا إلى أن رئيس مجلس الوزراء قد أكد ذلك مؤخراً في بيان له بمجلس الشعب.

وأكد الدكتور سرور أن حرية الصحافة في مصر مكفولة وموجودة اكبر وأكثر من أي بلد عربي.

عاطف صدقي: تعاملنا مع ابو حليمة باعتباره امريكيا

القى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري بيانا عاجلا امام البرلمان حول موضوع محمود ابو حليمة المواطن المصري المتهم في حادث تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك للرد على طلبات الاحاطة والاسئلة التي تقدم بها عدد من النواب المستقلين حول اسباب تسليم مصر لابو حليمة الى السلطات الامنية الامريكية.

وكشف رئيس الوزراء المصري في بيانه ان ابو حليمة يحمل الجنسية الامريكية كما يحمل وثيقة سفر المانيــة برقم ١٩٨٣٤٩ صــادرة في ١٩٨٥/٨/٦ وهو متزوج من المانية واولاده يحملون الجنسية الامريكية ويقيم في الولايات المتحدة وانه حصل على تأشيرة دخول الى مصر باعتباره الماني الجنسية ووصل الى مطار النزهة في الاسكندرية في ١١ مارس ودخل مصر باعتباره المانيا وليس مصريا لانه قدم وثيقة السفر الالمانية الى سلطات الجوازات في مطار النزهة.

وحسم رئيس الوزراء المصري في بيانه الجدل الذي ثار حول تسليم ابو حليمة الى سلطات مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكي مشيرا الى انه في ضوء تعدد الجنسيات التي يحملها ابو حليمة وهي المصرية والالمانية والامريكية وانقطاع صلته بمصر منذ عام ١٩٨٠ فقد تم التعامل معه بوصفه اجنبيا وان الجنسية العملية له هي الجنسية الامريكية التي تتفق وحالته الواقعية اكثر من اي جنسية اخرى يحملها.

وابلغ رئيس الوزراء نواب البرلمان ان الحكومة راعت تطبيق قواعد القانون الدولي التي تلزم جميع الدول بان تتعامل مع متعددي الجنسية بمقتضى الجنسية الفعلية وحدها دون غيرها وبذلك يكون قد تم التعامل معه على هذا الاساس ■

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية أكد ضرورة القضاء على الارهاب

حملات واسعة ضد المتطرفين وضبط اسلحة في أسوان

□ القاهرة، أسوان - «الحياة»:

■ عقد وزير الداخلية المصري الجديد اللواء حسن الالفي اجتماعاً مساء أول من أمس مع كبار المسؤولين في الوزارة بحث خلاله وضع خطة امنية جديدة للقضاء على «الارهاب». وقال مصدر امني إن الاجتماع استمر حتى الساعات الأولى من صباح أمس وحضره ٢٥ من قيادات الوزارة ومساعدي الوزير، مشيراً إلى أن الوزير أكد ضرورة أن يشعر المواطنون بالأمن والقضاء على الارهاب نهائياً. وأوضح أن الوزير تلقى تقارير من مديري الأمن في المحافظات، وانه أصدر توجيهات بسرعة اعتقال قتلة اللواء الشيمي في اسيوط.

وشنت أجهزة الأمن المصرية حملات عدة لمطاردة المتطرفين الدينيين. وكان وزير الداخلية اللواء الالفي أعلن عقب توليه المنصب الجديد أول من أمس «ان هناك مواجهة حاسمة لكل من يحاول الخروج على الشرعية والقانون».

وفي محافظة أسوان اعتقلت قوات الامن خمسة من أعضاء تنظيم «الجهاد» أمس بعد معركة محدودة لم تستمر سوى نصف ساعة، وعثرت في وكرهم على كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات. وقال اللواء حسين توفيق مدير الأمن لـ «الحياة» إن قوات الأمن شنت حملة صباح أمس للبحث عن بندقية استولى عليها متطرفون بعد أن قتلوا الشرطيين محمد محمود وأحمد صابر حسين في ٦ آذار (مارس) الماضي وان معلومات أفادت بوجود البندقية في وكر في منطقة السيل الريفي في أسوان. وأضاف أن قوة على رأسها اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الأمن هاجمت المكان إلا انها فوجئت بـ «الارهابيين» يطلقون النار من داخله ودارت معركة بين الطرفين تمكن رجال الأمن بعدها من اعتقال ثلاثة من «الارهابيين».

وفي محافظة القليوبية، قتل شرطي عندما اطلق عليه مجهولون النار فجر أمس. وقال اللواء عادل معتوق مدير أمن القليوبية لـ «الحياة» إن القتيل يدعى الكحلاوي محمود حسين واصيب بطلق ناري في رقبته اثناء تفقده حال الأمن في أحد شوارع المدينة. واضاف أن قوات الأمن تبحث عن المهاجمين لتحديد هوياته. وفي الإسماعيلية، اعتقلت قوات الأمن أحد أعضاء «الجهاد» اثناء وجوده بجوار كنيسة. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن المتهم ويدعى محمد انيس عاطف ينتمي لتنظيم «الجهاد» وسبق اعتقاله غير مرة. وكشفت التحقيقات معه انه كان يستعد لتنفيذ عملية «ارهابية» داخل الكنيسة.

وفي محافظة كفر الشيخ اعتقلت قوات الأمن فجر أمس ١٣ من قادة تنظيم «الجهاد» وعثرت في حوزتهم على كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والمنشورات.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن المتهمين هم محمود محمد فايد وعوض محمد جعفر ومحمد محمد أبوشعيشع وأحمد محمد بشر وعماد بسيوني وأحمد عبدالعزيز واصل ورجب حسين أبوحلق ومحمد محمد واصل وسيد حامد أبوعظمة وسعيد محمد الجندي وجمال عبدالله والعربي خلف العربي وحمدي خلف العربي.

وأضاف أن المتهمين يقومون بنشر أفكار تنظيم «الجهاد» في محافظة كفر الشيخ لتجنيد أكبر عدد من العناصر المتطرفة إلى التنظيم لتنفيذ عمليات «تخريبية» لزعزعة الأمن والاستقرار.

واعترف المتهمون أمام المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بحيازة الأسلحة والمتفجرات والمنشورات فأمرت النيابة بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وفي الاسكندرية، نفى اللواء احمد فؤاد عبدالغفار نائب مدير الأمن وقوع اشتباكات بين الشرطة ومتطرفين وسقوط قتلى خلال تلك المواجهات، مشيراً إلى أن أجهزة الأمن تواصل حملاتها ضد الخارجين عن القانون و«الارهابيين» الفارين من محافظات الصعيد.

وعلمت «الحياة» ان حملة للشرطة في الاسكندرية اسفرت مساء أول من أمس عن اعتقال ١٦ متطرفاً بدأت معهم التحقيقات لمعرفة صلتهم بالجماعات الدينية وهم جمال احمد عبدالموجود أحمد ومحمد السيد ابراهيم محمد ووائل محمد أحمد العدوي وأحمد مهني سليمان ابراهيم وهشام صالح سليمان محمد واشرف محمود محمد مصطفى وايمن محمود محمد مصطفى ومحمد محمود محمد مصطفى ومحمد علي عبدالحميد ومحمود عبدالرحيم أحمد ومجدي محمود بدير مرسي وجمال بدر عباس وعباس بدر عباس واسماعيل ابراهيم عبداللطيف وممدوح علي حسين محمد علي ومحمد معوض الشربيني.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

قضايا في دائرة الضوء

في تقرير مجلس الشورى حول مواجهة الإرهاب

الإجراءات المطلوبة لمعالجة بذور الإرهاب



عرضنا في حلقتين سابقتين لاجزاء من تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي حول مواجهة الارهاب.. وتناولنا الابعاد التي ذكرها التقرير وراء انتشار تصاعد الارهاب في مصر في الفترة الاخيرة. كما تناولنا الاساليب المختلفة التي يرى التقرير انه يمكن من خلالها علاج الظاهرة الارهابية. ونختتم اليوم عرضنا للتقرير بتناول للواجهة التشريعية والاعلامية واجراءات معالجة جذور الارهاب.

تعتبر السياسة التشريعية من اهم اساليب للواجهة العاجلة للارهاب. ولذا فإن التشريعات الحديثة اعتمدت في مواجهة الارهاب على سياسة تشريعية مزدوجة تقوم على الردع من جانب وعلى التشجيع والمكافأة من جانب اخر.. وقد حققت تلك السياسة المزدوجة نجاحا واثبتت فاعلية على الصعيد السياسي. حيث يعنى ذلك أن الدولة قد تجاوزت السياسة القصيرة المدى.

كما أن قوانين التوبة تعطى الفرصة للعودة الى السلوك السوى وتساعد في ذات الوقت على خلق خلاف سياسي داخل التنظيمات الارهابية وتوبة الارهابيين وتعاونهم مع العدالة يثير الشكوك الكثيرة عند عامة الشعب حول مصداقية الارهابيين وصحة مزاعمهم.. وذلك يمثل ايضا نجاحا من الناحية السياسية في النقد الذاتي من جانب التائب لماضيه الارهابي وقد اخذ بذلك المشرع المصري.

وفي قانون العقوبات رقم ١٩٧١ لسنة ١٩٩٣ المادة «٨٨» مكررا في التشريع المصري. نجد أنه يعفى من العقوبات كل من بادر من الجناة بابلاغ السلطات الادارية او القضائية قبل التنفيذ للجريمة وقبل البدء في التحقيق ايضا يجوز للمحكمة الاعفاء من العقوبة اذا حصل البلاغ بعد تمام الجريمة وقبل البدء في التحقيق.

والحقيقة أن هناك بعض التشريعات للدول الاوروبية الديمقراطية في مواجهة الارهاب يجب أن نستأنس بها فيما يمر ببلادنا اليوم.

في التشريع الالماني لمواجهة الارهاب في جانب الموضوع ادخل المشرع مجموعة من القواعد الجديدة في قانون العقوبات تهدف الى قطع الجذور التي تغذى العمل الارهابي فأضاف الى قائمة الجرائم الموجهة ضد النظام العام بعض القواعد التي تهدف الى القضاء على اشكال «العنف بالقول» بمعنى خلق جو او حالة من التحريض على العنف سواء تمت كتابته او قوله.

كما يعكس ادخال المبدء المسمى «مبدأ العالمية» في القانون الجنائي الالماني مدى الاهتمام بقمع ومكافحة الارهاب الدولي ويسرى هذا المبدأ بصدد مجموعة من الجرائم مثل التي تتعلق بالطاقة النووية والمتفجرات والاشعة والجرائم الواقعة على الملاحة الجوية «مثل اختطاف الطائرات» كما أن هذا المبدأ العالمي يغطي كل الانتهاكات الاجرامية المعاقب عليها بمقتضى معاهدة دولية تلتزم باحكامها جمهورية المانيا، حتى ولو ارتكبت تلك الانتهاكات خارج اقليمها.

اما التشريع الانجليزي فقد تضمن مواجهة التمويل الارهابي حيث يتضمن قانون سنة ١٩٨٩ قواعد تكفل مواجهة التمويل المالي للارهاب اذ يبطل اى قيود تعاقدية تحظر الافضاء بالمعلومات بما يسمح لاى فرد أن يبلغ الشرطة عندما يشك او يعتقد أن اموالا معينة هي اموال خاصة بالارهاب او ناشئة عن اموال خاصة بالارهاب. ومن يتقدم بعد تورطه في اية ترتيبات تتعلق باموال الارهاب من تلقاء نفسه.. لا يعتبر مرتكبا لاية جريمة..

للواجهة الاعلامية

لوسائل الاعلام دور هام واساسي في مواجهة الارهاب عن طريق قدرتها على الوصول الى المواطنين بصورة مباشرة وباساليب متنوعة وقدرتها على التعامل مع الرأى العام وتشكيل بعض التيارات القيمية والسلوكية في المجتمع.

وفي ضوء الظروف الاقليمية والدولية التي تحيط بقضية الارهاب حاليا.. يجب أن يكون للمواجهة الاعلامية وجود وسياسة مستمرة لمواجهة الارهاب ولايكون الاهتمام مجرد ردود افعال مؤقتة لاحداث ارهابية متفرقة. وان يكون الحرص على وضع ظاهرة الارهاب في مكانها الطبيعي.

غير صحيح

نفى اللواء حسن عز الدين نائب مدير أمن القاهرة ماتردد من اجراء تحقيق مع ضباط وصف جنود نقطة منشية البكرى لقصورهم فى مواجهة الارهابيين .

وزير الداخلية يؤكد ثقته في رجاله لمواجهة الإرهاب

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ثقته الكاملة في رجال جهاز الشرطة لمواجهة التحديات الامنية الصعبة الحالية. اوضح الوزير في برقية ارسلها الى جميع افراد الشرطة بمناسبة تعيينه وزيرا للداخلية ان اجهزة الامن قادرة على حسم للمعركة الشرسة مع الارهاب .

الرئيس يأمر بسفر الحارس المصاب للعلاج إذا استدعت حالته الصحية

فور علمه بالحالة الحرجة التي يمر بها الحارس الخاص بوزير الاعلام، أمر الرئيس حسني مبارك بمتابعة الحالة الصحية للحارس وارساله للعلاج بالخارج إذا استدعت حالته ذلك. وقد أوفد الرئيس حسني مبارك أمس الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية لزيارة حارس وسائق الوزير بالمستشفى للاطمئنان عليهما.

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

رئيس مجلس الشعب المصرى لـ « العالم اليوم »

الإرهاب سينتهي قريبا

أجرى الحوار: ضياء الحاجرى

متى تفيق مصر من كابوس الارهاب الذى جثم على انفاسها يريد ان ياكل الأخضر واليابس؟ ومتى تعود الخضرة لترفرف فى ربوعها مرة أخرى وتنبت الأحلام والرؤى من براعم الواقع؟

وسط المأزق تعددت التفسيرات والآراء والاجتهادات حول منابع الارهاب وجذوره وسبل مواجهته، ولماذا جاء فى هذا الوقت بالذات الذى بدات فيه ينابيع السياحة تتدفق بالخير على الخزانة المصرية، وفى توقيت اكتملت فيه مشروعات سياحية هائلة تكلفت المليارات وامتدت على هيئة قوسين الاول على ساحل البحر الاحمر شمالا حتى شبه جزيرة سيناء والثانى بطول الساحل الشمالى حتى مطروح، وظهرت آراء تطالب بالرجوع عن الديمقراطية وتبنى سياسات القبضة الحديدية التى تقوم على الأمن وحده لتصفية الذين يهددون أمن الوطن. حملنا هذه الهموم والتساؤلات لنطرحها على الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب (البرلمان) المصرى، والرجل شغل من قبل منصب وزير التعليم واقترب وفهم كثيرا المرحلة العمرية التى تستدرج قوى التطرف الارهابيين من بين صفوفها، كما انه استاذ قانون اساسا، أتاح له موقعه الاطلاع على المشكلات العديدة التى يعانى منها مجتمعه.

● العالم اليوم: هناك أصوات تطالب بسن تشريعات جديدة لمكافحة الارهاب.. هل تناقشون فى مجلس الشعب حاليا اصدار مجموعة من القوانين الجديدة للتعامل مع قضايا الارهاب؟

– كفانا تشريعات.. التشريعات موجودة وكافية، والعبرة بالتطبيق.

● العالم اليوم: إذن ستكون مواجهة التطرف بالتمهل فى المسيرة الديمقراطية التى يقال إنها هى التى فتحت أبواب الجحيم؟

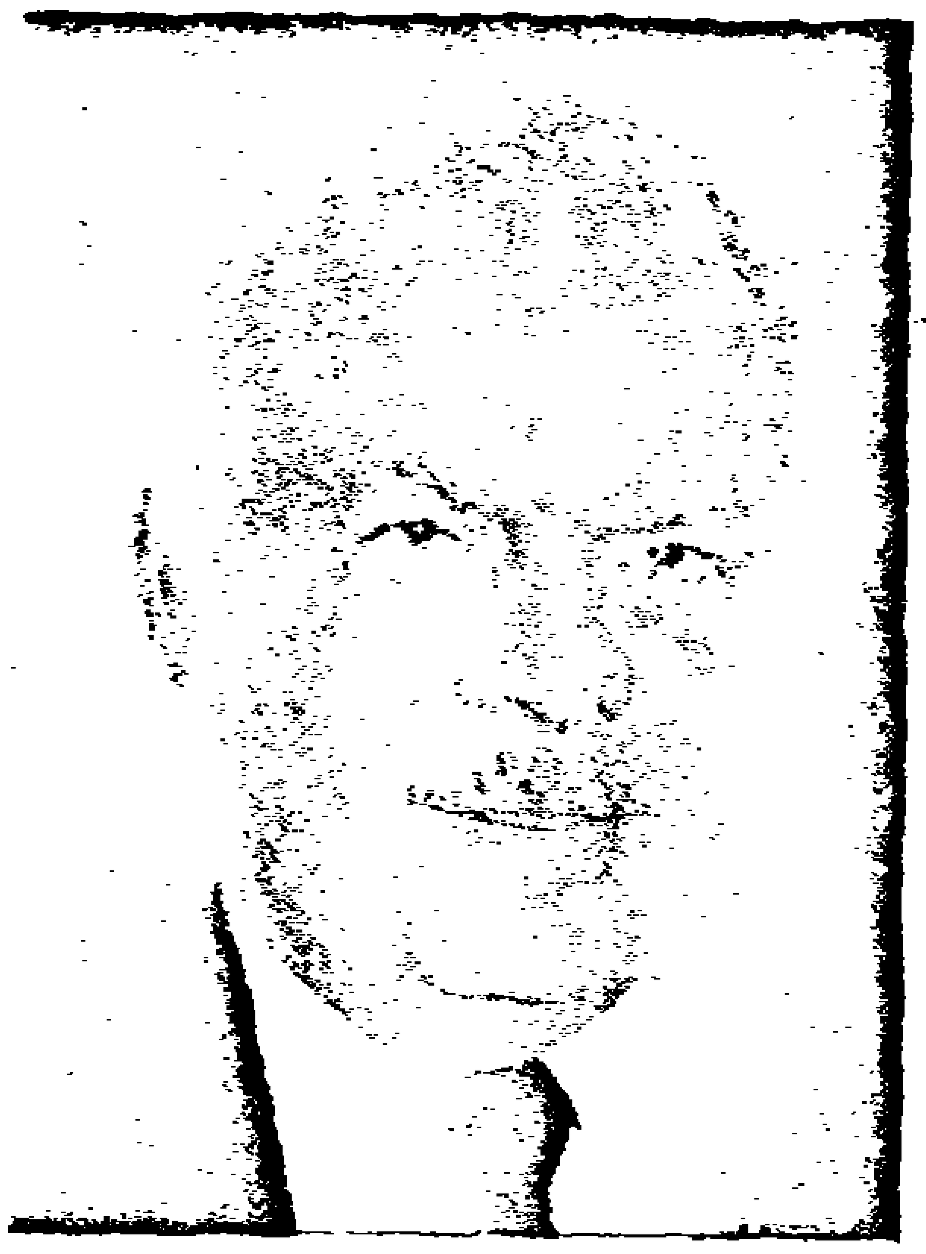
– مكافحة التطرف تكون بالمزيد من الديمقراطية. ما هو التطرف.. إنه بعبارة موجزة شخص له آراؤه الجانحة غير المعتدلة فهو يخرج عن فكر المجتمع، إنها عملية خروج عن فكر المجتمع تقوم بها جماعة ما وتكوين فكر خاص تريد تحقيقه بقوة السلاح وتفرضه على الآخرين قسرا رغما عن أنوفهم، كيف تتم مواجهة هؤلاء الخارجين على المجتمع؟ أولا مطلوب انتهاج سياسة أمنية رادعة وحازمة ضد الذين يرفعون السلاح لتخويف الناس الآمنين، غير أن هناك مسألة أخرى مهمة وهى أنه ينبغى على المجتمع ذاته أن يكون قويا.. أى أن يستطيع اقناع أفراده.. بمعنى آخر، أن تكون لديه امكانات لتسييد فكره ضد أفكار الخارجين، ويتأتى ذلك عن طريق الديمقراطية التى تزرع الوعى لدى الناس وتفتحه، وهى التى تبث الفهم المشترك لدى المواطنين لمصالح البلاد العامة التى تعلو أية مصالح فردية أخرى، وهذا يؤدى فى النهاية إلى عزل التطرف وضربه، عندما يصبح الفكر الضال غريبا عن المجتمع يصبح الشخص المتطرف منبوذا من المجتمع وهذه خطوة ضرورية فى المواجهة.

● العالم اليوم: هناك اتهامات موجهة إلى الحزب الوطنى – باعتباره حزب الأغلبية، وهو الذى يمتلك معظم مقاعد مجلس الشعب– بأنه لم يملأ الساحة السياسية وتركها شاغرة لقوى التطرف والارهاب، وأنه عندما أطلت هذه القوى على الشارع المصرى لم تجد من يواجهها أو يقارعها الحجة بالحجة فنمت وتضخمت؟

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣



فتحي سرور

– لماذا نشير باصبع الاتهام إلى الحزب الحاكم؟ هذه مسئولية الشعب المصرى كله، إنها مسئولية جميع المواطنين سواء من انتموا إلى الأحزاب أم لم ينتموا، وإذا أردت أن تتحدث فتحدث عن الأحزاب كلها لا عن الحزب الوطني وحده الذى له وجوده من خلال المؤسسات الدستورية التى اكتسب فيها الاغلبية والمحليات، ولكن يجب أن تتعاون الأحزاب كلها معه. والحمد لله إن رؤساء جميع الأحزاب حضروا إلى مجلس الشعب فى لجنة للارهاب ووقعوا على بيان يدين الارهاب، وفى الواقع أن الموضوع ليس مواجهة الحزب الوطنى للارهاب ولكن المواجهة القومية للارهاب.

● العالم اليوم: استقبلت منذ يومين الدكتور جورجي ساباد رئيس البرلمان المجرى والوفد المرافق له والذى قام بجولة ميدانية فى القاهرة والاسكندرية وأسوان وشارك فى احتفالات عودة طابا، ماذا كان انطباع الوفد عن الحالة الأمنية فى مصر فى ظل ما تردد فى صحافة الغرب من أن السياح مهددون بسبب الهجمات الارهابية المتواصلة؟

– عندما استقبلت الدكتور ساباد قلت له أننى سعيد بحضورك إلى مصر فى هذا الوقت بالذات لأننى كنت أخشى أن تتردد فى المجىء، فقال لى إنه حضر إلى مصر لانه يعلم جيدا أن مصر مستقرة، وقد بينت له أن الارهاب ظاهرة عالمية وليست ظاهرة محلية مصرية، وأن ما يحدث فى مصر حدث أكثر منه فى الخارج، بل هناك دول أوروبية صناعية متقدمة للغاية ومع ذلك تعرضت لضربات ارهابية دموية، إذن ما يحدث فى مصر ليس مزعجا،

كما قلت لرئيس البرلمان المجرى إن تعمد الارهاب ضرب السياحة ليس مجرد احراج للحكم المصرى وإنما هو يريد إحراج مصر فى العالم، وبالتالى ليس هؤلاء الارهابيون بمصريين ولا يحبون بلادهم لانهم اختاروا النقطة التى تترك أثرا عالميا وخارجيا وهى السياحة.

وبالنسبة لعملية الاصلاح الاقتصادى شرحت للضيف المجرى خطوات الاصلاح الاقتصادى التى ترمى إلى تحقيق اقتصاديات السوق والتى ليست هدفا فى حد ذاته وإنما وسيلة لتحقيق رخاء الشعب المصرى، وإننا نمر بمرحلة انتقال حاليا من المنتظر أن تنتهى فى أوائل ١٩٩٥، وقد أبدى المسئول المجرى اعجابه بالخطوات التى اتخذتها مصر وقال إن بلاده بدأت مثل هذه الخطوات أيضا وهى تمر بالمثل بمرحلة انتقالية.

● العالم اليوم: فى نهاية اللقاء هل يمكن أن تقول بكل ثقة إنك متفائل بقرب انحسار الموجة الارهابية؟

– انا متفائل للغاية.. وسوف تظهر الايام القادمة أن تفاؤلى فى محله.

تقرير مجلس الشعب عن الارهاب يطلب

التوازن بين الاجور والاسعار

للمرة الثانية من المقرر تاجيل عرض تقرير الارهاب على مجلس الشعب والذى كان محددا له الاحد القادم . ولم يتحدد موعد جديد لمناقشة التقرير . سبق تاجيل عرض التقرير من قبل بسبب تطورات احداث الارهاب الاخيرة .

اوضح تقرير لجنة الارهاب بمجلس الشعب ان مواجهة الظاهرة تتطلب استراتيجية متكاملة ، تشمل تطبيق قانون الكسب غير المشروع على الثروات الطفيلية ، وتخفيف اعباء نتائج سياسة الاصلاح الاقتصادى على الفقراء . واكدت اللجنة على ضرورة التوازن بين الاجور والاسعار ، وتوفير الخدمات الاساسية للفئات المحرومة ، وتوسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار.

التفاصيل ص ٣

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٨

د. محمود شريف وزير الحكم المحلى.. فى

حوار «الجمهورية» الاسبوعى:

قطار مواجهة العشوائية والارهاب تحرك.. ولن يتوقف!

٣,٨ مليار جنيه للقضاء على العشوائية فى عشر محافظات

ازالة ١٦ ألف وحدة عشوائية بالقاهرة ..و٤٥ ألفا بالجيزة

حدود جديدة للمحافظات وفق أسس تنموية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٧

المحافظ والاعتراف
وعثرات القانون
وراء عشوائية الاختيار

الجهود الذاتية ساهمت بـ٦٠% من جملة استثمارات الخطة

أؤيد مطالبة المحافظين بسلطات على مرفق المرافق القومية

فلسفة حركة تنقلات المحافظين لاتخفى على أحد

محافظات الصعيد لم تعد منسية والمطلوب حوافز للمستثمرين

ألف شاب يحصل كل منهم على ورشة ومنزل وقرض في القرى الجديدة

تحالف غير مقدس بين الارهابيين وارباب السوابق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

ادار الحوار :

محفوظ الانصارى

اعده للنشر :

ريهام سيف النصر

اشترك فيه :

محمد ابو الحديد
محمد فتح الله
محمود صالح
سمية عبد الرازق
زينات ابراهيم
يسرى السيد

اى حديث عن مواجهة جادة للارهاب، يفقد مصداقيته، اذا لم يقترن بخطوات فعالة لحل مشاكل المناطق التى تفرخ العنف.. وتحتضن الجريمة.. وتوفر الحماية لمرتكبيها.. اى الاحياء العشوائية

لقد ثبت بما لايدع مجالا للشك مد الارتباط بين انتشار المناطق العشوائية فى احدى المحافظات. وتزايد معدل الجريمة .

ويكفى ان نعلم ان ٣٠٪ من ابناء محافظة اسيوط، يقيمون فى احياء عشوائية تفتقر الى ادنى مستوى من الرعاية الانسانية ولذلك لم يكن غريبا ان تكون اسيوط على رأس المحافظات التى تتزايد فيها معدلات الجريمة والتطرف

حول خطة الدولة فى حل مشاكل الاحياء العشوائية لمواجهة الارهاب، كان حوار «الجمهورية» الاسبوعى مع الدكتور محمود شريف وزير الحكم المحلى ..

□ الجمهورية. كيف نشأت واتسعت المناطق العشوائية فى المدن المصرية بحيث اصبحت تمثل كل هذا القدر من الخطورة على أمن الوطن

●● الدكتور محمود شريف لكى تكون الاجابة على هذا السؤال دقيقة يجب أن نبدأ بتعريف المنطقة العشوائية ثم نبحث عن العوامل التى أدت لانتشارها فى المدن الرئيسية

المنطقة العشوائية هى ببساطة منطقة لم تخضع للتخطيط العمرانى وتتميز بالكثافة السكانية العالية والمساكن المزدحمة والشوارع الضيقة وضعف الخدمات أو لم يكن انعدامها

وقد ارتبطت نشأة المناطق العشوائية فى مصر بتركيز الاستثمارات فى المدن الكبرى منذ أيام الاحتلال الانجليزى حيث اقيمت ٤٪ من المصانع فى القاهرة والاسكندرية . ومع قيام الثورة لاحظنا أيضا أن اقامة المصانع الكبرى كان يقتصر على القاهرة والاسكندرية وعندما بدأ الانفتاح كان التركيز على الاستثمار فى المدن الكبرى . ولذلك حظيت هذه المدن بأكبر قدر من الخدمات والمرافق .

والنتيجة التى ترتبت على هذه السياسة . ضعف فرص العمل وندرة المرافق والخدمات فى الريف . والعكس فى المدن حيث الارتقاء النسبى فى المرافق والخدمات ووجود فرص العمل .

وكان من الطبيعى ان تحدث الهجرة من الريف إلى المدينة ، حيث يجد المهاجر فرصة عمل متواضعة لا يستطيع من خلالها توفير المسكن الملائم لنفسه داخل الكتلة السكنية

برزت هذه الظاهرة فى الستينات تضخمت جدا فى السبعينات عندما ارتفعت تكلفة التشييد . وكان الحل أمام القادمين من الريف التوجه إلى أطراف المدينة واقامة أكشاك خشبية .. وبدأ المجتمع العشوائى فى الظهور .. ويتحول إلى منطقة جذب لمن لا عمل لهم . ويختفى فيها كل من هو مطارد من العدالة . ويظهر مايسمى بالسلوك العشوائى الذى يتسم بشيوع الامية وانخفاض المستوى الصحى وانتشار الجريمة والمخدرات

أين الدولة ؟

□ الجمهورية . هل كان منع ظهور المناطق العشوائية مستحيلا ؟! وأين كانت الدولة أثناء هذا الامتداد السرطانى المخيف ؟

●● الدكتور محمود شريف نعم كان يمكن منع العشوائيات بمعنى إزالة المساكن التى أقيمت فى هذه المناطق وإبعاد سكانها . ولكن هذا الامر لن يحل المشكلة لاننا لم نوفر السكن لهؤلاء المواطنين . ولم نخلق لهم فرصا جديدة للعمل ، أى أننا لم نوفر لهم البديل .

ويبقى أن الحل الادارى أمر ممكن ، لكن الاهم حل مشاكل الناس وتجنب الآثار الاجتماعية والانسانية

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

□ الجمهورية الملاحظ ان المناطق العشوائية تمتد حتى داخل المدن ، بل وفى المجتمعات الجديدة التى يتم إقامتها ، وقد كنت محافظا للشرقية والقاهرة .. ثم وزيرا . فلماذا غاب التخطيط طوال الفترة الماضية ؟

●● الدكتور محمود شريف بالنسبه الشرقية تعتبر من أقل المحافظات التى يوجد بها مناطق عشوائية

أما عن القاهرة فهناك خطة قائمة منذ ١٩٧٦ جرى تحديثها عام ١٩٨٢ ثم ١٩٩ ١٩٩٣ . وكل ماتم فى القاهرة من مشروعات تعميرية كان فى إطار هذا المخطط . مدينة السلام مدينة النهضة مدينة الدويقة . التجمع السكنى لحلوان المقطم .. الطريق الدائرى ، الكبارى العلوية ، محطات الصرف الصحى ولكن التنفيذ لم يسبق الامتداد العشوائى . لان الامكانات المتاحة كانت أقل من القدر المطلوب . وقد اتضح ان الوحدات المطلوب إزالتها فى القاهرة وحدها ١٦ ألف وحدة ، فضلا عن توفير الوحدات السكنية للمحتاجين والمتزوجين حديثا . أما محافظة الجيزة فالمطلوب إزالة ٤٥ ألف وحدة سكنية .. إذن المخطط موجود ولكن التنفيذ تتحكم فيه الامكانات المادية

ليست القاهرة وحدها

□ الجمهورية . الواضح من التنفيذ أنه تم لصالح العشوائية وليس العكس بمعنى خلق اسباب جذب جديدة ، وقد أصبحت القاهرة جاذبة للعشوائية !

●● الدكتور محمود شريف .. عندما تحدثت عن القاهرة كان ذلك بناء على سؤالك بأننى عملت محافظا لها ، لكن هذا لايعنى غيبة التخطيط فى المدن الاخرى على سبيل المثال لو تكلمنا على المستوى القومى . المجتمعات العمرانية الجديدة هى فلسفة قائمة على خلق محاور جذب جديدة بعيداً عن المدن القائمة . والتركيز على دعم الخدمات فى الريف المصرى ، يؤدى إلى تضييق الفجوة بين الريف والمدينة . وبالتالى تحويل الريف إلى مناطق جذب بدلا من مناطق طرد ، وكذلك الحوافز التى تقدمها الدولة للمستثمرين ليقيموا مشروعاتهم خارج المدن الكبرى ، بهدف غلق القاهرة وتشجيعهم للذهاب إلى البحر الاحمر مثلا كل هذه عوامل جذب جديدة لتخفيف الضغط على المدن القائمة واتاحة فرص عمل لتجفيف منابع العشوائية

لقد وضعت الدولة أمامها خطة تستهدف علاج المشكلة القائمة ومنع امتداد هذه المشكلة ، والمنع يقتضى خلق مناطق مخططة خارج المدن ومواجهة الامتداد العشوائى بالجسم

محافظات الصعيد

□ الجمهورية .. لماذا تتزايد نسبة المناطق العشوائية فى محافظات الصعيد خاصة فى أسيوط ؟

●● الدكتور محمود شريف .. أسيوط ظاهرة خاصة .. لان نسبة المناطق العشوائية فيها لا مثيل لها فى أى محافظة أخرى ، بشكل عام نجد ان ١٢٪ من عدد السكان فى محافظات الوجه القبلى يقيمون فى مناطق عشوائية ، بينما فى محافظات الوجه البحرى حوالى ٦٪ والمنوفية ٢,١٪ .

وفى تقديرى الشخصى أن هذه الظاهرة مرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وليس بزيادة المواليد ففى فترة معينة كانت الموارد الموجهه للتنمية الاجتماعية والاقتصادية فى محافظات الصعيد ، أقل نسبيا من محافظات الوجه البحرى ، ولكن تم تصحيح الوضع من خلال الخطة الخمسية الثانية والثالثة بالنسبة للمرافق والخدمات ، أما بالنسبة للنشاط الاقتصادى ، فمن المعروف أن المطلوب من القطاع الخاص ان يساهم بنصيب أكبر فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والوسيلة إلى دفع الاستثمارات الاقتصادية إلى محافظات الصعيد هى خلق نوع من الحوافز للاستثمار داخل هذه المحافظات

الحل العملى

□ الجمهورية .. كيف نعالج الوضع القائم ؟!

●● الدكتور محمود شريف .. العشوائية ليست فى مصر وحدها .. جميع المدن فى العالم فيها عشوائية .. وهناك ٣ وسائل لعلاج المناطق العشوائية

● الاولى : هى الازالة . واقامة مساكن بديلة .. وهذا حل مكلف جداً ولاتستطيع أى دولة فى العالم أن تأخذ به

● الثانية : ان نترك الحال على ماهو عليه وهو حل غير عملى .

● الثالثة : تطوير هذه المناطق بما يمكن ان نسميه « التهذيب العمرانى » ، عن طريق الارتقاء بالخدمات الاجتماعية .. واقامة الشوارع وإدخال وسائل النقل ورفع مستوى المرافق . والارتقاء بالخدمات والمدارس والوحدات الصحية وغيرها

الحل العملى هو مزيج من الاولى والثالثة ، ولذلك عندما أعددنا الحصر للمناطق العشوائية قسمت إلى ثلاثة اقسام :

مناطق لا سبيل إلى اصلاحها ولاحل إلا إزالتها

المجموعة الثانية هى مجموعة غير مخططة أى خارج التقسيم . وهذا النوع نعترف به كمنطقة ونعد له التقسيم ونوصل المرافق

المنطقة الثالثة تقع داخل الكتلة السكنية والتخطيط العمرانى ، وهى مناطق قديمة جداً ونظرا للازمة الاسكانية يقيم بها الناس ، وهى مناطق متدنية ويجب إزالتها وترقية الخدمات والمرافق بها . وأنا أكرر : إن أى منطقة مهما كان بها مرافق من حق الدولة ان تزيلها فى ضوء تخطيط عمرانى جديد .

سلطة الازالة .. لمن ؟

□ الجمهورية .. من الذى يزيل هذه المناطق ؟

●● الدكتور محمود شريف .. أجهزة المحافظة فى حماية الشرطة ، وقد تم إجراء حصر فى عشر محافظات . واستنادا للدراسة التى دلت على انتشار المناطق العشوائية فى محافظات الصعيد والقاهرة الكبرى والاسكندرية . والتمويل متاح الآن ومقسم على سنوات الخطة ، وسيتكلف ٣,٨ مليار جنيه .

وهذا يعنى ان قطار حل مشاكل المناطق العشوائية قد تحرك ولن يتوقف

العشوائية الغنية

□ الجمهورية . تحدثنا عن « العشوائية » الفقيرة فكيف تتم مواجهة العشوائية الغنية ؟

●● الدكتور محمود شريف .. ما أطلقت عليه عشوائية الاغنياء ، وتقصد بذلك مخالفات المبانى ، موضوع طويل كان محل مناقشات عديدة خاصة ان القانون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٢

القائم حتى مايو ١٩٩٢ كان به ثغرات تسمح ببقاء المخالفة وانتشارها ، وأنا لا أدعى ان بالادارة المحلية ملائكة لا يخطئون ، لا .. هناك أخطاء وهناك انحرافات .. وجدت طريقها من خلال ثغرات كانت موجودة في القانون الذى كان يشترط أن الادارة إذا لم ترد على طلب أى مواطن استخراج رخصة مبانى من تاريخ تقديمه الطلب خلال ٦٠ يوما تعتبر الرخصة صادرة تلقائيا .

القانون الجديد علاج الموقف وأعطى الإدارة سلطة الازالة الفورية بقرار إدارى .. قرار من المحافظ ينفذ على الفور . ويطبق هذا الآن

□ الجمهورية .. المخالفات فى كل الاحياء .. حتى فى مدينة نصر وهى مدينة جديدة ؟

●● الدكتور محمود شريف المخالفات التى يوجد بها سكان نقف أمامها عاجزين

□ الجمهورية المخالفات مازالت مستمرة حتى فى المبانى الجديدة .. هل هذا قصور ؟ أما ماذا ؟

●● الدكتور محمود شريف .. إما أن هناك قصورا . أو منازعات قضائية ، وأنا لا انفى وجود انحراف أو وجود فساد . إن أى منطقة جديدة من المفترض ان لها مخططا عمرانيا قائما على عدد السكان الموجودين فى هذه المنطقة ، وعندما نقول إن الارتفاع فى هذه المنطقة خمسة أدوار تحسب على أساس علمى ، لا يغفل المناطق الخضراء والشوارع والفراغات ، وتتحدد وفق تلك الارتفاعات المحسوبة والتخطيط العمرانى يقرر ان أى وحدة سكنية بها أكثر من عدة أفراد يقام لهم جراج ، والتخطيط العمرانى لا يقر أن كل أسرة يكون لديها ٣ سيارات أو اكثر . هذا نسق جديد من الاستهلاك نشأ فى المجتمع المصرى منذ أوائل السبعينات حتى الآن وله أعباؤه على التخطيط العمرانى وسيولة المرور وحركة الناس .

وأنا اسلم أن حالة الارصفة ليست على مايرام ، ويجب رفع الاشغالات . ولكن هذا لا علاقة له بالتخطيط العمرانى وإنما بالسلوك ، ولو أن اصحاب المصلحة يبحثون عن مصالحهم حتى مع تراخى الادارة لكان الحال غير الحال .

حرب الحدود

□ الجمهورية .. كيف يمكن حسم الخلافات بين المحافظات على الحدود ؟

●● الدكتور محمود شريف .. موضوع الحدود بين المحافظات ينبغى ان ينظر إليه فى اطار اعتبارين :

● الاول : أننا جميعا ننتمى إلى مصر ، والحديث عن الحدود يجب أن يتوارى ويصبح سؤالا عن المصلحة العامة .

● والثانى : أننا بسبيل دعم الاقاليم التخطيطية ، وهى نظرة إلى التنمية الاقليمية بمفهوم أوسع من المحافظة الواحدة ليشمل الاقليم ، لاننا لا يمكن أن نقوم بتنمية محافظة دون علاقتها بغيرها ، وكذلك التنوع مع وجود فكرة التخطيط الاقليمى التى تذيب الحدود الجامدة .

نحن الآن فى سبيل اعادة النظر فى حدود المحافظات القائمة ، إذ لا يمكن أن يبقى إلى الابد تقسيم مصر إلى ٢٦ محافظة وهى شريط أخضر ودلتا ومناطق نائية ، وإعادة التقسيم تهدف إلى إيجاد أسباب وعناصر تنموية متعددة على أسس تخطيط اقليمى .

مثلا .. محافظات الصعيد .. تكاد تكون شريطا موازيا لنهر النيل ، بينما تمتد محافظة البحر الاحمر من شاطىء البحر الاحمر حتى ٣٠ كيلو شرق النيل ، وتمتد محافظة الوادى الجديد من حدود مصر الغربية إلى ٥٠ كيلو غرب أسيوط ، ولا يمكن أن تبقى محافظات مغلقة بدون امتداد صحراوى

مثلا محافظة المنوفية لا يمكن أن تظل مثلثا فى جنوب الدلتا ويتم التوسع فيه على حساب الارض الزراعية ... كان لابد من خلق ظهير صحراوى لها .

تجارب ناجحة

□ الجمهورية .. هل هناك تجارب شعبية لمشاركة المواطنين فى التخطيط والتنفيذ للقضاء على السلوك العشوائى ؟

●● الدكتور محمود شريف .. هناك تجربة تشرف عليها السيدة حرم رئيس الجمهورية لخلق نمط جديد من الادارة بمشاركة الاهالى فى منطقتين من المناطق التى نقل إليها مصابو الزلزال ، مازلنا فى البداية .. ولكن هذه هى البداية الصحيحة لتغيير ما يمكن أن نسميه السلوك العشوائى إلى سلوك إجتماعى سوى ، والمنطقتان هما النهضة وحلوان . وحتى الآن تعتبر هذه التجربة ناجحة إلى حد بعيد ، وكانت الفكرة هى الحفاظ على المال العام والمرافق وذلك لا يتأتى إلا باحساس الناس بامتلاكها ، والاحساس بالتملك لا يتوفر إلا بالمشاركة تخطيطا وتنفيذا ومتابعة ، كما ان القدر المطلوب للخدمات والمرافق يفوق امكانات الدولة ولابد من مشاركة الناس . وكان السؤال الذى فرض نفسه .. كيف يشارك الناس ؟

شرط المشاركة الحقيقية ألا تقتصر فقط على المال وإلا تصبح نوعا من الجباية ، شرط المشاركة تبدأ بالتخطيط للاحتياجات .. والمشاركة فى الجانب الفنى .. المشاركة فى التمويل والاشراف على التنفيذ .. والادارة .

لقد طرحنا الفكرة فى اكثر من مناسبة ، فى القرى التى ذهبنا اليها . سألنا الناس ماذا ينقصكم ؟ قالوا نريد مدرسة .. او ان الوحدة الصحية فى حاجة إلى ترميم .. أو رصف طريق ... حددوا الاحتياجات .. لكى نقيم مشروع صرف صحى مثلا نشرح لهم المشروع وطالبناهم باختيار قطعة الارض ، وعندما يختار الناس الارض لا تتولد مشكلة . ويتحدد بعد ذلك مساهمة الحكومة ويترك الباقى لهم . ونفكر الآن فى تسليم المشروع ليديروه .

٦٠٪ مساهمة شعبية

□ الجمهورية .. الى أى مدى تساهم الجهود الذاتية فى خطة التنمية ؟!

●● الدكتور محمود شريف : المشاركة واسعة دون شك ، لقد بلغت جملة الاستثمارات فى الخطة الثانية ١٫٢٤٣ مليار جنيه وبلغت المساهمة الشعبية فيها ٨١٤ مليونا ، أى ٦٠٪ من جملة الاستثمارات وهذه تعتبر طفرة بكل المقاييس ، وقد بذلت جهود ايجابية خلال العامين الماضيين لتحريك الجهود الذاتية .

□ الجمهورية .. لماذا لا تجد محافظات الصعيد نفس القدر من العناية الذى تحظى به محافظات الوجه البحرى ؟

●● الدكتور محمود شريف : هذه

البقية ص٧

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٤

دعوى غير صحيحة .. محافظات الصعيد تجد عناية فائقة من الدولة ، وقد زارها رئيس الجمهورية في العام الماضي ، بمناسبة ازدواج خط السكة الحديد بين الاقصر واسيوط وهذه تنمية لان ازدواج الخط امر هام ، وقد زرعتهم مرتين وكذلك وزير التعليم ومعظم زملائي الوزراء ايضا .. واقرر ان زيارات الوزراء لمحافظة سوهاج ليست قليلة .

اما دعاوى ان محافظات الصعيد منسية فالارقام تؤكد ان القاهرة أسوأ في المدارس مثلا من سوهاج ، وقد دخلت سوهاج في التخطيط لمواجهة المناطق العشوائية ، وهي اولى المحافظات التي نفذنا بها مشروع الصناعات الحرفية للشباب ،وهي ثاني محافظة بعد القاهرة يقام بها مدينة للحرفيين .

ويتم عمل الطريق الذي يربط سوهاج بالبحر الاحمر ومشروع سياحي على جزيرة كرمان وهي من اولى المحافظات التي اجريت بها حصر الخريجين ونحن نساعد في تشجيع تسويق منتجات الحرفيين ، باقامة المعارض المحلية .. والمعارضة المشتركة على مستوى المحافظات . والوصول الى الاسواق الدولية ، ونعد دراسة وصول القروض المتاحة للمصنوعات الحرفية ، والامر يتطلب مبادرات من الشباب في التسويق ونحن لا نترك فرصة لانحاول استغلالها

اما عن التصميمات فنحن نحاول ان نستعين بخبرات اجنبية وهناك مكتب الماني ساعد مجموعة من الشباب في بورسعيد في تصميم وحدة للتوليد الكهربي .. وكان عندنا ندوة مع ٣ خبراء من الهند في الصناعات الصغيرة ، واتفقنا على خلق اتصالات مباشرة مع ٣ محافظات هندية بفتح السوق الخارجي ،

مشروعات للشباب

□ الجمهورية .. ماهو موقعكم بالضبط في حل مشكلة البطاله ؟!

● ● دكتور محمود شريف .. نحن نساهم جزئيا في حل مشكلة البطاله ، لكننا لسنا من سيحل مشكلة البطالــه ، لان مشروعنا عبارة عن جزئين ، الاول انشاء ورش جديدة وهذا يستوعب ٧٠ الف فرصة عمل ، والجزء الثاني من الدراسة يقول ان لدينا ٢٤٠ الف ورشة قائمة .. اذا دعمنا هذه الورش عن طريق اتاحة تمويل للتوسع او لزيادة التشغيل يمكن ان توفر ٢٤٠ الف فرصة عمل باعتبار ان كل ورشة ستأخذ واحدا .. وهذا مشروع تقدمنا به لمجلس الوزراء .

وبالنسبة لتوفير ٧ الف فرصة عمل . طلبنا من الصندوق الاجتماعي ان يكون متوسط القرض ١٠ الاف جنيه . واعددنا دراسة عن محافظة الاسماعيلية وثبت ان الذي يحصل على ١٠ الاف جنيه يقوم بتشغيل ٣ أشخاص أي أن تكلفة فرصة العمل ٣ الاف جنيه ، وكانت الحكومة تكلف فرصة العمل ٢٥ الف جنيه ، اما الـ ٢٤٠ الف ورشة فستكون تكلفتها مختلفة . من يريد معدات يحصل على ٠ الاف جنيه عن كل فرصة عمل .. ومن يريد مستلزمات تشغيل وخدمات يحصل على ٣ آلاف لكل فرصة عمل ، والذى يدرب فردا نرفع مرتبه الف جنيه في العام

ومن الخطوات الجديدة التي نقوم بها في مشروع الحرفيين ، القرى الجديدة وعددها ٤٥٠ قرية في مناطـــق استصلاح الاراضي ، ذهب اليها شباب يتملك الارض ويقيم اقامة كاملة ، وسنمد هذه القرى بالنشاط الحرفي ، وتم الاتفاق مع وزارة الزراعة وفتح الباب امام الشباب وسيتم توزيع الف شاب على القرى يفتحون الف ورشة ، وبدلا من ان يأخذ الشاب منزلا وخمسة افدنة ، يأخذ منــزلا وورشة وقرضا ، وبذلك نخلق مجتمعا حرفيا في القرى الجديدة الى جانب مجتمع الانتاج الزراعي .

بدأنا نشجع الشباب على تصنيع المعدات ، ونتعاون مع مؤسسة المانية ومع كلية الهندسة ببورفؤاد وشباب من بورسعيد ، ونحن نتجه بالشباب الى تصنيع المعدات لاحصرهم في اطار الصناعات التقليدية

عوامل انتشار الارهاب

□ الجمهورية .. ماهو تفسيركم لانتشار الارهاب ؟

● ● الدكتور محمود شريف : انتشار الارهاب له عوامل كثيرة ، هناك جذور من التطرف في الفكر وهذا تدعمه اتجاهات داخلية وخارجية معروفة ، وهناك عوامل مساعدة مثل انتشار المناطق العشوائية ووجود البطاله ، وهناك عوامل استجدت ونحت بالارهاب الى مناخ اجرامية ، وهي دخول عناصر لا علاقة لها بالدين في هذه العملية ، فقد انضم اصحاب السوابق في القتل والسرقات العادية الى المتطرفين ولم يكلفهم ذلك سوى لحية وجلباب ولاشك ان هناك تعاونا وتحالفا بين اصحاب السوابق والمتطرفين

□ الجمهوريــة .. هل محاربــة العشوائية اجراء لمواجهة الارهاب ؟

● ● الدكتور محمود شريف : محاربة العشوائية هي حق المواطنة لكل مواطن من حقه ان يستمتع بالخدمات والمرافق وبمستوى من التعليم والصحة هذا سوف يقضي على البيئة التي تساعد على انتشار الارهاب

□ الجمهورية... بينما يحاول المركز أو العاصمة مواجهة الارهـاب تقـوم المحافظات والفروع بتصدير كل عناصر الارهاب واسبابه؟!

● ● الدكتور محمود شريف: لا اوافق على ان القاعدة ان الفروع هي التي تصدر الارهاب للمركـز فالزاويــة الحمراء أو عين شمس مثلا ليست من الفروع وان كنا اتفقنا على ان العشوائيات تساعد على هذا وحيث تكثر العشوائيات يكثر الاجرام.

□ الجمهورية: حتى الان لم تحدد سلطة المحافظ على الادارات المركزية العاملة تحت قيادته؟

● ● الدكتور محمود شريـف: اى محافظ في مصر يصدر يوميا عشرات القرارات بخصوص كل ما يتعلــق بظروف الحياة على ارض المحافظة. والقانون واضح.. هناك مرافق قومية محددة على وجه القطع.. وما عدا ذلك مباح فمثلا التليفونات والسكك الحديدية مرافق قومية، ولكن المحافظ يدير التعليم.. المدارس.. المستشفيــات.. الاسكان.. التموين، والكم الاكبر من مصالح الناس الخاص بالشئون البلدية.

هناك نقطة واحدة على وجه التحديد خاصة بسلطة المحافظ الادارية على موظفي المرافق القومية، المحافظون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ [illegible]

يطالبون بأن الموظف الادارى فى المرافق القومية.. حين يقصر فى خدمة الجماهير فيجب أن يكون للمحافظ سلطة محاسبته.. وهذا مطلب عادل.. وانا مع هذا المطلب.

□ الجمهورية: ما هو الهدف من نقل المحافظين الذين نجحوا فى اعمالهم الى محافظات اخرى؟

● الدكتور محمود شريف: تعيينات وتنقلات المحافظين من سلطة رئيس الجمهورية، وليس سلطة وزير، وهذه سلطة مطلقة لرئيس الجمهورية له ان يستعين بمن يشاء ولكنها من صميم سلطاته، ولكننا قد ندرك بعض المفاهيم وراء أى حركة تنقلات مثلا.. ليس من الصعوبة ان ندرك ان محافظا نقل لانه محافظ ناجح فى محافظته وقضى بها وقتا له انجازات ملموسة وواضحة من المفيد ان ينقل الى محافظة اخرى لكى يطبق هذا المنهج التنموى الناجح وفى نفس الوقت لن تضار المحافظة السابقة لان طريق الاصلاح بها اصبح واضحا.

هذا ما نستطيع ادراكه من حركة تنقلات المحافظين.

□ الجمهورية: ما هو التغيير الذى تتمناه فى الحكم المحلى؟

● الدكتور محمود شريف: ان يتغير البشر.. تغيرا موضوعيا.. وتتغير سلوكياتنا.. وعلاقتنا بالعمل وبالمؤسسات التى نعمل بها.

□ الجمهورية: هل يمكن اغلاق القاهرة؟

● الدكتور محمود شريف: من مبدأ الجذب وليس الطرد ولذلك يجب ان نخلق مناطق جذب اخرى وليس المنع من القاهرة لان المنع يتطلب اجراءات امنية لاحدود لها.

□ الجمهورية: صدرت قرارات متضاربة تمنع البناء بعد الزلزال، ثم صدرت قرارات اخرى تسمح بالبناء.. لماذا التضارب؟

● الدكتور محمود شريف: لم يكن هناك تضارب، بعد وقوع الزلزال كانت هناك ظروف تدفع الى التروى وخاصة بعد ما تردد عن غش الحديد والاسمنت.. وثبت عدم صحة هذه الاقوال وبالتالى لم يعد هناك مبرر لوقف البناء.

□ الجمهورية.. هل ستتم اقامة عمارات ضخمة، فى موقع سوق روض الفرج القديم؟

● الدكتور محمود شريف: لقد اعترضت رسميا على اقامة مناطق سكنية فى هذه المنطقة ويجب ان تقتصر المنشآت على الانشطة الثقافية والحدائق.

المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٣

بعد الشورى .. مجلس الشعب يحدد اسباب الارهاب ووسائل المواجهة

عرض :
حازم منير

فى تحليله لاسباب الظاهرة . كشف تقرير اللجنة الخاصة بمجلس الشعب حول الارهاب عن الترابط بين فترة السبعينيات وماشهدته من تحولات اقتصادية ، وبين نمو الجماعات الارهابية .

السبعينيات والارهاب

اوضح التقرير ان هذه الفترة ، شهدت سقوط مصداقيات عديدة ، وتعثر الحلم القومى ، وعجزت سنوات الانفتاح الاقتصادى الاستهلاكى ، عن حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ، بينما اتاحت الفرصة والمناخ الملائم لاستفادة شرائح اجتماعية معينة ، وظهور ما عرف بالفئات الطفيلية ، التى استطاعت تحقيق ثروات طائلة فى فترة قصيرة ، بدون تقديم اى جهد انتاجى ، او اضافة حقيقية للشعب .

واضاف التقرير ان انتهاج الدولة لسياسات الاصلاح الاقتصادى فى الثمانينيات بالرغم من التدرج فى تنفيذها كان له بعض الآثار الجانبية التى تمثلت فى معاناة فئات اجتماعية من التحول الشامل الذى يمر به المجتمع .

غياب القدوة

واستخلص التقرير . ان تلك العوامل إنعكست على المجتمع ، فإفتقد الشباب القدوة ، وغابت قيمة الحرص على العمل ، وشاعت بين الشباب مشاعر اللا مبالاة ، وعدم الانتماء ، والاعتماد على معايير سلبية كالرشوة والمحسوبية ، لتحقيق الاهداف .

واكد التقرير ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تعتبر احد

الأسباب

[illegible]

الاسباب الرئيسية لتفجر ظاهرة التطرف والارهاب ، خاصة ما يعانيه الشعب من البطالة والغلاء وافتقاد الخدمات الاساسية .

على جانب الديمقراطية ، اوضح التقرير ان التعددية الحزبية التى شهدها المجتمع فى السبعينيات ، بعض القطاعات الاجتماعية وبعض التيارات السياسية ، كانت محدودة ، بالمقارنة الى التطلعات لاشباع الرغبة فى العمل السياسى .

واستند التقرير فى تفسيره لنمو ظاهرة العنف ، الى ذلك الواقع ، الذى ادى لنمو العنف ، وظهور بعض الأزمات المجتمعية ، مثل ازمة الهوية ، وغياب القدوة ، وإهتزاز القيم والمعايير ، وتزايد الفراغ الفكرى والثقافى .

غياب المشروع الحضارى

واضاف التقرير للاسباب السياسية ، غياب المشروع الحضارى الذى يحظى باولوية متقدمة على الصعيد الوطنى ، وعدم وضوح هدف قومى يلتف حوله الاهتمام ، وضعف فاعلية بعض الاحزاب السياسية القائمة وعدم تاثيرها فى الشارع السياسى بشكل

الحلول

[illegible]

واضح ، وغياب الدور الفعال للمحليات والاجهزة الشعبية عن تقديم المساعدات الاجتماعية ، بالاضافة الى ضعف المشاركة الشبابية فى اتخاذ القرار ، تحت دعاوى قصور الخبرة او اتهامها بالتهور والاندفاع .

التعليم والتلقين

وتطرق التقرير فى رصده لاسباب التطرف الى الاسباب التعليمية والدينية ، حيث كشف عن قصور النظام التعليمى ، عن قيامه بالمهام المطلوبة منه ، واعتماده على الوسائل التلقينية ، وتلقى المعرفة والاوامر من شخص واحد هو المدرس ، مما ساعد على الاستجابة الفورية للطلاب لتعليمات امير الجماعة « بديل المدرس » باعتباره الوحيد الذى يملك المعرفة الحقة دون سواه .

المناهج التعليمية

وعلى مستوى التربية الدينية ، كشف تحليل دور المؤسسة التعليمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

ف عملية التربية الدينية عن تركيز المناهج الدينية بشكل واضح على العبادات واهمالها جانب المعاملات ، وحاجة الكثير من المناهج الدينية الى المراجعة والتقويم ، لتنقيتها من الاخطار الغريبة عن روح ومضمون الشريعة الاسلامية السمحاء .

ف الوقت الذى تغيب فيه سيطرة الدولة الفعلية على ١٢٠ الف مسجد وزاوية ف مصر ، اتخذها المتطرفون مراكز لنشر افكارهم ، وتتجه قوافل الدعوة الاسلامية التى تنظمها المؤسسة الدينية الى عناصر لاتميل للتطرف .

وحول دور الثقافة والاعلام ، رصد التقرير عدم وجود استراتيجية واضحة المعالم لتأهيل المواطن المصرى ، وقلة الاعتمادات المخصصة للثقافة الجماهيرية واستمرار ارتفاع اسعار الكتب ، مما يحد من ازدهار الحركة الثقافية .

قصور ادوات الأمن

وعن المستوى الأمني ، رصد التقرير ان المواجهة الامنية تركز على مواجهة الاعراض الخارجية للظاهرة ، ويأتى توقيت المواجهة الامنية دائما بعد تفجر المشكلة وليس ف توقيت مناسب ، يسمح بتلافى وقوعها او تقليل حجم الخسائر الناجمة عنها .

كما كشف التقرير عن قصور الادوات والوسائل اللازمة لرصد المعلومات المتكاملة عن عناصر الارهاب بما يساعد على التحرك السريع والفعال ف مواجهتها .

وحول مواجهة الأوضاع الخطيرة التى تشهدها مصر حاليا ، اكد التقرير على ضرورة استنفار كافة قوى المجتمع للدفاع عن ذاته ومصالحه ومستقبله .

وفى ذلك الاطار ركز التقرير على الجانب السياسى ، فأكد على ضرورة توسيع اطارات الممارسة الديمقراطية وتربية الانسان المصرى على الروح الديمقراطية ، واستطلاع اراء الجماهير ف القضايا الاساسية ، والعمل على تنقية الجداول الانتخابية ، واعادة النظر ف انشاء منظمة قومية للشباب بعيدا عن الاحزاب .

وعلى المستوى الاقتصادى والاجتماعي ، اكد التقرير على تقديم حلول عملية لمشكلة البطالة بإقامة المشروعات كثيفة العمالة والتوسع ف سياسة توزيع الاراضى على الخريجين ، واعادة النظر ف التخطيط العمرانى للحد من المناطق العشوائية ، وتوفير الخدمات القائمة منها ، واعطاء اولوية لمشاكل الاسكان ، والاهتمام بمتطلبات مراكز الشباب وعلى المستوى الدينى اوصى التقرير بتوحيد الاجهزة العاملة ف الدعوة تحت اشراف الازهر ، ومراجعة المناهج الدينية .

وعلى المستوى الاعلامي شدد على اهمية قيام اجهزة الاعلام والثقافة ، بتحقيق التفاعل بينها وبين هوية الشعب المصرى الدينية والقومية ، مع زيادة الاعتمادات المخصصة للثقافة الجماهيرية .

وعلى المستوى الامنى اكد التقرير على ضرورة تعزيز امكانيات وقدرات اجهزة الامن ، وتطوير اساليبها وتزويدها بوسائل تتيح لها زمام المبادرة ضد المخططات الارهابية ، وضمان حماية وتأمين من يقوم بالابلاغ عن التنظيمات والعناصر الارهابية .

مبارك يعرض تفاصيل الإرهاب والاتصالات الدولية لتطويقه

البرلمان يؤجل مناقشة الوضع الأمني لحين استكمال الخطط الجديدة

إحالة المتهمين في حوادث التطرف الأخيرة للمحكمة العسكرية

القاهرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

يعرض الرئيس المصري حسني مبارك غدا تفاصيل جديدة حول حوادث الارهاب الاخيرة، والمعلومات التي توصلت إليها الاجهزة الامنية ونتائج الاتصالات الدولية التي اجرتها مصر حول هذا الموضوع.

ويتناول الرئيس في خطابه السياسي بمناسبة يوم العمال مبررات التغييرات التي جرت حديثا بالنسبة لوزير الداخلية وحركة المحافظين وملامح التغيير المقبلة في العمل الوطني الداخلي على كل المستويات الوزارية والسياسية والحزبية.

ويأتي ذلك في الوقت الذي اجل فيه البرلمان المصري للمرة الرابعة مناقشاته حول قضية الارهاب والتطرف خلال جلساته التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل، اذ صدرت جداول أعماله خالية من تقرير اللجنة الخاصة التي رأسها السيد راشد وكيل البرلمان المصري لدراسة هذه القضية رغم اعداده.

واكتفى البرلمان بتوزيع نسخ محدودة من التقرير على الوزراء وتأجلت بالتبعية أيضا مناقشة الاستجواب الموجه الى رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي من النائب المستقل ابو الفضل الجيزاوي حول احداث الارهاب الاخيرة اضافة الى سقوط الاسئلة التي قدمتها مجموعة من النواب الى وزير الداخلية السابق عبد الحليم موسى.

وأرجعت مصادر برلمانية مسؤولة تأجيل المناقشة حول هذه القضية الى عدة اسباب يأتي في المقدمة منها ما ذكر عن ان وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الالفي طلب تأجيل إلقاء بيان حول هذا الموضوع امام البرلمان الى حين الانتهاء من استكمال وضع الخطط الامنية الجديدة.

ومن المقرر ان تعرض حكومة الحزب الوطني الحاكم على البرلمان الاسباب الكاملة لإقالة وزير الداخلية السابق ردا على عدد من الطلبات العاجلة التي قدمها النواب، واضيف اليها حديثا كذلك الاسباب التي ادت الى حركة التغييرات في ساحة القيادات الامنية خاصة في المناطق بالمراكز والمدن التي شهدت احداث عنف اخيرة.

في الوقت نفسه اعلن مصدر رسمي امس ان الرئيس مبارك قرر ان يحيل الى المحكمة العسكرية اربع دعاوى تشمل عشرة متطرفين متهمين بارتكاب اعتداءات، بينها الاعتداء الذي نجا منه وزير الاعلام صفوت الشريف في 20 ابريل (نيسان) الحالي.

ولم يحدد الى الآن موعد بدء هذه المحاكمات، لكنها ستجرى مبدئيا خلال شهر مايو (ايار) المقبل. وستصدر النيابة العسكرية قرارا اتهاميا واحدا بعد غد في شأن الدعاوى الاربع.

وقالت وزارة الداخلية ان هؤلاء المتطرفين العشرة وبينهم ثمانية اعتقلوا الاسبوع الماضي متهمون بتشكيل منظمة غير مشروعة وبالضلوع في عدة اعتداءات ارتكبت خلال الأشهر الاخيرة ضد سياح في منطقة الاهرام في القاهرة. ولم توضح الوزارة مصير الاثنين الآخرين، كما انهم ضالعون في الانفجار الذي وقع في 16 من مارس (آذار) قرب متحف الآثار المصرية في القاهرة.

وتظاهر امس الأول حوالي سبعة آلاف شخص احتجاجا على ارهاب العناصر المتطرفة في ابو تيج (410 كلم جنوب القاهرة) بعد الاعلان عن رفع جزئي لحظر التجول في هذه المدينة وفق ما اورد مراسل لوكالة الانباء الفرنسية.

وكان حظر التجول الكامل قد فرض في ابو تيج في 11 ابريل بعد الاعتداء الذي اودى بحياة

ثلاثة من رجال الشرطة بينهم مساعد مدير شرطة اسيوط للمنطقة الجنوبية اللواء محمد الشيمي.

وكان قرار الرفع الجزئي لحظر التجول الذي يبقى ساريا من الساعة الثامنة مساء الى السادسة صباحا قد اعلنه محافظ اسيوط الجديد اللواء محمد سميح في اجتماع ضمه ووجهاء المدينة في احد المساجد. وقال هؤلاء الوجهاء ان حظر التجول حرم السكان ولا سيما صغار التجار من مورد الرزق. وبعد ذلك خرج الى الشوارع سكان ابو تيج في مظاهرة رددوا خلالها شعارات تشجب الارهاب مثل «فليسقط الارهاب وليسقط الخونة».

وكان حظر التجول قد خفف بعد ايام من فرضه اذ سمح للسكان بالخروج من منازلهم في الصباح. واعتبر اللواء سميح ان حظر التجول كان اجراء ضروريا لتحقيق أمن المجتمع. وقال ان المتطرفين تحركهم ايادي اجنبية تهدف الى زعزعة استقرار الدولة من خلال ضرب الاقتصاد والسياحة.

ووعد المحافظ الجديد الذي عين الاسبوع الماضي برفع كامل لحظر التجول عندما يقبض على منفذي اعتداء 11 ابريل. ويوجد بين هؤلاء كما تفيد الشرطة اعضاء من عائلات كبرى في ابو تيج مثل عائلة ابو عقرب التي ينتمي اليها نائب الحزب الوطني الديموقراطي (الحاكم) جميل ابو عقرب. الذي قال هذا خلال الاجتماع ان عائلات ابو تيج تسعى جاهدة الى القبض على المجرمين حتى لو اقتضى ذلك قتلهم.

من ناحية اخرى تعد وزارة الداخلية المصرية حصراً شاملاً ودقيقاً لكل الشقق المفروشة في القاهرة والمحافظات، كما شدد وزير الداخلية على تطبيق القانون رقم 42 لسنة 1977، الذي يقضي بالحبس والغرامة المالية لأي مواطن يأوي او يؤجر مسكناً مفروشاً لأجنبي أو مصري دون ابلاغ الشرطة خلال ثلاثة أيام من تاريخ السكن، وذلك لضبط تحركات المتطرفين الذين دأبوا على استئجار الشقق المفروشة للاختفاء وتدبير عمليات العنف.

واكد اللواء حسن الألفي ان مواجهة الارهاب لن تصرف أجهزة الأمن المصرية عن ملاحقة الفساد والقيام بواجباتها الامنية الأخرى، مركزاً على مكافحة تهريب المخدرات وجرائم الأموال العامة، ولن تسمح الوزارة باي عبث باقوات الشعب ومقدراته.